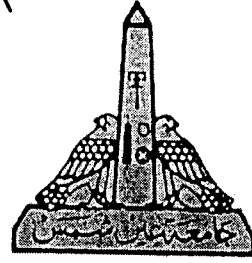


٧٨٤

١٤٩
٣



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة دراسة تحليلية لصحيفتى الأهرام والوفد

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد

بسام عبد الستار محمد سالمán

معيد بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

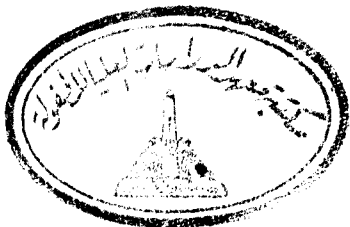
إشراف

أ. د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل

معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

إبريل ٢٠٠٦





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي﴾

﴿إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

صِرَاقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة هود الآية (٨٢)



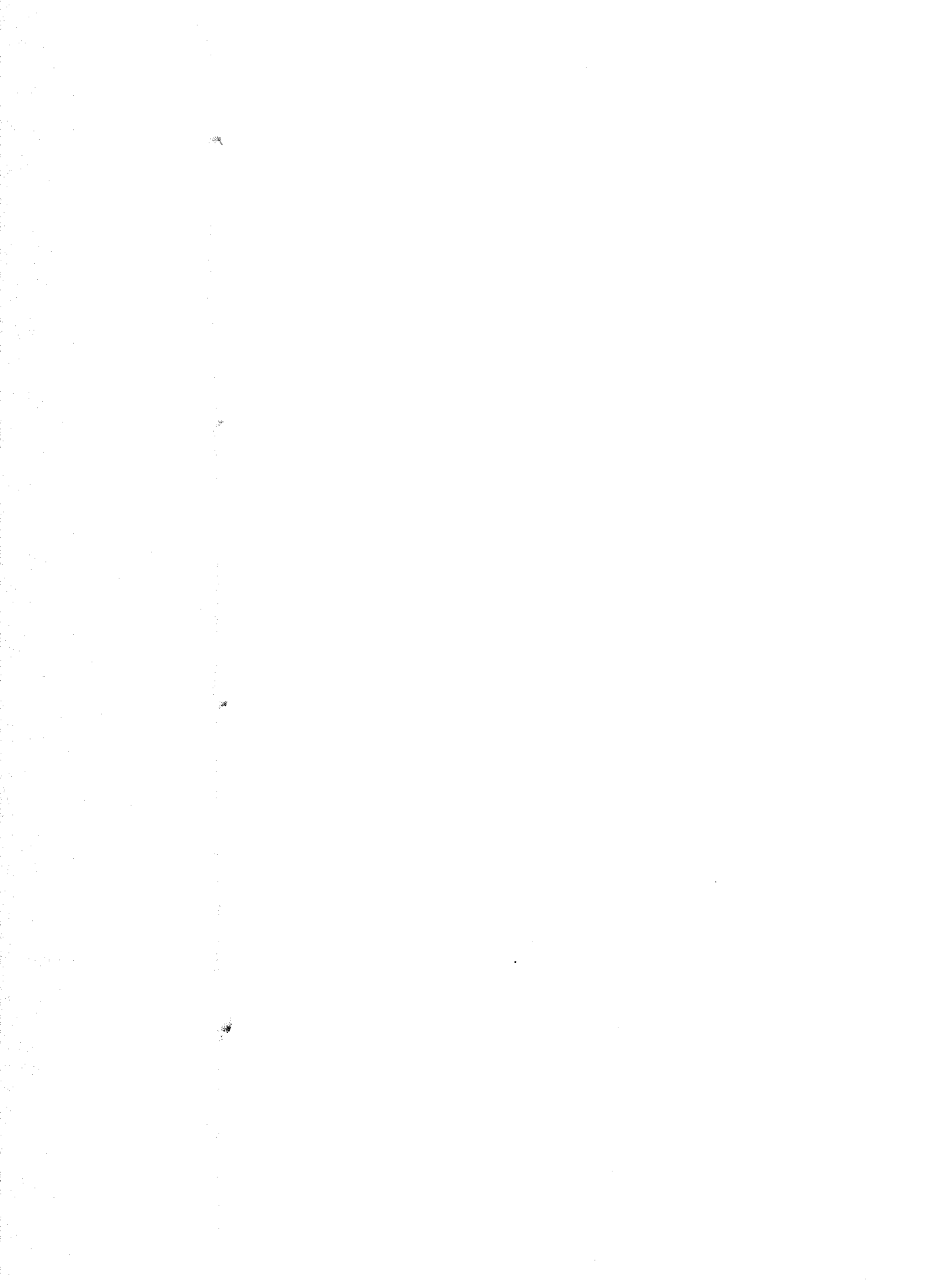
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي﴾

﴿إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

صِرَقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة هود الآية (٨٢)



شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره سبحانه وتعالى على جزييل عطائه، وتوفيقه لى.
أما أستاذى الأستاذ الدكتور محمود إسماعيل فلا تكفيه كل كلمات الثناء والشكر،
والتقدير والعرفان لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولمنحه لى من وقته وجهده
وملاحظاته العلمية القيمة ما أفادنى كثيراً فى إنجاز هذه الرسالة، أما لمسائه الإنسانية
الرائعة فتضعه فى قلبى فى مكانة تعجز كل الكلمات عن وصفها، فجزاه الله عنى خير
الجزاء.

وأقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمد معوض إبراهيم،
والأستاذ الدكتور حسن على محمد، لتفضلهما بالموافقة على مناقشة الرسالة، وإتاحة
الفرصة لى للاستزادة من آرائهما العلمية القيمة، وتوجيهاتهما السديدة، فلهما منى عظيم
الشكر والامتنان.

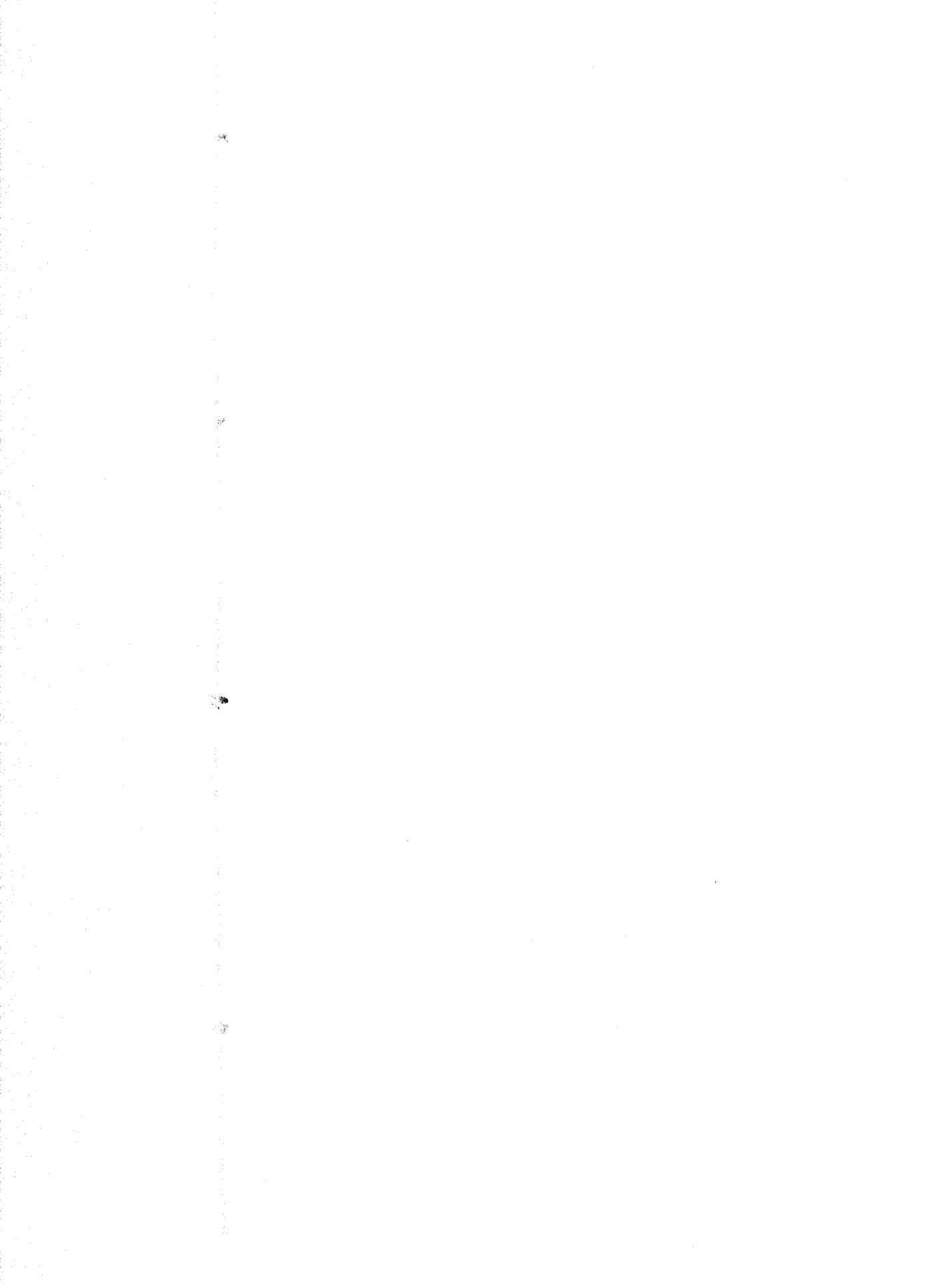
كما يطيب لى أن أهدى هذه الرسالة إلى روح والدى رحمه الله، فلم يفارقنى وجهه
قط وهى يحتنى على أن أسير على دربه كأب حنون، وأستاذ جامعى جعل العلم هدفاً وغاية
له، كما أتوجه بخالص حبى وتقديرى وعرفانى لأمى، الكيان المتجسد لكل معانى الطيبة،
والحنان، والحب، فلها أهدى كل فرحتى، وكل ما حققته، وأحققه من نجاح، أدام الله فى
عمرها، وأبقاها لى نهراً متدفقاً من الحنان والحب.

أما زوجتى ورفيقة عمرى فلا تكفيها كل كلمات الشكر والثناء، على تحملها مشاق
البحث العلمى معى، وصبرها على، وجهودها المخلصة معى أثناء فترة البحث والدراسة،
فقد كان حبها العميق، وحنانها الجارف، ووفائها النادر ملاذاً ألبأ إليه، ومناراً أهتدى به فى
أحلك الأوقات، وأكثرها صعوبة.

وأقدم بالشكر الجزيل، والامتنان العميق، إلى أخواتى وأزواجهن، فقد كانت
دعواتهن الصادقة والمخلصة عوناً لى، ودعماً معنوياً هائلاً طوال مراحل إنجاز الرسالة،
ولا يمكننى وأنا فى مقام الشكر والعرفان أن أنسى أساتذتى، وزملائى،
وأصدقائى، وكل من عاوننى فى إنجاز هذه الرسالة، وأخص بالشكر الوافر، والعميق،
الأستاذ الدكتور ثروت فتحى، ود. سهير صالح، وزملائى حنان إسماعيل، وشريف شفيق،
ومنى زايد، والأصدقاء محمد عبد الحافظ، وأسامة خليفة.

والله ولي التوفيق،

الباحث





صفحة العنوان

معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تحليلية لصحيفتى الأهرام والوفد

اسم الطالب : بسام عبد الستار محمد سالم

الدرجة العلمية : ماجستير

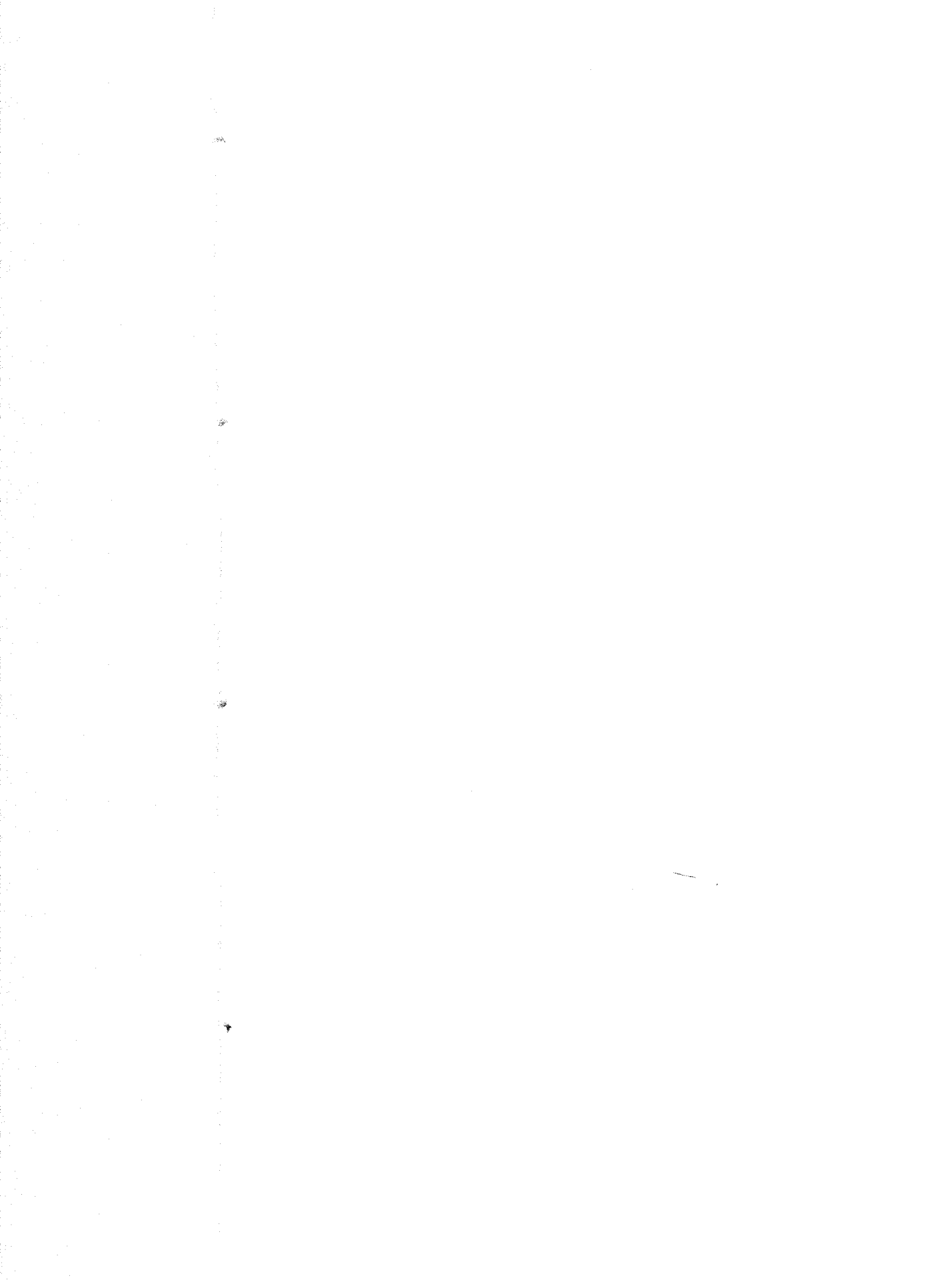
القسم التابع له : قسم الإعلام وثقافة الطفل.

اسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠٠٦





قسم الإعلام وثقافة الطفل

اسم الطالب : بسام عبد الستار محمد سالمان

عنوان الرسالة : معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
دراسة تحليلية لصحيفتى الأهرام والوفد

الدرجة : ماجستير

الإشراف

الاسم : أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل

الوظيفة : معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠٠٦ / ٥ / ٢١

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠٠٦ / ٤ / ١٩

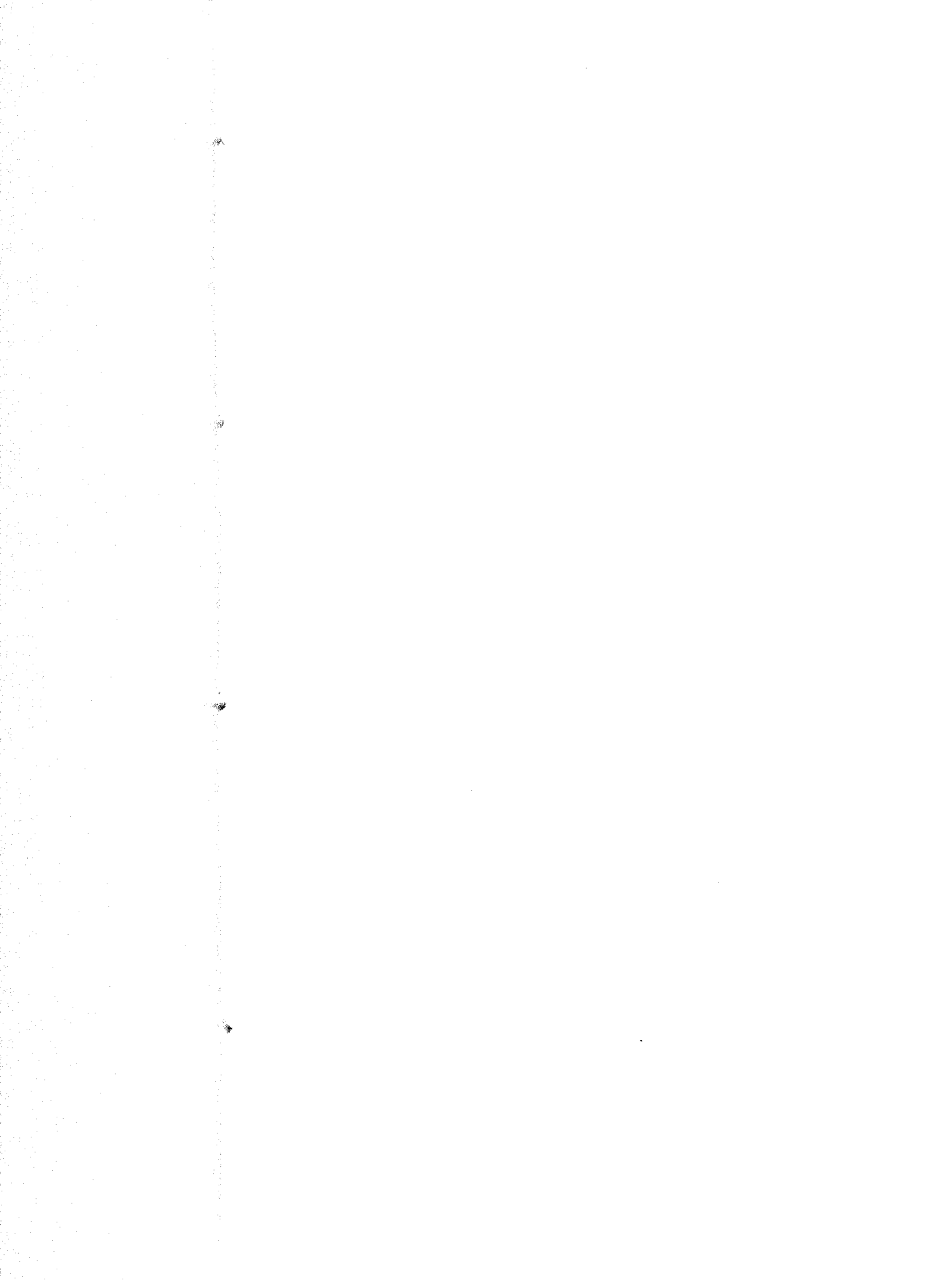
موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٦ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس المعهد

٢٠٠٦ / ٥ / ٢٠



مستخلص الرسالة ABSTRACT

ترتكز مشكلة الدراسة على استقصاء طبيعة معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، سعياً إلى تحديد إيجابيات وسلبيات المعالجة الصحفية لها، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف القومية والحزبية فى تناول تلك الموضوعات، الأمر الذى يساعد على التناول المستقبلى لقضايا ومشكلات تلك الفئات الخاصة بأسلوب يتسم بالتبصر والفاعلية.

إجراءات الدراسة

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، حيث تم استخدام منهج المسح، وتحليل المضمون كأسلوب لجمع البيانات، وقد طبقت الدراسة التحليلية على جميع أعداد صحيفتى الأهرام والوفد المنشورة على مدار عام كامل هو عام ٢٠٠٣م.

نتائج الدراسة

- تم نشر ٧٧٩ موضوعاً صحفياً يتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، وتهتم صحيفة الأهرام بموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بدرجة أكبر من اهتمام صحيفة الوفد بتلك الموضوعات، حيث نشرت الأهرام (٥٠٤) موضوعاً صحفياً عن هؤلاء الأطفال، فى مقابل (٢٧٥) موضوعاً نشرتها صحيفة الوفد، وهى موزعة على ٢٢٤ عدداً من صحيفة الأهرام، و١٥١ عدداً من صحيفة الوفد.

- جاء متوسط مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام (٢٧,٩٨ سم/عمود)، وهو أكبر من متوسطها فى صحيفة الوفد الذى يبلغ (٢٢,٧٩ سم/عمود).

- أظهرت الدراسة تفوق صحيفة الوفد على الأهرام فى نشر الموضوعات على صفحتها الأولى بينما تتفوق الأهرام عليها فى نشر الموضوعات على صفحتها الأخيرة.

- أوضحت الدراسة تفوق صحيفة الأهرام على الوفد في استخدام الأخبار سواء المحلية والخارجية، والتحقيق الصحفي، والمقال، والكاريكاتور، كأشكال صحفية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما تتفوق الوفد في استخدام رسائل القراء.
- جاء المحرر كمصدر للموضوعات في المرتبة الأولى بنسبة تبلغ (٧٠,٤%) في الأهرام، مقابل نسبة (٤٥,١%) في الوفد، أما رسائل القراء فتبلغ نسبتها (١٥,٣%)، مقابل (٣,٦%) في الأهرام.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين صحيفتي الأهرام والوفد في العلاقة بين المساحات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد جاء التحقيق الصحفي في المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحات موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يليه الحوار، ثم الصورة والتعليق، ثم المقال، ثم رسائل القراء، ثم الأخبار.

الكلمات المفتاحية

المعالجة الصحفية
Press Treatment
الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة. Children of special need



قسم الإعلام وثقافة الطفل

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :
أ.د/ محمود حسن إسماعيل .

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث وهم :

- (١) د/ محمد عبد الحميد السيد .
- (٢) الأستاذ / محمد عبد الحافظ .
- (٣) الأستاذ / أسامة خليفة .
- (٤) الأساتذة الذين شاركوا فى تحكيم استمارة تحليل المضمون .

وكذلك الهيئات الآتية :

- (١) مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة .
- (٢) مكتبة كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة .
- (٣) مكتبة كلية الإعلام- جامعة القاهرة .

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	فهرست الموضوعات
د	فهرست الجداول
ط	فهرست الملاحق
١	مقدمة

الفصل الأول

٤٨ - ٤

الإطار المنهجي للدراسة

٤	مشكلة الدراسة
٨	تساؤلات الدراسة
٩	أهمية الدراسة
١٠	أهداف الدراسة
١١	الدراسات السابقة
٤١	التعليق على الدراسات السابقة
٤٢	التعريفات الإجرائية
٤٣	نوع ومنهج الدراسة
٤٣	مجتمع وعينة الدراسة
٤٤	أداة جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون)
٤٧	المعالجة الإحصائية للبيانات

الفصل الثاني

٨٦ - ٥٠

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

- ٥٠ الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
٥١ رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمتفوقين دراسياً
٥٢ رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين
٥٨ تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة
٥٩ فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
٥٩ فئات الأطفال الموهوبين والمتفوقين دراسياً
٦٥ فئات الأطفال المعاقين
٨٦ ملخص الفصل الثاني

الفصل الثالث

١٠٨ - ٨٨

علاقة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوسائل الإعلام

- ٨٨ مقدمة
٨٨ دور المجتمع في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
٩٠ دور الأسرة في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
٩١ دور وسائل الإعلام في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
٩٨ الصحافة كوسيلة إعلامية
١٠٢ دور الصحافة في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
١٠٨ ملخص الفصل الثالث

الفصل الرابع

٢٤٦ - ١١٠

إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها

- ١١٠ أهداف الدراسة التحليلية
١١١ تساؤلات الدراسة التحليلية
١١٢ عينة الدراسة التحليلية

١١٢	أداة جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون)
١١٣	تحديد فئات التحليل
١١٦	اختبارات الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون
١١٨	نتائج الدراسة التحليلية
٢٥٣ - ٢٤٨	خاتمة الدراسة
٢٤٨	مقدمة
٢٤٨	أهم نتائج الدراسة التحليلية
٢٥٢	مقترحات الدراسة
٢٦٨ - ٢٥٥	مراجع الدراسة
٢٥٥	المراجع العربية
٢٦٥	المراجع الأجنبية
٢٧٠	ملاحق الدراسة



فهرست الجداول

رقم	موضوع الجدول	ص
١	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من مساحة موضوعات الاطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١١٩
٢	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التى تتناول الرعاية الصحية للأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٢١
٣	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التى تتناول مؤسسات رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٢٤
٤	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التى تتناول إبداع الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٣٠
٥	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التى تتناول أسر الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٣٤
٦	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التى تتناول اكتشاف الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٣٦
٧	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث أهداف مضمون موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٣٨
٨	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث مصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٤٣
٩	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث فئات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٤٥
١٠	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث المجتمع الذى يعبر عنه مضمون موضوعات الاطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٥٠
١١	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث الأشكال الصحفية لموضوعات الاطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٥٢
١٢	مواقع موضوعات الاطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	١٥٤
١٣	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث مواقع موضوعات الاطفال نوى الاحتياجات الخاصة على صفحات كل منها	١٥٦
١٤	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث ارتباط المناسبات المختلفة بموضوعات الاطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٥٨

رقم	موضوع الجدول	ص
١٥	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث المناسبات التى نُشرت فيها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٥٩
١٦	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦١
١٧	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث اتساع عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦٢
١٨	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث أنواع العناوين من حيث الاستخدام فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦٣
١٩	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث أحجام حروف المتن فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦٥
٢٠	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث كثافة حروف متن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦٦
٢١	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث استخدام الشبكيات فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦٧
٢٢	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث مساحة الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦٨
٢٣	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث أنواع الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦٩
٢٤	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث عدد الصور الشخصية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٧٠
٢٥	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث عدد الصور الموضوعية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٧١
٢٦	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث استخدام الصور الملونة وغير الملونة فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٧٢
٢٧	مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث استخدام بعض العناصر التيبوغرافية لإبراز موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١٧٣
٢٨	تحليل التباين للفروق بين مساحات المادة، والعناوين، والصور، ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد	١٧٥

رقم	موضوع الجدول	ص
٢٩	مصدر التباين للفروق بين أنواع مساحات المادة، والعنوان، والصورة، ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٧٩
٣٠	العلاقة بين المصادر وموقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٨٠
٣١	العلاقة بين الأشكال الصحفية ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٨١
٣٢	العلاقة بين اتساع العناوين ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة	١٨٢
٣٣	العلاقة بين كثافة حروف المتن ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٨٣
٣٤	العلاقة بين الشبكيات ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٨٤
٣٥	العلاقة بين الصور الملونة ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٨٥
٣٦	العلاقة بين استخدام بعض العناصر التيبوغرافية وموقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٨٦
٣٧	العلاقة بين الأشكال الصحفية ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٨٨
٣٨	العلاقة بين اتساع العناوين ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٩٠
٣٩	العلاقة بين أحجام حروف المتن ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٩١
٤٠	العلاقة بين كثافة حروف المتن ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٩٢
٤١	العلاقة بين الشبكيات ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٩٣
٤٢	العلاقة بين الصور الملونة وغير الملونة ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد	١٩٤

رقم	موضوع الجدول	ص
٤٣	العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	١٩٥
٤٤	العلاقة بين أهداف المضمون والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	١٩٧
٤٥	العلاقة بين اتساع العنوان والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	٢٠١
٤٦	العلاقة بين أحجام حروف المتن والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة	٢٠٢
٤٧	العلاقة بين كثافة حروف المتن والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٠٣
٤٨	العلاقة بين الشبكيات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٠٤
٤٩	العلاقة بين الصور الملونة والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٠٥
٥٠	العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية والشكل الصحفى لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٠٥
٥١	الفروق بين مساحات المادة والعناوين والصور وموقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٠٧
٥٢	مصدر التباين للفروق بسين مساحات المواد والعناوين والصور وفقاً لموقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢١١
٥٣	تحليل التباين للفروق بين أنواع المساحات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد	٢١٢
٥٤	مصدر التباين للفروق بين مساحات المواد والعناوين والصور فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد	٢٢١
٥٥	الفروق بين متوسط مساحت الصور وموقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى الصحيفة	٢٢٢
٥٦	العلاقة بين اتساع العناوين وموقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٢٣
٥٧	العلاقة بين أحجام حروف المتن ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٢٤

رقم	موضوع الجدول	ص
٥٨	العلاقة بين كثافة حروف المتن ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى الصحيفة	٢٢٥
٥٩	العلاقة بين الشبكيات ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٢٦
٦٠	العلاقة بين الصور الملونة ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٢٧
٦١	العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٢٨
٦٢	الفروق بين مساحات المادة والعناوين وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات	٢٣٠
٦٣	العلاقة بين ارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات وموقعها فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٣١
٦٤	العلاقة بين أهداف المضمون وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات	٢٣٢
٦٥	العلاقة بين أنواع العناوين من حيث الاستخدام وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات	٢٣٧
	العلاقة بين أحجام حروف المتن وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات	٢٣٨
٦٦	العلاقة بين كثافة حروف المتن وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات	٢٣٩
٦٧	العلاقة بين الشبكيات وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات	٢٤٠
٦٨	الفروق بين أنواع الصور وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات	٢٤٠
٦٩	العلاقة بين الصور الملونة وغير الملونة وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات	٢٤١
٧٠	العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات	٢٤٢
٧١	العلاقة بين ارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات وموقعها على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد	٢٤٤

رقم	موضوع الجدول	ص
٧٢	العلاقة بين الشكل الصحفي وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات	٢٤٥
٧٣	العلاقة بين اتساع العناوين وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات	٢٤٦

فهرست الملاحق

الملحق	الموضوع	صفحة
ملحق رقم (١)	استمارة تحليل المضمون فى صورتها النهائية	٢٧٠

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالطفولة على المستويات الثلاثة: العالمي والإقليمي والمحلي، فقد تبنت الأمم المتحدة عام ١٩٨٩م اتفاقية دولية لحقوق الطفل، تنص على حماية الحقوق المدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية للطفل، وتطالب الاتفاقية كل الدول الموقعة عليها باعتماد الميزانيات المناسبة لها، وتشريع القوانين الداعمة، ونشر الوعي الصحى، والتنسيق بين الوزارات، والهيئات المختلفة، لتحسين وضع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين، كما توصى الاتفاقية بتدعيم التعاون الدولى فى مجال الأبحاث، والدراسات، من أجل تحقيق الهدف ذاته، وفى هذا الإطار قامت الأمم المتحدة برعاية العديد من المؤتمرات، والندوات، وورش العمل التى تبحث سبل النهوض بالطفل، وتيسير حصوله على احتياجاته الأساسية، ومكافحة كافة أشكال استغلال الطفل، وانتهاك حقوقه.

وقد قامت كثيرٌ من الدول العربية بسن عدد من القوانين، والتشريعات، التى تدعم حماية الطفولة، وتحدد حقوق الطفل، وواجب المجتمع تجاهه، كما عقدت مؤتمرات وندوات، تبحث كيفية النهوض بالطفل، وسبل حصوله على احتياجاته الأساسية، وأهمية مكافحة كافة أشكال استغلاله، وانتهاك حقوقه.

أما على المستوى المحلى فقد وقعت مصر على اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩م، فى نفس عام إقرارها من الأمم المتحدة، كما أعلنت الفترة من عام ١٩٨٩م وحتى ١٩٩٩م عقداً لحماية الطفل المصرى ورعايته، فضلاً عن قيامها بإنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة، بموجب القرار الجمهورى رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨، ومن أبرز مهامه وضع خطة قومية شاملة تستهدف حماية الطفولة والأمومة فى مختلف المجالات، ويعد قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م نتوجاً لسلسلة طويلة من الجهود الحكومية، وغير الحكومية فى مجال رعاية الطفل، والدفاع عن حقوقه.

وقد صاحب الاهتمام بالطفولة تركيز ملحوظ على ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، وتجلى ذلك الاهتمام في عقد مؤتمرات علمية، وندوات، وورش عمل تدرس أحوالهم وظروفهم، وتناقش قضاياهم، ومشكلاتهم، وتقترح الحلول لها، وظهرت على ساحة العمل الاجتماعى جمعيات، ومنظمات أهلية، وحكومية، تأخذ على عاتقها رعاية هؤلاء الأطفال، وتقديم الخدمات المختلفة لهم ولأسرهم، كما شهدت كثير من المراكز البحثية المختلفة إنشاء أقسام بها لدراسة ذوى الاحتياجات الخاصة، والعمل على تقديم كافة أشكال الدعم المادى، والمعنوى المتاح لها.

وتمثل تلك النظرة المجتمعية الحضارية إلى ذوى الاحتياجات الخاصة إدراكاً عميقاً بأن المجتمع عندما يهمل تلك الفئات، لن يجنى المجتمع في النهاية سوى خسارة جزء لا يستهان به من ثروته البشرية، يتعين عليه استثماره فى خطته التنموية، فضلاً عن أنه بذلك يكون قد حجب عن هؤلاء الأطفال حقوقاً إنسانية، واجتماعية أصيلة يتوجب عليه حمايتها، وكفالتها لهم، تمشياً مع مبادئ العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، والمساواة بين أفراد المجتمع.

وقد شاركت وسائل الإعلام في التعبير عن ذلك الاهتمام المتصاعد بذوى الاحتياجات الخاصة، فعملت تلك الوسائل على تخصيص جانب من ساعات البث الإذاعى وصفحات الجرائد والمجلات، لتتناول موضوعات تلك الفئات، وطرح قضاياهم، ومشكلاتهم للحوار.

وقد لاحظ الباحث اختلافاً، وتبايناً فى معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فبينما كان التناول متعمقاً، وموضوعياً، وجاداً حيناً، كان فى أحيان أخرى سطحياً، ومظهرياً، وشكلياً، ولا يفى بأقل القليل مما أريد له، وهو ما يستلزم دراسة وتحليل أسلوب تلك المعالجات الصحفية المختلفة، لدعم وتأكيد وإبراز إيجابياتها، وكشف أوجه القصور، والسلبيات فيها، تمهيداً لتقديم الحلول والمقترحات التى تساعد تلك المعالجات الصحفية على تحقيق أهدافها .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- التعليق على الدراسات السابقة.
- التعريفات الإجرائية.
- حدود الدراسة.
- نوع ومنهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون).
- المعالجة الإحصائية للبيانات.



الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة:

تختص مشكلة الدراسة بفئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أن لهم سماتهم وخصائصهم الفريدة، التى تميزهم عن غيرهم، ولا يعبر المفهوم الواسع، والأشمل لذوى الاحتياجات الخاصة عن المعاقين منهم فقط، وإنما يمتد هذا المفهوم ليشمل الموهوبين، والمتفوقين دراسياً أيضاً.

وتقدر منظمة الصحة العالمية فى ضوء نتائج البحوث والدراسات المسحية، أنه يولد (١٠%) على الأقل من الأطفال مصابين، إما بإعاقة بدنية، أو عقلية، أو يكتسبونها بالدرجة التى تجعلهم فى حاجة ماسة إلى مساعدة خاصة، من أجل ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعى، ويرفع بعض الباحثين المتخصصين النسبة إلى (١٢,٣%) فى البلدان النامية^(١)، وسترتفع تلك النسبة كثيراً إذا ما أضيفت إليها نسبة الأطفال الموهوبين، والمتفوقين دراسياً.

أما عن أعداد ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر، فيذكر تقرير لمنظمة اليونيسيف أن إجمالى عدد الأطفال المعاقين فى مصر قد وصل عام ١٩٩٧م إلى مليونين ومائة وسبعة وثلاثين ألف طفل، وهو ما يعنى ضرورة ألا نهمل هؤلاء الأطفال، أو نتغافل عنهم، خاصة إذا ما أضفنا إلى تلك الأرقام أعداد الأطفال الموهوبين، والمتفوقين دراسياً^(٢).

ونظراً لأهمية رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة فقد خصصت الأمم المتحدة للمعاقين منهم عام ١٩٨١م، ليكون عاماً دولياً لهم، وهى تضع مشكلتهم فى مصاف

١- إبراهيم عباس الزهيرى: تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم: إطار فلسفى وخبرات عالمية، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٣)، ص ٢١.

٢- ليلى عبد الجواد وآخرون: واقع المعوقين فى مصر، عن دراسة لليونيسيف، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، ١٩٩٩)، ص ٢٩.

المسائل الاجتماعية الكبرى، التي ينبغي على العالم مواجهتها بالتحليل، والفهم، والتوعية الحكومية، والجماهيرية.

أما على المستوى العربى فقد عقد بالكويت عام ١٩٨١م المؤتمر العربى للمعاقين، وصدر ميثاق حقوق المعاقين، وعقدت جامعة الدول العربية عام ٢٠٠٣م مؤتمراً، بالتعاون مع المنظمة العربية للمعاقين، والمجلس العربى للطفولة والتنمية، ناقش أوضاع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وسبل، وآليات تحسين تلك الأوضاع فى المستقبل، وصدر عن المؤتمر إعلان يدعو إلى اعتبار الفترة من ٢٠٠٣م وحتى ٢٠١٢م عقداً عربياً للمعاقين، تسعى خلاله المجتمعات العربية إلى تلبية احتياجات المعاقين فى الدمج والتواصل^(١).

ورغم أن مصر تعتبر من أوائل الدول التى اهتمت برعاية المعاقين، فقد أصدرت القانون رقم ٣٩ لسنة ١٩٧٥م بشأن تأهيل المعاقين، والمعدل بالقانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٢م، والذى ألزم الدولة بأن تؤدى خدمات التأهيل الاجتماعية، والنفسية، والطبية، والتعليمية، والمهنية التى يلزم توفيرها للمعاق وأسرتهم^(٢)، إلا أن تقريراً قُدمَ فى إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP) توقع اتساع الفجوة بين الاحتياجات، ووسائل الخدمة المتاحة فى مجال رعاية المعاقين، ووقايتهم فى مصر خلال الفترة من عام ١٩٩٦م، وحتى عام ٢٠١٧م، حيث أنه من المتوقع أن يزداد عدد المعاقين إلى ٨٠٠ ألف معاق على الأقل^(٣).

١- عثمان لبيب فراج: برامج رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة فى العالم العربى: بحث تحليلي نقدي للوضع الراهن والمستهدف، فى مؤتمر: "تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى: الواقع والمستقبل"، ٢٤-٢٥ مارس، (القاهرة: مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤)، ص ٤٩١.

٢- سهير صالح إبراهيم. الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤)، ص ٣.

٣- هشام الشريف. الاستراتيجية القومية للتصدى لمشاكل الإعاقة فى مصر، فى مؤتمر: "الطفل والإعاقة: المفهوم والاستراتيجيات"، ٢٠-٢٢ مايو، (القاهرة: وزارة الصحة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ١٩٩٧)، ص ٢١.

وقد تزايد في السنوات الأخيرة اهتمام المجتمع المصري بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واتخذ هذا الاهتمام أشكالاً عدة، منها: وضع إستراتيجية قومية، وخطة خمسية للتصدى لمشاكل الإعاقة في مصر حتى عام ٢٠١٦م، وذلك بالتعاون بين مجموعات عمل، ومختصين من وزارة الصحة والسكان، والمجلس القومي للأمومة والطفولة، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وتهدف الإستراتيجية إلى العمل من أجل الحد من أسباب الإعاقة، واكتشافها المبكر، والتصدى لها بفاعلية عند حدوثها من خلال تأهيل غالبية المعاقين كمشاركين وليسوا مستبعدين، ومستقلين اقتصادياً وليسوا تابعين، يديرون شؤون أنفسهم دون وصاية^(١).

كما قامت كثيرٌ من الجهات العاملة في مجال رعاية الطفولة في مصر بوجه عام، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص، بعقد كثير من المؤتمرات العلمية، والندوات، وورش العمل التي تناقش أوضاع، وقضايا، ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلى قيام بعض المنظمات الأهلية بتقديم نماذج ريادية للتأهيل المرتكز على الجهود الذاتية، وجهود المجتمع في المناطق الحضرية، والريفية، مما يشير إلى أن هناك تطوراً إيجابياً ملحوظاً في الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال السنوات الست الماضية^(٢).

أما وسائل الإعلام المصرية فلم تكن بعيدة عن ذلك الاهتمام المتنامي بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع المصري، فقد عملت جميعها على التعبير عن قضايا، ومشكلات، وآمال، وطموحات هؤلاء الأطفال، ولكن تباين حجم هذا الاهتمام، وكيفية التعبير عنه من وسيلة إعلامية لأخرى، ومن حين لآخر.

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مدتها ثلاثة شهور في الفترة من ١ يناير ٢٠٠٢م إلى ٣١ مارس ٢٠٠٢م، بهدف التعرف على الأشكال الصحفية

١- المرجع السابق، ص ٦٤-٦٥.

٢- مركز حقوق الطفل المصري. تقرير بعنوان: "حول حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، متاح على <http://www.egypterc.org/nashra/04/nsh?2.html>، تم الدخول بتاريخ: ٢٠٠٤/٢/٤

لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، وكان من أهم نتائجها ما يلى:

- نشرت صحيفة الأهرام مائة وخمسة وأربعين موضوعاً عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما نشرت صحيفة الوفد ثلاثة وستين موضوعاً خلال نفس الفترة.

- كان الخبر هو الشكل الصحفى الغالب على موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فقد نُشر فى صحيفة الأهرام مائة وخمسة عشر خبراً، وصحيفة الوفد ثلاثة وأربعون خبراً، بينما نشرت صحيفة الوفد اثنى عشر موضوعاً من بريد القراء، مقابل سبعة موضوعات فى الأهرام، كما نشرت الأهرام تسعة تحقيقات صحفية، مقابل تحقيقين فقط فى الوفد، وأخيراً نشرت الوفد ثلاثة حوارات صحفية، مقابل حوارين فى الأهرام.

- جاء ترتيب الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام على النحو التالى: الخبر الصحفى، فالمقال، فالتحقيق الصحفى، فبريد القراء، وأخيراً الحوار.

- جاء ترتيب الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الوفد على النحو التالى: الخبر الصحفى، فبريد القراء، ثم المقال، والحوار، وأخيراً التحقيق الصحفى.

- كانت أهم الموضوعات التى تناولتها صحيفتا الأهرام والوفد ما يلى: واحد وعشرون موضوعاً فى صحيفة الأهرام يتناول نشاط السيدة قرينة رئيس الجمهورية فى مجال رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مقابل خمسة موضوعات فى صحيفة الوفد، وهنا يكون الاهتمام والتركيز منصباً فى واقع الأمر على نشاط السيدة قرينة الرئيس لا على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة أنفسهم، وخمسة عشر موضوعاً فى الأهرام يتناول المشكلات الصحية للأطفال، مقابل سبعة موضوعات فى الوفد، وتسعة عشر موضوعاً فى الأهرام يتناول الأطفال الموهوبين رياضياً، مقابل سبعة موضوعات فى الوفد، وعشرة موضوعات فى الأهرام تتناول إقامة حفلات خيرية، وجمع تبرعات لصالح الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مقابل موضوعين فى الوفد.

وقد لاحظ الباحث عدة اختلافات في معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فبينما كان تناول متعمقاً في بعضها، كان تناول سطحياً، وغير كافٍ في بعضها الآخر، وبينما تركز الاهتمام على موضوعات أو فئات بعينها، عانت فئات، وموضوعات أخرى من التجاهل، والإهمال الذى وصل إلى حد النسيان، وعلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى:

كيف تتناول الصحافة المصرية موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدداً من التساؤلات الفرعية نحددها فيما يلى:

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الموضوعات التى تناولتها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
- ٢- ما أهداف مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
- ٣- ما فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى تناولتها موضوعاتهم المنشورة فى الصحف المصرية ؟
- ٤- ما المجتمع الذى يعبر عنه مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
- ٥- ما مدى ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات المختلفة ؟
- ٦- ما مصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
- ٧- أين نشرت موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحيفة ؟
- ٨- أين نشرت موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة ؟
- ٩- كم تبلغ مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
- ١٠- ما الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

١١- ما أساليب الإخراج الصحفى المستخدمة لإبراز موضوعات الأطفال ذوى

الاحتياجات الخاصة ؟

١٢- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف القومية والصحف الحزبية فى معالجة

موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

أهمية الدراسة:

تستمد مشكلة الدراسة أهميتها من كونها تتناول فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، سواء الموهوبين منهم، أو متحدى الإعاقة، وهى فئات لطالما عانت من إهمال المجتمع لها، واحتياجاتها، لذا فإن هذه الدراسة- مع غيرها من الدراسات المشابهة- إنما تمثل تعبيراً عن الاهتمام المتنامى للمجتمع المصري كله بهذه الفئات التي ظلت مهمشة إلى وقت قريب مضى.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تؤكد على النقاط التالية:

(١) إن مجال دراسة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ما زال مجالاً بكرًا، تنقصه

كثير من الدراسات، لذا فإن الدراسة تسد نقصاً واضحاً في ذلك المجال، وتلبي ما سبق أن طالبت به بحوث ودراسات سابقة.

(٢) تتناول الدراسة فئة من المجتمع المصري تعتبر من أكثر الفئات احتياجاً للدعم،

والمساندة، وتسلط الأضواء على قضاياها، ومشكلاتها، وهى فئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فلطالما عانت تلك الفئات من التجاهل، وعدم الاكتراث على مختلف المستويات إلى وقت قريب.

(٣) تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تأخذ بالمفهوم الحديث لمصطلح

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، كونه يعبر عن الأطفال الموهوبين، بنفس القدر الذى يعبر به عن الأطفال متحدى الإعاقة، لذا فإن هذه الدراسة تتناول شريحة كبيرة من المجتمع المصري، يقدر عدد أفرادها بالملايين حسبما تؤكد ذلك دراسات، وتقارير المنظمات الدولية، حيث قدرت منظمة اليونسيف عام ١٩٩٧م عدد الأطفال المصريين ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين فقط

بمليونين ومائة وسبعة وثلاثين ألف طفل، وذلك عدا أعداد الموهوبين، والمتفوقين دراسياً.

(٤) تتواكب الدراسة مع اهتمام المجتمع المصري بمختلف مؤسساته بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، باعتبار أن هذا الاهتمام يشكل جزءاً من الاهتمام الدولى، والإقليمى بتلك الفئات، فى ظل تنامى مفهومى حقوق الإنسان والتنمية الشاملة، وبالتالي تعكس الدراسة ارتباطاً وثيقاً بين الاهتمامات الأكاديمية، وبين توجهات المجتمع المصرى فى هذه الآونة.

(٥) تعاني المكتبة الإعلامية العربية- فى حدود علم الباحث- من قلة الدراسات التى تتناول علاقة وسائل الإعلام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والتى تربط بين سمات، وخصائص، واحتياجات هؤلاء الأطفال من جهة، وبين ما يقدم فى مختلف وسائل الإعلام- وعلى الأخص ما يقدم فى الصحافة- من جهة أخرى، فكثير من الدراسات التى وقعت تحت يدى الباحث كانت تتناول بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، إما من وجهة النظر الطبية، أو من وجهة نظر علم النفس.

(٦) أهمية الدور الذى يمكن أن تؤديه الصحافة باعتبارها يمكن أن تسهم فى تدعيم، وتأكيد الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والتعريف بخصائصهم، وسماتهم، واحتياجاتهم، ومناقشة قضاياهم، ومشكلاتهم.

(٧) أهمية تحديد ملامح معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، لإبراز، وتأكيد الجوانب الإيجابية فى هذه المعالجة، وعلاج- أو تقليل- أوجه القصور والسلبيات فيها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم ملامح، وسمات معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال:

١- التعرف على أهداف مضمون موضوعات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المصرية.

- ٢- التعرف على الفئات التي تتناولها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الصحافة المصرية.
- ٣- التعرف على الأشكال الصحفية التي تقدم بها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المصرية.
- ١٣- التعرف على أوجه الاتفاق، والاختلاف بين الصحف القومية والصحف الحزبية فى معالجة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما:

- دراسات تتناول سمات، وخصائص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - دراسات تتناول علاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بوسائل الإعلام.
- وقد راعى الباحث التسلسل الزمنى فى عرض الدراسات السابقة، من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالى:

المحور الأول : دراسات تتناول سمات، وخصائص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

(أ) : الدراسات العربية:

- ١- دراسة "خليل ميخائيل معوض" (١٩٨٣م)، بعنوان: "قدرات وسمات الموهوبين"^(١)

تهدف الدراسة إلى التعرف على قدرات وسمات الأطفال الموهوبين، مقارنة بالأطفال العاديين، وعلاقة الأطفال الموهوبين بالبيئة المحيطة ومدى تأثرهم بها. ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي للتأكد من صحة الفروض البحثية، وإخضاعها للدراسة التجريبية، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:

(١) ارتفاع المستوى الاقتصادى لأسر الأطفال الموهوبين عن المستوى الاقتصادى لأسر الأطفال العاديين.

١- خليل ميخائيل معوض : قدرات وسمات الموهوبين، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٣).

٢) ارتفاع المستوى التعليمي لأمهات الأطفال الموهوبين مقارنة، بالمستوى التعليمي لأمهات الأطفال العاديين.

٣) ارتفاع مستوى وظائف آباء الأطفال الموهوبين، مقارنة بمستوى وظائف آباء الأطفال العاديين.

٢- دراسة "جوزال عبد الرحيم كمال" (١٩٨٤م)، بعنوان: "دراسة لبعض الحاجات، والمشكلات النفسية لدى الأطفال المتفوقين عقلياً"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الحاجات، والمشكلات النفسية للمفوقين عقلياً، كما تهدف إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين بعض المتغيرات: كالجنس، ومستوى الذكاء، والقدرة على التفكير الإبتكاري، وبين الحاجات النفسية للأطفال المتفوقين عقلياً، وقد صممت الباحثة عدداً من المقاييس النفسية لتحديد المتفوقين عقلياً، وذلك في ضوء مستوى مرتفع من الذكاء، ومستوى مرتفع من القدرة على التفكير الإبتكاراً، ومستوى مرتفع من هاتين القدرتين معاً.

وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال يبلغ عددها ألف وثلاثمائة وعشرة تلاميذ وتلميذات من تلاميذ الصفين الخامس، والسادس الابتدائي، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثمانى مدارس تقع فى أحياء سكنية متباينة المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، وقد توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج منها:

١) توجد فروق فى الحاجات النفسية باختلاف الجنس لصالح الإناث، وذلك فى كل من الحاجة للخضوع، والنظام.

٢) توجد فروق فى الحاجات النفسية باختلاف مستوى الذكاء، لصالح ذوى الذكاء المرتفع فى كل من حاجة الإنجاز، والنظام، والسيطرة، والتحمل.

٣) توجد فروق فى الحاجات النفسية باختلاف مستوى الذكاء لصالح ذوى الذكاء المنخفض فى الحاجة للاستعراض، ولوم الذات، وحاجة العدوان.

١- جوزال عبد الرحيم: دراسة لبعض الحاجات والمشكلات النفسية لدى الأطفال المتفوقين عقلياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٤).

٤) توجد فروق فى الحاجات النفسية لصالح ذوى القدرة على التفكير الإبتكارى فى كل من حاجة التأمل، والسيطرة، والتغيير، والتحمل، والاستقلال، أما ذوى القدرة المنخفضة على التفكير الإبتكارى، فكان الفرق لصالحهم فى حاجة الاستعراض، والمعاضدة، ولوم الذات، والخضوع، والعدوان.

٣- دراسة "صلاح الدين محمد حسين" (١٩٨٩م)، بعنوان: "أهداف وبرامج رعاية الموهوبين"^(١)

تهدف الدراسة إلى التعرف على البرامج، والأساليب الخاصة برعاية الأطفال الموهوبين، ولقد استخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج التجريبي، بالإضافة إلى استخدامه لاستمارات الاستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع المعلومات، والبيانات الخاصة بهذه الدراسة، ولقد استخدمت الدراسة نوعين من هذه الاستمارات إحداها خاصة بالأطفال الموهوبين، والأخرى خاصة بالمدرسين، والمسئولين عن هؤلاء الأطفال.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن الجهود التى تبذلها المؤسسات المختلفة لرعاية الأطفال الموهوبين هى جهود ضعيفة، بالإضافة إلى أن غالبية هذه الجهود انصببت على المتفوقين، وخاصة المتفوقين تحصيلياً.
- إن الوراثة، والبيئة يدخلان فى تشكيل الطفل الموهوب، فلا وجود للموهبة بدون الوراثة، ولا وجود للموهبة بدون البيئة، ولكن بوجودهما معاً يتشكل الطفل الموهوب.
- إن جميع أفراد العينة من الأطفال الموهوبين يشعرون بتقدم مستمر فى مواهبهم نتيجة للتدريبات، وهذا يعنى أن الموهبة يمكن أن تنمو عن طريق مجموعة من البرامج، والتدريبات الجادة.

١- صلاح الدين محمد حسين . أهداف وبرامج الأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٩).

٤- دراسة "عادل سعد حرب" (١٩٩٢م)، بعنوان: "دراسة مقارنة لبعض الخصائص المعرفية، والاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً، والأطفال غير المتخلفين"^(١)

تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً (من فئة التخلف العقلي البسيط)، مقارنة بالأطفال غير المتخلفين، كما تهدف إلى اكتشاف بعض الأساليب، والأدوات التي يمكن التعرف بها على الأطفال المتخلفين عقلياً (من فئة التخلف العقلي الخفيف)، وكذلك دراسة العلاقة بين المستويين الاقتصادي، والاجتماعي، وبين مستوى خصائص بعض المتغيرات المعرفية، والاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً (من فئة التخلف العقلي البسيط)، والأطفال غير المتخلفين.

تكونت عينة الدراسة من ثمانين طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً (من فئة التخلف العقلي الخفيف)، تتراوح نسب ذكائهم بين (٥٠-٧٠)، وتتراوح أعمارهم بين (٨-١٠) سنوات، وذلك من أربعة مدارس للتربية الفكرية تقع في أحياء متباينة بالقاهرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

(١) توجد فروق بين الأطفال المتخلفين عقلياً (من فئة التخلف العقلي الخفيف)، وبين الأطفال غير المتخلفين على كافة الاختبارات المعرفية لصالح الأطفال غير المتخلفين.

(٢) توجد فروق بين الأطفال المتخلفين عقلياً (من فئة التخلف العقلي الخفيف)، والأطفال غير المتخلفين على كافة اختبارات الجوانب الاجتماعية لصالح الأطفال غير المتخلفين.

١- عادل سعد حرب . دراسة مقارنة لبعض الخصائص المعرفية والاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال غير المتخلفين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢).

٥- دراسة "عبد المطلب أمين القريظى" (١٩٩٥م)، بعنوان: "المتفوقون عقلياً، ومشكلاتهم فى البيئة الأسرية، والمدرسية، ودور الخدمات النفسية فى رعايتهم"^(١)

تهدف الدراسة إلى تحديد الصعوبات، والمشكلات التى تواجه الطفل المتفوق عقلياً فى كل من البيئتين: الأسرية، والمدرسية، وآثار هذه المشكلات على نمو استعداداته، وشخصيته بصفة عامة، وسبل الحد منها، والسيطرة عليها، وتحديد الدور الذى يمكن أن تلعبه الخدمات النفسية فى مجال رعاية المتفوقين عقلياً. استخدم الباحث منهج الوصف التحليلى، وذلك من خلال تحليل البيانات، ونتائج البحوث، والدراسات المتصلة بموضوع التفوق العقلى. وقد توصل الباحث إلى أن مشكلات الطفل المتفوق عقلياً فى نطاق بيئته الأسرية تتمثل فى:

(١) الأساليب الوالدية غير السوية فى التنشئة.

(٢) افتقار البيئة المنزلية للوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه.

(٣) إغفال الحاجات النفسية للطفل.

كما توصل الباحث إلى أن أهم مشكلات الطفل المتفوق عقلياً فى نطاق بيئته المدرسية تتمثل فى: قصور فهم المعلم لحاجات الطفل المتفوق عقلياً، وقصور أساليب التقويم المتبعة مع الطفل المتفوق عقلياً، حيث تقيس تلك الأساليب القدرة على الحفظ، وتذكر المعلومات فقط، فهى تعجز عن الكشف عن استعداداته وإمكاناته.

١- عبد المطلب أمين القريظى . المتفوقون عقلياً: مشكلاتهم فى البيئة الأسرية والمدرسية، فى: "المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة"، أكتوبر ١٩٩٥، (القاهرة : مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧).

٦- دراسة "مها زحلق" (١٩٩٧م)، بعنوان: "استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاستراتيجيات التي تلزم للعناية بالأطفال الموهوبين، وركزت على تحديد الأساليب التنظيمية في تربية الأطفال الموهوبين، والعناية بهم، وكذلك أساليب تعليمهم، ودراسة البيئة الأسرية، والمدرسية، والمجتمعية لهم.

واستخدمت الباحثة منهج الوصف التحليلي لتحديد الواقع الراهن لأساليب رعاية، وتربية الأطفال الموهوبين، ولقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها :

- عدم وجود استراتيجية محددة قائمة على أسس علمية لرعاية الأطفال الموهوبين في مصر.
- يمكن للإعلام أن يقوم بعدد من الأدوار لرعاية الأطفال الموهوبين من أهمها: أن يكون هناك برنامج إعلامي يُدعى "نادى المخترعين"، أو "هيا بنا نخترع"، أو "نادى الموهوبين"، يشرف عليه متخصصون، ويكون مسئولاً عن عرض بعض الأعمال الإبداعية للأطفال الموهوبين، بالإضافة إلى دوره في إنماء قدراتهم، وملكاتهم، وعلى أصحاب القرار، والمعنيين أن يضعوا خططاً، واستراتيجيات تتكيف بما يخدم أطفالنا الموهوبين، ويؤدي إلى مزيد من تطوير العناية بهم، ومساعدتهم على التعبير عن مواهبهم.

١- مها زحلق. استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين، في مؤتمر: "الطفل العربي الموهوب: اكتشافه - تربيته - رعايته"، ٢٣-٢٤ أكتوبر، (قاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧)، ص ص ٢٢٠-٢٣٨.

٧- دراسة "محمود همام" (١٩٩٧م)، بعنوان: "تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل العربي الموهوب"^(١)

تهدف الدراسة إلى التركيز على الاستفادة من مجموعة من التجارب الذاتية الناجحة لعدد من الرواد، والفنانين ممن تعددت مواهبهم منذ طفولتهم مع إجراء البحث حول أسباب نجاحهم، والتعرف على نواحي القصور، وأسبابها. واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد العينة للتعرف منهم على المعلومات، والبيانات الخاصة بالدراسة، واستخدمت لذلك استمارة لدراسة الحالة، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:

- أثبتت الدراسة أن توفير كافة العناصر المادية، والمعنوية في محيط الأسرة، يساعد على نمو وظهور واكتشاف الطفل الموهوب أسرع، وأفضل من أقرانه الموهوبين ممن لا تتوفر لديهم هذه العناصر مكتملة.

- تؤكد عينة الدراسة على أن المعلم قد ينمي الموهبة فور اكتشافها، أو يوأدها بسوء تصرفه، وعدم خبرته، حتى أن بعض الرواد كانت لهم خبرات سيئة مع المدرسين غير المؤهلين للتعامل مع الأطفال الموهوبين.

٨- دراسة "خالد محمد مطحنة" (١٩٩٩م)، بعنوان: "الاحتياجات النفسية، والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً، وعلاقتها بتنمية السلوك التوافقي، من خلال بعض برامج التربية الخاصة"^(٢)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات النفسية، والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً من ذوى الإعاقة البسيطة، وكذلك التعرف على أولويات تلك

١- محمود همام. نحو تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل العربي الموهوب، في مؤتمر: "الطفل العربي الموهوب: اكتشافه - تربيته - رعايته"، ٢٣-٢٤ أكتوبر، (لقاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧)، صص ٤٦٥-٤٦٧.

٢- خالد محمد مطحنة. الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً وعلاقتها بتنمية السلوك التوافقي من خلال بعض برامج التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).

الاحتياجات النفسية، والاجتماعية، وفقاً لنظرية الدافعية لـ (ماسلو Maslow)،
وأيضاً التحقق من الترتيب الهرمي الذي وضعه (ماسلو) لاحتياجات المعاقين ذهنياً
من ذوى الإعاقة البسيطة، بالإضافة إلى التعرف على تأثير إشباع أهم الاحتياجات
النفسية، والاجتماعية للمعاقين ذهنياً على سلوكهم التوافقي.

انقسمت الدراسة إلى مرحلتين، تكونت عينة المرحلة الأولى من مائة وخمسة
وستين فرداً من المدرسين، والخبراء، والأسر مقسمة بالتساوي فيما بينهم، بينما
تكونت عينة المرحلة الثانية من ثمانية عشر طفلاً معاقاً ذهنياً، مقسمين كذلك
بالتساوي إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وهما متجانستان من حيث: الجنس،
والسن، والذكاء، والسلوك التوافقي، وأولوية احتياج الحب، والانتماء، ولقد أسفرت
الدراسة عن عدة نتائج أهمها: اختلاف أولويات الاحتياجات النفسية، والاجتماعية
لدى المعاقين ذهنياً عن التنظيم الهرمي الذي صاغه (ماسلو)، حيث جاءت احتياجات
الحب، والانتماء فى المرتبة الأولى.

٩- دراسة "محمد حامد النجار" (٢٠٠٠م)، بعنوان: "المشكلات السلوكية لدى
الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ومدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك
اللاتوافقي لديهم"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى
الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى محافظات غزة، والتغيير الذي يمكن أن
يطرأ على السلوك التوافقي لديهم، نتيجة تعرضهم لبرنامج تربوى تم إعداده لهذا
الغرض.

١- محمد حامد النجار. المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومدى فاعلية برنامج لتعديل
السلوك اللاتوافقي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين
شمس، ٢٠٠٠).

تكونت عينة الدراسة من ستين طفلاً، من المتخلفين عقلياً، القابلين للتعلم، تراوحت أعمارهم بين (٧-١٦) سنة، وتراوح عمرهم العقلي بين (٧-١٠) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، قوام كل منها ثلاثون طفلاً، وقد تم تحقيق التجانس بين مجموعتي الدراسة في السن، والذكاء، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وفي درجة السلوك التوافقي .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود ثمانية مجالات رئيسية، يضم كل مجال منها مجموعة من المظاهر السلوكية، وهذه المجالات مرتبة حسب درجة شيوعها كما يلي: السلوك العدوانى، الحركة الزائدة، سلوك اجتماعي غير مقبول، وعادات شاذة، السلوك الإنسحابى، سلوك التمرد، السلوك النمطي والالزمات الغريبة، اضطرابات نفسية وانفعالية، وسلوك جنسي شاذ.

١٠- دراسة " علا محمد زكى الطيباتى" (٢٠٠٤م)، بعنوان: "فاعلية التدخل المبكر فى علاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين، والتحقق من فاعلية برنامج التدخل المبكر لعلاج هؤلاء الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من أطفال تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، كما استخدمت عدة أدوات بحثية منها اختبار رسم الرجل، وبرنامج التدخل المبكر لعلاج الأطفال الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

- وجود فروق فى متوسطات درجات الأطفال بين القياس القبلى والبعدى، لصالح القياس البعدى على مقياس صعوبات التعلم.
- لا توجد فروق بين الذكور، والإناث فى متوسطات درجات مقياس صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج.

١- علا محمد زكى الطيباتى. فاعلية التدخل المبكر فى علاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

١١- دراسة " طارق محمد سيد النجار " (٢٠٠٥م)، بعنوان: "فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه، وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الصم"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام برنامج معرفى سلوكى لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه، وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الصم. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من أربعة عشر طفلاً من الأطفال الصم ذوى الإعاقة السمعية الشديدة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة، وهما مجموعتان متجانستان فى السن، والذكاء، ودرجة السمع، والمستوى الاجتماعى، والاقتصادى، واستخدم الباحث اضطراب نقص الانتباه، وفرط الحركة بصورتيه المدرسية، والمنزلية، كما استخدم الباحث مجموعة من الأدوات البحثية منها: استمارة تقييم جلسات البرنامج المعرفى السلوكى، واستمارة جمع البيانات عن الطفل الأصم، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أنه توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل، وبعد التطبيق على مقياس تشخيص اضطراب نقص الانتباه، وفرط الحركة فى صورتيه المنزلية، والمدرسية لصالح التطبيق البعدى.

(ب): الدراسات الأجنبية :

١- دراسة "Abraham Tannenblau" (١٩٨٣م)، بعنوان: "دراسة الأطفال الموهوبين من النواحي النفسية والتعليمية"^(٢)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد، وتحليل عدد من الموضوعات المتعلقة بالموهبة مثل : نظريات الابتكار، والطرق الإبداعية، ومشاكل الإبداع، وركزت الدراسة كذلك على الموهوبين، وصفاتهم، والمشكلات التي تواجههم، كما تناولت

١- طارق محمد سيد النجار. فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).

2- Abraham Tannenblau. *Gifted Children: Psychological and educational perspectives*, (New York: London, Macmillan Publishing Co., 1983).

الأساليب المستخدمة في تصنيف الموهوبين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد أسفرت دراسته عن عدد من النتائج منها :

- ضرورة الاهتمام بالأطفال الموهوبين، ورعايتهم، وبخاصة من قبل المؤسسات الحكومية.

- توجد علاقة إرتباطية، وثيقة بين كل من الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، وبين الموهبة.

- كما أكدت الدراسة على مجموعة من الحقوق التي يجب توفيرها للأطفال الموهوبين منها: حقهم في التعليم على يد متخصصين مؤهلين، ومن خلال برنامج دراسي معد لهم خصيصاً.

٢- دراسة "Kathryn & Meadow" (١٩٩٠م)، بعنوان: " المشكلات الانفعالية والنفسية للأطفال ضعاف السمع"^(١)

وتهدف الدراسة إلى دراسة المشكلات السلوكية، والانفعالية لدى ضعاف السمعية، وتكونت عينة الدراسة من اثنين وخمسين تلميذاً، وتلميذة من ضعاف السمع، تتراوح أعمارهم بين (٥-١٢) سنة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن ضعاف السمع سواء أكانوا من البنين، أو البنات يظهرون مشكلات سلوكية متمثلة في العدوان، والميل إلى التدمير، وإن كان الذكور يظهرون تفوقاً بدرجة أكبر من الإناث في هذا الجانب، بالإضافة إلى أن الأطفال يعانون من اللامبالاة، والانتكالية، أما المشكلات الانفعالية فتتمثل في القلق الاجتماعي، والتوتر، ومشاعر النقص، وعدم الاتزان الانفعالي.

1- Kathryn P. Meadow. Behavioral and Emotional Problems of Hearing Impaired Children. (New York. Grune & Stratton Co., 1990).

٣- دراسة "أرنولد وأتكينس" Arnold & Atkins (١٩٩١م) بعنوان:

"التكيف الاجتماعي والانفعالي للأطفال المعاقين سمعياً المدمجين في المدارس الابتدائية"^(١)

وتهدف الدراسة إلى تحديد مقدار التكيف الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال المعوقين سمعياً في المدارس الابتدائية.

وتكونت عينة الدراسة من ستة وأربعين طفلاً من المعاقين سمعياً (صم وضعاف السمع) إلى جانب المجموعة الضابطة ، وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين (٦-١٠) سنوات، واستخدمت الدراسة عدة أدوات منها: دليل التوافق الاجتماعي (لبرستول) واستبيان سلوك الأطفال.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه رغم ارتفاع معدل سوء التكيف الاجتماعي، والانفعالي لدى ذوى الإعاقة السمعية، إلا أنه لم يكن أكثر سوءاً من العاديين، وكذلك من نتائجها: وجود تأثير كبير للإعاقة على التكيف الاجتماعي، والانفعالي لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية مما ينعكس بدوره على اتجاه الطفل نحو الآخرين، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين التكيف لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية، وتفهم الآباء، لأبنائهم المعاقين سمعياً، وحثهم على الاندماج اجتماعياً مع الآخرين، وأن مشكلات الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ذات طبيعة اجتماعية أكثر منها انفعالية ، وأنه يمكن التغلب عليها بتفهم الآباء والمدرسين لطبيعة الإعاقة، وتأثيرها على شخصية المعاق.

1- Arnold E. and Atkins, H . The Social and Emotional Adjustment of Hearing Impaired Children Integrated in Primary Schools, in: **education Research**, (Vol. 33, No.3,1991), P.P. 223-227.

٤- دراسة "كينتتش وآخرون" Kentish, R. C. et al (٢٠٠٠م)، بعنوان:

"الأطفال مرضى الطنين: دراسة مسحية قبلية للأطفال"^(١)

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة التأثيرات النفسية لأحد الاضطرابات السمعية التي تنتشر بين الأطفال وهو مرض "الطنين" على الأطفال المصابين به، وكانت عينة الدراسة مكونة من أربعة وعشرين طفلاً مريضاً بالطنين (٥٠%) منهم ذو سمع طبيعي و(٥٠%) لديهم ضعف في السمع.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الطنين له تأثير واضح على حياة الأطفال، وأن المشكلات النفسية والسلوكية التي يسببها الطنين للأطفال مثل تلك المشكلات التي يسببها لدى البالغين، حيث يعد الأرق والضغط النفسية، ومشكلات الانتباه والسمع، هي المشكلات النفسية الأساسية المرتبطة بالطنين عند الأطفال، ويكون بدوره ذو تأثير على الأداء الدراسي لهم، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً بين الأطفال مرضى الطنين من ذوى السمع الطبيعي، وبين الأطفال من ذوى ضعف السمع، حيث كان الطنين أكثر تأثيراً، ويرتبط بمستويات عالية من القلق لدى الأطفال الذين يعانون من الطنين دون ضعف فى السمع.

المحور الثانى : دراسات إعلامية تتناول علاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

بوسائل الإعلام:

(أ): الدراسات العربية:

١- دراسة "اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى" (١٩٨٣م)، بعنوان: "تقييم برامج

المعاقين بالإذاعة والتلفزيون"^(٢)

تهدف الدراسة إلى تقييم برامج الإذاعة والتلفزيون، من وجهة نظر المعاقين، والمشرفين عليهم في الدور، والمؤسسات التعليمية للتعرف على أفكارهم،

1- Kentish R.C., et al. Children's Experience of Tinnitus: Preliminary Survey of Children, in: **British journal of audiology**, (Vol. 34 No. 6, 2000). Available from: http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi?cmd=Retrieve&db=pubmed&dopt=Abstract&list_uids=11201320&query_hl=3&itool=pubmed_docsum Accessed on: 5/3/2006.

٢- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. تقييم برامج المعوقين بالإذاعة والتلفزيون، (القاهرة: اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ١٩٨٣).

ومطالبتهم لتقديم خدمة إعلامية تلائم ظروف المعاقين، والتخطيط لبرامج جديدة تساهم في كسر الحاجز النفسى بينهم، وبين الأسوياء.

طبقت الدراسة على عينة عشوائية شملت خمسمائة فرد معاق فى خمس محافظات هى: القاهرة، الإسكندرية، بنى سويف، أسيوط، والغربية، باستخدام استبيان بالمقابلة، كما شملت الدراسة عينة من مائة مشرف من المؤسسات الخاصة برعاية المعاقين.

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها:

- ارتفاع نسبة مشاهدة التلفزيون لدى المعاقين بشكل عام، والتي جاءت بنسبة (٩٨%) تقريبا، وبصفة خاصة لدى حالات الصم والبكم بنسبة ١٠٠%.
- ذكرت نسبة (٦٨%) من أفراد العينة أن البرامج التلفزيونية لا تتعرض لمشاكلهم، وأن البرامج المخصصة لهم لا تتناول المشاكل الفعلية لهم بنسبة (٤٦,٥%).
- أظهرت الدراسة أن الدراما، والأشكال التمثيلية تأتى على رأس قائمة التفضيل بالنسبة للمعاقين، وأنها أيضاً أفضل الطرق لتقديم برامج مخصصة للمعاقين.
- عبر المعاقون عن رغبتهم فى تطوير البرامج الخاصة بهم لتقديم لقاءات معهم، وتوعى الناس بالأسلوب السليم فى التعامل مع المعاق، والتعريف بدور المعاقين فى المجتمع.
- أبدى المعاقون رغبتهم فى تخصيص فقرات رياضية، وترفيهية لهم، وكتابة ترجمة خاصة للصم، وزيادة برامج البانتومايم.
- أظهرت الدراسة عدم رضا المشرفين على المعاقين عن معالجة البرامج فى الراديو، والتلفزيون لمشاكل الإعاقة، وحددوا عدداً من المشكلات يجب التركيز عليها مثل: التعليم، العمل، المواصلات، سوء معاملة المعاق، وعدم وجود استثناء له.

٢- دراسة "سمية سعد الدين الوليلي" (١٩٩٨م)، بعنوان: "موقف الصحافة القومية المصرية من الأطفال المبدعين فى المرحلة الإعدادية والثانوية"^(١) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على موقف الصحافة القومية المصرية من تلبية احتياجات الأطفال المبدعين، من خلال المواد التى تقدمها لهم، والبحث عن أفضل الطرق لتنمية الإبداع من خلال دور الصحف فى تنشئة الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، وصحف: الأخبار، والأهرام، والجمهورية، ومجلة علاء الدين، الصادرة فى الفترة من يوليو إلى ديسمبر ١٩٩٤م، كما استخدمت استمارة تحليل مضمون لمحتوى الصحف، واستمارة استقصاء للإعلاميين، والتربويين كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- ضرورة تعريف الصحفيين بمفهوم الإبداع.

- وجود فروق بين كل من: القراء المبدعين، والقائمين على الكتابة لهم، والإعلاميين والتربويين سواء فى الشكل الصحفى أو المضمون والمكون الإبداعى الذى ينبغى أن يقدم.

٣- دراسة "محمد رضا أحمد" (٢٠٠١م)، بعنوان: "استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباع المتحققة منها"^(٢) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط مشاهدة الصم، والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة للغة الإشارة، وتحديد مجالات استخدامهم للمعلومات المكتسبة من تلك البرامج، بالإضافة إلى قياس مدى فهمهم للبرامج غير المترجمة للغة الإشارة.

١- سمية سعد الدين الوليلي. موقف الصحافة القومية المصرية من الأطفال المبدعين فى المرحلة الإعدادية والثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٨).

٢- محمد رضا أحمد. استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباع المتحققة منها، بحث منشور، فى مؤتمر: "الإعلام وحقوق الإنسان العربى"، مايو، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

استخدم الباحث عينة عشوائية قوامها مائة وخمسون مفردة، تم تقسيمها إلى ثلاث فئات: (أقل من عشرين عاماً)، و(من ٢٠ عاماً إلى أقل من أربعين عاماً)، و(من أربعين عاماً فأكثر)، يمثلون كل المستويات التعليمية، وموزعة بين الذكور، والإناث، من ثلاث محافظات هي: القاهرة، والغربية، والمنصورة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- جاءت الأفلام، والمسلسلات العربية كأولى تفضيلات الصم في المشاهدة، يليها الأفلام، والمسلسلات الأجنبية، ثم المواد الرياضية، فالبرامج الدينية، وأخيراً الكارتون، وبرامج الأطفال.

- أكد (١٢,٧%) من المبحوثين أنهم يفهمون تماماً البرامج غير المترجمة، بينما يفهم تماماً (٨٣,٣%) من المبحوثين البرامج المترجمة.

- أشار المبحوثون إلى أنهم يستفيدون من المعلومات التي يحصلون عليها من البرامج المترجمة إلى لغة الإشارة في المجالات الآتية: فهم، ومعرفة ما يحدث في المجتمع بنسبة (٢١,٤%)، والتعرف على ما يحدث بين الصم بنسبة (٢٠,٨%)، والتعرف على أخبار جديدة عما يحدث في مصر بنسبة (١٨,٧%)، والتعرف على تعاليم الدين بنسبة (١٥,٦%).

٤- دراسة "محمود حسن إسماعيل" (٢٠٠١)، بعنوان: "استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام"^(١)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، وتفضيلاتهم من المواد، والبرامج، والوسائل الإعلامية المختلفة. وهي دراسة ميدانية طبقت على عينة قوامها ألف وستمائة مفردة موزعة بين الذكور (٨٠٧) مفردة، والإناث (٧٩٣) مفردة، وعلى فئات الإعاقة الحركية، والذهنية، والسمعية، والبصرية، وغطى نطاقها الجغرافى ثمان مدن مصرية، وتراوح سن أفراد العينة ما بين (٩-١٨) سنة.

١- محمود حسن إسماعيل. استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، في: مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، يناير ٢٠٠١، ص ٤١٩: ٤٧٠.

استخدمت الدراسة المنهج المسحى فى التطبيق، من خلال استبيان بالمقابلة الشخصية للأطفال عينة الدراسة، وقد اختبرت الدراسة ستة فروض، إلى جانب عدد من التساؤلات، وتوصلت لمجموعة من النتائج منها:

- أن نسبة (٩٠,٦%) من مفردات العينة من الأطفال المعاقين يتعرضون لوسائل الإعلام.

- يشاهد التلفزيون نسبة (٥٨,٦%) منهم، فى حين يشاهد برامج الأطفال نسبة (٤٨,١%)، ويتعرض نسبة (٤٢%) من إجمالى العينة للرسائل الإعلامية المقروءة فى الصحف، والمجلات.

أقترح المعاقون والمشرفون تخصيص برامج لتوعية الأسرة، والمجتمع بمعاملة المعاق، بالإضافة إلى نشرة خاصة بهم، وعمل ندوات، ومناقشات لموضوعاتهم، وبرامج إرشادية تساعدهم على مواجهة الحياة، وبرامج خدمية وتعليمية، بالإضافة إلى البرامج المخصصة للطفل المعاق.

٥- دراسة "محمد عبد الحميد السيد" (٢٠٠٢م)، بعنوان: "دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين، وذلك سعياً لإبراز هذا الدور وترشيده، والتعرف على احتياجات الأطفال الموهوبين بما يحقق الهدف من رعاية الأطفال الموهوبين فى مصر.

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وقد تم استخدام منهج المسح، واستخدام الاستبيان بالمقابلة وتحليل المضمون كأسلوب لجمع البيانات.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨٠) مفردة، و(١٥٠) مفردة من الأطفال الموهوبين فنياً، ورياضياً، وموسيقياً، و(٣٠) مفردة من المشرفين على الأطفال الموهوبين، بالإضافة إلى عينة من البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال الموهوبين (عينة تحليل المضمون)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١- محمد عبد الحميد السيد. دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢).

- أظهرت نتائج تحليل المضمون أن الزمن الذى استغرقتة الاحتياجات الإعلامية للأطفال الموهوبين فى البرامج الموجهة إليهم والتي خضعت لتحليل المضمون يصل إلى (٤٢،٤ق، ٥س) أى بنسبة (٣٧,٥%) من الزمن الكلى لهذه البرامج والذي يصل إلى (١٢ق، ١٥س).
 - جاءت الاحتياجات الإعلامية التى حققها التلفزيون من خلال البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين وفقاً للترتيب الآتى: الحاجة إلى القدوة الحسنة، والحاجة إلى التعبير عن الذات، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى المعرفة، والحاجة إلى التقدير الاجتماعى، والحاجة إلى الوعى الاجتماعى، والحاجة إلى الترفيه واللعب، والحاجة إلى التوجيه والنصح.
 - العرض الحى لأنشطة ومواهب الأطفال الموهوبين يعد أفضل القوالب الفنية لتقديم البرامج الموجهة إليهم، يليها الحوار، ثم الحديث المباشر، وأخيراً المسابقات.
 - أكد (٥١%) من الأطفال الموهوبين عينة الدراسة أن التلفزيون لا يقدم لهم أية برامج تساعد على تنمية مواهبهم، كما ذكر (٤٢,٣%) من الأطفال الموهوبين أنه يقدم برامج قليلة.
 - هناك علاقة بين الموهبة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لأسر الأطفال الموهوبين حيث أظهرت الدراسة ارتفاع المستوى الاجتماعى والاقتصادى لأسر الأطفال الموهوبين.
 - ٦- دراسة "عزة الكحكى" (٢٠٠٣م)، بعنوان: "اتجاهات نوى الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم، والدراما التى يقدمها التلفزيون المصرى، وعلاقته بمفهوم الذات لديهم"^(١)
- تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المسئولية الأخلاقية والاجتماعية لوسائل الإعلام، من خلال آراء ومقترحات عينة من نوى الاحتياجات الخاصة، كما تهدف إلى تحديد اتجاهات العينة نحو أخلاقيات تناول قضاياهم فى المادة الإعلامية المقدمة فى التلفزيون، سواء من خلال البرامج، أو الدراما.

١- عزة مصطفى الكحكى. اتجاهات نوى الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم والدراما التى يقدمها التلفزيون المصرى وعلاقته بمفهوم الذات لديهم، فى مؤتمر: "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"، مايو، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣).

طبقت الدراسة على عينة شملت (١٨٠) مفردة من المعاقين فى الفئة العمرية من (١٤-٦٠) عاماً، فى محافظتى القاهرة، والدقهلية. استخدمت الدراسة صحيفة استقصاء كأداة لجمع البيانات، ومدخلاً نظرياً مستمداً من نظريتى المسئولية الاجتماعية، والمعايير الاجتماعية والثقافية، ومفهوم الذات.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها:

- يعتبر معدل تعرض المعاقين لبرامج التلفزيون التى تتناول قضاياهم محدوداً، حيث أن (١٠%) منهم فقط كثيفوا التعرض، بينما (٢٨,٣%) متوسطوا التعرض، (٥٦,٧%) قليلوا التعرض.
- عدم وجود فروق ناتجة عن المستويات التعليمية للعينة، ومعدل التعرض لبرامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتلفزيون.
- أظهرت نسبة (٦٩,٤%) من عينة الدراسة أن البرامج التلفزيونية المخصصة للمعاقين غير كافية، ويجب زيادتها.
- أكدت نسبة (٥١,٧%) من عينة الدراسة أن برامج المعاقين التلفزيونية لا تتعرض لمشاكلهم الحقيقية.

٧- دراسة "مدحت عبد الفتاح" (٢٠٠٤م)، بعنوان: "استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الأطفال الصم للتلفزيون، والصحف، والإشباع المتحققة منها، وتكونت عينة الدراسة من مائتين وواحد وعشرين تلميذاً وتلميذة من المسجلين بمدرسة (الأمل للمعاقين سمعياً)، بمحافظتى البحيرة والإسكندرية، وقد تراوحت أعمارهم بين (١٢ و ١٦) سنة، واستخدم الباحث استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

١- مدحت محمد عبد الفتاح. استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

- يشاهد الأطفال الصم التلفزيون بصورة منتظمة بهدف إشباع دافع التسلية، والترفيه بالدرجة الأولى بجانب إشباع بعض الدوافع الأخرى، ورغم ذلك لا تلبى برامج التلفزيون كافة احتياجات الأطفال الصم، لعدم مراعاتها لطبيعة الإعاقة السمعية لديهم.

- تقل نسبة مداومة الأطفال الصم على قراءة الصحف مقارنة بمتابعتهم للتلفزيون، وأغلب ما يقرأونه هي الموضوعات الإخبارية، والترفيهية خاصة المنشورة في مجلات الأطفال، وهي لا تحقق احتياجاتهم النفسية.

- توجد علاقة دالة بين دوافع وإشباع الأطفال الصم، واستخدامهم لوسائل الإعلام، بينما توجد علاقة غير دالة بين نوع الأطفال الصم (ذكر/أنثى)، ودوافعهم وإشباعاتهم من استخدامهم لوسائل الإعلام.

٨- هيثم "تاجى عبد الحكيم" (٢٠٠٤م)، بعنوان: "دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين- دراسة مسحية"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام المدرسى (الصحافة والإذاعة المدرسية) فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية عشر برنامج إذاعى، وتسع صحف حائطية بمدارس المكفوفين، وعينة قوامها ستون مفردة من المراهقين، تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة، وقد استخدم الباحث استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها:

- توجد علاقة ارتباطيه بين تعرض المراهقين المكفوفين، ومشاركتهم فى أنشطة الإعلام المدرسى، ومستوى التنشئة السياسية لديهم.

١- هيثم ناجى عبد الحكيم. دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين: دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

- توجد فروق دالة بين المراهقين المكفوفين، المشاركين في كل من الأنشطة الإعلامية الآتية: (الصحافة، والإذاعة، والصحافة والإذاعة معاً، والندوات والمناظرات).

٩- دراسة "تهلة محمود رضا" (٢٠٠٤م)، بعنوان: "دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، ومدى اعتماد المراهقين عليها في الحصول على معلوماتهم المختلفة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة التحليلية من خمس وعشرين صحيفة مدرسية، وتكونت العينة البشرية من مائة وسبعين تلميذاً وتلميذة، تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة، وتم استخدام استمارتي استبيان وتحليل مضمون كأداتين لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم في الصحف المدرسية، واعتمادهم على الصحافة المدرسية في الحصول على مزيد من المعلومات.

- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى، واعتمادهم على الصحافة المدرسية في الحصول على المعلومات.

١٠- دراسة "سهير صالح إبراهيم" (٢٠٠٥م)، بعنوان: "الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون"^(٢)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات الإعلامية، والثقافية من البرامج، التي يقدمها التلفزيون المصري على قنواته الأرضية الثمانية للمعاقين

١- تهلة محمود رضا. دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

٢- سهير صالح إبراهيم. مرجع سابق.

المصريين، وذلك من خلال التعرف على طبيعة البرامج التي يقدمها التلفزيون المصري للمعاقين، واستطلاع رأى المعاقين أنفسهم فى هذه البرامج، وأخيراً وضع تصور مقترح لتطوير تلك البرامج.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحى، وتتكون عينة الدراسة الميدانية من أربعمئة مفردة من المعاقين، تشمل أربعة أنواع للإعاقة هى: الحركية، والسمعية، والبصرية، والذهنية، كما قامت الباحثة بتحليل مضمون دورة برامجية كاملة، مدتها ثلاثة أشهر متتالية من برامج المعاقين المقدمة فى التلفزيون المصرى، وقد استخدمت استمارة استبيان بالمقابلة، وصحيفة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها:

- يعتمد المعاقون على التلفزيون كوسيلة رئيسة فى الحصول على المعلومات بنسبة (٨٩,٣%)، والراديو بنسبة (٢١,٣%)، والصحف (٩%)، والمجلات (٨,٥%)، كما أبدوا عدة أسباب للاعتماد على التلفزيون منها: أنه يفسر الأحداث، ويوسع من معارفهم عن الناس والحياة، ويساعدهم على الاندماج فى المجتمع ويرفع روحهم المعنوية.

- أكدت نتائج الدراسة أن الصورة السلبية و النمطية للمعاقين مازالت قائمة.
- أظهرت الدراسة مجموعة من الاحتياجات يرى المعاقون ضرورة أن تقوم برامجهم التلفزيونية بإشباعها، منها: مساعده المعاق على التوافق نفسياً واجتماعياً، وتعريفه بالنماذج المشرفة من المعاقين لرفع روحه المعنوية، وإعطائه إرشادات لمواجهة احتياجاته الخاصة.

- أشارت نسبة (٦٥,٥%) من العينة أنهم يستفيدون من البرامج التلفزيونية المخصصة لهم، وذلك فى عدة مجالات منها: معرفة حقوق المعاقين، والتعرف على الخدمات المجتمعية المقدمة لهم، فى حين ذكرت نسبة (٣٤,٥%) أنهم لا يستفيدون من هذه البرامج، لأنها لا تقدم مشاكل حقيقية.

١- دراسة "Michael Rodel & James Gardnenerd" (١٩٨٠م)،

بعنوان: "صورة المعاقين في وسائل الإعلام الأمريكية"^(١)

تناولت الدراسة صورة المعاقين التي تقدم في وسائل الإعلام الأمريكية كانعكاس لنظرة المجتمع لهذه الفئة من الفئات الخاصة في المجتمع الأمريكي، طبقت الدراسة باستخدام تحليل المضمون للصحف، والمواد التليفزيونية على عينة شملت أربع صحف رئيسية، وثلاث شبكات تليفزيونية، وذلك لمدة ثلاثة أسابيع متصلة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها:

- جاءت الموضوعات الرئيسية التي تناولت المعاقين تشمل: الاحتياج إلى خدمات خاصة بنسبة (٣٠%) من إجمالي المواد التي تم تحليلها، ثم قدرة المعاق على تحقيق النجاح، والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بنسبة (٢٢%).

- الصورة الذهنية التي تقدم للمعاق تجعله شخصاً يعتمد على الآخرين بنسبة (٤٩%) من إجمالي المواد التي تم تحليلها، يليها صورته كشخص قادر على الاستقلال بذاته بنسبة (٢٥%)، ثم أنه شخص يعتمد على إيذاء الآخرين بنسبة (١٣%)، أو وصفه بأنه شرير بنسبة (١١%).

وأظهر التحليل أيضاً أن الصحف أكثر تقديماً لاحتياجات المعاقين، ومشاكلهم من التليفزيون، خاصة المشاكل المتعلقة بالإساءة إليهم من أفراد المجتمع، وبشكل عام وجدت الدراسة أن الصورة المقدمة عن المعاقين في الصحف أكثر إيجابية من تلك المقدمة على شاشة التليفزيون.

1- James, M. Gardnenerd and Rodel, S. Michael,. Portrait of the Disabled in the Media, In *Journal of Community Psychology*, Vol.6, No.3, 1980, P.P. 269-274.

٢- دراسة "Jenny Corbett ; Sue Ralph" (١٩٩٤م)، بعنوان : "كيف
رصدت الصحافة المحلية في بريطانيا تغير النظرة إلى المعاقين : تغير الصور
الذهنية عن إعاقات التعلم"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي رصدت بها الصحافة
المحلية البريطانية عودة مؤسسة "Mencap" إلى النشاط مرة أخرى، ومؤسسة
"Mencap" تعد أكبر مؤسسة وطنية خيرية في بريطانيا للأشخاص الذين يعانون من
صعوبات التعلم.

قدمت مؤسسة "Mencap" شكلاً جديداً، وشعاراً جديداً، وصورة ذهنية
إيجابية جديدة تعكس تغير الاتجاهات نحو الإعاقة، وقد قام الباحثان بتحليل مضمون
تسعين تقريراً صحفياً منشوراً في الصحف البريطانية المحلية، حيث قامت الصحف
البريطانية بتغطية إعلامية واسعة النطاق تبنت فيها عملية تقديم المعاقين إلى المجتمع
بصورة جديدة، وقد تم استخدام معايير محددة في التحليل قام بوضعها عدد من
المنظمات المتخصصة في مجال الصحة في بريطانيا، وقد ركزت الدراسة على
اتجاهين أساسيين هما:

(١) إلى أي مدى اقتربت الصحف من الواقع في تصويرها لتغير نظرة
المجتمع إلى المعاقين، وإلى أي مدى أوضحت الصحف إدراك الجمهور
للموضوعات المتعلقة بالمعاقين.

(٢) كيف أضافت الصحف عناصر إضافية جديدة في تقديمها لموضوعات عن
صعوبات التعلم إلى الجمهور.

1- Ralph Sue ; Jenny Corbett . How the local and Provincial Press in Britain reported the Relaunch of Mencap: Chaning Images of Learning Disabilities, Paper Presented at: **The Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication**, August, 1994. Available from: <http://searcher.org/scripts/seget2.asp?db=ericft&want=http://searcher.org/ericdb/ED375450.htm> Accessed on: 18/9/2005.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها :

أ - يجب أن يتم الفصل الكامل بين المادة الصحفية المكتوبة عن الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وبين المادة الإعلانية التي تخدم قلة بعينها.

ب - مازالت الصعوبات تعترض تقديم الإعاقة في شكل أفضل للجمهور.

٣- دراسة "Frances A. Karnes ; Joan D. Lewis" (١٩٩٥م) بعنوان :

"تحليل التغطية الإعلامية لتعليم الموهوبين: دراسة للاتجاهات المتضمنة في

التقارير الرئيسية عن القضايا المؤثرة على تعليم الموهوبين"⁽¹⁾

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الاتجاهات الواردة في المقالات

والتقارير التي تتناول القضايا المؤثرة على تعليم الموهوبين.

وقد تم تحديد وتصنيف الموضوعات الرئيسية التي تناولتها المقالات المتعلقة

بقضايا تعليم الموهوبين، والمنشورة في الفترة فيما بين يناير ١٩٨٦ وديسمبر

١٩٩٤، وذلك من خلال تحليل مضمون مائة وثمانين مقالاً صحفياً، وقد أظهرت

الدراسة عدة نتائج منها:

١- تتعلق غالبية المقالات المنشورة بمدارس تعليم الموهوبين وشروطها

ومواصفاتها، وما ينبغي أن يتوافر فيها من خدمات وتجهيزات بنسبة

(٣٢%) من إجمالي عدد المقالات التي تم تحليلها.

٢- بلغت نسبة المقالات التي تتناول الاتجاهات نحو تعليم الموهوبين،

ومشكلاته، والأساليب التي يجب اتباعها (٢٢%).

٣- احتل موضوع تعليم الموهوبين جانباً من الاهتمام، وبلغت نسبة المقالات

التي تناولت التمويل والجهات التي تقدمه وطرق الاستفادة منه (١٦%).

1- Frances A. Karnes and Joan D. Lewis. Examining the Media Coverage of Gifted Education: Study Tracks Trends in Major News Reports of Issues Affecting Gifted Education, in: "Gifted - Child - Today - Magazine"; V. 18, No. 6, 1995.

٤- دراسة "Mark Carter ; And Others" (١٩٩٦م) بعنوان: "تغطية

الصحافة الأسترالية القومية والمحلية وصحافة العاصمة للإعاقات النمائية"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم ملامح معالجة الصحافة الأسترالية سواء الصحافة القومية، أو المحلية، أو صحافة العاصمة الأسترالية (سيدني) للموضوعات المرتبطة بالأشخاص ذوي الإعاقات النمائية.

وقد تم تحليل الموضوعات المنشورة في هذه الصحف من خلال تصنيف محتوياتها في فئات محددة بدقة، وبناءً على عمر الأفراد التي تناولتهم هذه المضامين، ومن خلال إمكانات ووسائل التطور، وأخيراً من خلال المصطلحات المستخدمة في الإشارة للفئات ذوي الإعاقات النمائية في هذه الصحف.

وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: أن المصطلحات المستخدمة في الإشارة لذوي الإعاقات في هذه الصحف تتسم بأنها غير مناسبة ومتكررة، كما تتسم معظم المعالجات الصحفية لموضوعات الأطفال ذوي الإعاقات النمائية بأنها إيجابية.

٥- دراسة كارين روس Karen Ross (١٩٩٧)، بعنوان: "صورة المعاقين في وسائل الإعلام"^(٢)

تناولت الدراسة الاتجاه السائد في تصوير وسائل الإعلام البريطانية للمعاقين، من خلال دراسة اتجاهات ومدركات المعاقين لما يقدم في الراديو، والتلفزيون من برامج، ومواد تتناول موضوعات خاصة بالإعاقة، والصورة التي يظهر بها المعاقون، وذلك بهدف معرفة احتياجاتهم من هذه المواد.

1- Mark Carter et. al, Metropolitan and Local Newsprint Coverage of Developmental Disability , in: "Journal of Intellectual and Developmental Disability", V. 21 No. 3, Sep 1996, P.P. 173-98 . Available from: <http://www.searcheric.org/ericdb/ej532432.html> Accessed on: 18/3/2004.

2- Karen Ross. "But Where's Me In It: Disability Broadcasting and The Audience" In: *Media, Culture and Society*, Vol.19, N.4, 1997, P.P. 669-677.

طبقت الدراسة باستخدام ثلاث وثلاثين مجموعة نقاشية شملت ثلاثمائة وأربعة وثمانين فرداً، أجاب منهم مائة وأربعة وثمانون فرداً على استبيان، وشملت العينة قطاعاً عريضاً من المعاقين وزعوا بناء على عاملى السن، والنوع، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها:

- انتقاد المعاقين لصورتهم المقدمة فى الراديو، والتلفزيون، خاصة بالنسبة للمواد الدرامية التى رأوا أنها تقرن الإعاقة بمشاعر الحزن، والغضب، والآسى ويستخدمون صورة المعاق الذى يستخدم الكرسي المتحرك كنموذج للإعاقة فى أى عمل درامى، أو يظهرون المعاقين كمجرمين أو يشكلون تهديداً على حياة الآخرين.

- يرى المعاقون أن المواد التسجيلية، والإخبارية، وبرامج الإعلانات، تصورهم على أنهم يحتاجون للمساعدة، ويعتمدون على الآخرين، أو يظهرون شجاعة فى مواجهة المأساة التى يعيشونها.

- اقترن تصوير الإعاقة العقلية بالعنف وإثارة مخاوف الناس، وحللت الدراسة احتياجات المعاقين من البرامج، والمواد التى تقدم لهم بأنها يجب أن تراعى الاختلاف فى الخبرات الخاصة بهم، ووجود أنواع متعددة من الإعاقة، وتحترم قدراتهم ووجهات نظرهم.

٦- دراسة **Olan Farnall ; Kim A.Smith (١٩٩٩م)** بعنوان: "ردود الأفعال نحو المعاقين: الاتصال الشخصى مقابل التصوير التليفزيونى للمعاقين"^(١)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاتصال الشخصى، ومشاهدة التصوير التليفزيونى للمعاقين، وردود أفعال الجمهور نحوهم، وذلك بالتطبيق على

1- Olan, Farnall and Kim, A. Smith. Reactions to People with disabilities: Personal Contact Versus Viewing of Specific Media Portrayals, In: "**Journal of Mass Communication Quarterly**", (Vol. 76, No. 4, Winter, 1994), P.P. 569-672.

عينة من الجمهور الأمريكي، وطبقت الدراسة من خلال استخدام الاستقصاء التليفونى وخرجت بمجموعة من النتائج من أهمها:

- ارتبطت مشاهدة التصوير التليفزيونى الإيجابى للمعاقين بإدراك الجمهور لقضية هامة فى المجتمع الأمريكى وهى التمييز العنصرى، بالإضافة لتقليل المشاعر السلبية لأفراد المجتمع نحو المعاقين، وزيادة المشاعر الإيجابية نحوهم. إلا أنهم ما يزالون يشعرون بعدم الارتياح فى التعامل مع المعاقين.

- الأفلام التى تقدم فى التليفزيون، وتعرض لشخصيات معاقة بشكل إيجابى لها تأثير على المبحوثين أكبر من تأثير البرامج التليفزيونية.

- لم تجد الدراسة علاقة بين الاتصال الشخصى مع أفراد من المعاقين سواء من خلال علاقات صداقة، أو قرابة، أو تعامل مسبق معهم، وبين إدراك المبحوثين لقضية التمييز العنصرى للمعاق، إلا أن الاتصال الشخصى مع المعاقين ارتبط بتقليل المشاعر السلبية تجاههم.

- أكدت الدراسة أن التصوير الإيجابى للمعاقين على شاشة التليفزيون يساعد على اكتساب مزيداً من الفهم لقضاياهم والتعاطف معهم، والإعجاب بهم، ومن ثم يمكن أن يترك أثراً فى الارتياح للتعامل معهم فى الحياة اليومية.

٧- دراسة "Jeffrey T.Conklin" (٢٠٠٠م) بعنوان: تأثير استخدام وسائل الإعلام على فهم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة^(١).

حاولت الدراسة التعرف على تأثير استخدام الوسائل الإعلامية والتكنولوجية الحديثة على معدلات فهم الطلاب ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة للمواد

1- Jeffrey T. Conklin. "The Effect of Presentation Media on Student Reading Comprehension", *Ph.D.* (Western Michigan University, 2000).

المخصصة للقراءة والفهم، وذلك بهدف التعرف على مدى ما تحققه الوسيلة من تفاعل مع الطلاب لتحقيق معدلات فهم مرتفعة.

طبقت الدراسة على عينة شملت تسعين طالباً من المؤسسات التعليمية المخصصة لذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة، حيث قسموا إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحوى ثلاثين طالباً من الدارسين الذين استخدموا معهم طرق تدريس حديثة معتمدة على وجود التليفزيون والفيديو والكمبيوتر فى قاعات الدرس، ثم طبق عليهم ثلاثة مقاييس لاختبار معدلات الفهم، والقراءة، واكتساب المفردات.

وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- لم تختلف قدرة الطلاب على تذكير المعلومات العلمية المقدمة لهم بعد استخدام نظام الاختبارات المتعددة ولم توجد فروقاً كبيرة بين المبحوثين الذين قدمت لهم المعلومات باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والآخرين الذين تلقوا المعلومات بالوسائل التقليدية.

- أكدت الدراسة أن استخدام الوسيلة الإعلامية، أو الكمبيوتر ليس له تأثير إلا إذا خرجت عن الإطار التقليدى للشرح، واعتمدت على مزيد من الإيضاح باستخدام الصور، والمواد الفيلمية، وأسلوب التفاعل المتبادل، وليس مجرد عرض المادة المقروءة، أو المرئية باستخدام الوسيلة دون استغلال لإمكاناتها.

٨- دراسة "Karen E. Diamond and Katherine R. Kensinger" (٢٠٠٢م) بعنوان: الصور المقدمة في برنامج "شارع سمس" : أفكار أطفال الحضنة عن المعاقين جسدياً، وعقلياً.^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأفكار والصور التي كونها الأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة عن المعاقين جسدياً، وعقلياً، من خلال عرض برنامج شارع سمس المخصص للأطفال عليهم.

وقد طبقت الدراسة على عينة شملت واحد وأربعين طفلاً، واستخدمت المنهج التجريبي، حيث عرض عليهم أجزاء من برنامج شارع سمس يحوى شخصيات معاقة، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال عينة الدراسة اعتبروا الأطفال المعاقين غير قادرين على القيام بالأعمال العادية التي تطلب منهم، وأحياناً يقومون بها بصعوبة، أو بصورة غير مرضية، كما أبدى الأطفال معرفة أكبر بالمعاقين حركياً الذين يستخدمون الكرسي المتحرك أكثر من المعاقين ذهنياً.

٩- دراسة "سلوى على بنزهرة" (٢٠٠٢م)، بعنوان: "صورة المعاق في الثقافة، والأدب العربي، والإسلامي في شمال أفريقيا، والشرق الأوسط"^(٢)

تناولت الدراسة تصوير الشخصيات المعاقة في المواد الدرامية التي تعرض في التلفزيونات العربية، والإسلامية في مصر، وتونس، والمغرب، والجزائر،

1- Karen E. Diamond and Katherine, R. Kensinger. Vignettes from Sesame Street: Preschooler's Ideas about Children with Down Syndrome and Physical Disability, in: *Journal Of Early Education And Development*, (V.13, N.4, Oct., 2002), Available from: <http://www.comminit.com/materials/ma2006/materials-2641.html>
Accessed on: 20/2/2006.

1- Saloua Ali Benzahra. Representation of the Disabled in Arab/ Islamic Culture and Literature from North Africa and the Middle East, *Ph.D.* (University of Minnesota, 2002).

كانعكاس لثقافة هذه المجتمعات، وتعريفها لمعنى الإعاقة فى الثقافة العربية، والإسلامية.

طبقت الدراسة على أحد الأفلام السينمائية المصرية، وهو فيلم "الكيت كات" لتعبر عن دور الفن المصرى، وتأثيره فى شمال أفريقيا، والعالم العربى، لتقديم صورة المعاقين، واعتبرته أحد أهم الأفلام التى حاولت كسر الصورة الذهنية النمطية للمعاقين بصرياً فى العالم العربى، والإسلامى.

كما اختارت أيضاً أحد المسلسلات التلفزيونية التونسية لتعرض الاتجاهات الاجتماعية السائدة فى تونس نحو الإعاقة.

قامت الدراسة بتحليل العملين الدراميين، ثم خرجت بمجموعة نتائج، ومؤشرات كما يلى:

- يسود المجتمعات العربية، والإسلامية التصوير السلبى للمعاق، حيث مازال يقدم شخصية المعاق من خلال إعاقته، ويعتبر من فئة المعزولين عن مجتمعهم والبعيدى عن سياقه الجديد.

- المجتمعات العربية لا تقبل وجود المعاق، أو تهمل، وتهمل هذا الوجود، لأنهم يعتبرونه غير قادر على التطور، ومسايرة القيم الاجتماعية الجديدة، وقد ظهر هذا المفهوم من خلال تحليل شخصية الكفيف (الشيخ حسنى) فى الفيلم المصرى (الكيت كات)، الذى ينغمس فى المخدر للهرب من واقعه، وشخصية (فاطيمة) المعاقة جسدياً فى المسلسل التونسى، التى كانت تعاني فى مجتمعها، وتحتاج لرعاية خاصة، وتعانى العزلة، ونقص التعليم.

أظهرت الدراسة انفصال المعاقين العرب، والمسلمين عن مجتمعاتهم، وحاجاتهم للمزيد من المساعدات، وربطت بين هذه الصورة السلبية المقدمة لهم، وبين الظروف العامة التى يعيشون فيها، فهم لا يحصلون على قدر كاف من التعليم،

أو عمل مناسب، أو حتى مسكن جيد، ومن ثم فهم لا يستطيعون المشاركة، بل يظلون على هامش المجتمع.

تعليق على الدراسات السابقة :

أثارت الدراسات السابقة عدداً من الملاحظات عند الباحث هي:

١- قلة الدراسات العربية التي تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن معظم الدراسات التي تمت في هذا المجال تتناول ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور نفسي.

٢- تركز معظم الدراسات العربية على فئات محددة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعاقين بصرياً أو المتفوقين عقلياً، وتهمل تلك الدراسات فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة، كالمصابين بالتوحد (الأوتيسية)، كما لا تأخذ معظم تلك الدراسات بالمفهوم الشامل لمصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- تركز الدراسات الأجنبية على دراسة علاقة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض وسائل الإعلام، دون التطرق إلى دراسة علاقة تلك الفئات بوسائل إعلامية أخرى، فهي تركز على وسائل كالتلفزيون التفاعلي، والتلفزيون التعليمي، أما نصيب الصحافة، والراديو كوسائل إعلامية من تلك الدراسات، فيعد قليلاً إلى حد كبير.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة استفادة يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١- تكوين رؤية واضحة للمشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها.

٢- تحديد وصياغة التساؤلات البحثية الخاصة بالدراسة.

٣- تحديد المفاهيم، والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.

٤- تحديد المحاور الأساسية لاستمارة تحليل المضمون.

٥- تحديد مجتمع البحث، وعينة الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

تستخدم هذه الدراسة مصطلح "الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة" للإشارة إلى: "الأطفال الذين ينحرفون في نموهم عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة من الخصائص، أو في جانب - أو أكثر- من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم لأقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو، والتوافق، ويتمثل هذا التميز عن المتوسط العام للأطفال في الخصائص العقلية المعرفية، أو الحاسية، أو الحركية، أو الانفعالية الاجتماعية، بمقدار وحدتين معياريتين سلباً، وإيجاباً، ومن ثم فإن مصطلح الفئات الخاصة، أو ذوي الاحتياجات الخاصة يشتمل على المتفوقين عقلياً، أو الموهوبين"^(١).

ويتفق الباحث مع التصنيف التالي لذوي الاحتياجات الخاصة:

"ينتمي الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى فئة (أو أكثر) من الفئات التالية:^(٢)

١. التفوق العقلي والموهبة الإبداعية
٢. الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.
٣. الإعاقة السمعية - الكلامية واللغوية بمستوياتها المختلفة.
٤. الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.

١- عبد المطلب أمين القرطي. مرجع سابق، ص ١٠٨.

٢- وزارة التربية والتعليم. توصيات المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، أكتوبر ١٩٩٥، (القاهرة: مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٧)، ص ٥٣.

٥. الإعاقات البدنية والصحية الخاصة.

٦. التأخر الدراسي وبطء التعلم.

٧. صعوبات التعلم.

٨. الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٩. الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية.

١٠. الأوتيسية (التوحيدة).

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح "survey"، ويهدف الباحث من وراء استخدام هذا المنهج إلى تكوين قاعدة من البيانات، والمعلومات حول معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ومن ثم تحديد ملامح هذه المعالجة تأكيداً، وإبراز ما بها من إيجابيات، والتعرف على ما يكفل تلافى، وترشيد ما بها من أوجه قصور وسلبيات، بالإضافة إلى تحديد أوجه الاختلاف، والاتفاق بين معالجة الصحف القومية، والحزبية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة:

سنتقتصر الدراسة على تحليل مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى صحيفتى الأهرام والوفد، مع اسبعاد الإعلانات بكافة أشكالها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع البحث فى الصحف المصرية اليومية، القومية والحزبية، التى تنشر موضوعات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تتناول أخبارهم، وقضاياهم، ومشكلاتهم، وقد تم إجراء مسح شامل لجميع أعداد صحيفتى الأهرام والوفد

الصادرة فى الفترة من ١ يناير ٢٠٠٣ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٣^(*)، بإجمالى سبعمائة وثلاثين عدداً، وبواقع ثلاثمائة وخمسة وستين عدداً من كل صحيفة. مبررات اختيار العينة:

١- انتظام الصدور اليومي لصحيفتى الأهرام والوفد، فالأهرام تصدر بانتظام منذ عام ١٨٧٥م، والوفد تصدر بانتظام منذ عام ١٩٨٤م.

٢- تمثل صحيفتى الأهرام والوفد وجهتى نظر تبدوان متناقضتين - نظرياً على الأقل - إلى حد كبير، فالأهرام صحيفة قومية تتبنى غالباً وجهة النظر الحكومية فى الموضوعات التى تنشرها، بينما صحيفة الوفد بصفتها تصدر عن حزب الوفد المعارض، فهى تتبنى وجهات النظر المعارضة للاتجاهات، والقرارات الحكومية، وهو ما يجعل الدراسة تمثل تعبيراً حقيقياً - قدر الإمكان - عن واقع المعالجة الصحفية المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

أداة جمع البيانات^(*):

اعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون كأداة لوصف معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بهدف التعرف على ملامح تلك المعالجة، وتحديد إيجابياتها وسلبياتها، بالإضافة إلى تحديد أوجه الاتفاق، والاختلاف فيما بين معالجة الصحافة القومية، والحزبية لموضوعات تلك الفئات، وقد أعد الباحث استمارة تحليل المضمون مراعيًا فيها ما يلي:

(*) وفقاً لحدود الدراسة وأهدافها والإمكانات المتوفرة للبحث.

(*) أورد الباحث بالتفصيل فى الفصل الرابع "إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها"، جميع الإجراءات المنهجية التى اتبعها للوصول إلى الشكل النهائى لاستمارة تحليل المضمون .

- ١- وضوح فئات الاستمارة، وتحديدتها تحديداً دقيقاً يمنع اللبس، والغموض، ويمنح الثقة فيما يؤخذ منها من بيانات ومؤشرات.
- ٢- أن تجيب الاستمارة من خلال فئاتها المتعددة، والمتنوعة على ما تطرحه الدراسة من تساؤلات.

إجراءات تطبيق تحليل المضمون:

بعد قيام الباحث بإجراءات الصدق والثبات، وإعداد استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية، بدأ باستخدام الاستمارة في تحليل عينة الدراسة من الأعداد المحددة من صحيفتى الأهرام والوفد، بهدف جمع البيانات اللازمة، تمهيداً لإدخالها على الحاسب الآلى، وإجراء المعالجة الإحصائية لها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلى، ثم جرت معالجتها، وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية منها، باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، والمعروف باسم "SPSS" اختصاراً لـ: *Statistical Package for the Social Sciences*، وذلك باللجوء إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجات الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسط الحسابى، والانحراف المعياري.
- ٣- اختبار كاي^٢ لجدول التوافق (*Contingency-Tables Chi Square Test*)
لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمى
(*Nominal*).

٤- معامل التوافق (*Contingency Coefficient*)، الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من (٢ X ٢)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة، إذا كانت قيمة المعامل أقل من (٠,٣٠)، ومتوسطة إذا كانت بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠)، وقوية إذا زادت عن (٠,٧٠).

٥- معامل فاي (*Phi Coefficient*) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول (٢ X ٢)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (٠,٣٠)، ومتوسطة ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠)، وقوية إذا زادت عن (٠,٧٠).

٦- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*).

٧- تحليل التباين ذو البعد الواحد (*Oneway Analysis of Variance*) المعروف اختصاراً باسم *ANOVA* لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*).

٨- الاختبارات البعديه (*Post Hoc Tests*) بطريقة أقل فرق معنوي (*LSD: Least Significance Difference*) لمعرفة مصدر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت *ANOVA* وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

٩- اختبار Z (Z-Test) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبطين.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أى عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل.



الفصل الثانی

الأطفال ذوی الاحتياجات الخاصة

- الاهتمام بذوی الاحتياجات الخاصة.
- رعاية الأطفال ذوی الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمتفوقين دراسياً.
- رعاية الأطفال ذوی الاحتياجات الخاصة من المعاقين.
- أهمية تصنيف ذوی الاحتياجات الخاصة.
- فئات الأطفال ذوی الاحتياجات الخاصة.
- (أ) الأطفال الموهوبون والمتفوقون دراسياً.
- (ب) الأطفال المعاقون.



الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة

الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة:

تباينت نظرة المجتمعات لذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين، واختلفت تلك النظرة من مجتمع إلى آخر، بل ومن عصر إلى عصر، ومن حقبة زمنية إلى أخرى فى المجتمع الواحد، فقد كان الشعور بالاحتقار والدونية تجاه هؤلاء الأشخاص، هو الشعور السائد فى معظم المجتمعات القديمة، وكان المعاقون فى هذه المجتمعات لا يَعدُّون كونهم عالة اقتصادية عليها، وبالتالي فهم كائنات لا تستحق سوى القتل، أو التخلص منها بتركها فى العراء للحيوانات الضارية.

واختلف الوضع بالنسبة إلى ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين، فقد حظى هؤلاء بالرعاية والاهتمام منذ آلاف السنين وعلى مر العصور^(١)، فقد ركز أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق. م) على أهمية انتقاء الأطفال والشباب ذوى الاستعدادات والمقدرات العقلية والفكرية العالية وتعليمهم ليتولوا زمام قيادة الدولة مستقبلاً، كما اهتم الرومان بانتقاء الشباب الموهوبين وصمموا لهم برامج تدريبية فى مجالات القانون والسياسة والاستراتيجية العسكرية، وذلك بهدف الاعتماد عليهم لتوسيع رقعة الإمبراطورية الرومانية^(٢).

أما فى العصر الحديث فقد نال ذوو الاحتياجات الخاصة اهتماماً متزايداً، وخاصة فى السنوات الأخيرة، وتجلى ذلك فى إجراء البحوث والدراسات التى تتناول سمات وخصائص تلك الفئات، أو تبحث فى حلول ومقترحات للتخفيف من معاناتهم وعلاج مشكلاتهم، بالإضافة إلى التقدم التكنولوجى الهائل فى ابتكار وتصميم الأجهزة التعويضية والتعليمية التى تلبى احتياجاتهم وتيسر حياتهم^(٣).

١- رشاد عبد العزيز موسى. علم نفس الإعاقة، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢)، ص ٣٢-٣٣.

٢- عبد المطلب أمين القرطبي. سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط ٣، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠١)، ص ١١٧-١١٩.

٣- عبد العظيم شحاته مرسى. التأهيل المهنى للمتخلفين عقلياً، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص ٣.



أولاً : رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمتفوقين دراسياً:

عنيت المجتمعات منذ زمن بعيد بالتقريب عن ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمتفوقين عقلياً، ففي اليونان القديمة يؤكد أفلاطون على أن من واجبات الحكام إمعان النظر فى معدن كل طفل، لاكتشاف الأطفال "الذهبيين" وتعهدهم بالرعاية، حتى ولو كان أبأؤهم غير ذلك.

أما المسلمون فقد اهتموا بالموهوبين والتميزين فى سرعة الحفظ وسلامة التفكير وقوة الملاحظة، وتم إحقاق هؤلاء بمجالس العلم، وقربهم الحكام والسلاطين من مجالس حكمهم، وبفضل نبوغ هؤلاء الأفاضل ازدهرت الدولة الإسلامية، وصارت قوة فاعلة فى بناء الحضارة الإنسانية.

وفى القرن التاسع عشر أخذت بعض المؤلفات والدراسات عن العبقرية فى الظهور، وعلى رأسها دراسة (فرانسيس جالتون) عن العبقرية الموروثة، والتي نشرت لأول مرة عام ١٨٦٩م، وأكد فيها على أن العبقرية موهبة فطرية تتوارثها الأجيال داخل عائلات معينة، كما نشر (لامبروزو) دراسته عن الرجل العبقري وحاول من خلالها إثبات أن العبقرية حالة من الحالات المرضية (الجنون)، وأنها ترتبط ببعض الخصائص الجسمية السلبية كقصر القامة ونحافة الجسم، واضطراب الكلام وتأخر النمو، كما ظهر كتاب نسبت، Nisbet "جنون العبقرية" الذي روج للأفكار نفسها، وقد أدى إشاعة هذه الأفكار إلى سوء فهم معنى العبقرية مما ترتب عليه تباطؤ الاهتمام بالمتفوقين^(١).

ثم كان ظهور مقياس (بينيه- سيمون) للذكاء " Binet- Simon Scale " عام ١٩٠٤م بناء على طلب من الحكومة الفرنسية، وقد قام (لويس تيرمان) أستاذ علم النفس بجامعة (ستانفورد) بالولايات المتحدة الأمريكية بتعديله ونشره باللغة الإنجليزية عام ١٩١٦م باسم مقياس (ستانفورد- بينيه)^(٢)، وهو ما كان له أثر بالغ فى الاهتمام بدراسة الذكاء، ويعتمد عليه حالياً كأداة رئيسية للكشف عن المتفوقين.

١- عبد المطلب أمين القريظي. سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص ١١٩.
٢- حسني أحمد الجبالي. الفروق الفردية فى القدرات العقلية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧)، ص ص ٤٧-٤٩.

وفي عام ١٩٢١م بدأ (لويس تيرمان) في بحوثه عن المتفوقين، والتي عُرفت بالدراسات "الجينية" للعبقرية، وتُعد أشهر الدراسات الطولية في تاريخ علم النفس، وقد بدأت هذه الدراسات على ألف وخمسمائة وثمانية وعشرين تلميذاً بالمرحلة الابتدائية والثانوية بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم نشر أول تقرير لها عام ١٩٢٥م، تلتها عدة تقارير يُقدر أن تنتهي عام ٢٠١٥م، ومن أهم نتائجها الأولية أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين يتمتعون بمعدلات صحية جسمية فوق المتوسط، كما أنهم أكثر توافقاً واتزاناً انفعالياً عن أقرانهم العاديين، مما أشاع مزيداً من الاهتمام بهذه الفئات، ثم توالى الدراسات على المستوى الأكاديمي في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمبدعين، وساعد التقرير الذى قدمه (مارلاند) بعد دراسته الموسعة عن أوضاع الموهوبين، والمتفوقين، بناءً على تكليف الكونجرس الأمريكي عام ١٩٧٠م، على تعزيز الاهتمام بتلك الفئات، ودعم البرامج المقدمة لهم^(١).

ثانياً: رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين:

فيما يلي أعرض المراحل التى مر بها الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين، وتم اتباع الترتيب التاريخى من الأقدم إلى الأحدث فى عرض هذه المراحل، وصولاً لعرض واقع ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوقت الراهن، وعلى ذلك فإن المراحل التى مرت بها رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين يمكن تناولها كما يلى:

(أ) رعاية المعاقين فى العصور القديمة وقبل ظهور الحضارات الإنسانية القديمة: غلبت على نظرة القدماء للأمور نظرية البقاء للأقوى، وبالتالي فإن المعاق الضعيف ليس له مكان فى المجتمع، كما ساد التفكير الخرافى الذى يحيل كثيراً من مظاهر الحياة إلى قوى غيبية، مما أدى إلى اعتبار المعاقين نذير شؤم وشر، ودليل

١- عبد المطلب أمين القريطى. سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص ١٢٠-١٢٢.

على غضب الآلهة، مما أدى إما إلى ترك المعاقين بلا عناية أو رعاية، أو إلى الدعوة إلى التخلص منهم وقتلهم^(١).

(ب) رعاية المعاقين في الحضارات القديمة:

تدل الرسوم، والصور، والنقوش على جدران المعابد المصرية القديمة على أنه كان يتم عزل المرضى والمعاقين، ومدّهم بما يحتاجون إليه، حتى أن الملك كان يرأس الحفلات التي يتم فيها الإحسان إلى المرضى، من خلال التبرعات، والهبات التي تُقدّم إليهم، والقرابين الممنوحة لهم طمعاً في إرضاء الآلهة، أو درءاً لغضبها بحسب معتقداتهم.

عاش المعاقون واقعاً مريراً خلال فترتي الحضارتين الإغريقية والرومانية، فالحضارتان لم تقدما للمعاقين عطاءً يذكر، بل عملت القوانين والفلسفات السائدة في هاتين الحضارتين على التخلص من المعاقين، وخاصة في المراحل الأولى بعد الولادة، أما في الحضارة الإغريقية فقد نص تشريع (بوكو رجوما) على تعريض الأطفال المعاقين للبرد والجوع حتى الموت^(٢)، كما كانت تشكل لجنة من الأعيان وشيوخ المدينة للنظر في أمر المعاقين، وللجنة أن تمنح حق الحياة أو الموت لمن تشاء من أفراد تلك الفئات.

وقد اختلفت الصورة السابقة في كل من الهند والصين، نتيجة الفلسفة الأخلاقية التي ظهرت في كل من الهند متمثلة في قوانين (مانو)، وفي الصين متمثلة في تعاليم (كونفوشيوس)، فقد أدت تلك الفلسفة إلى اعتناق مفاهيم الفضيلة والأخلاق والسلم كطرق تؤدي إلى المعرفة، ومن ثم الرحمة بالضعفاء، والعناية بالعجزة والمعاقين، كأحد مظاهر تلك الفضيلة، ففي الهند وفي حوالي (٢٢٠٠ ق. م.) أقام البوذيون معاهد خاصة رسمية لرعاية المعاقين والاهتمام بهم، أما في الصين فقد كان المكفوفون يدرّبون على حفظ الحوادث التاريخية وسردها^(٣).

١- رشاد عبد العزيز موسى. مرجع سابق، ص ٣٣-٣٤.

٢- أحمد عبد الرحيم العمري. دراسة تقويمية للبرامج المعدة للتعامل مع الطفل الكفيف، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤)، ص ١١.

٣- سيد خير الله ولطفي بركات. سيكولوجية الطفل الكفيف وتربيته، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٧)، ص

(ج) رعاية المعاقين في العصور الوسطى (٤٠٠ م. - ١٥٠٠ م.):

نظراً لانتشار الجهل في أوروبا في العصور الوسطى، فقد زاد الاعتقاد بأن الإعاقة سببها الأرواح الشريرة وغضب الرب، حتى أن بعض الأمهات كن لا يسمحن للكفيف بلمس أطفالهن لانتشار الفكرة القائلة بأن لمس الكفيف ينقل المصيبة^(١).

كما عملت محاكم التفتيش في أوروبا على اضطهاد المعاقين وتعريضهم لأبشع ألوان العذاب الذي كان يفضى إلى الموت، بدعوى أن الشياطين تسكن أجسادهم، وأنهم صنائع الشيطان.

وبالرغم مما سبق فإنه توجد بعض الحقائق التي تؤكد رعاية المعاقين في العصور الوسطى في أوروبا، وبصفة عامة أصبحت مشكلة رعاية المعاقين واحدة من مشكلات عديدة، اجتماعية وصحية، لم تتل أدنى اهتمام نظراً لطبيعة الأوضاع المتدهورة للمجتمع الأوربي^(٢).

(د) رعاية المعاقين في الإسلام:

حرص الإسلام أشد الحرص على التأكيد على حسن معاملة ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين، ورغب في هذا السلوك وأوضح أنه سبيل إلى الفوز برضاء الله ورحمته، وبقدر ما حُبب الإسلام في هذا السلوك، بقدر ما نهى عن سوء معاملة تلك الفئات، سواء كان ذلك من خلال السخرية منهم، أو معاملتهم بجفاء وقسوة، أو استحلال ما لهم من حقوق وأموال، والإسلام في ذلك يتخطى ما سبقه من حضارات كانت تنظر إلى ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين نظرة دونية باعتبارهم عالة على المجتمع، وحجر عثرة في سبيل نموه وتقدمه.

١- أحمد عبد الرحيم العمرى. مرجع سابق، ص ١١.

٢- رشاد عبد العزيز موسى. مرجع سابق، ص ٣٨.

ومن هنا فإن الإسلام ينظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة نظرة خاصة مبنية على عدة أسس أهمها^(١):

(١) إن لذوى الاحتياجات الخاصة كرامتهم، ولذلك فإن واجب المسلمين المحافظة على هذه الكرامة، وعدم السخرية من هؤلاء الأفراد.

(٢) المساواة والعدل أساس نظرة الإسلام لجميع أفراد المجتمع، ولذلك فإن لذوى الاحتياجات الخاصة حقوقهم وواجباتهم وأعمالهم، التي تتحدد وفقاً لطاقتهم واستعداداتهم.

(٣) تقع مسئولية رعاية الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة على عاتق المجتمع ككل انطلاقاً من أن السلطان أو الحاكم ولى من لا ولى له.

(٤) تتحدد قيمة الإنسان بصفة عامة وفقاً لما يقوم به ويتقنه من أعمال، لذا فإن قيمة ذوى الاحتياجات الخاصة تتحدد بناءً على ما يقومون به من أعمال تسهم في تقدم مجتمعهم.

(٥) إن ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين لا بد أن يشكروا الله عز وجل على ما منحه لهم من نعمة تتمثل في موهبتهم، وذلك بالمحافظة على هذه الموهبة، واستثمارها فيما يؤدي إلى تقدم ورقى مجتمعهم.

لقد حرص المسلمون الأوائل على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، ويُعتبر

عمر بن الخطاب (رضى الله عنه)، أول من سن شريعة اجتماعية لحماية الأطفال المستضعفين، من خلال الديوان الذى أنشأه لهم، وموله من بيت المال، أما فى عهد الأمويين فقد بُدأ فى إقامة مستشفيات خاصة للبلهء، والمجانين منذ القرن الأول الهجرى.

كما كان ذوو الاحتياجات الخاصة يعاملون معاملة حسنة فى عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك الذى بنى أول مستشفى لمعالجة مرضى الجذام عام (٨٨ هـ.)،

١- المرجع السابق، ص ٤٢٠-٤٢١.

"كما بلغ من اهتمام عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه بهذا المجال أنه حث على عمل إحصاء للمعاقين، كما خصص مرافقاً لكل كفيف، وخادماً لكل مقعد لا يقوى على القيام وقوفاً"^(١).

(هـ) رعاية المعاقين بدءاً من القرن السادس الميلادى وحتى التاسع عشر الميلادى:

شهدت بعض الدول الأوروبية مع بداية عصر النهضة اهتمامات برعاية المعاقين، اقتصرت فقط على أبناء الأعيان، والأمراء، والأثرياء فقط^(٢). وقد صدرت العديد من القوانين التي تقدم الرعاية لبعض الفئات الخاصة، وذلك فى بداية القرن السادس عشر، كما برز عدد من الرواد الذين أسهموا فى الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة وأساليب تربيتهم، وكانت فئة الصم محط هذا الاهتمام أكثر من غيرها من الفئات.

أما فى القرن الثامن عشر، فقد ظهرت أفكار تتادى بحقوق الإنسان، وضرورة رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين، وصدرت تشريعات اجتماعية، وصحية لهذا الغرض، وأسفر ذلك عن إنشاء مؤسسات متخصصة لرعاية هذه الفئات، بدلاً من وضعهم فى السجون، ويطلق على هذه المرحلة عصر الإصلاح والتتوير^(٣).

وشهد أواخر القرن التاسع عشر طفرة ملحوظة فى تعامل المجتمعات مع الفئات الخاصة، تمثلت هذه الطفرة فى إنشاء مؤسسات لا تقتصر فى رعايتها

١- المرجع السابق، ص ٤٢٢.

٢- عبد الله محمد عبد الرحمن. سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين فى المجتمعات النامية، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ص ٢٢.

٣- رشاد عبد العزيز موسى. مرجع سابق، ص ٤٠.

للمعاقين على الناحية الصحية فقط^(١)، ففي فرنسا أنشئت قرابة سبعين مؤسسة في النصف الأخير من هذا القرن، وأنشئت سبع مؤسسات في المملكة المتحدة، أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أنشئت خمس عشرة مؤسسة، وقام المربون، والأطباء بدور كبير في هذه الفترة.

(و) رعاية المعاقين في القرن العشرين:

تغيرت النظرة إلى ذوى الاحتياجات الخاصة في القرن العشرين، فأصبح ينظر للمعاقين منهم نظرة يملؤها الشفقة والعطف، باعتبارهم مخلوقات لا ذنب لها فيما تعانيه من صعوبات شتى، وأما الموهوبين، والمتفوقين من ذوى الاحتياجات الخاصة، فقد أصبح ينظر إليهم- في بعض المجتمعات المتقدمة على الأقل- باعتبارهم ثروة قومية، لا يجوز التفريط فيها بالإهمال، أو عدم الرعاية.

تزايدت أعداد الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في السنوات الأخيرة بدرجة ملحوظة، حيث تؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية أنه يولد حوالى (١٠%) على الأقل من الأطفال مصابين، إما بإعاقة بدنية، أو إعاقة عقلية، أو يكتسبونها بالدرجة التي تجعلهم في حاجة ماسة إلى مساعدة خاصة، من أجل ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعى، ويرفع بعض الباحثين المتخصصين النسبة إلى (١٢,٣%) فى البلدان النامية، لذا تقدر منظمة الصحة العالمية وفقاً لنتائج البحوث والدراسات عدد المعاقين فى العالم عام ١٩٩٢م، بما يقرب من خمسمائة وثلاثين مليون فرد، من بينهم (١٢,٢) مليون طفل يعيشون فى العالم الثالث^(٢)، وقد خصصت الأمم المتحدة للمعاقين منهم عام ١٩٨١م، ليكون عاماً دولياً لهم، وأصدرت العديد من النشرات والتقارير، التى ترصد أحوال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتنبه إلى ما قد يتعرضون له من إهمال أو سوء معاملة، وبات العالم يدرك أن الاهتمام بذوى الاحتياجات

١- عبد الله محمد عبد الرحمن. مرجع سابق، ص ٢٤.

٢- إبراهيم عباس الزهيرى. مرجع سابق، ص ٢١.

الخاصة من القضايا الاجتماعية المهمة، التي ينبغي عليه مواجهتها بالتحليل، والفهم، وتكاتف الجهود الحكومية، والأهلية.

تصنيف ذوى الاحتياجات الخاصة:

يهدف تصنيف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة إلى فئات، إلى تيسير تقديم الرعاية الطبية، والاجتماعية، والنفسية لكل فئة من هذه الفئات، فالملاحظ أن معظم المؤسسات التي تقدم الخدمات الطبية، والنفسية، والاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة، إنما تركز على فئة واحدة من هذه الفئات، كالمعاقين ذهنياً، أو الموهوبين، أو مكفوفى البصر^(١).

ومن أهم التصنيفات الدولية لفئات المعاقين ذوى الاحتياجات الخاصة التصنيفات الآتية:

- أ- التصنيف الصادر من منظمة الصحة العالمية حيث تصنف الإعاقات إلى الفئات التالية: إعاقات بصر، إعاقات سمع، تخلف عقلى، عجز جسمى، اضطراب نفسى، عدم تكيف اجتماعى، صعوبات كلام، صعوبات تعلم.
- ب- فى القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين: تصنيف القانون الأمريكى رقم، ١٤٢ لسنة ١٩٧٥ الإعاقات إلى تسع فئات هى: التخلف العقلى، صعوبات السمع، الصم، صعوبات الكلام، إعاقات البصر، اضطرابات نفسية انفعالية، إصابات الجهاز العضلى، مشاكل صحية، صعوبات تعلم^(٢).
- وبشكل عام يظهر الاستعراض السابق لتصنيفات الإعاقة، تعدداً، وتنوعاً فى التسميات التى تطلق على فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ورغم التشابه الكبير فيما ترمز إليه، يظل الاختلاف بينها فى أن تلك التعريفات جميعها، تارة تدمج فئتين مع بعضهما البعض، وتارة أخرى تقسم فئة ما إلى فئتين منفصلتين، وتبقى لنا ملاحظة، وهى أن فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة قد تتداخل فيما بينها، فقد

١- رشاد عبد العزيز موسى. مرجع سابق، ص ١٨-١٩.

٢- السيد رمضان. إسهامات الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الفئات الخاصة (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ص ١٤٣-١٤٤.

يكون الطفل مكفوف البصر موهوباً موسيقياً، وقد يكون الطفل الأصم مصاباً كذلك بمشكلات صحية، أو يعاني من صعوبات التعلم.

وفيما يلي يستعرض الباحث بعض فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، التي تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحافة المصرية لموضوعاتهم، وسوف يتم تقسيم تلك الفئات إلى قسمين رئيسيين، هما:

- الأطفال الموهوبون والمتفوقون دراسياً من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الأطفال المعاقون من ذوي الاحتياجات الخاصة.

(أ): الأطفال الموهوبون والمتفوقون دراسياً من ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعد الأطفال الموهوبون، والمتفوقون دراسياً ثروة بشرية في أي مجتمع من المجتمعات، وتحوّل عملية الكشف المبكر عنهم دون الفقد في مواهب هؤلاء الأطفال، واضمحلال، أو تلاشي مواهبهم، وقدراتهم، كما يسمح الكشف المبكر عنهم بتعليمهم بما يتناسب مع استعداداتهم، وقدراتهم، أما إن لم تتوفر لهم الرعاية الكافية، فتضيع فرصة الاستفادة منهم في المجتمع، والاكتشاف المبكر لتلك الفئات، يعد ضماناً لاستمرارها بالصورة المثلى^(١).

وقد اهتمت الحضارتان اليونانية والرومانية بالموهوبين، كما اهتم بهم المسلمون في مجتمعاتهم، وخاصة المتميزين منهم في سرعة الحفظ، وسلامة التفكير، وقوة الملاحظة، وتم إحقاق هؤلاء بمجالس العلم، وقربهم الحكام، والسلطين من مجالس حكمهم، وأجزلوا لهم العطايا والهبات، وبفضل نبوغ هؤلاء ازدهرت الدولة الإسلامية، وصارت قوة فاعلة في بناء الحضارة الإنسانية.

وفي القرن التاسع عشر أخذت بعض المؤلفات والدراسات عن العبقرية في الظهور، وعلى رأسها دراسة (جالتون) عن "العبقرية الموروثة"، والتي نشرت لأول مرة عام (١٨٦٩م)، وأكد فيها على أن العبقرية موهبة فطرية تتوارثها الأجيال داخل عائلات معينة، كما نشر (لامبروزو) دراسته عن "الرجل العبقرى"، وحاول من خلالها إثبات أن العبقرية حالة من الحالات المرضية كالجنون، وأنها ترتبط ببعض

١- علا محمد زكى الطبيباتى. مرجع سابق، ص ٣٤.

الخصائص الجسمية السلبية، كقصر القامة، ونحافة الجسم، واضطراب الكلام، وتأخر النمو، كما ظهر كتاب (نسبت Nisbet) "جنون العبقرية"، الذي روج للأفكار نفسها، وقد أدى إشاعة هذه الأفكار إلى سوء الفهم لمعنى العبقرية، مما ترتب عليه تباطؤ الاهتمام بالمتفوقين^(١).

ثم كان ظهور مقياس (بينيه- سيمون) للذكاء عام ١٩٠٤م، بناء على طلب من الحكومة الفرنسية، وقد قام (لويس تيرمان) أستاذ علم النفس بجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية، بتعديله ونشره باللغة الإنجليزية عام ١٩١٦م باسم مقياس (ستانفورد- بينيه)^(٢)، وهو ما كان له أثر بالغ في الاهتمام بدراسة الذكاء، ويعتمد عليه حالياً كأداة يتم بها الكشف عن المتفوقين.

وفي عام ١٩٢١م، بدأ (لويس تيرمان) بحوثه عن المتفوقين، والتي عرفت بالدراسات "الجينية" للعبقرية، وتعد أشهر الدراسات الطولية في تاريخ علم النفس، وقد بدأت هذه الدراسات على ١٥٢٨ تلميذاً بالمرحلة الابتدائية والثانوية بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم نشر أول تقرير لها عام ١٩٢٥م، تلتها عدة تقارير يُقدر أن تنتهي عام ٢٠١٥م، ومن أهم نتائجها الأولية أن الأطفال الموهوبين، والمتفوقين يتمتعون بمعدلات صحية جسمية فوق المتوسط، كما أنهم أكثر توافقاً، واتزاناً انفعالياً عن أقرانهم العاديين، مما أشاع مزيداً من الاهتمام بهذه الفئات.

ثم توالى الدراسات على المستوى الأكاديمي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمبدعين، وساعد التقرير الذي قدمه (مارلاند Marland) بعد دراسته الموسعة عن أوضاع الموهوبين والمتفوقين، بناء على تكليف الكونجرس الأمريكي عام ١٩٧٠م، على تعزيز الاهتمام بتلك الفئات، ودعم البرامج المقدمة لهم^(٣).

١- المطلب أمين القريطي. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص ١١٩.

٢- حسنى أحمد الجبالي. مرجع سابق، ص ٤٧-٤٩.

٣- عبد المطلب أمين القريطي. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص ١٢٠-١٢٢.

رعاية الموهوبين والمتفوقين في مصر:

بدأ الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين في مصر منذ بدايات القرن التاسع عشر، وذلك بإرسال محمد على بعثات خارجية لأوروبا، لدراسة كل ما هو جديد وحديث في مختلف الفنون والصنائع، ومن هؤلاء المبعوثين (رفاعة الطهطاوى)، والشيخ (محمد عبده)، و(على مبارك) الذين أصبحوا فيما بعد أعلاماً بارزة في مسيرة بناء مصر الحديثة.

وقام (إسماعيل القباني) عام ١٩٣٢م، بإنشاء بعض الفصول التجريبية الملحقة بمعهد التربية، والتي تحولت بعد ذلك إلى مدرسة نموذجية بحدائق القبة، وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ حظيت ثلاث فئات من الموهوبين بالرعاية التعليمية، وهذه الفئات هي المتفوقون دراسياً، والموهوبون في الفنون الأدائية: الباليه، والموسيقى، والموهوبون رياضياً^(١).

أهم التعريفات والمفاهيم الخاصة بالموهبة The Giftedness:

تكاد تجمع معظم المعاجم العربية، على أن كلمة "موهبة" مأخوذة من الفعل "وهب"، و"الهبة" هي العطية الخالية من الأغراض، "فالموهبة" إذن هي الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن، أو نحوه^(٢)، ويُعرف (محمد متولى قنديل) الموهبة بأنها: القدرة على التميز في مساحة مطلوبة تفوق الأداء المتوقع من الفرد^(٣)، كما تُعرف (هدى الناشف) الموهبة بأنها: تأكيد التفكير التباعدي، أو الخروج عن الإجماع، والمألوف^(٤)، ويُعرفها (صلاح الدين حسين) بأنها: قدرة عالية على أداء

١- المرجع السابق، ص ١٢٣.

٢- جابر محمود طلبية. متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة في مصر، في مؤتمر: "الطفل العربي الموهوب: اكتشافه - تدريبه - رعايته"، ٢٣-٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧)، ص ٧٣.

٣- محمد متولى قنديل رمضان. تصميم نموذج إثرائي قائم على المنهج للاكتشاف المبكر للموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة، في مؤتمر: "الطفل العربي الموهوب: اكتشافه - تدريبه - رعايته"، ٢٣-٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧)، ص ١٩٥.

٤- هدى محمود الناشف. الموهبة: اكتشافها وتمييزها، في مؤتمر: "الطفل العربي الموهوب: اكتشافه - تدريبه - رعايته"، ٢٣-٢٤ أكتوبر، (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧)، ص ٨١٧.

أعمال فنية، أو أدبية، أو رياضية، أو غيرها ، ذات تميز واضح، ومتباين من فرد إلى فرد، حسب درجة ونوع الموهبة، لاختلاف الطبيعة الإنسانية، ويمكن أن تنمى بالرعاية السليمة^(١).

ولقد قسم (جابر محمود طلبه) الموهبة في تعريفه إلى نوعين: الموهبة العامة، الموهبة الخاصة:

(١) الموهبة العامة Giftedness: هي مستوى عالٍ من الاستعداد، والقدرة العامة على التفكير المتجدد، والأداء الفائق في أى مجال - له قيمة- من مجالات النشاط الإنسانى، سواء كان علمياً، أو عملياً، أو اجتماعياً، أو قيادياً، أو جمالياً، أو غيره من المجالات، وهي ذات أصل فطرى ترتبط بالذكاء، حتى أنها تميز بين متوقد الذكاء، أو الألمعى (Bright)، والمبتكر (Creative)، والمتفوق (Superior)، والعبقري أو النابغة (Genius) أو الموهوب جداً، وفيها قد توجد الموهبة ذكاءاً، أو ابتكاراً، أو تحصيلاً.

(٢) الموهبة الخاصة Talent: هي مستوى عالٍ من الاستعداد، والقدرة الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين، أو أكثر من مجالات النشاط الإنسانى، وهي ذات أصل تكوينى، لا يرتبط بالذكاء، حتى أن بعضها قد يوجد بين المعاقين كالمختلفين عقلياً، وهي تميز شخصاً بعينه دون غيره، بالتفوق في الأداء المهارى الخاص المرتبط بمجال الموهبة (موسيقية، جسدية، ميكانيكية، فنية، لغوية ، . . .)^(٢).

لذا فإن مصطلح الموهوب في معظم الأدب التربوى غالباً ما يجمع بين الموهبة العامة، والخاصة (Talented/Gifted)، وقد اختصرها البعض لتكون مصطلح (G/T Child)^(٣).

١- إلهام رشدى محمود . دور الروضة فى اكتشاف وتدريب ورعاية الطفل الموهوب، فى مؤتمر: "الطفل العربى الموهوب : اكتشافه - تدريبه - رعايته"، ٢٣- ٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧)، ص ٥٤٦.

٢- جابر محمود طلبه. مرجع سابق، ص ٧٣- ٧٤.

٣- المرجع السابق، ص ٧٤.

اتفاق مفهوم الموهبة مع بعض المفاهيم الأخرى عند بعض الباحثين:

غير أن مفهوم الموهبة تداخل عند بعض الباحثين مع مفاهيم أخرى، فتوافق مع بعضها، واختلف مع البعض الآخر، فيعتبر العالم (تيرمان Terman) أول من ربط بين الموهبة والذكاء العام، واتفقت معه (هولنجورث Hollinguorth)، التي عرّفت "الموهوبين" بأنهم أذكى (١٪) من الطلاب العاديين، كذلك اتفق معهم العالم (جاردنر Gardener)، حيث يرى أن الذكاء عامل أساسى فى تكوين ونمو المواهب جميعاً، وقد وضع نظرية الذكاء المتعدد التي توضح أن هناك أنواعاً من الذكاء مثل: الذكاء اللغوى، والذكاء الموسيقى، والذكاء الاجتماعى.^(١)

بالإضافة إلى ما قدمه (مارلاند Marland) عام ١٩٧٢م، من أن الطفل الموهوب، أو المتفوق هو الطفل الذى يتميز بالأداء المرتفع فى أى من ستة مجالات هى: القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمى الخاص، القدرة على التفكير الابتكارى، القدرة على القيادة، القدرة على الأداء فى الفنون التشكيلية، القدرة الحس -حركية^(٢)، كما أن (لايكوك Laycock) يرى أن الموهوبين هم من تفوقوا فى قدرة أو أكثر من (القدرات الخاصة)^(٣).

أما (محمد عبد الحميد) فيُعرف الموهبة Giftedness بأنها: "استعداد فطرى يمنحه الخالق لفئة محددة من البشر، يمتازون بقدرة عالية على أداء أعمال - يخفق من هُم فى نفس ظروفهم عن أدائها - فى كافة مجالات الحياة التى يُقدّرُها المجتمع، ويمكن لأى موهبة أن تتّمتى، إذا ما أحيطت بالاهتمام، والرعاية السليمة فى ظل أسس علمية محددة"، كما يُعرف الأطفال الموهوبون Gifted Children بأنهم: "الأطفال الذين تتوفر لديهم الاستعدادات والقدرات الخاصة، التى تساعدهم على جعل

١- محمد عبد الحميد. مرجع سابق، ص ٥٥-٥٦.

٢- المرجع السابق، ص ٥٦.

٣- هدى حسن شوقى. دور الحركة الكشفية فى رعاية الطفل الموهوب، فى مؤتمر: "الطفل العربى الموهوب: اكتشافه - تدريبه - رعايته"، ٢٣-٢٤ أكتوبر، (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧)، ص ٢٤٧-٢٤٨.

أدائهم فى أحد مجالات الحياة الرياضية أو الفنية أو الموسيقية أو الأدبية أو الأكاديمية ... وغيرها- أداءاً متميزاً عن الأطفال العاديين، ممن هم فى نفس أعمارهم، وظروفهم، ومن ثم يستطيعون أن يحققوا فى هذه المجالات، ما لا يستطيع نظراؤهم من الأطفال العاديين تحقيقه^(١).

تداخل مفهوم الموهبة مع المفاهيم الأخرى عند بعض الباحثين:

يقول بعض الباحثين إن الذكاء ليس هو الموهبة، حيث يلحق (تورانس Torrance) إلى أننا "إذا كنا سنحدد من هم الطلبة الموهوبون فقط بناء على نتائجهم فى اختبار الذكاء، فإننا سوف نستثنى (٧٠%) من الطلاب الأكثر إبداعاً"^(٢)، ومن هنا ينبغى استخدام وسائل، وإجراءات أخرى مع اختبارات الذكاء والتحصي، للكشف عن الموهوبين، كما أن "الذكاء والتفكير الإبداعى نمطان مختلفان من التفكير، والارتباط بين الأداء عليهما يتراوح تقريباً بين (١٠% - ٥٠%)، ونحن نفقد ما يقرب من ثلثى المتفوقين- على أقل تقدير- إذا اعتمدنا فقط على اختبارات الذكاء"^(٣).

الخصائص والسمات العامة للأطفال الموهوبين:

يتميز الطفل الموهوب بمجموعة من الخصائص، والسمات العامة منها: الثقة بالنفس، المبادرة، والقدرة على اقتحام المجهول، وخصوبة الخيال، والمرونة العقلية والإنفعالية، والحساسية إزاء المشكلات، وخاصة تلك التى تتطلب تضافر الجهود لحلها، وتحمل الإحباط والمعاناة، ورفض الفشل، والإيمان بالتعاون، والتفكير العقلانى^(٤)، بالإضافة إلى حبه للاستطلاع، وتمتعه بروح الفكاهة والمرح، وميله إلى العمل بمفرده، ومصادقة من هم أكبر منه سناً^(٥).

١- محمد عبد الحميد. مرجع سابق، ص ٦٢-٦٣.

٢- زكريا الشربيني ويسرية الصادق. أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق والإبداع، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢)، ص ٢٦٠.

٣- المرجع السابق، ص ٢٦٨.

٤- مجدى عزيز إبراهيم. مناهج تعليم نوى الاحتياجات الخاصة، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣)، ص ١٤٩.

٥- علا محمد زكى الطبياتى. مرجع سابق، ص ٧٦.

(ب): الأطفال المعاقون من ذوى الاحتياجات الخاصة:

١- الأطفال المعاقون عقلياً Mental Retardation:

إذا كانت الإعاقة العقلية، أو الذهنية تعد من أعقد المشاكل التي تعاني منها المجتمعات، فهي تعتبر كذلك من أعقد المشكلات التي تواجه الأسر التي يوجد بها طفل يعاني من التخلف العقلي^(١)، فهي إذن مشكلة ذات طبيعة خاصة، تتعدد جوانبها وأبعادها، وتتداخل بعضها مع البعض الآخر، الأمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً^(٢).

ونظراً لأن موضوع الأطفال المعاقين عقلياً يثير اهتمام كثير من العاملين في ميادين شتى، فقد ظهر عدد من التعريفات للإعاقة الذهنية، وضعها أطباء، وعلماء نفس، وتربويون، وعلماء اجتماع وغيرهم، الأمر الذى يسبب حيرة كبيرة عند التصدى لتعريف الإعاقة العقلية، ومن بين تعريفات الإعاقة العقلية أنها:

- حالة لا يستجيب فيها الأطفال المعاقين عقلياً استجابات إيجابية صحيحة للمنهج الدراسى القائم، وهم بهذا المعنى يختلفون عن المتخلفين دراسياً فى المواد الدراسية المختلفة، الذين يستجيبون استجابات صحيحة عندما يعالج تأخرهم الدراسى^(٣).

- بالإضافة إلى تعريف جمعية الأطباء الأمريكية للطفل المعاق عقلياً، بأنه: "الطفل الأقل من المتوسط فى نمو القدرات الذهنية، والتي تحدث له من فترة اكتمال الجنين وحتى سن ست عشرة سنة، ولديه نقص فى النضج، أو القابلية للتعلم،

١- سمية طه جميل. مدى تقبل الأب والأم للإصابة بالتخلف العقلى وعلاقته بمفهوم الذات وتقديرها لدى الابن المتخلف عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٩٠)، ص٢.

٢- عبد العظيم شحاته مرسى. مرجع سابق، ص١٦.

٣- فؤاد البهى السيد. الذكاء، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٢)، ص٤٨٥.

والتكيف الاجتماعي، منفردين أو مجتمعين، وهو يحتاج إلى رعاية طبية واجتماعية^(١).

- ويعد التعريف الذي قدمه (جروسمان Grossman) عام ١٩٧٧م، وأضاف إليه بعض التفاصيل فيما بعد عام ١٩٨٣م، من أكثر التعريفات التي لاقت قبولاً واسعاً بين المتخصصين، وينص هذا التعريف على أن التخلف العقلي هو: "أداء عقلي وظيفي عام دون المتوسط بدرجة جوهرية، يتلزم معه قصور في السلوك التكيفي، ويحدث ذلك خلال فترة النمو"^(٢)، وهو التعريف الذي تأخذ به الجمعية الأمريكية للضعف العقلي (AAMD) American Association of Mentally Deficiency^(٣).

الفرق بين الإعاقة العقلية والمرض العقلي:

كثيراً ما يخلط البعض بين الإعاقة العقلية، والمرض العقلي، والفرق بينهما أن الإعاقة العقلية تتمثل في إنخفاض الأداء الوظيفي العقلي للفرد، نتيجة تأخر نموه العقلي، أو توقفة وعدم إكتماله، وهذا الانخفاض يتلزم مع قصور في سلوكه التكيفي أثناء السنوات النمائية التكوينية منذ لحظة الإخصاب وحتى سن الثامنة عشر، بينما المرض العقلي هو اضطراب عقلي حاد، يؤدي إلى تفكك شخصية الفرد وانحلالها، والاختلال الشديد في وظائفه العقلية، كالتفكير، والإدراك في سلوكه، وعلاقاته الاجتماعية، إلى الحد الذي يفقد معه المريض صلته بالواقع وبالأخرين، ويعيش في عالم وهمي خاص به، بصرف النظر عن تمتعه بدرجة عادية، أو مرتفعة من الذكاء، كما تلعب العوامل، والاستعدادات الوراثية دوراً كبيراً في نشأته وتطوره، إضافة إلى عوامل نفسية وبيئية أخرى، تؤدي إلى الكبت، والإحباط، والصراعات، والقلق الشديد^(٤).

١- أحمد السعيد ومصرى حنورة. الطفل المعوق ورعايته طبياً ونفسياً واجتماعياً، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٢)، ص ٤٩.

٢- عبد المطلب أمين القريطي. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص ٢١١-٢١٢.
3- Kirk, Samuel A. and Others. Educating Exceptional Children, 11th edition, (Boston: Houghton Mifflin Company, 2005), P. 116

٤- عائشة الجزائر. اختلاف مفهوم الذات وأثره في رسوم عينة من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤)، ص ٤٥.

أسباب الإعاقة العقلية:

أرجع العلماء معظم حالات التخلف العقلى إلى عوامل قد تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة^(١)، وهذه العوامل هى:
أولاً: عوامل قبل الولادة^(٢):

تفسر بعض الدراسات وراثية التخلف العقلى، بالأمراض والاضطرابات الكيميائية، التى تنتقل إلى الجنين من والديه، أو أحدهما، فتسبب تلف المخ، وتصيب جهازه العصبى، ومن هذه الاضطرابات البيوكيميائية: اضطراب التمثيل الغذائى أو ما يُعرف بعمليات الهدم والبناء.

أولاً: عوامل أثناء الولادة^(٣):

وهى تعرض الوليد لولادة عسرة، تؤذيه وتتلّف خلايا جهازه العصبى، ومن أسبابها: ضعف صحة الأم، وكبر حجم الجنين، وطول فترة الولادة.
ثالثاً: عوامل بعد الولادة^(٤):

قد يصاب الطفل بالتخلف العقلى إذا ما تعرض إلى:

- حادثة تؤذى دماغه وجهازه العصبى.
- أمراض مثل: التهاب المخ، شلل المخ، إلتهاب سحايا الدماغ، وتسببه بكتيريا السل، والأنفلونزا، والحمى الشوكية، وبعض أمراض الطفولة إذا أهمل علاجها، كمرض شلل الأطفال، والحصبة، والتهاب الغدة النكفية.
- التلوث البيئى، حيث يعد الرصاص فى علاقته بالإعاقة من أكثر الملوثات الكيميائية.

١- عبد العظيم شحاته مرسى. مرجع سابق، ص ٢٧.

٢- المرجع السابق، ص ٢٨-٢٩.

٣- إيمان فواد الكاشف. الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه، (القاهرة: دار فباء، ٢٠٠١)، ص ٢٨.

٤- المرجع السابق، ص ٢٨-٢٩.

الخصائص والسمات العامة للأطفال المعاقين عقلياً من ذوى الاحتياجات الخاصة:

غالباً ما يشعر أصحاب هذه الفئة بالدونية، وأن إنجازاتهم أقل من الآخرين، كما أنهم يعانون من سلوك عدم تقدير الذات، ويميلون إلى تحقير النفس بشكل مبالغ فيه، وكلاهما له أثره فى مواجهتهم للمواقف الواقعية، الأمر الذى يؤدى بالمعاق عقلياً إلى التعرض للفشل المتكرر، وللمعاقين عقلياً مشاكل عاطفية عديدة، فهم يحتاجون إلى البديل العائلى حتى إلى ما بعد البلوغ، ولذا يعتبر قصور الطفل فى القدرة على التعلم فى المواقف، والخبرات المختلفة التى يتعرض لها بصفة عامة، محكاً صادقاً للدلالة على الإعاقة العقلية، من خلال سنوات التعليم الأولى.

غالباً ما يفشل المعاقون عقلياً فى مسايرة المعايير، والأعراف الاجتماعية، أو فى تكوين علاقات شخصية، أو اجتماعية دائمة مع الآخرين، وغالباً ما يترتب على ذلك بعض أنماط السلوك المنحرف: كالتمرد، والعصيان، والعدوانية، أو إتباع أساليب عنيفة، والانسحاب، والهروب من المجتمع، أو إيذاء النفس، وفرط النشاط الحركى، والاضطرابات النفسية والانفعالية، كما أن سلوكهم نمطى، حيث يكررون بعض اللزمات، وهم قلقون، وينتابهم الوجود، والسرطان باستمرار^(١).

٢- الأطفال المعاقون بصرياً:

تلعب حاسة البصر دوراً عظيماً فى حياة الإنسان، فالجهاز البصرى يعطى الفرد كمية كبيرة، وغير محدودة من المعلومات عما يحيط به، بحيث يمكن اعتبار البصر، هو الحاسة المهيمنة عند الإنسان، فقد كشفت نتائج الدراسات العلمية أن الإنسان غالباً ما يكون أميل إلى تصديق ما تراه عيناه فى حالة تعارض المعلومات الحسية، فضلاً عن أن حاسة البصر تقوم بتنظيم الانطباعات الواردة عن بقية الحواس وتنسيقها، لذا يعتبر الكثيرون أن الحرمان من حاسة البصر أسوأ شئ يمكن أن يحدث للإنسان، حيث تؤثر الإعاقة البصرية على الكفاءة الإدراكية للفرد، فيصبح إدراكه للأشياء ناقصاً لما يتعلق منها بحاسة البصر، كخصائص الشكل، والتركيب، والحجم، والموضع المكانى، واللون، والمسافة، والعمق، والفراغ،

١- عبلة حنفي عثمان. الفن فى عيون بريئة، (القاهرة: المركز القومى لتقافة الطفل، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٩)،

والحركة، وبالتالي فإن الإعاقة البصرية تحد من معرفة الإنسان المعاق بمكونات بيئته، مما يؤدي إلى الحد من قدرته في السيطرة عليها، والتكيف، والتفاعل مع عناصرها^(١).

تاريخ رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصرياً:

تعتبر فئة المعاقين بصرياً من أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حظاً من حيث الاهتمام، والرعاية عبر التاريخ^(٢)، ففي الصين كان المكفوفون يدرّبون على حفظ الحوادث التاريخية وسردها^(٣).

وقد حظي المعاقون بصرياً في عهد الدولة الإسلامية بمعاملة حسنة، فجامعة الأزهر تعتبر أول مؤسسة تعليم عالٍ تفتح أبوابها للمكفوفين، وكان ذلك عام ٩٧٠م^(٤).

أما في مطلع عصر النهضة، فقد صدر في إنجلترا عام ١٦٠١م، قانون (إليزابيث) للفقراء، وكان المكفوفون يستفيدون من هذا القانون بحسب أنهم من الفقراء، حيث كان التسول أسلوب حياتهم في هذه الفترة، وفي عام ١٦٧٠م، أنشأ (لويس الرابع عشر) عدة مؤسسات لإيواء المكفوفين، في محاولة لرفع معنوياتهم وإعادة توافقهم مع البيئة، كما ذهب (فولتير) في مطلع القرن السابع عشر إلى أن المعاقين بصرياً يستطيعون العمل الشريف، إذا ما أُتيحت لهم فرصة التأهيل، والتدريب المهني السليم^(٥).

وقد استخدم (فالنتين هوى Valantin Houy) في القرن الثامن عشر الميلادي مجموعة من الأحرف البارزة، التي يتمكن الكفيف بلمسها من القراءة، كما قام بإنشاء أول معهد للمكفوفين في باريس عام ١٨٧٥م.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد صدر قانون بإنشاء أول معهد للمكفوفين عام ١٨٢٩م، وأصبح تعليمهم إلزامياً بدءاً من القرن التاسع عشر

١- عبد المطلب أمين القريطي. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص ٣٦٣ - ٣٦٤.

٢- رشاد عبد العزيز موسى. مرجع سابق، ص ٢٤٣.

٣- سيد خير الله ولطفي بركات. مرجع سابق، ص ٥٢ - ٥٣.

٤- رشاد عبد العزيز موسى. مرجع سابق، ص ٢٤٣.

٥- سيد خير الله ولطفي بركات. مرجع سابق، ص ٥٤ - ٥٦.

الميلادى، وساعد على ذلك البحث الذى نشره المهندس المخترع (تشارلز باربر Charles Barber)، ويشير إلى إمكانية استخدام طريقته لقراءة الشفرة العسكرية فى الظلام مع المعاقين بصرياً، وقد اهتم (لويس برايل Braille) باختراع (باربر)، واشتق منه طريقته الخاصة بالكتابة للمعاقين بصرياً، والمسماة باسمه، ونشرها عام ١٨٣٧^(١).

تعريف المعاقين بصرياً:

يشير مصطلح المعاقين بصرياً Visually Handicapped إلى درجات متفاوتة من فقدان البصر، تتراوح بين حالات العمى الكلى، وهم الأشخاص الذين لا يملكون القدرة على الإحساس بالضوء، ولا يرون شيئاً على الإطلاق، وحالات الإبصار الجزئى، التى تتفاوت مقدرة أصحابها على التمييز البصرى للأشياء المرئية، ويمكنهم الإفادة من بقايا بصرهم فى التوجه، والحركة، والتعلم، سواء باستخدام المعينات البصرية، أو بدونها.^(٢)

تتعدد التعريفات التى تشير إلى المقصود بالإعاقة البصرية، فبينما يشير (مصطفى فهمى) إلى أن المقصود بكف البصر من الناحية الطبية هو: تلك الحالة التى يفقد فيها الفرد القدرة على الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض، وهو العين، وهذا الجهاز يعجز عن أداء وظيفته إذا أصابه خلل، وهو إما خلل طارئ كالإصابة بالحوادث، أو خلل ولادى يولد مع الشخص^(٣).

أما تعريف جمعية الطب الملكية فى لندن فالكفيف هو: الشخص الذى يَضْعَفُ بصره إلى الدرجة التى يعجز فيها عن أداء عمل، يحتاج أساساً للرؤية، كما يُعرف (تروسو Trousseau) العمى: بأنه العجز عن عد الأصابع على مسافة متر واحد، فى كل الظروف، وقد أقر هذا التعريف المؤتمر الطبى الاسترالى المنعقد عام ١٩٣٤، وفى المؤتمرات التى عُنيت بدراسة المكفوفين ما بين عام ١٩٢٠م، وعام

١- أحمد عبد الرحيم العمرى. مرجع سابق، ص ١٣.

٢- عبد المطلب أمين القريظى. سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص ٣٦٦.

٣- مصطفى فهمى. سيكولوجية الأطفال غير العاديين، (القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٦٥)، ص ١١.

١٩٣٠م، في الولايات المتحدة، فقد اعتبر المكفوف بأنه الشخص الذي يعجز عن الرؤية، التي تمكنه من القراءة، حتى ولو استعان بالنظارات^(١).

يرى (جمال الخطيب) أن الطفل المعاق بصريا من وجهة النظر الطبية، والقانونية هو: الطفل الذي يحول الضعف البصرى لديه دون إمكانية تعليمه، والأساليب التربوية التقليدية، ويشير هذا المصطلح إلى كل من الأطفال المكفوفين والأطفال ضعيفي البصر، كما يُعرف الطفل الكفيف Blind بأنه الطفل الذي تقل حدة البصر لديه عن (٢٠٠/٢٠) في العين الأفضل بعد التصحيح، أما الأطفال ضعاف البصر فهم الذين تتراوح حدة البصر المركزي لديهم ما بين (٧٠/٢٠) و (٢٠٠/٢٠) في العين الأفضل بعد التصحيح^(٢).

وتعرف التربية الخاصة الطفل المعاق بصريا بأنه: "ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يعتمد على حاسة الإبصار لعجز فيها، في أداء بعض الأعمال التي يؤديها غيره باستخدام هذه الحاسة"^(٣).

أما تعريف جمهورية مصر العربية للكفيف فهو: أى شخص تنطبق عليه أحد الشروط التالية:

(١) فقد البصر التام.

(٢) حدة إبصار أقل من (٦٠/٦) في العينين معاً، أو في العين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارات الطبية.

وهذا التعريف يتطابق مع التعريفات العلمية التي تأخذ بها معظم الدول لاعتمادها على القياس الطبى^(٤).

١- المرجع السابق، ص ١٣.

٢- جمال محمد الخطيب. تعديل سلوك الأطفال المعوقين: دليل الآباء والمعلمين، (عمان : دار إشراق للنشر والتوزيع، ١٩٩٣)، ص ص ٢٣-٢٤.

٣- سامية عباس القطان. دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات الكفيفات والمبصرات، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٤)، ص ٦.

٤- رشاد عبد العزيز موسى . مرجع سابق، ص ٢٤٤.

أسباب الإعاقة البصرية:

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة البصرية، وغالباً ما ترجع الإعاقة البصرية إما إلى: عوامل وراثية، أو عوامل بيئية، وأما من حيث زمن حدوثها فقد تكون أثناء الحمل، أو أثناء الولادة، أو بعدها، وتتمثل العوامل الوراثية فى حالات عديدة من بينها: حالات التهاب الشبكية الوراثى Retinitis Pigmentosa، وحالات عتمة عدسة العين، وهى ما تعرف بالمياه البيضاء Cataracts، وحالات الجلوكوما الخلقية، وهى ما تعرف بالمياه الزرقاء Glauom، وتعتبر إصابة الأم الحامل بمرض الزهري، أو الحصبة الألمانية، أو إصابة الفرد ببعض الأمراض، مثل: مرض السكر، والرمد الحبيبي، من العوامل البيئية التي قد تؤدي إلى حدوث الإعاقة البصرية للإنسان^(١).

كما تعد بعض البيئات مرتعاً لبعض الأمراض التي تسبب الإعاقة البصرية، فمرض التراكوما Trachoma، وهو التهاب مزمن يرتبط بالنظافة الشخصية، والظروف الحياتية، ومرض عمى النهر River Blindness، وهو أيضاً التهاب مزمن، يعتبران من أكثر أسباب حدوث الإعاقة البصرية شيوعاً، خاصة فى دول العالم الثالث، وهى أسباب يمكن الوقاية منها بالعناية الصحية المناسبة^(٢). السمات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين بصرياً من ذوى الاحتياجات الخاصة:

يغلب على المعاقين بصرياً أن تسيطر عليهم مشاعر الدونية، والقلق، والصراع، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بالاغتراب، وانعدام الأمن، والإحساس بالفشل، والإحباط، واختلال صورة الجسم، والانتكالية، وهم أقل توافقاً شخصياً، واجتماعياً، كما أنهم أكثر انطواءً، واستخداماً للحيل الدفاعية فى سلوكهم كالكبت، والتبرير، والتعويض، والانسحاب، كما أنهم أكثر عرضة للاضطرابات الانفعالية^(٣).

١- عبد المطلب أمين القرطى. سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص ٣٧٧.

٢- جمال محمد الخطيب. مرجع سابق، ص ٢٤.

٣- مجدى عزيز إبراهيم. مرجع سابق، ص ٥٠١.

٣- الأطفال المعاقين سمعياً:

تلعب حاسة السمع دوراً مهماً وحيوياً في حياة الإنسان، وبدونها يصبح الإنسان سجين عالم من الصمت، والسكون، وهو عالم صامت مجهول، تغلفه الرهبة والخوف من الأخطار، التي تحدق به في المنزل، والشارع، والمدرسة، إنه عالم خال من إنفعالات اللغة التي يستشعرها الإنسان من خلال الكلمات، فإدراك الإنسان لعالمه يعتمد على المعلومات، التي يحصل عليها عبر حواسه المختلفة^(١).

لذا تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان، فعن طريق هذه الحاسة، يستطيع الإنسان أن يتفاهم مع غيره من البشر، كما تساعده على التعلم والتتقف، والتمييز بين أحداث الحياة، وتحديد أماكن الأشخاص والأشياء، من حيث مدى قربها منه، أو بعدها عنه، وبالتالي يستطيع حماية نفسه، وكيانه من مصادر الخطر إن وجدت^(٢)، لذا يعتبر الصمم أو فقدان السمع من أكثر الإعاقات تأثيراً في المجالين التعليمي، والاجتماعي، مما يؤدي إلى إعاقة نمو الطفل في المجالات المختلفة.^(٣)

مفهوم الإعاقة السمعية Hearing Impairment:

يعد مصطلح الإعاقة السمعية أو القصور السمعي مصطلحاً عاماً، يغطي مدى واسعاً من درجات فقدان السمع Hearing Loss، يتراوح بين "الفقدان العميق" Profound، الذي يعوق عملية التعلم والكلام واللغة، أو "الفقدان الخفيف" Mild، الذي لا يعوق استخدامات الأذن في فهم الحديث، وتعلم الكلام، واللغة^(٤).

مما سبق نستنتج أن تعريف الطفل المعاق سمعياً يشمل بصفة عامة كلاً من الطفل الأصم، والطفل ضعيف السمع، ويمكن تعريف الإعاقة السمعية بأنها:

١- عبيد جلال أبو حمزة. دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من ضعاف السمع ومرضى الطنين والدوار مقارنة بالعاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣)، ص ١٥.

٢- عبد الحليم محمود السيد وآخرون. علم النفس العام، (القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٠)، ص ١٤٩.

٣- عبد الصبور منصور محمد. مقدمة في التربية الخاصة: سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣) ص ١٠٢.

٤- المرجع السابق، ص ١٠٣.

"اضطرابات فى عملية السمع، نتيجة انخفاض مستوى قدرتهم على سماع الكلام العادى، حيث يبلغ ما فقده من حدة السمع ٢٧ ديسبل (الديسبل هى وحدة قياس قوة السمع)، وبالتالي يصعب عليهم سماع الكلام العادى، وفهمه دون مساعدة خاصة"^(١)، كما يمكن تعريف الأطفال الصم بأنهم "الأطفال الذين لا يستطيعون تعلم الكلام، واللغة، إلا من خلال أساليب تعليمية، ذات طبيعة خاصة، وقد أصيبوا بالصم قبل تعلم اللغة، أما ضعاف السمع فهم الأطفال الذين يتعلمون الكلام، واللغة، بالطريقة النمائية العادية، أو أصيبوا بالإعاقة السمعية بعد تعلم اللغة"^(٢).

وتعد الإعاقة السمعية من الإعاقات المنتشرة فى مصر، ففى إحصاء تم إجراؤه عام ١٩٩٤م، بلغت نسبة الإعاقة السمعية بين تلاميذ المدارس (٧,٧%)، وهى نسبة فى تزايد مستمر، حيث تبلغ اليوم حداً يدعو إلى الاهتمام بتلك الفئة^(٣). وتضم فئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين سمعياً، مجموعة غير متجانسة من الأطفال، تتباين خصائص السمع لديهم، وتتحدد هذه الخصائص، بدرجة كبيرة، بناء على مجموعة من العوامل منها^(٤):

- عمر الطفل عندما أصيب بالإعاقة السمعية، وهل حدثت قبل تعلم الطفل للغة، أم بعد تعلمه لها.
- سبب الإعاقة السمعية، وهل هو ناتج عن خلل فى قناة الأذن الخارجية، والأذن الوسطى فقط، بشكل يحول دون وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية (فقد سمع توصيلى)، أم أن الإعاقة السمعية ناتجة عن خلل فى العصب السمعى، أو الأذن الداخلية ذاتها (فقدان سمع عصبى)، أو كلاهما معاً، أو ناتجة عن إصابة المنطقة السمعية فى المخ.
- درجة فقدان السمعى، كما يحددها القياس السمعى، والتشخيص الطبى.

١- عبد العزيز الشخص. اضطرابات النطق والكلام، (القاهرة: الناشر المؤلف، ١٩٩٧)، ص ١٧٣.

٢- فتحى عبد الرحيم. سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، ٢، ط٤، (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٠)، ص ١١٥.

٣- عيد جلال أبو حمزة. مرجع سابق، ص ١٩.

٤- مختار حمزة. سيكولوجية المرضى وذوى العاهات، ط٤، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩)، ص ٧٦.

تتدرج درجات فقدان السمع لدى الصم، فيمكن أن تكون فقداناً جزئياً لأذن واحدة، أو للاثنتين معاً، والذي يؤدي إلى صمت شديد، وقد يكون الصمم تصاعدياً ومتدرجاً، أو ساكناً، كما قد يتنوع ويختلف من آن لآخر^(١)، ويمكن تقسيم فقدان السمع بوحدات الديسيبل إلى^(٢):

- ١- فقدان سمعي عادي، أو صعوبة سماع الأصوات الخافتة (١- ٢٥) ديسيبل.
- ٢- فقدان سمعي خفيف، أو صعوبة سماع الأصوات الخافتة، والكلام البعيد (من ٢٥-٤٠) ديسيبل، ويجد الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي بهذه الدرجة، صعوبة في تتبع الدروس داخل فصولهم.
- ٣- فقدان سمعي متوسط، أو صعوبة فهم، أو عدم وضوح الكلام المسموع من مسافات كبيرة (من ٤٠-٧٠) ديسيبل.
- ٤- فقدان سمعي شديد، أو عدم القدرة على سماع المحادثة، وعدم القدرة على تعلم الكلام بالوسائل العادية (من ٧٠-٩٠) ديسيبل.
- ٥- فقدان سمعي كلي، أو عدم القدرة على تمييز الأصوات، رغم إدراك الذبذبات (ما فوق ٩٠) ديسيبل.

أسباب الإعاقة السمعية:

تتعدد أسباب الإعاقة السمعية ما بين وراثية (جينية)، أو مكتسبة، ويرجع ذلك إلي تعقد تركيب الأذن، وتعدد مصادر الأمراض التي تصيب الأذن ما بين وراثية، أو التهابات، أو ضوضاء، أو أورام^(٣)، ويمكن تصنيف العوامل التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية إلى ثلاثة أنواع رئيسية طبقاً للزمن الذي تحدث فيه الإصابة^(٤):

أولاً: عوامل تحدث قبل الميلاد.

ثانياً: عوامل تحدث أثناء الولادة.

1- John, C. Denmark. *Deafness and Mental Health*, (London and Pennsylvania, Jessica Kingsley Publishers, 1994), P. 14.

٢- إبراهيم عباس الزهيري. مرجع سابق، ص ٢١٠.

٣- عيد جلال أبو حمزة. مرجع سابق، ص ٢.

٤- عبد الصبور منصور محمد. مرجع سابق، ص ١١١-١١٤.

ثالثاً: عوامل تحدث فيما بعد الولادة.

أولاً: عوامل تحدث قبل الميلاد:

- عوامل وراثية (جينية): وفيها تحدث الإعاقة السمعية الكلية، أو الجزئية، نتيجة انتقال الجينات الوراثية، مسببة فقداناً حاداً للسمع، بحيث يكون غير قابل للعلاج، كما قد يصاب الطفل بالإعاقة السمعية، نتيجة تكوين خاطيء في عظام الأذن الوسطى، ويمكن علاج ذلك بالأساليب الجراحية.
- عوامل غير وراثية (غير جينية): ومنها إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض، وخاصة في الشهور الثلاثة الأولى للحمل، مثل: الإصابة بالحصبة الألمانية، والزهرى، والأنفلونزا الحادة، والالتهاب السحائي، أو تعاطى الأم الحامل لبعض العقاقير الضارة.

ثانياً: عوامل تحدث أثناء الميلاد:

- وتشمل الولادة العسرة التي تطول مدتها Prolonged Labour، حيث يتعرض الوليد فيها إلى نقص الأكسجين، مما يؤدي إلى موت الخلايا السمعية، بالإضافة إلى الضغط على رأس الوليد، مما يؤدي إلى تلف بعض مراكز المخ، فيصاب بالصمم أو التخلف العقلي.

ثالثاً: عوامل تحدث بعد الميلاد:

- إصابة الطفل ببعض الأمراض، خصوصاً في السنة الأولى من حياته، مثل: الالتهاب السحائي، البكتيريا السبحية، الحصبة، الأنفلونزا، والتهابات الغدة النكفية.
- دخول أو وجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن، مثل: دخول الحشرات، أو الحصى، أو الخرز، مما يؤدي لانسداد الأذن.
- التعرض للحوادث والضوضاء مما يؤدي إلى إصابة الجهاز السمعي بالتلف الجزئي أو التام، مثل: إصابة طبلة الأذن لخارجية بلطمة، أو صفحة شديدة، أو التعرض لبعض حوادث السيارات، أو السقوط من أماكن مرتفعة.

إن الإعاقة السمعية ذات تأثير واضح على نمو الشخصية من جميع أبعادها، فيظهر تأثيرها الشديد على النمو اللغوي، والنمو المعرفي، والأداء الأكاديمي، وكذلك هي شديدة التأثير على الناحية النفسية والانفعالية.. وتتحدد هذه التأثيرات حسب نوع، ودرجة الإعاقة السمعية^(١).

السمات النفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين سمعياً: إن فقدان الحسى للأصم يحد من عالم خبرته، ويحرمه من بعض المصادر المادية، التي من خلالها يتم تكوين شخصيته، ودينامية هذه الشخصية وسماتها، ويرجع ذلك إلى أن السمع يرتبط باكتساب المعرفة، ونمو اللغة، والنمو الذهني، والانفعالي، وعدم قدرة الطفل الأصم على هذه الاكتسابات، من شأنه أن يجعل سلوك هذه الفئة من الأطفال جامداً بدرجة خطيرة^(٢)، وعادة ما يواجه أفراد هذه الفئة مشاكل في الحياة، أو العمل، لأن مهاراتهم اللغوية محدودة، ومن ثم فتعليمهم، وتدريبهم محدود أيضاً^(٣).

كما يتصف الصم وضعاف السمع بأنهم أكثر ميلاً للعدوان، ولا يمثلون لأوامر السلطة، كما أنهم أقل تعاوناً ومبادأة من الأطفال عادى السمع، بالإضافة إلى أن لديهم شعوراً بالنقص، وميلاً للإنزواء، والانسحاب من المجتمع، بالإضافة إلى القلق، والمخاوف، وثورات الغضب، وسوء التكيف العائلي، والاجتماعي.

٤- الأطفال ذوو صعوبات التعلم Learning Disabilities:

تحتل الحالة التي يعاني فيها الفرد من صعوبة في التعلم باهتمام كبير من الجميع على السواء، وتعتبر محاولة إيجاد تعريف واحد مقبول لصعوبات التعلم أمراً غير منطقي، فصعوبات التعلم هي صعوبات فردية إلى حد كبير، والحلول التي يمكن استخدامها لمواجهتها يجب أن تتصف بالمرونة في المقام الأول^(٤).

١- عيد جلال أبو حمزة. مرجع سابق، ص ٢.

٢- هدى قناوى. قدرة الطفل المعاق، فى: الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٢، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢)، ص ١٠٩.

٣- سهير مسالح إبراهيم. مرجع سابق، ص ١١٠.

4- Janet, Lerner. Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies, 9th edition, (Houghton Mifflin Company, 2002) P. 10.

إن الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى حاجة إلى الإرشاد النفسى بصفة مستمرة، ليس بسبب مشكلاتهم التعليمية، فى حد ذاتها، ولكن نتيجة للآثار المتركمة لسنوات من الفشل، والإحباط، وعدم التشجيع، والتناقض الواضح بين القدرة العقلية، والتحصيل، أو الإنجاز، بالإضافة إلى طول الوقت، الذى ينقضى قبل أن يتم تحديد أن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات فى التعلم^(١).

تعد نسب حدوث صعوبات التعلم من أعلى النسب إذا ما قورنت بنسب الإعاقات الأخرى، حيث تشير التقديرات إلى أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم نسبتهم ما بين (٥%-٢٠%) تقريباً، وترتفع النسبة بين الذكور عن الإناث بحوالى خمس أو ست مرات.

السمات النفسية والاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم:

وتتحدد أهم سمات الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم فيما يلى^(٢):

- اضطرابات فى الانتباه، تشمل: إما قصر مدى الانتباه، أو تشتته، كما قد يعانون من نشاط زائد، وإفراط فى الحركة.
- مشكلات فى القدرات الحركية العامة، وفى التأزر الحركى، كارتباك فى استعمال اليدين، أو الأدوات بصفة عامة، بالإضافة إلى متاعب فى القدرات المكانية.
- مشكلات إدراكية سمعية، وبصرية، فكثير من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ضعاف فى تمييز الأصوات الكلامية، وضعاف كذلك فى التمييز، والإدراك السريع للحروف، والكلمات، واضطراب فى ذاكرة المدى القصير.
- اضطراب فى مهارات التفكير، والذاكرة، والتنظيم، والتعلم.

١- فيوليت فواد إبراهيم وآخرون. سيكولوجية الإعاقة، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١)، ص ١٥٠.
2- Janet W. Lerner. Ibid, p16

- صعوبات فى اللغة اللفظية، أو الشفهية، تظهر فى صورة متاعب فى الاستماع، وتطور اللغة، والتحدث، وتطوير حصيلة الكلمات.
- يعانى حوالى (٨٠%) من الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم من مشكلات فى القراءة، كفهم مدلول الكلمات، والمهارات الأساسية فى تمييز الكلمة، والقدرة على فهم ما يقرأونه.
- صعوبات فى الكتابة، وهم يؤدون على نحو ردىء فى المواقف التى تتطلب الكتابة.
- ضعف فى المهارات الاجتماعية، كالتحدث فى المواقف الاجتماعية المختلفة، وإقامة علاقات اجتماعية مرضية، وتكوين صداقات والحفاظ عليها.
- ولا تظهر على الأطفال نوى صعوبات التعلم بالضرورة كل تلك السمات، أو الخصائص، ولا يعد ظهور مشكلة معينة أن الطفل يعانى عجزاً فى التعلم، ذلك أن ظهور مجموعة من الأعراض بمرور الوقت، يشير إلى إمكانية وجود عجز فى التعلم^(١).

٥- الأطفال المعاقون جسدياً وذوو المشكلات الصحية:

يعد مصطلح الأطفال نوى الإعاقة الجسدية، والصحية من المصطلحات التى تطلق للتعبير عن مدى واسع من المشكلات الصحية المتنوعة، التى يعانى منها هؤلاء الأطفال ومنها: الشلل المخى Cerebral Palsy، الصرع Epilepsy، النزيف الدموى Hemophilia، الربو Asthma، شلل الأطفال Poliomyelitis، البول السكرى Diabetes، الحمى الروماتيزمية Rheumatic، الشذوذ الخلقى كتنقص - أو زيادة- أحد الأطراف، بالإضافة إلى أنواع الحساسيات المختلفة إلا أنها قليلة^(٢).

١- فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون. مرجع سابق، ص ١٥٠.

٢- كمال عبد الحميد زيتون. التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص ٣٢٩.

وتعد الإعاقة الجسدية من قدرة الفرد على استخدام جسده بطريقة صحيحة، وتتطلب اهتماماً صحيحاً مستمراً، ولا تعد الإعاقة الجسدية إحدى أنواع الإعاقة، إلا إذا قلت من قدرة الفرد على المشاركة في الأنشطة العادية، كما تعتبر هذه الإعاقة مشكلة يواجهها المعاق، ويعانى منها لفترة، ثم يبدأ يتكيف مع حالته، ويقبلها، وهى تحد من قدرته على المشى، والحركة، والمشاركة فى الأنشطة، وتتطلب تأهيلاً وعلاجاً طبيعياً، وهذا يدعو المحيطين بالطفل إلى القيام بدور هام فى تقليل تأثير الإعاقة عليه، ومساعدته فى الاعتماد على نفسه.

٦- الأطفال المصابون بالتوحد (الأوتيزم):

اشتق لفظ الأوتيزم (التوحد) من الكلمة الإغريقية (Auto) وتعني "النفس"، حيث يكون تفكير وسلوك الشخص المصاب بالتوحد، متجه دائماً نحو النفس، أو الذات، وحاجاتها، وهو اضطراب يظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل، ويعانى المصابون به من قصور، وتأخر فى النمو الاجتماعى، والإدراكى، والتواصل مع الآخرين.^(١)

ويعتبر (ليو كانر Leo Kanner) أول من أشار إلى إعاقة التوحد، كاضطراب يحدث في مرحلة الطفولة، وقد كان ذلك عام ١٩٤٣م، حيث كان (كانر) يقوم بفحص مجموعات من الأطفال المتخلفين عقلياً بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، ولفت انتباهه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلاً، كانوا مصنفيين على أنهم متخلفين عقلياً، وكان سلوكهم يتصف بالانغلاق التام على الذات، بشكل مستمر، والتفكير الذى تحكمه حاجات النفس، أو الذات، ويبعدهم عن الواقعية، وعن كل ما حولهم من ظواهر، وأحداث، بل وأفراد، حتى ولو كان هؤلاء الأفراد هم الوالدان أو الأخوة، فهؤلاء الأطفال كانوا دائمي العزلة كما لو كانت حواسهم الخمس توقفت عن توصيل أى مثير بيئى من المثيرات المحيطة إلى داخل ذواتهم.^(٢)

١- رشاد عبد العزيز موسى. مرجع سابق، ص ص ٣٩٤-٣٩٥ .

٢- عبد الرحمن سيد سليمان. إعاقة التوحد، ط٢، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠)، ص ص ٧-٨ .

تعريف التوحد (الأوتيزم):

وضع عدد من الباحثين والمهتمين باضطراب التوحد بعض التعريفات له، وهي تعريفات تهتم بوصف الحالة التي يكون عليها المصاب بالتوحد، وتختلف فيما بينها في اختصارها - أو إسهابها- في وصف هذه الحالة، ومن هذه التعريفات، تعريف (عبد المنعم الحفنى)^(١)، حيث يرى أن التوحد: " اضطراب نمائى يتسم بانحراف واضح فى النمو اللغوى، والاجتماعى، مصحوب بأنماط سلوكية نمطية، ورغبة فى المداومة على الأعمال الروتينية، وعادة ما يرتبط بالتخلف العقلى".

أما (عثمان لبيب فراج)^(٢) فيرى أن التوحد مصطلح يستخدم لوصف إعاقة من إعاقات النمو، تتميز بقصور فى الإدراك وتأخر أو توقف النمو، ونزعة انطوائية انسحابية، تعزل الطفل الذى يعانى منها عن الوسط المحيط، بحيث يعيش مغلقاً على نفسه، لا يكاد يحس بمن حوله، ومن يحيط به من أفراد، أو أحداث، أو ظواهر.

ويرى (إسماعيل محمد بدر)^(٣) أن التوحد اضطراب انفعالى فى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ينتج عن عدم القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية، وخاصة عند التعبير عنها بالوجه، أو باللغة، ويؤثر ذلك فى العلاقات الاجتماعية، مع ظهور بعض المظاهر السلوكية النمطية.

ويرى (عبد المنان ملا معمور)^(٤) أن التوحد مصطلح يشير إلى الانغلاق على النفس، والاستغراق فى التفكير، وضعف القدرة على الانتباه، وضعف القدرة

١- عبد المنعم الحفنى . موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٧٥) ص ٣٧٧.

٢- عثمان لبيب فراج. إعاقة التوحد أو "الاجترار" Autism خواصها وتشخيصها (١)، فى: النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، السنة الحادية عشرة، العدد ٤٠، (القاهرة : اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، ديسمبر ١٩٩٤)، ص ٢-٨.

٣- إسماعيل محمد بدر. مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية فى تحسن حالات الأطفال ذوي التوحد، فى: "المؤتمر الدولى الرابع لمركز الإرشاد النفسى بعنوان: "الإرشاد النفسى والمجال التربوى"، ٢- ٤ ديسمبر، المجلد الثانى (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧)، ص ٧٢٧-٧٥٦.

٤- عبد المنان ملا معمور. فاعلية برنامج سلوكي تدريبي فى تخفيف حدة أعراض اضطراب الأطفال التوحديين، فى: "المؤتمر الدولى الرابع لمركز الإرشاد النفسى بعنوان: "الإرشاد النفسى والمجال التربوى"، ٢- ٤ ديسمبر، المجلد الأول (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧)، ص ٤٣٧-٤٦٠.

على التواصل، وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، فضلاً عن وجود النشاط الحركي المفرط.

وتعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) في التصنيف الدولي العاشر للأمراض (ICD-10) اضطراب التوحد بأنه: "نوع من الاضطراب النمائي المنتشر Pervasive أى الذى يؤثر سلباً على عدة مجالات فى عملية التطور، ويتسم بوجود نمو غير طبيعى، أو مختل، أو كليهما، يصيب الطفل قبل سن الثالثة من عمره"^(١).
ومنذ عام ١٩٤٣م وحتى الآن، استخدمت تسميات عديدة، ومختلفة، للإشارة إلى هذا النوع من الاضطرابات، ومن هذه التسميات على سبيل المثال: فصام الطفولة المبكر Early Infantile Autism، وذهان الطفولة Children Psychosi، واجترارية الطفولة المبكرة Early Childhood Autism، وكذلك نمو أنا غير سوى Atypical Ego Development.

معدل انتشار التوحد:

وتعد إعاقة التوحد نادرة الحدوث، حيث تؤكد كثير من الدراسات أن إعاقة التوحد تحدث بنسبة تبلغ من (٢-٤) أطفال يصابون بهذا الاضطراب من بين كل عشرة آلاف طفل، أما معهد دراسات الأوتيزم- منظمة أمريكية غير هادفة للربح، أنشئت عام ١٩٦٧م، وتُعنَى بدراسات التوحد، وغيره من الاضطرابات السلوكية فى مرحلة الطفولة- فيؤكد أن حالات الإصابة بالتوحد فى ازدياد مستمر منذ أوائل التسعينيات وحتى الآن، إلى الدرجة التي تصل فيها معدلات الإصابة بهذا الاضطراب إلى ستين طفلاً من بين كل عشرة آلاف طفل^(٢).

وقد يظهر اضطراب التوحد بشكل تدريجى، أو فجائى بين عمر سنتين وثلاث سنوات، بعد أن يكون الطفل قد نَمى فى سنواته الأولى نمواً طبيعياً^(٣).
أما محلياً فقد توصل باحثون مصريون إلى عدم وجود دراسة واحدة، تحدد نسبة انتشار التوحد فى مصر، والعالم العربى، فكافة الأبحاث العربية استعانت

١- عادل عبد الله محمد: الأطفال التوحديون، دراسات تشخيصية وبرامجية، القاهرة، دار الرشاد، ٢٠٠٢، ص ٣٢.
2- Autism Research Institute. **What is Autism**. Available from:
<http://www.autismwebsite.com/ARI/intro/autism.htm>, Accessed on:
4/3/2006.

٣- عبد الرحمن سيد سليمان . مرجع سابق، ص ٢٩-٣٢.

بمعدلات الانتشار التي توصلت إليها الأبحاث الأجنبية، رغم اختلاف النسبة باختلاف المجتمعات، وهو ما يدعو إلى ضرورة إجراء دراسات في هذا الصدد^(١).
أسباب الإصابة بالتوحد:

اهتم العلماء والباحثون بمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة باضطراب التوحد، وقد أجريت دراسات عديدة، فحصت الجوانب العصبية، والبيولوجية، والبيئية للمصابين باضطراب التوحد، إلا أن "السبب الرئيسي لهذا الاضطراب لا يزال غير معروف على وجه التحديد للآن"^(٢) وقد خلصت هذه الدراسات إلى أن التوحد قد ينشأ عن عدة عوامل^(٣) هي:
عوامل أسرية:

يؤكد (كانر) أن الطفل يصاب بالتوحد نتيجة نمو الأنا لديه بطريقة خاطئة، خلال السنوات الثلاث الأولى من حياته، ويرى البعض أن أسباب التوحد إنما ترجع إلى أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة، وإلى شخصية الوالدين غير السوية، كما وجد أن آباء الأطفال المصابين بالتوحد، يتسمون بالبرود الانفعالي، والوسواسية، والعزوف عن الآخرين، والذكاء، والميل إلى النمطية.

وعلى الجانب الآخر، رفض البعض هذه الآراء، معللين ذلك الرفض بأن أشقاء الأطفال المصابين بالتوحد ينمون بشكل طبيعي، وبالتالي فأسلوب التنشئة الوالدية ليس السبب الحقيقي للإصابة بالتوحد، فضلاً عن أنه ليس كل آباء الأطفال المصابين بالتوحد تنقصهم القدرة على حب أطفالهم.

١- رشاد عبد العزيز موسى . مرجع سابق، ص ٣٩٧.

٢- عادل عبد الله محمد . جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين، (القاهرة : دار الرشاد، ٢٠٠٢) ص ٢٣.

٣- رشاد عبد العزيز موسى . مرجع سابق، ص ٤٠٧ - ٤٠٩.

عوامل بيولوجية:

بينما تقلص دور الأسباب الأسرية في حدوث الإصابة بالتوحد، ازداد الاهتمام بالعوامل البيولوجية كمسبب محتمل للإصابة بالتوحد، ومما رجح آراء القائلين بوجهة النظر تلك، ارتفاع معدل الاضطرابات العضوية لدى الأطفال المصابين بالتوحد، مقارنة بالأطفال العاديين، وتظهر هذه الاضطرابات في صور الأشعة المقطعية بالكمبيوتر التي تجرى للأطفال المصابين بالتوحد، أو الرسم الكهربائي للمخ، أو الرنين المغناطيسي، كما تُعزى بعض الدراسات الإصابة باضطراب التوحد إلى وجود خلل في الجينات الوراثية، لما ثبت من أن اضطراب أحد هذه الجينات يسهم بنسبة (١٦,٥%) في الإصابة بالتوحد.

كما تُعزى دراسات أخرى الإصابة بالتوحد إلى المتاعب التي قد تحدث أثناء فترة الحمل، أو مضاعفات الولادة، مثل إصابة الأم بالحصبة الألمانية، أو إصابة الأم بفيروس ما أثناء فترة الحمل، أو إصابة الطفل بالالتهاب المخي بعد الولادة.

الخصائص والسمات النفسية والاجتماعية للأطفال المصابين بالتوحد:

يمكن تحديد أهم سمات الطفل المصاب بالتوحد من خلال التقرير الذي أعده (كريك وآخرون Creak; M. et al) عن مجموعة أعراض الشيزوفرينيا لدى الأطفال Schizophrenic Syndrome in Children، وقد تضمن هذا التقرير قائمة من تسع نقاط، عرفت فيما بعد باسم "نقاط كريك التسع Creak's Nine Points"^(١) وذلك لكي تستخدم في تشخيص الأطفال الفصامين، ومن ثم التوحيدين، وعلى ذلك فإن هذه سمات هؤلاء الأطفال هي:

- (١) القصور الشديد في العلاقات الاجتماعية، حيث تكون علاقات الطفل التوحدي مع الآخرين قليلة وفقيرة، فهو يهيم في الغرفة التي يوجد بها غير آبه لما يحيط به من أشخاص أو أشياء.
- (٢) فقدان الإحساس بالهوية الشخصية: إن بعض الأطفال التوحيدين يميلون إلى اكتشاف أجسامهم عن طريق النظر إليها في أوضاع خاصة في الوقوف أو الجلوس، وكأن أجسامهم أشياء غير مألوفة لديهم.

١- عبد الرحمن سيد سليمان. مرجع سابق، ص ٣٩-٤٢.

٣) الانشغال المرضي بموضوعات معينة: قد ينهمك الطفل التوحدي تماماً ولفترات طويلة وبشكل مرضي بقطعة من رباط حذائه، أو بقطعة صغيرة من الحجر.

٤) مقاومة التغيير في البيئة: يكافح الطفل التوحدي من أجل عدم إحداث أي تغيير في البيئة المحيطة به، فقد يثور ثورة عارمة، وقد يشعر بالغضب الشديد إذا ما رأى شخصاً جديداً، أو شيئاً مختلفاً عما اعتاده، أو إذا ما حدث تغيير في شكل حجرته، أو الطريقة التي توضع الأثاثات بها.

٥) خبرات إدراكية غير سوية: قد يتجاهل الطفل التوحدي الأصوات المحيطة به أو التي تخاطبه، وقد يرفض النظر إلى الأشياء، وقد يخفي الإحساس بالألم، والتأثر بدرجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة، كما أن بعض الأطفال التوحديين ربما يستمرون في اكتشاف الأشياء عن طريق وضعها في الفم، أو تقريبها من العين، أو شمها، بالإضافة إلى أن بعض الأطفال التوحديين لا يجدون مشقة في تثبيت أبصارهم على الأضواء أو الأشياء المتحركة أمامهم.

٦) الشعور بنوبات قلق حاد ومفرط وغير منطقي: بالرغم من أن ترتيب الأثاث في غرفة الطفل التوحدي قد يشكل أزمة لهذا الطفل مما ينتج عنه قلق حاد، وردة فعل غاضبة، فإن هذا الطفل قد لا يخاف مطلقاً من أخطار حقيقية تحدث به، مثل مروره في شارع به سيارات مسرعة.

٧) التأخر في الكلام واللغة: إن بعض الأطفال التوحديين قد لا يتعلمون الكلام أبداً، والغالبية العظمى منهم يتأخرون في الكلام، بالإضافة إلى وجود بعض العادات غير السوية في حديثهم، مثل الميل إلى ترديد الطفل التوحدي للكلام الذي يسمعه في نفس اللحظة التي يسمعه فيها، وكأنه صدى لما يقال وهو ما يعرف بظاهرة "المصاداة"، وكذلك "الحديث التلغرافي" الذي يتم فيه التعبير عن الجملة باختصارها إلى كلمتين فقط، كما يفعل الأطفال العاديين

ما يعرف بظاهرة "المصاداة"، وكذلك "الحديث التلغرافي" الذي يتم فيه التعبير عن الجملة باختصارها إلى كلمتين فقط، كما يفعل الأطفال العاديين في حديثهم في المرحلة العمرية التي تنحصر بين عام ونصف وعامين ونصف.

- ٨) الحركات الشاذة غير العادية: يتسم الأطفال التوحديون بالحركة الزائدة، حيث يتجولون بكثرة في المكان الذي يوجدون فيه، كما يتسمون بالسلبية المفرطة، والتكلف الشديد في الكلام والسلوك، مثل قيامهم بحركة "الهزهزة" ، والدوران حول أنفسهم، أو حول الأشياء، والتصفيق باليدين.
- ٩) انخفاض في مستوى التوظيف العقلي: يظهر الطفل التوحدي بعض الصور من الأداء السوي، أو القريب من السوي، وذلك في صورة ترتيب أشياء معينة في صورة دقيقة، أو تذكر بعض الوقائع المعينة من أحداث الواقع، أو تذكر بعض المقطوعات الموسيقية.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كان متغيراً من مجتمع لآخر، ومن حقبة زمنية لأخرى، إلا أن ذلك تغير في السنوات الأخيرة فظهرت الدراسات والبحوث التي تناقش سمات وخصائص ومشكلات وقضايا تلك الفئات، كما يتضح تعدد وتنوع فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يجعل من سمات وخصائص تلك الفئات تختلف من فئة لأخرى، بل وتتباين من فرد لآخر داخل نفس الفئة، فالسمات والخصائص التي تميز كل فئة من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قد لا تتوافر كلها في الشخص المنتمي لتلك الفئة، ولكن ما يميز كل فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أنها جميعها تحتاج العناية والرعاية، إما للاستفادة بإمكانياتها وقدراتها كما في فئات الموهوبين والمتفوقين دراسياً، أو للتخفيف من معاناتها وآلامها ومساعدتها على عيش حياة طبيعية كما في فئات الأطفال المعاقين، ورغم كل الجهود التي بذلت للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن تلك الفئات الخاصة مازال ينقصها الكثير وتنتظر الكثير مختلف مؤسسات المجتمع.



الفصل الثالث

علاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بوسائل الإعلام

- دور المجتمع فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- دور الأسرة فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- دور وسائل الإعلام فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- الصحافة كوسيلة إعلامية.
- دور الصحافة فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.



علاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بوسائل الإعلام

يعد بناء الطفل وتنشئته بمثابة بناء للأمة، فقد نص الإعلان العالمى لحقوق الطفل على أن "البشرية مدينة للطفل بأفضل ما لديها"، لذلك فإن الكثير من الدول تولى اهتماماً بالغاً بهذه المرحلة التى تعتبر من أهم المراحل فى حياة الإنسان، ففىها تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل^(١).

وبينما يُعد بذل المجتمع جهوداً مخصصة لتلبية الاحتياجات الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية لأطفاله، واجباً من واجباته، وهدفاً من أهدافه، فإن الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يعد دليلاً على تقدم هذا المجتمع ورقية، فالأطفال الموهوبون- على سبيل المثال- فئة لها احتياجاتها الخاصة، والتى تختلف بشكل واضح فى الدرجة، وطريقة الإشباع عن أقرانهم من الأطفال العاديين^(٢)، لذا لابد من مراعاة سماتهم، وخصائصهم، واحتياجاتهم، لتحقيقها، وتلبيتها بقدر ما تسمح به الظروف والإمكانات، وهو ما ينسحب بطبيعة الحال على باقى فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

دور المجتمع فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

يعد تأثير المجتمع على ذوى الاحتياجات الخاصة تأثيراً كبيراً، فالمجتمع إما أن يمارس التجاهل التام لحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة، واحتياجاتهم، ومتطلباتهم، كما كان الحال منذ مئات السنين، وإلى عهد قريب من الزمن، وإما أن يقدم من خلال

١- فتحة حسن سليمان. تربية الطفل بين الماضى والحاضر، (القاهرة: دار الشرق، ١٩٧٩)، ص ٧٠.
٢- أمينة كاظم. بحوث حاجات الطفولة العربية: قراءة تحليلية (القاهرة: المجلس العربى للطفولة والتنمية، ١٩٩٦)،

مؤسساته - وسائل الإعلام والجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية- العون، والمساعدة، والاحتضان لنوى الاحتياجات الخاصة، فيوفر للمعاقين منهم حياة كريمة، ويوفر للموهوبين منهم، والمتفوقين دراسياً مناخاً يساعدهم على النمو، والابتكار، والإبداع، وهو ما يجد المجتمع صداه، وتأثيره مرة أخرى في صورة تنمية، وتقدم، ورقى.

لذا فإن المجتمع يعد من أهم القوى المؤثرة على نوى الاحتياجات الخاصة، فالمجتمع بدءاً من الأسرة، وانتهاء بجميع مؤسساته، يؤثر تأثيراً إيجابياً - أو سلبياً- يختلف في مداه، وشدته، وفقاً للكيفية التي يتعامل بها مع نوى الاحتياجات الخاصة من أبنائه، فهو لا يعد البيئة التي يعيش فيها الفرد فحسب، بل هو قوة هائلة تشكل حياته، وتؤثر عليها تأثيراً مباشراً.

إن النظرة المدققة لواقع التشريعات العربية - ومن بينها التشريعات المصرية- في مجال رعاية نوى الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي، تدلنا على أن هناك تشريعات عربية، تستوعب جيداً حقيقة أنه لا يمكن معالجة قضايا نوى الاحتياجات الخاصة دون وجود رؤية شاملة، تدرك واقع، وآمال، وطموحات نوى الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، كما أن هناك أيضاً ومن جهة ثانية تشريعات تطغى عليها روح الاختزال، فهي إما منقولة عن قوانين بلدان أخرى، أو تم سنها بقرارات متسارعة، تحت ضغط الحاجة، والتسرع^(١).

١- عدنان الجزولى: الإعاقة في التشريعات المعاصرة، (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، ٢٠٠٤ متاح على <http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/iaaka/index.htm>

تاريخ الدخول ٢٠٠٥/١٢/٢٦

ولا يمكن الحديث عن المجتمع دون التطرق إلى دور الجمعيات العديدة الحكومية، وغير الحكومية، التي تأسست فيه في السنوات الأخيرة، ولا بد للمحلل الموضوعي أن يسجل بارتياح اتساع عدد الجمعيات العاملة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، رغم أن العدد في حد ذاته ليس هو المهم، إذ أن بعض الجمعيات يظل وجودها شكلياً، وأداءها عديم الفاعلية، فهي تؤسس على الأوراق فقط، ولكن ما يهمنا هو أن اتساع عدد الجمعيات العاملة في هذا المجال، قد طور دينامية العمل الاجتماعي في هذا المضمار، وشكل - في بعض الحالات - قوة ضغط، وعنصر توجيه، ساعد كثيراً من الحكومات على رسم سياسات اجتماعية، أكثر قرباً من هموم، وحاجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة^(١).

دور الأسرة في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن دور الأسرة كبير وفعال في تقدم الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، ذلك أن الوقت الذي يمضيه الطفل في التدريب في مدرسته، لا يتعدى منتصف النهار، بينما يقضى الطفل باقى يومه، ونهاية الأسبوع، والعطلات المختلفة في منزله، مما يستدعى أن تلتزم الأسر بحضور الدورات التدريبية، التي تقيمها المؤسسات المتخصصة، لتدريبهم على الأسس الصحيحة للتعامل مع أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن تتعاون مع معلمى الطفل، بحيث تهيئ له البيئة المناسبة لنموه السليم في المنزل، وقد فطنت كثير من الدول الغربية إلى أهمية دور الأسرة في رعاية الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، مما دعاها إلى أن تتخلى عن برامج السكن الداخلى (الإقامة الداخلية)، التي تبعد الطفل عن أسرته معظم فترات العام، واستعاضت عن

١ - المرجع السابق نفسه.

ذلك بالبرامج النهارية العادية، التي تضمن عودة الطفل إلى أسرته فى نهاية اليوم الدراسى، والانخراط فى الحياة اليومية العادية، فرعاية الأسرة، وحنانها، وعطف الأبوين واحتضانهما يمثلان جهداً أساسياً فى نجاح جهود رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة^(١).

وإذا كانت الأسرة تمثل البيئة الأولية التى يقع على عاتقها الوفاء بحاجات الطفل ذى الاحتياجات الخاصة، ومتطلباته من الرعاية القائمة على التعاطف والأمن النفسى، والاجتماعى، فإن البيئة الاجتماعية هى الأخرى تتحمل مسئولية رعايته وحمايته فى إطار مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومن أهمها: وسائل الإعلام بمختلف أنواعها^(٢).

دور وسائل الإعلام فى مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة:

يقوم الإعلام بتزويد الناس بالمعلومات الصحيحة، والحقائق السليمة التى تمكنهم من الإدراك السليم لما يتعلق بأمر الحياة ومشكلاتها وواقعها، ويقدر ما فى الإعلام من دقة وحياد، يكون التأثير والتجاوب بين الناس، حيث يقوم الإعلام بتكوين رأى عام صائب فيما يتعلق بذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، وما أحوج المجتمع إلى اتصال إعلامى فعال فى هذا الميدان الإنسانى، الذى يضطرد الاهتمام به، فالجهل بأحوال الفئات الخاصة، وقدراتهم، والأعمال التى يمكن أن يؤدونها يضاعف من متاعبهم، والصعوبات التى تواجههم^(٣).

١- ياسر بن محمود الفهد. التوحد واضطراب السلوك بين الرعاية والتأهيل، متاح على:

<http://www.gulfnet.ws/vb/showthread.php?t=11761> تاريخ الدخول: ٢٠٠٤/٢/٤.

٢- فايزة عبد المنعم سليم. الثقافة الإعلامية والطفل العربى، فى: المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى، ١٣- ١٥

فبراير، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣)، ص ١.

٣- إبراهيم عباس الزهيرى. مرجع سابق، ص ١٢٥.

إن الدور الهام والحيوي الذي يمكن للإعلام أن يؤديه، وخصوصاً فيما يتعلق بالتوعية حول قضية الإعاقة، لا يمكن أن يكون خافياً على أحد، فلا بد لكل عمل- حتى يتكامل بالنجاح- أن يكون مبنياً على المعرفة، وعلى نشر المفاهيم، والمثل، والمبادئ التي تقود المجتمع إلى أن يُولى هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمام، أو على الأقل يقوم بجدولته كأولوية على لائحة اهتماماته^(١).

وقد شهدت بداية حقبة السبعينيات من القرن الماضي، أولى ثمار التعاون بين المجتمع الأكاديمي، وذوى الاحتياجات الخاصة، فبعد كفاح مرير قادته منظمات ذوى الاحتياجات الخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية، أمكن الحصول على الحقوق المدنية لذوى الاحتياجات الخاصة، والقضاء على التمييز العنصرى ضدّهم، وهو ما انعكس أثره على المجال الإعلامى، كوسيلة استطاع بها مجتمع ذوى الاحتياجات الخاصة التعبير عن أنفسهم، فكانت نتيجة كل ذلك، حملة لتمويل جريدة للمعاقين سميت (Journal Disability Quarterly)^(٢).

فقد حققت حركة الدفاع عن حقوق المعاقين بداية من عام ١٩٧٣م، وحتى عام ١٩٩٠م، تقدماً كبيراً فى مجال الضغط على وسائل الإعلام لتقديم مجتمع المعاقين، وأوجدت ارتباطاً إيجابياً بالعديد من الوسائل الإعلامية كالتلفزيون، والراديو، والصحف، وظهر هذا التأثير الإيجابى فى زيادة عدد الأخبار المقدمة عن

١- المجلس العربى للطفولة والتنمية والمنظمة العربية للمعاقين. التقرير السنوى الأول عن الإعاقة ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين فى الوطن العربى، (القاهرة: المجلس العربى للطفولة والتنمية، ٢٠٠٢)، ص١٥٣.

2- Michael, Oliver. A sociology of disability or a disablist sociology. In: Barton L, ed. Disability and society: emerging issues and insights, (London: Longman, 1996) P.23.

المعاقين، وتطور اللغة التي تحرر بها هذه الأخبار، واستخدام كلمات لا تحمل في طياتها جرحاً لمشاعر وأحاسيس نوى الاحتياجات الخاصة^(١).

ويعد ما قامت به منظمات المعاقين في "النرويج"، من الأمثلة الجيدة على الدور الذي يمكن أن تضطلع به وسائل الإعلام في مجال دعم نوى الاحتياجات الخاصة، فقد استخدمت تلك المنظمات علاقاتها مع وسائل الإعلام للضغط على الحكومة كي تولى مزيداً من الاهتمام بالمعاقين، حيث قامت ثلاث منظمات بالتعاون مع الصليب الأحمر، بتمويل حملة إعلامية تليفزيونية ضخمة عام ١٩٨١م، بلغت تكلفتها اثنتي عشرة مليون دولار، تحت مسمى حياة جديدة (New Life)، وتكررت الحملة ذاتها عام ١٩٩١م، وركزت هذه الحملات الإعلامية على قضية الحقوق المتساوية للمعاقين، وتدعيم جماعات المعاقين، وقد استخدمت الأموال التي تم جمعها خلال هذه الحملات الإعلامية في تمويل المشروعات الخدمية للمعاقين في الدول النامية، وكانت تهدف بذلك إلى مساعدة هذه الدول، لكي تتوافر فيها خدمات إعادة تأهيل المعاقين^(٢).

وقد شهدت الفترة من عام ١٩٩٥م، وحتى عام ٢٠٠٠م، زيادة مضطردة في الخدمات الإعلامية المقدمة للمعاقين في الولايات المتحدة الأمريكية مثل وجود ما يقرب من ستين صحيفة من أشهرها **Chicago Tribune, New York Times, USA Today**، تمد المعاقين بصرياً بخدمة القراءة الصوتية لمحتوى الصحيفة عبر التليفون أو الكمبيوتر، بالإضافة إلى وجود

١- سبير صالح إبراهيم. مرجع سابق، ص ١٤٥.

2- Benedicte, Ingstad and Susan Reynolds Whyte. **Disability and Culture**, (California: University of California Press 1995), P.P. 181-182.

ما يقرب من أربعين برنامجاً إذاعياً، وثمانية وثلاثين برنامجاً تليفزيونياً، يناقش قضاياهم، وفي إطار مزيد من التطوير، والدعم للخدمات الإعلامية للمعاقين، أنشأت إحدى المنظمات الخيرية للأبحاث الخاصة بالإعاقة مركزاً إعلامياً في بداية التسعينيات سُمي (National Disability Media Center)، مهمته الأساسية التعريف بخدمات وسائل الإعلام التي تساعد المعاقين، ونشر المعلومات الخاصة بهم في الولايات المتحدة الأمريكية، وإمداد هذه الوسائل الإعلامية بالمصادر الأساسية المطلوبة لزيادة المواد المنشورة في الصحف، والمذاعة في الراديو، والتليفزيون، والخاصة بموضوعات المعاقين^(١).

ويلاحظ أن استفادة الأفلام والمواد الدرامية التليفزيونية من التطور الحادث في مجال الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة كانت هامشية، فقد قَدِّمَت القصص صيغة المعالجة التي تعتبر الإعاقة مشكلة شخصية، يجب التغلب عليها، ونادراً ما تعرض مشاهد للشخصية المعاقة في جوانبها المتعددة، أو تتعامل مع الإعاقة الجسدية كحقيقة طبيعية، ومعظم التركيز في هذه الأعمال يكون على القضايا، والموضوعات الاجتماعية التي يواجهها المعاق، واعتبار أن القضية الرئيسية له هي عدم قبوله لهذه الإعاقة كحقيقة مؤكدة، ومحاولته للتغلب عليها^(٢).

كما أنه يتم تقديم المعاق على الشاشة غالباً في شخصيتين دراميتين فقط، فهو إما إنسان غاضب، يطلب المساعدة من الآخرين، أو شخصية رافضة للاستسلام، ويقبل الإعاقة كتحدى لمواجهة العالم، ويظهر شجاعة فائقة في مواجهة هذه الإعاقة،

1- Doris, Zames. *The Disability Rights Movement: From Charity To Confrontation*, (Philadelphia: Temple University Press, 2001), P.P. 210-211.

٢- سهير صالح إبراهيم. مرجع سابق، ص ١٥٠

ونادراً ما يصور كشخص عادى يعيش حياة طبيعية، فالمعاقون دائماً إما يعيشون نماذجاً من الألم، والمأساة، أو الشجاعة فى مواجهة هذه الآلام، وأية صفات شخصية أخرى فيهم تعتبر ثانوية، ولا يهتم التركيز عليها.^(١)

أما فى مجال البرامج والمواد التليفزيونية المخصصة للأطفال، فقد قدم برنامج شارع سمس (Sesame Street) جزءاً رئيسياً من برامجه، يتضمن أفراداً معاقين، بالإضافة إلى وجود عدد من الممثلين المعاقين فى طاقم العمل، كما قدم برنامج مناقشات بعنوان: "ما الذى تحمق فيه؟ What Are You Staring At?" تضمن مجموعة حلقات، يشترك فيها أطفال معاقون، وباحثون فى مجال الإعاقة، وأشخاص عاديون، وقد خرجت المناقشات بمجموعة من الملاحظات منها:

- عندما يقدم المعاق على شاشة التليفزيون تكون إعاقته أو العجز الذى يعانى منه عادة هو المحور الرئيسى للتركيز على موضوع قصته، رغم أن هذه الإعاقة قد تكون شيئاً عرضياً وليس محورياً فى العمل.

- تعطى بعض القصص رسائل سلبية عن المعاقين، خاصة القصص الخاصة بالأطفال التى يخرجون منها بنتيجة هامة، وهى أن المعاقين هم أشخاص مختلفون عن الأسوياء، وتتمثل القيم التى يتعلمونها من هذه الأعمال فى أن الفضيلة، والصفات الخيرة دائماً ما تكافأ بالكمال الجسدى، وزوال الإعاقة، والتمتع بكامل الصحة، كما يتم تقديم الشخص المعاق فى كثير من الأفلام، بصورة بعيدة عن الواقع، فلا يتم التركيز على رسم صورته كبطل، ولكنه دائماً

1- Lauri E. Klobas. *Disability Drama In Television and Film*, (North Carolina: McFarland and Company, Inc., Publisher 1988), (Introduction).

شخص لطيف، يجلب الحظ، أو هدف للأسى والأسف نتيجة إعاقته^(١)، فاعتباد الجمهور على الشعور بالأسف نحو المعاق، يجعل تقديم قصص المعاقين، الذين نجحوا في القيام بأفعال تنتزع التصفيق والإعجاب، بمثابة قصص خيالية^(٢).

- ويتم استغلال المعاقين بعدة أشكال، وصور منها ما تقوم به التقارير الإخبارية، وبعض المواد التليفزيونية من مناشدة المشاهدين مساعدة المعاقين، لأنهم في حاجة لمعينات بصرية، أو حركية، أو سمعية، وتقدم لهم بعض نماذج من المعاقين في حاجة ماسة للمساعدة، كما يقدم التليفزيون برامج إعلانية بهدف جمع الأموال لجماعات المعاقين، وهذه البرامج تظهرهم في صورة من يعتمدون في معيشتهم على أموال الإحسان، والصدقات، مما يغذى مشاعر سلبية تجاه المعاقين، فاستغلال الإعاقة بغرض تحقيق فائدة للآخرين، يتسبب في وقوع ضرر نفسي بالغ على المعاقين أنفسهم.

أما في مصر فقد نص تقرير المجلس القومي للخدمات، والتنمية الاجتماعية على ضرورة الاهتمام برعاية الأعداد المتزايدة من المعاقين في مصر، والتركيز الإعلامي في تناول موضوعاتهم، وكان من أهم توصياته في هذا المجال ما يلي:

- ضرورة تناول موضوعات الإعاقة بصيغ فنية متنوعة داخل النسيج العام للبرامج، أوفى برامج مستقلة، وبالصيغ التي تحث المواطنين على تفهم القضايا، والمشكلات الخاصة بهم، وإبراز دور المجتمع كأفراد، أو متخصصين، أو

1- Miller, N. B. and Sammons, C.C. Everybody's Different Understanding and Changing our Reactions to Disabilities, (Baltimore: Paul. H. Brokes Publishing Company, 1999), PP 269-270.

2- Deni Elliot. "Disability and The Media: The Ethics of the Matter" In: Jack A.Nelson (ed), The Disabled, The Media and The Inform on Age, (West Port: Greenwood Press, 1994), PP.74-78.

متطوعين للمشاركة في جهود رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى تخصيص مساحة كافية فى الجهود التعليمية بالتلفزيون، من أجل إنتاج برامج تعليمية، وإرشادية للطفل المعاق، وأسرته، وأيضاً للمعلم، والأخصائى الذى يعلمه.

- إعطاء وسائل الإعلام، وبصفة خاصة التلفزيون، مزيداً من الاهتمام، بتوفير المادة العلمية المطلوبة، وتقديم نماذج من أوجه نشاط المعاقين^(١)، بما يحقق هدف تعبئة رأى العام، للقيام بدوره الإنسانى تجاه المعاقين.

وقد أظهرت إحدى الدراسات المصرية دور وسائل الإعلام فى نشر الوعى بين المتعاملين مع المعاقين من ذوى الاحتياجات الخاصة، بهدف الاهتمام بشئونهم، وإرشاد هؤلاء المتعاملين إلى الأساليب الصحيحة لتربية ذوى الاحتياجات الخاصة، ورعايتهم، والتعريف بالفرص المتاحة فى المجتمع للموهوبين منهم، ودور اتجاهات الآخرين نحوهم فى خلق شعور بالرضاء عن الحياة لديهم، فقد وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين اتجاهات الوالدين، والأفراد المحيطين بالمعاقين، وبين شعور المعاقين بالرضاء عن حياتهم، واعتبرت وسائل الإعلام من أهم قنوات التأثير لإرشاد هذه الفئات، من خلال قيامها بدورها فى تقليل فرص حدوث الإصابة بإعاقة ما، والإرشاد النفسى لأساليب التعامل الصحيح مع الإعاقة بعد حدوثها^(٢).

١- المجالس القومية المتخصصة. تقرير المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية، الدورة الثامنة عشر،

(القاهرة: المجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٧-١٩٩٨)، ص ٢٤٧.

٢- محمد محمود حسنين هيكى. بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بجوانب الرضا عن الحياة لدى المكفوفين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث

التربوية، ١٩٩١)، ص ١٨٧

الصحافة كوسيلة إعلامية:

"تعد الصحف من أقدم وسائل الإعلام، فهي أقدم بلا شك من السينما والراديو والتلفزيون بما يزيد عن مائتين وخمسين عاماً، ونجد في الصحف خصائص موجودة في كل وسائل الإعلام الأخرى، فبينما لا تستطيع الجريدة أن تقدم الأخبار بالسرعة التي يقدمها بها الراديو، كما لا تستطيع أن تحتفظ بالمعلومات بالشكل الذي يقوم به الكتاب، ولا تستطيع أن تقدم وجهات النظر - بتطوير - مثل المجلات، ولا بشكل أقرب إلى الواقع مثل التلفزيون، إلا أنها تستطيع أن تفعل كل هذه الأشياء، بشكل ربما كان أفضل من أى وسيلة أخرى، ولهذا أصبحت الصحف جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد في العالم" (١).

وتمتاز المواد المطبوعة بأنها تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض، كما تتيح له الفرصة لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرة، كذلك يسمح المطبوع أكثر من أى وسيلة أخرى، بتطوير الموضوع في أى طول وبأى تعقيد تظهر الحاجة إليه، وتشير التجارب إلى أن المواد المعقدة من الأفضل تقديمها مطبوعة عن تقديمها شفوية، ولو أن هذه الميزة لا تسرى على المواد البسيطة السهلة، ومن الأفضل استخدام المطبوع للوصول إلى الجماهير المتخصصة والصغيرة الحجم، لأن استخدام وسائل الإعلام الأخرى في الوصول إلى هذه الجماهير باهظ التكاليف (٢).

١- جيهان أحمد رشتى. الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٨)، ص ٣٦٥.

٢- المرجع السابق، ص ٣٦٦.

كما تعتبر الصحف من أهم الوسائل التي تشكل الرأى بين المتعلمين.. والمقارنة بين الوسائل الإعلامية، إنما تهدف إلى توضيح الدور الحيوى الذى يمكن أن تؤديه الوسائل، التى تنقل الرسالة الإقناعية^(١)، فالصحافة على سبيل المثال يمكن أن تحدث تغييراً جوهرياً فى حياة الناس، كتغيير قرارات مهمة فى السياسة القومية والدولية، وإجبار الشركات على سحب منتجات فاسدة من الأسواق، وإنقاذ بعض المبانى التاريخية، وتقديم العون المادى والمعنوى لعائلات تحتاج إليه^(٢).

"ويؤمن بعض الباحثين بأن المطبوع يحتاج إلى مساهمة من جانب القارئ، أكثر من تلك التى تتطلبها الوسائل الأخرى من جمهورها، لأن الرسالة المطبوعة "تكوينها" أقل اكتمالاً.. فالقارئ باستخدامها لا يشعر أنه شخصياً جزء من عملية الاتصال، مثلما هو الحال لدى مستمع الراديو، أو المتفرج على الفيلم، الذى لا يشعر بأن الحديث موجه إليه بشكل شخصى، ولكن القارئ فى نفس الوقت يشعر بأنه جزء من العملية الاتصالية، أو مشترك فيها بدرجة أكبر، وذلك لأنه مضطر إلى أن يساهم بشكل خلاق فى نوع من أنواع الاتصال غير الشخصى، ويفترض بعض الباحثين أن مثل هذه المساهمة الخلاقة لها مزايا إقناعية"^(٣).

لذا تعد الصحافة مسئولة عن تقديم المعلومات إلى الجماهير بصورة مبسطة، ومستساغة، ومألوفة للقارئ العادى، وخالية من التفاصيل العلمية المعقدة، ولما كان الأمل فى تكوين الرأى العام، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما تقدمه له الصحافة من

١- منى سعيد الحديدى وسلوى إمام. الإعلام والمجتمع، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤)، ص ٩١.

٢- لسيونارد راي تيل، رون تيلور. "مدخل إلى الصحافة: جولة فى قاعة التحرير"، ترجمة: حمدى عباس، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٠)، ص ١٠.

٣- جيهان أحمد رشتى. مرجع سابق، ص ٣٦٧.

معلومات، وما تزود به قراءها من بيانات وأخبار، فقد أصبح من الضروري بيان طبيعة الحقائق، والمعلومات، وتقديم أعقد المشكلات السياسية، والاقتصادية، والثقافية باصطلاحات الإنسان العادى، مع الاستعانة بالصور، والعناوين، وشتى الفنون الطباعية الصحفية^(١)، فالرسالة يجب أن تتناسب مع الوسيلة التى سوف تستخدمها، ولا بد أن تتناسب الرسالة والوسيلة معاً مع طبيعة الجمهور، والهدف المرجو من الاتصال، وظروف القائم بالاتصال، وإمكاناته، وانطلاقاً من ذلك، تبرز أهمية اختيار، واستعمال الوسائل على أساس مقدرة كل وسيلة فى الوصول إلى الجمهور المستهدف، ودرجة تصديق الجمهور لكل منها، ومقدرة كل وسيلة فى تحريك الجمهور تجاه بعض التغييرات فى الاتجاه والسلوك.^(٢)

ورغم ارتفاع نسبة الأمية فى مصر، ومحدودية توزيع الصحف مقارنة بعدد السكان، إلا أن الجمهور المثقف، وقارئى الصحف من أهم الفئات المعنية بالدعوة لكسب التأيد، لما لهم من دور مؤثر بين القطاعات العريضة من جماهير، وتعتبر الصحف أنسب وسيلة للوصول إلى قادة الفكر والرأى والقيادات الطبيعية والإعلامية والسياسية والتشريعية، كما أن للصحف تأثيراً عميقاً على الرأى العام، وبالتالي على أصحاب القرار، نظراً لما تتمتع به من ثبات ومصداقية، ولانتقال ما بها من معلومات إلى غير القارئى، على الأخص فى الريف، والمناطق الشعبية، عبر الاتصال الشخصى^(٣).

١- إبراهيم عبد الله المسلمى. الإعلام والمجتمع، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ص ١٥٠.

٢- منى سعيد الحديدى وسلوى إمام. مرجع سابق، ص ٩٢.

٣- منى سعيد الحديدى وسلوى إمام. مرجع سابق، ص ١٤٧.

ويتخوف البعض من تأثر قدرة الصحافة كوسيلة إعلامية قادرة على الإقناع والتأثير في الجماهير، في ظل منافسة وسائل إعلامية أخرى، تفوقها آنية، وسرعة، وجاذبية، وإبهاراً كالتلفزيون بقنواته الأرضية، والفضائية بإمكاناتها الهائلة، إلا أن بعض الأبحاث التي أجريت في مجال المقدرة الإقناعية لوسائل الإعلام، تشير إلى أن ظهور وسائل جديدة، لا يقلل من استعمال الوسائل الأسبق، حيث أن الأشخاص الذين يستخدمون وسيلة ما يكون عندهم استعداد لاستخدام الوسائل الأخرى إذا أتحت لهم، كما أن الاستجابات للوسائل تختلف طبقاً لمستوى التعليم، حيث يعتمد الأفراد الأكثر تعليماً على المطبوعات أكثر من أية وسيلة أخرى، أما هؤلاء الأقل تعليماً فإنهم يعتمدون أكثر على الراديو، والتلفزيون، لأن هذه الوسائل لا تحتاج إلى قدرات خاصة في التلقى، وفك كود الرسالة، ومن الملاحظ اعتماد الصفوة الفكرية حالياً على شبكات المعلومات، حيث عصر تكنولوجيا الاتصال، والمعلومات، والاتصال التفاعلي عبر شبكات المعلومات^(١).

أما بالنسبة للصحافة الإلكترونية في مصر، فإنه من الصعوبة بمكان الحكم على درجة إقبال الجمهور عليها، فمن بين مائة وأربعين صحيفة يومية تصدر في الوطن العربي كله، هناك سبع وسبعون صحيفة منها تمتلك مواقع على شبكة الإنترنت في بداية العام ٢٠٠١م، بنسبة (٥٤%) من إجمالي عدد الصحف العربية، وهناك جيل كامل لا يستطيع الاستغناء عن قراءة الصحيفة الورقية المطبوعة، وتبقى إمكانية الاعتماد الكامل على الصحافة الإلكترونية، معقودة على جيل قادم من الشباب

١- المرجع السابق، ص ٩٢.

قراء الصحف، مع افتراض مقدرتهم الاقتصادية، والمادية على اقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وقبل كل ذلك قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيات المتقدمة^(١).

دور الصحافة فى رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

يعد الإعلام بشتى أدواته، ووسائله قوّة مؤثرة فى معارف، ووجدان، وسلوك جمهور المتلقين، نظراً لما يتميز به من إمكانات فنية وتقنية حديثة ومتطورة، وتعدد وسائله، واتساع نطاق إرساله، وغزارة ما يبث خلاله من خبرات، تحمل قيماً، ومبادئ، وأخلاقيات، وسلوكيات تتغلغل إلى عقول الآخرين، لذا ليس بمستغرب أن تؤكّد مجموعة من الدول الآسيوية على أهمية أن تزيد وسائل الإعلام من اهتمامها بالأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، وأن تعمل على تغيير نظرة المجتمع إليهم وإلى احتياجاتهم^(٢).

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن الجرائد تأتي فى المرتبة الثالثة من بين الوسائل الإعلامية التى يعتمد عليها المعاقون فى الحصول على المعلومات بنسبة (٩%)، يليها المجلات بنسبة (٨,٥%)، حيث يعتبرها البعض من أهم الوسائل الإعلامية، بالنسبة للتعرف، والاطلاع على الأحداث الجارية، وإن كان لابد من توافر مستوى تعليمى معين ليصبح هذا الاعتماد قائماً^(٣).

رغم كل ذلك تُظهر الإحصاءات والبيانات المتوفرة أن المجلات، والصحف، والنشرات الخاصة بالأطفال نوى الاحتياجات الخاصة لا يتجاوز عددها العشر

١- إبراهيم عبد الله المسلمى. مرجع سابق، ص ١٨٤.

٢- سميرة عبد العال. الإعلام وحقوق الطفل، برنامج تدريب الباحثين الشبان فى مجالات الطفولة فى جمهورية مصر العربية، ٢٠-٢٥ نوفمبر، (المجلس العربى للطفولة والتنمية، ومعهد الدراسات التربوية،

مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩)، ص ١-٨.

٣- سهير صالح. مرجع سابق، ص ٢٧٠.

نشرات على مستوى الوطن العربي بأكمله، وهو ما لا يتناسب مع مساحة، وعدد سكان، وإمكانات العالم العربي، وهو دليل آخر يعكس ضعف الاهتمام بقضية ذوى الاحتياجات الخاصة، وعدم إعطائها ما تستحقه من جهود التعريف، والتوعية للذين يقودان تالياً إلى نيل الحقوق، والمكتسبات الخاصة بهم^(١).

إلا أن الملاحظ أن الصحف، والنشرات التى تتناول موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، تتراوح دورية صدورها ما بين الشهرية، والفصلية، فلا توجد صحف يومية، أو أسبوعية فى هذا الميدان، كما أن دورية صدور هذه الصحف تتفاوت بين الانتظام، أو عدم الانتظام، وهو ما يؤثر فى قدرتها على متابعة الأحداث والقضايا التى قد تطرأ على الساحة، وتحوّل أسباب عديدة دون انتظام تلك الصحف فى الصدور، منها على سبيل المثال: مشكلة التمويل والدعم المادى، فضلاً عن أن من يُصدر معظم تلك المطبوعات هى الجمعيات الأهلية، فى مقابل نسبة قليلة تصدرها الجهات الرسمية^(٢).

إن المجتمع ينظر إلى دور وسائل الإعلام - ومن بينها الصحافة- فى مجال رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة نظرة ملؤها الترقب والأمل، أما الترقب فمبعثه إدراك أن وسائل الإعلام تملك من تأثيراً يُمكنها من إحداث التغيير المنشود فى تعامل المجتمع مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وهو ما يمكن أن يتم من خلال أداء وسائل الإعلام عموماً، والصحافة على وجه الخصوص، لدورها المنوط

١- المجلس العربي للطفولة والتنمية والمنظمة العربية للمعايير. مرجع سابق، ص ١٥٤.

٢- المرجع السابق، ص ١٥٤.

بها في هذا الصدد، وأما الأمل فهو في أن تؤتي تلك الجهود ثمارها، وتحقق أهدافها المنشودة، ومن بين الوسائل التي يمكن أن تساعد على تحقيق ذلك النجاح ما يلي:

أن تخصص مختلف وسائل الإعلام حيزاً كافياً، ومساحات أكبر فيها، لتناول موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مستمر، ومتواصل على مدار العام^(١)، بهدف تكوين رأى عام مساند لتلك الفئات، وتوفير الدعم المادي، والمعنوي لها، بما يتيح لذوي الاحتياجات الخاصة، وذويهم، التعبير عن أنفسهم بصدق، وموضوعية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما قامت به منظمات الدفاع عن حقوق المعاقين في "كندا"، حيث أخذت تُعدُّ وبشكل منتظم نشرات صحفية، ومقابلات في وسائل الإعلام، بهدف توضيح مواقفها من القضايا الخلافية، مع الضغط المتواصل لتصوير تلك الفئات في صورة إيجابية، وبشكل يظهرهم كأفراد عاديين في المجتمع^(٢)، وهو ما تكرر أيضاً في أعقاب تظاهر طلبة جامعة (جالودت Galloudet)^(٣) في عام ١٩٨٨م، فحين قامت (بيث هولر) بتحليل ما نشرته صحيفتا (الواشنطن بوست) و(النيويورك تايمز) الأمريكيتين، في الفترة من ١٩٨٦م، إلى ١٩٩٠م، من موضوعات صحفية تتناول صورة الشخص الأصم، وجدت أن

١- محمد عيد المنعم نور. الإعلام والمعوقون في منطقة الخليج العربي من منظور تربوي، في: وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين، ج٢، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٤)، ص٢٧٦.

2- Roeher Institute. Disability. Community And Society: Exploring The Links, (North York Ontario, Roeher Institute, 1996) P.170.

٣- جامعة أمريكية تعتبر الوحيدة في العالم المخصصة لفئة المعوقين سمعياً، تظاهر طلابها للمطالبة برفض تعيين سيدة رئيساً للجامعة، لأنها غير معاقة، ولا تعرف لغة الإشارة، التي يعتبرها المعاقون سمعياً اللغة الأصلية لهم، بالإضافة إلى وجود مرشحين اثنين آخرين أكفاء من المعاقين سمعياً. سهير صالح إبراهيم. مرجع سابق، ص١٤٥.

تغطية الصحيفتين للصم قبل الاحتجاجات كانت ضعيفة ونادرة، حيث وصفتهم بالعاجزين طبياً واقتصادياً، أما بعد الاحتجاجات فقد تم تناول الصم فى صور ايجابية متعددة^(١)، مما ساهم فى تحسين الصورة العامة لذوى الاحتياجات الخاصة.

وقد أظهرت إحدى الدراسات المصرية^(٢) رغبة المعاقين فى أن توجه برامجهم التليفزيونية لمخاطبة جميع أفراد المجتمع بنسبة (٧٤,٨%)، والأسرة، والأقارب بنسبة (١٩,٥%)، ثم المسئولين بنسبة (١٤%)، لذا تبرز أهمية تنظيم حملات إعلامية فى مختلف وسائل الإعلام، يكون من بين أهدافها: التوعية بأهمية رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، وواجب المجتمع أفراداً، ومؤسسات نحوهم، وتيسير سبل إدماج المعاقين منهم فى المجتمع، وتغيير نظرتهم إليهم وسلوكه نحوهم، باعتبارهم أعضاء نافعين للمجتمع، وسبباً محتملاً فى تقدمه ورفقه، بالإضافة إلى توعية الأسرة المصرية بالعوامل التى تقلل من فرص ظهور أطفال ذوى احتياجات خاصة، على أن يتم تقديم كل ذلك بطريقة سلسلة مبسطة من خلال المتخصصين والخبراء، بالإضافة إلى التعريف بالجهات الحكومية، وغير الحكومية التى يمكن للفئات ذوى الاحتياجات الخاصة أن تستعين بخدماتها، وتوضيح سبل الحصول على تلك الخدمات.

كما يجب على وسائل الإعلام أن تيسر الطرق للكشف عن مواهب، ومهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وأن تتيح الفرصة أمامهم لعرض

1- Haller, Beth. Newspapers At 19th Century Residential Schools for Deaf Persons, Paper Presented at: **The Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication**, August, 5-8., (Pennsylvania, 1992), P.P. 1-23
[.http://aejmc magazine.bsu.edu/journal/archive/Spring_2000/Haller2-1.html#top33](http://aejmc magazine.bsu.edu/journal/archive/Spring_2000/Haller2-1.html#top33)

٢- سهير صالح. مرجع سابق، ص ٣٠٨.

مشكلاتهم، وأفكارهم، ومواهبهم، والتعبير عن ذواتهم دون خوف أو رهبة، فالإعلام فى ظل التأثير الواسع لقنواته المحلية، والفضائية، وصحافته يمكنه أن يؤدى دوراً حيوياً فى عملية التنشئة المتكاملة لأطفالنا، من خلال تنمية مهاراتهم، وقدراتهم^(١)، فالصحف على سبيل المثال، يمكن أن يتعلم من خلالها هؤلاء الأطفال المهارات الأدبية المختلفة^(٢)، بالإضافة إلى أنها يمكن أن تؤدى دوراً هاماً فى مجال تنمية شخصيات ذوى الاحتياجات الخاصة سواء داخل المدرسة أو خارجها، فهى وسيلة هامة لتعليم المعاقين منهم كيفية اتخاذ القرارات، من خلال ما تقدمه من مضمون بإخراج يجذب القارئ المعاق^(٣).

كما يجب أن تسعى وسائل الإعلام إلى تقديم نماذج ناجحة من ذوى الاحتياجات الخاصة، فقد كان تقديم نماذج مشرفة، وناجحة من متحدى الإعاقة أحد أهم الأسباب التى ذكرها المعاقون ضمن أسباب إعجابهم، وإقبالهم على البرامج التليفزيونية التى تقدم لهم، وبشكل ذلك عامل دفع نفسى شديد الأهمية، لأنه يترجم قدرة المعاق على اكتشاف مواهبه، وإمكانات أخرى غير مستغلة فى شخصيته، ومحاولة إبرازها لتحقيق نجاح يصبح قدوة، ونموذجاً مشرفاً للآخرين^(٤).

١- نبيل عثمان . دور الهيئة العامة للاستعلامات فى اكتشاف ورعاية الموهوبين ، فى مؤتمر: 'الطفل العربى الموهوب : اكتشافه - تدريبه - رعايته'، ٢٣-٢٤ أكتوبر، (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧)، ص٥٣٢.

2- Aiex, Nola Kortner. **Newspapers as a Teaching Resource for Adult Learners**, Eric Digests, (U.S: Indiana, 2000), Available from: <http://www.ericdigests.org/1-2001/newspapers.html> Accessed On: 28/2/2005.

3- Barbara Specter, and Other's. Use The News, in: **Journal of Reading**, (Vol.31; Mar. 1988); P.P. 566-569.

٤- المرجع السابق، ص٢٨٩.

كما ينبغي أن تعمل وسائل الإعلام على طرح مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة، وتسلط الأضواء عليها، ومناقشة الحلول الممكنة لها، فقد ذكر (٥٢%) من المعاقين فى إحدى الدراسات المصرية أن من أهم أسباب إعجابهم ببرامجهم التليفزيونية أنها تقدم مشكلاتهم، وتحاول طرح حلول لها^(١)، شريطة أن يقدم كل ذلك فى إطار الحرص على مشاعر وأحاسيس الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك بالحرص على توخى الدقة والحساسية عند إعداد الموضوعات التى تتناول قضاياهم ومشكلاتهم، وهو أمر حيوى وأساسى عند نشر أية مادة تتعلق بهؤلاء الأطفال، فالمادة المنشورة عنهم يجب أن تقلل الأذى الذى قد يلحق بهم إلى الحد الأدنى، إن لم تحول دون حدوثه نهائياً، مع ضرورة تفادى عرض صورهم بأسلوب قد يؤذيهم نفسياً ومعنوياً^(٢).

أما نشر البحوث والدراسات المتعلقة بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتقديمها فى شكل ملخص وسلس وجذاب، فهو أمر حيوى وبناء فى مجال رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ومن ثم يمكن لوسائل الإعلام هذه القيام بدور فاعل فى تعريف صناع القرار بنتائج هذه الدراسات، وتطبيق نتائجها على أرض الواقع^(٣)، فكثير من البحوث والدراسات التى تناولت الفئات الخاصة قد تظل حبيسة الأدراج، ولا يكتب لها أن ترى النور أبداً، مع أنها قد تساهم ولو قليلاً فى تخفيف وطأة المشكلات التى تصادف هؤلاء الأطفال.

١- المرجع السابق، ص ٢٨٩.

٢- إبراهيم عبد الله المسلمى. مرجع سابق، ص ص ٤١٥-٤١٦.

3- Linda Ward and Margaret Flynn. What Matters Most: disability Research and Empowerment, In: Marcia H. Rioux and Michael Beach (eds) Disability is not Measles New Research Paradigms in Disability, (North York, Ontario: The Roecher Institute 1994), P.43.

وأخيراً، فإنه إذا ما تحقق كل ما سبق، فإن الأمل يكون حينئذٍ معقوداً على أن تُكَلَّل جهود وسائل الإعلام بالنجاح، وأن تلقى تلك الجهود التقدير الكافي، والفهم الكامل من الأفراد، والمؤسسات، والجمعيات الحكومية، وغير الحكومية، بما ينعكس رفعة ورقياً على أوضاع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمع، فمسئولية تحقيق احتياجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مسئولية جماعية يشارك فيها المجتمع بأكمله، ويظل النجاح رهناً بأن يؤدي الجميع دورهم على الوجه الأكمل.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مسئولية مشتركة تتحملها جميع مؤسسات المجتمع، كالجمعيات الحكومية وغير الحكومية، والأسرة، ووسائل الإعلام، والأخيرة يمكنها أن تتبنى سياسة تهدف إلى تغيير نظرة وسلوك أفراد المجتمع تجاه هؤلاء الأطفال، بالاعتماد على إمكاناتها التأثيرية الكبيرة، فالمجتمع إن لم يكن قادراً على الوفاء بجميع التزاماته المادية تجاه جميع أفراد، وبخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة منهم، فإن بإمكانه على الأقل أن يفي بالتزاماته الأخلاقية والمعنوية نحوهم، فبالاستعانة بالتجارب الرائدة للآخرين فى هذا المجال، يمكن للمجتمع أن يرتقى بوعى أفراد وسلوكياتهم تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة، بما يشعرهم بكيانهم وأدमितهم، وأنهم عضو نشيط وفعال ومؤثر فى مجتمعهم.



الفصل الرابع

إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها

- أهداف الدراسة التحليلية.

- تساؤلات الدراسة التحليلية.

- عينة الدراسة التحليلية.

- أداة جمع البيانات.

- اختبارا الصدق والثبات.

- نتائج الدراسة التحليلية.



إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها

يتناول هذا الفصل الخطوات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة التحليلية، ويتم ذلك من خلال تحديد الهدف من إجراء الدراسة التحليلية، والتساؤلات التي تهدف إلى الإجابة عنها، وعينة الدراسة، وأداة تحليل المضمون التي تم استخدامها في جمع البيانات، ووحدات تحليل المضمون وفئاته، واختبارات الصدق والثبات التي أجريت على استمارة تحليل المضمون، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة التحليلية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أهداف الدراسة التحليلية:

- تهدف الدراسة التحليلية إلى التعرف على أهم ملامح وسمات معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال:
- ١- التعرف على الموضوعات التي تناولتها المادة الصحفية المنشورة عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - ٢- التعرف على أهداف مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - ٣- التعرف على فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التي تناولتها موضوعاتهم المنشورة فى الصحف المصرية.
 - ٤- التعرف على المجتمع الذى يعبر عنه مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - ٥- التعرف على مدى ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات المختلفة.
 - ٦- التعرف على مصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - ٧- التعرف على موقع المادة الصحفية التى تتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحيفة.
 - ٨- التعرف على موقع المادة الصحفية التى تتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة.

٩- التعرف على مساحة المادة الصحفية التي تتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

١٠- التعرف على الأشكال الصحفية التي تقدم من خلالها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المصرية.

١١- التعرف على العناصر التيبوغرافية المستخدمة لإبراز موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

١٢- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحافة القومية والحزبية فى معالجة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

تحقق الدراسة التحليلية أهدافها من خلال الإجابة عن عدد من التساؤلات التى تغطى جوانب مختلفة فى معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتنقسم تلك التساؤلات إلى قسمين: يختص الأول منها بشكل هذه المعالجة، ويختص الآخر بمضمونها، ويتم تناولهما على النحو التالى:

(أ): التساؤلات الخاصة بشكل المعالجة الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

- ١- أين نشرت موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحيفة؟
- ٢- أين نشرت موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة؟
- ٣- كم تبلغ مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ٤- ما الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ٥- ما أساليب الإخراج الصحفى المستخدمة لإبراز موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ٦- ما مصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟

(ب)- التساؤلات الخاصة بمضمون المعالجة الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

- ١- ما الموضوعات التي تناولتها المادة الصحفية التي تتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟

- ٢- ما أهداف مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
- ٣- ما فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التي تناولتها موضوعاتهم المنشورة فى الصحف المصرية ؟
- ٤- ما المجتمع الذى يعبر عنه مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟
- ٥- ما مدى ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات المختلفة ؟

ثالثاً: عينة الدراسة التحليلية:

قام الباحث بتحليل مضمون جميع أعداد صحيفتى الأهرام والوفد، الصادرة فى الفترة من ١ يناير ٢٠٠٣ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٣م.

رابعاً: أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون كأداة لوصف معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بهدف التعرف على ملامح تلك المعالجة، وتحديد أبرز إيجابياتها وسلبياتها، بالإضافة إلى تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بين معالجة الصحافة القومية والحزبية لموضوعات تلك الفئات.

(أ) تصميم صحيفة تحليل المضمون:

قام الباحث بتصميم صحيفة تحليل المضمون طبقاً للخطوات التالية:

- ١- تحديد أهداف الدراسة التحليلية، والتي تناولت التعرف على مضمون وخصائص المعالجة الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ومن خلال تحديد أهدافها، والموضوعات التي ركزت عليها، والمجتمع الذى تعبر عنه، والفئات التي تناولتها، والشكل الصحفى الذي قدمت فيه موضوعاتها.

٢- تحديد فئات التحليل ووحدهاته، من خلال القيام بدراسة استطلاعية على عينة من هذه الموضوعات تمثلت في تحليل شهرين كاملين من صحيفتى الأهرام والوفد بواقع شهر من كل صحيفة.

٣- الصياغة المبدئية لصحيفة تحليل المضمون من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة، والدراسة الاستطلاعية، وتساؤلات الدراسة وأهدافها، ووضع هذه الأفكار في فئات تصف المعالجة الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٤- مراجعة صحيفة تحليل المضمون بواسطة المحكمين والخبراء في موضوع الدراسة، وهم من المتخصصين فى مجالى الإعلام وعلم النفس للتأكد من كفاية الفئات الموضوعية لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، ثم صياغة الصحيفة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المختلفة التى أقرها المحكمون عليها.

(ب): تحديد فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل مجموعة من التصنيفات التي يتم إعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لكي تستخدم في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول^(١)، ولذلك فقد تناولت صحيفة تحليل المضمون فئتين هما:

١- فئة (ماذا قيل؟) والتي تختص بمضمون المادة الصحفية.

٢- فئة (كيف قيل؟) والتي تختص بشكل المادة الصحفية.

١- سمير محمد حسين. تحليل المضمون، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦)، ص ٨٨.

فئة المضمون (ماذا قيل؟) وتشمل الفئات الفرعية التالية:

١- الموضوع:

وهذه الفئة هي الأكثر استخداماً، والتي تفيد في توضيح الموضوعات التي تناولت الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وطبقت من خلال تصنيف هذه الموضوعات وفقاً لمضمونها، والتي شملت موضوعات تتناول:

- الرعاية الصحية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إيداع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- أهداف المضمون:

وتعنى تلك الفئة بكل الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: الإخبار، والتوعية والتثقيف، والإشادة بفرد، والإشادة بمؤسسة، والتبرع لفرد، والتبرع لمؤسسة، وطلب العلاج على نفقة الدولة.

٣- مصدر المادة:

تهدف هذه الفئة إلى التعرف على مصدر الموضوع الصحفى، وهل هو صحفى، أم قارىء، أم كاتب متخصص، أم وكالة أنباء؟

٤- فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولها المضمون:

تهدف هذه الفئة إلى التعرف على فئة أو فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولها المضمون، وهل هي فئة الأطفال الموهوبين، أم المتفوقين دراسياً، أم المعاقين ذهنياً، أو بصرياً، أو سمعياً؟ إلى غير ذلك من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- المجتمع الذي يعبر عنه المضمون:

تهدف هذه الفئة إلى التعرف على الجمهور الذي تعبر عنه موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، هل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، أم أولياء أمورهم، أم جمهور غير محدد؟

٦- ارتباط المناسبات المختلفة بنشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة: تهدف هذه الفئة إلى التعرف على ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات المختلفة، وهل نشر المادة الصحفية يزداد أم لا أثناء بعض المناسبات.

فئة الشكل (كيف قيل؟):

تهدف هذه الفئة إلى التعرف على الشكل الذي قدمت من خلاله موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتشمل الفئات الفرعية التالية:

١- الشكل الصحفى:

يقصد به القالب الفنى الذى تقدم فيه موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والذي يشمل: الخبر، الحوار، والتحقيق صحفى، والمقال، والصورة، ورسائل القراء.

٢- موقع المادة المنشورة فى الصحيفة:

وهى من الفئات الشكلية التى توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع، حيث تدل دراسات القارئية بالنسبة للصحف على أن الصفحة الأولى تأتى فى المقدمة، تليها الصفحة الأخيرة، ثم الصفحة الثالثة، ثم صفحتى الوسط، ثم بقية الصفحات بعد ذلك، كما أن الصفحات اليسرى- فى اللغة العربية- أهم من اليمنى^(١)، ويقصد بالموقع فى الصحيفة هنا موقع موضوع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحيفة، هل هو فى الصفحة الأولى، أم الأخيرة، أم إحدى الصفحات الداخلية اليمنى، أم الداخلية اليسرى؟

١- سمير محمد حسين. "تطبيقات فى مناهج البحث العلمى: بحوث الإعلام"، (القاهرة: عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٢)،

٣- الموقع على الصفحة:

ويقصد بموقع موضوع الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة، هل هو فى الربع الأيمن العلوى، أم الربع الأيسر العلوى، أم الربع الأيمن السفلى، أم الربع الأيسر السفلى، أم منتصف الصفحة، أم ثلث النصف العلوى، أم ثلث النصف السفلى؟

٤- مساحة المادة:

ويقصد به مساحة موضوع الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة مقدراً بالسنتيمتر/عمود.

٥- المعالجة التيبوغرافية:

تشمل كل عناصر الإخراج الصحفى المستخدمة لإبراز موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، ومنها: العناوين، وحجم حروف المتن^(*)، وكثافة حروف المتن، والشبكيات، والإطارات، والصور بأنواعها، ومساحاتها، وهل هى ملونة أم لا، وما إلى ذلك من باقى العناصر التيبوغرافية.

(ج): اختبارا الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:

١- اختبار الصدق:

يقصد بالصدق مدى صلاحية الصحيفة لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم قياس صدق التحليل من خلال ما يلي:

- التحديد الدقيق لوحدات التحليل وفئاته، وتعريف كل وحدة، وكل فئة تعريفاً دقيقاً، وواضحاً، وشاملاً.

(*) سبقت الإشارة فى الفصل الأول "الإطار المنهجي للدراسة" إلى أن حروف المتن الصغيرة هى تلك الحروف التى تكتب ببنت ١٢ وما دونه من أبناط، أما حروف المتن الكبيرة فهى الحروف التى تكتب بأبناط تتجاوز بنط ١٢.

- عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين^(١) المتخصصين في مجالى الإعلام وعلم النفس، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، وقد قام الباحث بتعديل بعض الفئات طبقاً لأراء السادة المحكمين، وإعداد الصحيفة في شكلها النهائى.

٢- اختبار الثبات:

يقصد بثبات التحليل إمكان تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة، وتسمى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، وهذا يعني ضرورة توصل كل باحث إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون.

وقد قام الباحث بإجراء ثبات التحليل مع زميلتين^(*)، حيث تم شرح الفئات لهما، وتدريبهما عليها، وتزويدهما بقائمة للتعريفات الخاصة بفئات التحليل. وقد أجرى الثبات على عينة قدرها (٥%) من عينة الدراسة التحليلية، بالمجموع ستة وثلاثين عدداً من صحيفتى الأهرام والوفد، بواقع ثمانية عشر عدداً من كل صحيفة، تم اختيارها بشكل عشوائى.

وقد تم حساب ثبات التحليل وفقاً للخطوات التالية:

- عينة الثبات = ٥% من عينة الدراسة التحليلية:

$$= \frac{5 \times 730}{100} = 36,5 \text{ أي ما يوازي } 36 \text{ عدد تقريباً.}$$

١- تم عرض استمارة تحليل المضمون على الخبراء والمحكمين الآتية اسماؤهم، وهى مرتبة حسب الحروف الأبجدية:

أ. م. د. ثروت فتحى	أستاذ مساعد الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
د. حسنى الجبالى	مدرس علم النفس المتفرغ - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
أ. د. / سيد صبحى	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ - كلية التربية - جامعة عين شمس
أ. د. / شريف درويش	أستاذ بقسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
د. / عزة عزت	مدرس بقسم الصحافة - كلية الآداب - جامعة المنوفية
أ. م. د. / فائق عبد الرحمن	أستاذ الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
أ. د. / محمد معوض	أستاذ الإعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
د. / منى عمران	مدرس بقسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
أ. د. / نجوى كامل	أستاذ بقسم الصحافة - ووكيل كلية الإعلام - جامعة القاهرة

* أجرى الباحث اختبار الثبات مع كل من:

- / حنان محمد إسماعيل المدرس المساعد بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

- / منى زايد عويس المدرس المساعد بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

$$- \text{ عدد حالات الثبات} = {}_2C_3 = \frac{3 \times 2}{2} = 3 \text{ حالات}$$

وإذا رمزنا للمحللين بالرموز أ، ب، ج تكون حالات الثبات كما يلي:
أ، ب - أ، ج - ب، ج.

- تم حساب الثبات بين الرمزين عن طريق معادلة هولستي لتحديد الثبات:
 $\frac{2}{2N+1}$ فجاءت حالات الثبات بينهم كما يلي:

$$\text{ثبات أ، ب} = \frac{85}{100} = 0,85$$

$$\text{ثبات أ، ج} = \frac{83}{100} = 0,83$$

$$\text{ثبات ب، ج} = \frac{88}{100} = 0,88$$

- وبترتيب هذه القيم تصاعدياً لحساب الوسيط تصبح القيم كالآتي: 0,85 0,83 0,88

$$\text{إذا ترتيب الوسيط (ن+1)/2} = \frac{1+3}{2} = \frac{4}{2} = 2$$

- إذا الوسيط لجميع حالات الثبات = 0,85 ، وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتحليل.

خامساً: نتائج الدراسة التحليلية:

يتناول هذا الجزء النتائج التي توصلت لها الدراسة التحليلية للإجابة على تساؤلات الدراسة، والتي شملت فئات الشكل (كيف قيل؟) وفئات المضمون (ماذا قيل؟)، والتي تضمنتها صحيفة تحليل مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، مع إجراء المقارنات اللازمة للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتى الأهرام والوفد فى معالجة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

فيما يلي يتم عرض نتائج الدراسة التحليلية التي تجيب عن تساؤلات الدراسة

مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (١)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ت	المجموع المساحة بالم/عمود	أكبر مساحة بالم/عمود	أقل مساحة بالم/عمود	الانحراف المعيارى	المنوال	المتوسط الحسابى	المساحة سم/عمود
٠٠٣٥	٧٧٧	٢,١١٧	١٤١٠٠,٥	٢٨٠	١,٥٠	٣٤,٨٤	١٨	٢٧,٩٨	الأهرام (ن = ٥٠٤)
			٦٢٦٨	٢١٦	٣	٢٨,٢٥	١٢	٢٢,٧٩	الوفد (ن = ٢٧٥)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عدد موضوعات الأطفال ذوى

الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام كان أكثر بكثير من عدد الموضوعات فى

صحيفة الوفد (٥٠٤ موضوع فى الأهرام، مقابل ٢٧٥ موضوع فى الوفد)، مما يدل

على اهتمام صحيفة الأهرام بتلك الموضوعات أكثر من صحيفة الوفد، وقد يعود

السبب فى ذلك إلى كثرة عدد صفحات صحيفة الأهرام، حيث يتراوح عددها ما بين

٢٨ صفحة و٣٦ صفحة، أى أن متوسط عدد الصفحات فى الأهرام يصل إلى ٣٢

صفحة، عدا الملاحق التى قد تصاحب إصدار بعض أعداد الصحيفة، بينما عدد

صفحات صحيفة الوفد يبلغ ١٤ صفحة فقط، وهو ما يؤثر إلى حد بعيد على عدد ومساحة الموضوعات المنشورة في كل من الصحيفتين، كما قد يرجع ذلك أيضاً إلى أن الأهرام تتطرق في تغطيتها لتلك الموضوعات من حرصها على متابعة نشاط المسؤولين في الدولة في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويختلف الحال بالنسبة لصحيفة الوفد التي تتناول كثير من موضوعاتها ما يتعلق بالدرجة الأولى بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذويهم.

كما يشير الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لمساحة الموضوعات في صحيفة الأهرام، جاء أكبر من المتوسط الحسابي لمساحة الموضوعات في صحيفة الوفد (٢٧،٩٨ سم/عمود)، مقابل (٢٢،٧٩ سم/عمود)، وربما يرجع ذلك إلى زيادة عدد الصفحات في الأهرام عن الوفد، مما يتيح لها أن تنشر موضوعاتها بأعداد كبيرة وبمساحات أكبر عما هو متاح لصحيفة الوفد، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري في الأهرام (٣٤،٨٤) والوفد (٢٨،٢٥)، وقد أظهر استخدام اختبار "ت" T. Test وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مساحة موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة ت (٢،١١٧) عند درجة حرية (٧٧٧)، ومستوى معنوية (٠،٠٣٥).

مضمون موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد:

أولاً: مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التي تتناول الرعاية الصحية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التي تتناول الرعاية الصحية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*

مستوى الدلالة	قيمة z	قيمة فاي	مستوى المعنوية	قيمة كا ^٢	المجموع		الوفد		الأهرام		موضوعات تتناول الرعاية الصحية
					%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٠,٠٨٣-	٠,٠٢١	٥,٣٤٠	١,٣	١٠	٢,٥	٧	٠,٦	٣	خدمات القضاء على شلل الأطفال في مصر
-	-	٠,١١٧-	٠,٠٠١	١٠,٦٨٣	٣,٦	٢٨	٦,٥	١٨	٢	١٠	طلب مساعدة المسئولين
-	-	٠,١٥٠	٠,٠٠٠	١٧,٤٨١	٤,٦	٣٦	٠,٤	١	٦,٩	٣٥	إقامة مؤتمرات أو ندوات
-	-	٠,٠٧٣	٠,٠٤٢	٤,١٣٩	٦,٤	٥٠	٤	١١	٧,٧	٣٩	تقديم معلومات طبية
-	-	-	٠,١٢٨	٢,٣١٩	١٦,٢	١٢٦	١٣,٥	٣٧	١٧,٧	٨٩	توفير العلاج
-	-	-	٠,١٢٧	٢,٣٣٣	١,٢	٩	٠,٤	١	١,٦	٨	إشادة بأطباء
غير دالة	٠,٠٠	-	-	-	٠,٤	٣	٠,٤	١	٠,٤	٢	انتقاد أطباء
غير دالة	١,٠٩	-	-	-	٠,٤	٣	٠,٧	٢	٠,٢	١	افتتاح خدمة الخط الساخن للأطفال ذوى الاحتياجات
غير دالة	٠,٩٢	-	-	-	١	٨	١,٥	٤	٠,٨	٤	توفير أجهزة تعويضية
غير دالة	٠,٤٦	-	-	-	٠,٥	٤	٠,٧	٢	٠,٤	٢	رسائل علمية
-	-	-	-	-	٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		ن

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التي لم تستخدم فيها موضوعات تتناول موضوعات الرعاية الصحية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف

الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من قيم كا^٢ = ١ .

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول حملات القضاء على شلل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (١,٣%)، وكانت النسبة (٢,٥%) فى صحيفة الوفد، فى مقابل (٠,٦%) فى صحيفة الأهرام، وهى نسب متدنية يرجع سببها إلى إعلان منظمة الصحة العالمية^(١) أن مصر أصبحت خالية من مرض شلل الأطفال نتيجة لنجاح برامج التطعيمات والتحصينات التى تقوم بها الدولة خلال السنوات الماضية، وقد ثبت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٥,٣٤٠)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٢١)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (- ٠,٠٨٣).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول طلب مساعدة المسؤولين لعلاج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٣,٦%)، وهى نسبة ضئيلة ولكنها تكشف عن حاجة القراء إلى نافذة يمكنهم من خلالها مخاطبة المسؤولين مباشرة، للتقدم إليهم بطلباتهم وشكاواهم، وقد بلغت النسبة (٦,٥%) فى صحيفة الوفد، مقابل نسبة (٢%) فى صحيفة الأهرام، وربما يرجع ذلك إلى تركيز صحيفة الوفد على الدور الخدمى للصحافة كمنبر يعرض من خلاله الجمهور مطالبهم وأمنياتهم، وعن طريقه تصل أصواتهم للمسؤولين، مما يكسب الصحيفة مزيداً من الشعبية لدى جمهورها من القراء، كما يظهر الجدول أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وهذه الموضوعات حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (١٠,٦٨٣)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (- ٠,١١٧).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول مؤتمرات أو ندوات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٤,٦%)، وهى نسبة تدل على اهتمام الصحيفتين بمتابعة أخبار تلك الندوات والمؤتمرات، ولكن يبقى أن تكون المتابعة جدية وليست من قبيل مجاملة منظمى الندوات أو المؤتمرات، أو من قبيل ذر الرماد فى العيون، وتبلغ نسبة هذه الموضوعات فى صحيفة الأهرام (٦,٩%)،

١- موقع جريدة الـوفد على الإنترنت. متاح على:

<http://www.alwafd.org/front/detail.php?id=11192&cat=sml> ، تاريخ

الدخول. 25/2/2006.

مقابل نسبة (٠,٤%) فى صحيفة الوفد، وقد يرجع ذلك إلى أن صحيفة الأهرام تعد الصحيفة القومية الأولى فى مصر، لذا فهى تهتم بنشر أخبار المؤتمرات والندوات التى تعقدتها الجهات البحثية وغيرها من الجهات المهتمة بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن كون صحيفة الأهرام من أهم الصحف التى يحرص على قراءتها جمهور المثقفين فى مصر، كما يشير الجدول إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وهذه الموضوعات حيث تبلغ قيمة χ^2 (١٧,٤٨١)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (٠,١٥٠).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تقدم معلومات طبية عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٦,٤%)، وهى نسبة مرتفعة تدل على حرص الصحيفتين على إمداد القراء بمعلومات طبية مفيدة، وتبلغ نسبة هذه الموضوعات (٧,٧%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٤%) فى صحيفة الوفد، مما يدل على اهتمام صحيفة الأهرام بأن يكون للموضوعات التى تنشرها عن فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعداً تنقيفياً يتوازى مع البعد الإخبارى لها، فضلاً عن أن بيانات الجدول تشير أيضاً إلى ارتفاع نسبة نشر الأهرام ما يتعلق بالندوات والمؤتمرات، وهو ما يؤدى بالتالى إلى زيادة فرص نشر معلومات طبية عن هؤلاء الأطفال، كما توضح بيانات الجدول أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات حيث تبلغ قيمة χ^2 (٤,١٣٩)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٤٢)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (٠,٠٧٣).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات عن رسائل علمية تتناول رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٠,٥%)، وهى نسبة ضئيلة للغاية، حيث يجب على الصحيفتين أن تحرصا على إمداد القراء بكل ما هو جديد من المعلومات الطبية، والاتجاهات الحديثة فى مجال رعاية هؤلاء الأطفال، فوسائل الإعلام تمتلك القدرة على إتاحة ثمار الجهد العلمى للمجتمع حتى يمكنه أن يستفيد منها، وتبلغ نسبة هذه الموضوعات فى صحيفة الوفد (٠,٧%)، مقابل نسبة (٠,٤%) فى صحيفة الأهرام، وتوضح بيانات الجدول أنه توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وموضوعات Z، حيث تبلغ قيمة Z (٠,٤٦)، وهى غير دالة إحصائياً.

ثانياً: مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التي تتناول مؤسسات رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٣)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث الموضوعات التي تتناول مؤسسات رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة*

مستوى الدلالة	قيمة z	قيمة فاي	مستوى المعنوية	قيمة كا ^٢	المجموع		الوفد		الأهرام		موضوعات تتناول مؤسسات الرعاية
					%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٠,٠٩٩	٠,٠٠٦	٧,٦٩٤	٢,٤	١٩	٠,٤	١	٣,٦	١٨	دمج الأطفال
-	-	٠,٠٨٤	٠,٠١٩	٥,٤٧٧	٦,٤	٥٠	٣,٦	١٠	٧,٩	٤٠	خدمات مقدمة لأسرة الطفل
-	-	٠,١٥٧	٠,٠٠٠	١٩,١٨٦	٤,٩	٣٨	٩,٥	٢٦	٢,٤	١٢	تفوق الأطفال
-	-	٠,٢١٥	٠,٠٠٠	٣٥,٩٦٨	٥,٦	٤٤	١٢,٤	٣٤	٢	١٠	تكريم الأطفال
-	-	٠,٠٧١	٠,٠٤٨	٣,٩٢٠	١٣,٩	١٠٨	١٠,٥	٢٩	١٥,٧	٧٩	إشادة بمسؤولين
-	-	٠,٠٨٩	٠,٠١٣	٦,١٢٦	٤,٢	٣٣	١,٨	٥	٥,٦	٢٨	تمويل مؤسسات الرعاية
-	-	٠,٢١١	٠,٠٠٠	٣٤,٦٤٥	١٤,٩	١١٦	٤,٧	١٣	٢٠,٤	١٠٣	عرض نشاط مؤسسات
-	-	-	٠,١٢٤	٢,٣٧٢	٢,٢	١٧	١,١	٣	٢,٨	١٤	إنشاء فصول أو مدارس
-	-	-	٠,٢٤٥	١,٣٥	٣,٦	٢٨	٢,٥	٧	٤,٢	٢١	تنمية مهارات الأطفال
-	-	-	٠,٥٧٥	٠,٣١٥	١,٤	١١	١,١	٣	١,٦	٨	إقامة حفلات خيرية
-	-	-	٠,٠٧٢	٣,٢٤٦	٢,٤	١٩	١,١	٣	٣,٢	١٦	إعداد العاملين
-	-	-	٠,٩٠١	٠,٠١٥	١,٢	٩	١,١	٣	١,٢	٦	أخبار خارجية
-	-	-	٠,٥٤٠	٠,٣٦٩	٧,٧	٦٠	٦,٩	١٩	٨,١	٤١	خدمات مقدمة للطفل
-	-	-	٠,٣٤٨	٠,٨٨١	٣	٢٣	٢,٢	٦	٣,٤	١٧	إقامة مؤتمرات أو ندوات
غير دالة	٠,٥	-	-	-	٠,٣	٢	٠,٤	١	٠,٢	١	انتقاد مسؤولين
غير دالة	٠,٠	-	-	-	٠,٤	٣	٠,٤	١	٠,٤	٢	مناهج التعليم
غير دالة	٠,٧	-	-	-	٠,٨	٦	١,١	٣	٠,٦	٣	دعم وزارة الشؤون الاجتماعية للطلاب
-	-	-	-	-	٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		ن

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

* استبعد الباحث من العرض الجدولي المواد الصحفية التي لم ترد فيها الموضوعات المذكورة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود في الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من قيم كا^٢ = ١ .

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بنسبة (٢,٤%)، وهي نسبة ضئيلة تدل على ضعف الاهتمام بموضوع الدمج، كما ورد موضوع الدمج بنسبة (٣,٦%) في صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٠,٤%) في صحيفة الوفد، وهي نسب متدنية قياساً لأهمية موضوع دمج الأطفال مع أقرانهم العاديين، ويظهر الجدول أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وموضوعات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم من الأطفال العاديين، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٧,٦٩٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (٠,٠٩٩).

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "سهير صالح (٢٠٠٥)"^(١) التي تظهر أن نسبة موضوع دمج الأطفال مع غيرهم من العاديين تصل إلى ٢٣,٩% من المجموع القضايا التي أثيرت في برامج المعاقين بالتلفزيون المصري "ويعد الدمج قضية هامة حيث أصبح مطبقاً في جميع دول العالم، ليصبح المعاق مشاركاً في مجتمعه ويتقبله الأقارب والمحيطون به، إضافة لدمج المعاق في المدارس والجامعات العامة كوسيلة فعالة لجعله جزءاً من النسيج المجتمعي وليس منفصلاً عنه"^(٢).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لأسر هؤلاء الأطفال بنسبة (٦,٤%)، وهي نسبة متواضعة تدل على الحاجة إلى زيادة نشر تلك الموضوعات، حيث أن الأسر بحاجة للتعريف بالخدمات التي تتيحها لهم مؤسسات الرعاية، وسبل الحصول على هذه الخدمات، كما وردت تلك الموضوعات بنسبة (٧,٩%) في صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٣,٦%) في صحيفة الوفد، وربما

١- سهير صالح إبراهيم، مرجع سابق، ص ٢٤٤.

٢- المرجع السابق، ص ٢٤٣.

يرجع ذلك إلى تركيز صحيفة الأهرام على إبراز نشاط المؤسسات العاملة في ذلك المجال، ففي ذلك إشادة ضمنية بالمسؤولين الحكوميين أو غير الحكوميين القائمين على أمر هذه المؤسسات، في حين تركز صحيفة الوفد بحكم سياستها التحريرية على أوجه القصور والسلبيات الموجودة في هذه المؤسسات، ولذلك يقل النشر فيها، ويظهر الجدول أيضاً أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة والموضوعات التي حيث بلغت قيمة كا² (5,477)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,019)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (0,084) تقريباً.

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول التفوق الدراسي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (4,9%)، وتعد هذه النسبة مقبولة إلى حد بعيد، إذ يعد نشر هذه الموضوعات حدثاً موسمياً، يقترن بفترة زمنية محددة وهي إعلان نتائج الشهادات العامة، كما يبين الجدول أن تلك الموضوعات وردت بنسبة (9,5%) في صحيفة الوفد، مقابل نسبة (2,4%) في صحيفة الأهرام. ويرجع ارتفاع النسبة في صحيفة الوفد إلى حرصها على نشر تلك الموضوعات، وذلك تلبية لاحتياجات القراء وكسباً لودهم، حيث يرون صحيفتهم حريصة على نشر أخبار وموضوعات عن أطفالهم المتفوقين والموهوبين، في حين يمكن اعتبار نشر صحيفة الأهرام هذه الموضوعات من قبيل أدائها لمهمتها الصحفية وواجبها المهني، ويشير الجدول كذلك إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة كا² (19,186)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,000)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (-0,157).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول تكريم الأطفال المتفوقين أو الموهوبين بنسبة (5,6%)، وهو نشر موسمي يقترن بفترة زمنية محددة وهي

إعلان نتائج الشهادات العامة، عدا ما يكون من تكريم للموهوبين فى مناسبات قليلة، كما وردت تلك الموضوعات بنسبة (١٢,٤%) فى صحيفة الوفد، مقابل (٢%) فى صحيفة الأهرام، وهو ما يعزز وجهة النظر السابقة بأن الوفد أكثر اهتماماً من صحيفة الأهرام بنشر الموضوعات ذات البعد الإنسانى التى تلبى احتياجات القراء وتكسبه حبهم، كما يوضح الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٣٥,٩٦٨)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (-٠,٢١٥).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات الإشادة بالمسؤولين عن مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٣,٩%)، وهى نسبة مرتفعة نسبياً، ورغم أنها تدل على وعى الصحيفتين بأهمية تشجيع القائمين على أمر تلك المؤسسات، والثناء على مجهوداتهم فى رعاية الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة، إلا أنه يجب أن يكون الدافع لنشر تلك الموضوعات هو الموضوعية، التى تجعل الحكم على أعمال هؤلاء مجرداً من التملق والمجاملة والأهواء الشخصية، كما وردت هذه الموضوعات بنسبة (١٥,٧%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (١٠,٥%) فى صحيفة الوفد، والنسب متقاربة بين الصحيفتين، ولكنها تزيد فى صحيفة الأهرام، ربما لكونها صحيفة قومية ترى أن الإشادة بالمسؤولين بشكل عام -والحكوميين منهم بشكل خاص- يتصدر قائمة واجباتها وأولوياتها، كما يظهر الجدول أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات حيث بلغت قيمة كا^٢ (٣,٩٢٠)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٤٨)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٠٧١).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول تمويل مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٤,٢%)، وهى نسبة متواضعة لا تتناسب مع ما لهذا الموضوع من أهمية وتأثير مباشر على عدد ومستوى الخدمات التى تقدمها مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لهم، كما وردت تلك الموضوعات بنسبة (٥,٦%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (١,٨%) فى صحيفة الوفد، وتزيد النسبة فى صحيفة الأهرام، ربما لإدراكها أهمية التمويل فى نجاح هذه المؤسسات، لذا كثيراً ما تنشر الصحيفة بيانات تلك المؤسسات وأرقام حساباتها وسبل التبرع لها، وهو اتجاه يستحق الثناء والتقدير، حيث تعانى تلك المؤسسات -حكومية وغير حكومية- صعوبات جمة فى التمويل الذى يضمن لها أداء رسالتها باستمرار وبنجاح، ويوضح الجدول كذلك أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين هذه الموضوعات والصحيفة حيث بلغت قيمة كا^٢ (٦,١٢٦)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١٣)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٠٨٩).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول عرض نشاط مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٤,٩%)، وهى نسبة مرتفعة توضح إدراك الصحيفتين لأهمية تلك الموضوعات، وتأثير هذا النشر على زيادة وعى المجتمع بالفئات الخاصة، والجهود المبذولة فى رعايتها، وأهمية مسانبتها معنوياً ومادياً إذا دعت الحاجة إلى ذلك، كما وردت تلك الموضوعات بنسبة (٢٠,٤%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٤,٧%) فى صحيفة الوفد، وربما يرجع ذلك إلى حرص صحيفة الأهرام على نشر موضوعات عن نشاط تلك المؤسسات، بالإضافة إلى ما يتضمنه ذلك من إشادة بالمسؤولين عنها فى كثير من الأحيان، كما يعد ذلك مؤشراً على اهتمام الصحيفة بمتابعة نشاط تلك المؤسسات، وحرصها

على تعريف الرأى العام بما يستجد من مجهوداتها فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ويشير الجدول أيضاً إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة χ^2 (٣٤,٦٤٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٢١١).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول تنمية مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٣,٦%)، كما وردت تلك الموضوعات بنسبة (٤,٢%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٢,٥%) فى صحيفة الوفد، كما يشير الجدول إلى وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة χ^2 (١,٣٥)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٢٤٥).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول انتقاد مسئولين عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٠,٣%)، وهى نسبة ضئيلة لا تتناسب مع أوجه القصور التى تظهر فى مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والتى يجب التركيز عليها حتى نقل حدثها أو تختفى تماماً، وقد وردت تلك الموضوعات بنسبة (٠,٤%) فى صحيفة الوفد، ولا تتناسب هذه النسبة مطلقاً مع الدور الذى يجب أن تضطلع به صحيفة الوفد كصحيفة حزبية معارضة، يشكل كشف أوجه القصور والسلبيات فى المجتمع ومؤسساته واجباً أساسياً من واجباتها، كما كانت النسبة ضئيلة أيضاً فى صحيفة الأهرام حيث بلغت (٠,٢%)، بالإضافة إلى أن الجدول يظهر وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة χ^2 (٠,٥١).

ثالثاً: مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التي تتناول مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٤)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث الموضوعات التي تتناول إبداع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*

مستوى الدلالة	قيمة z	قيمة فاي	مستوى المعنوية	قيمة كا ^٢	المجموع		الوفد		الأهرام		موضوعات تتناول إبداع الأطفال
					%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	٠,١٣٦	٢,٢٢٣	١٢,٦	٩٨	١٠,٢	٢٨	١٣,٩	٧٠	الرسم
-	-	-	٠,٩٥٨	٠,٠٠٣	٣	٢٣	٢,٩	٨	٣	١٥	الإبداع الأدبي
-	-	-	٠,١٧٣	١,٨٥٣	١,٥	١٢	٠,٧	٢	٢	١٠	الابتكار العلمي
-	-	-	٠,٢١١	١,٥٦٧	٢,٨	٢٢	١,٨	٥	٣,٤	١٧	العزف على الآلات الموسيقية
-	-	-	٠,٩٣٦	٠,٠٠٦	٥	٣٩	٥,١	١٤	٥	٢٥	الغناء
-	-	-	٠,١٤٣	٢,١٤١	٢,٨	٢٢	٤	١١	٢,٢	١١	التمثيل
-	-	-	٠,٣٦٩	٠,٨٠٨	٧,٦	٥٩	٨,٧	٢٤	٦,٩	٣٥	التفوق الرياضي
-	-	-	٠,٨١٠	٠,٠٥٨	١,٧	١٣	١,٨	٥	١,٦	٨	إقامة مؤتمرات أو ندوات
-	-	-	٠,١٢٤	٢,٣٧٢	٢,٢	١٧	١,١	٣	٢,٨	١٤	اكتشاف الموهوبين
غير دالة	١,٨٢	-	-	-	٠,٨	٦	-	-	١,٢	٦	فوز الأطفال في مسابقات فنية
غير دالة	٠,٠٠	-	-	-	٠,٤	٣	٠,٤	١	٠,٤	٢	فوز الأطفال في مسابقات للحاسب والبرمجة
					٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		ن

* استبعد الباحث من العرض الجدولي المواد الصحفية التي لم ترد فيها موضوعات الإبداع المذكورة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود في الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من قيم كا^٢ = ١ .

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول ممارسة الأطفال لفن الرسم وإقامة المعارض الفنية لرسوماتهم بنسبة (١٢,٦%)، وتعد بذلك أكبر نسبة للموضوعات التي تتناول إبداع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتتفوق الأهرام على الوفد فى نسبة نشر تلك الموضوعات (١٣,٩% مقابل ١٠,٢%) للوفد، ويظهر الجدول كذلك وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وموضوع الرسم كأحد الموضوعات التي تتناول إبداع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (٢,٢٢٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١٣٦).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول الإبداع الأدبى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٣%)، وتتقارب الصحيفتان فى الاهتمام بتلك الموضوعات وتبلغ نسبتها فى الأهرام (٣%)، مقابل (٢,٩) فى الوفد، ويبين الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (٠,٠٠٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٩٥٨).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول الابتكار العلمى بنسبة (١,٥%)، غير أن صحيفة الأهرام تتميز عن صحيفة الوفد فى نشر هذه الموضوعات بنسبة (٢% مقابل ٠,٧%)، وتوجد شواهد سابقة تدل على اهتمام قديم للأهرام بتلك الموضوعات، وهو ما يتجلى فى نادى الأهرام للعلوم، والأبواب الثابتة التي تعرض أخبار الاختراعات والابتكارات العلمية، ويبين الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (١,٨٥٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١٧٣).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول العزف على الآلات الموسيقية بنسبة (٢,٨%)، غير أن صحيفة الأهرام تتميز عن صحيفة الوفد بنسبة نشر هذه الموضوعات (٣,٤% مقابل ١,٨%)، ويبين الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وموضوع العزف على الآلات الموسيقية كأحد الموضوعات التي تتناول إبداع الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١,٥٦٧)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٢١١).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول ممارسة الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة للغناء بنسبة (٥%)، وتكاد تتشابه نسبة نشر هذه الموضوعات في الصحيفتين (٥% مقابل ٥,١%)، وتعد ثالث أعلى نسبة بعد ممارسة الأطفال للرسم والتفوق الرياضى، ويبين الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وموضوع الغناء كأحد الموضوعات التي تتناول إبداع الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٠٠٦)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٩٣٦).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول ممارسة الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة للتمثيل بنسبة (٢,٨%)، وتتميز صحيفة الوفد عن صحيفة الأهرام فى نسبة نشر هذه الموضوعات (٤% مقابل ٢,٢%)، ويبين الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وموضوع التمثيل كأحد الموضوعات التي تتناول إبداع الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢,١٤١)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١٤٣).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول التفوق الرياضى للأطفال بنسبة (٧,٦%)، وتتقارب اهتمامات الصحيفتين بتلك الموضوعات (٨,٧%) فى الوفد مقابل (٦,٩%) فى الأهرام، ويرجع ذلك إلى اتساع مجال الرياضة وتجده باستمرار، مما ييسر على الصحيفتين إيجاد الموضوعات التى يمكن نشرها فى هذا المجال، كما يظهر الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك

الموضوعات، حيث بلغت قيمة χ^2 (٠,٨٠٨)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٦٩).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول مؤتمرات وندوات عن أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (١,٧%)، وتتقارب اهتمامات الصحيفتين بتلك الموضوعات (١,٦%) فى الأهرام مقابل (١,٨%) فى الوفد، ويرجع ذلك إلى اتساع مجال الرياضة وتجده باستمرار مما ييسر على الصحيفتين إيجاد الموضوعات التى يمكن نشرها فى هذا المجال، ويظهر الجدول كذلك وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة χ^2 (٠,٠٥٨)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨١٠).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول اكتشاف الأطفال الموهوبين بنسبة (٢,٢%)، وهي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع ما لهذا الموضوع من أهمية، وتتفوق الأهرام على الوفد فى نسبة نشر هذه الموضوعات بنسبة (٢,٨%) مقابل (١,١%) فى الوفد، وربما كان تخصيص أبواب يومية ثابتة فى الأهرام -كباب "المرأة والطفل" مثلاً- عاملاً مساعداً فى تناول ومتابعة كل ما يجد من موضوعات فى هذا المجال، ويظهر الجدول أيضاً وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة χ^2 (٢,٣٧٢)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١٢٤).

- نشرت صحيفتا الأهرام والوفد فى الصحيفتين موضوعات تتناول فوز الأطفال فى مسابقات فنية بنسبة (٠,٨%)، وموضوعات فوز الأطفال فى مسابقات للحاسب والبرمجة بنسبة (٠,٤%)، وهي نسب ضئيلة ربما ترجع إلى ندرة تلك الموضوعات، ويشير الجدول إلى وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وتلك الموضوعات، حيث بلغت قيمة Z لكل منها (٠,٠٠)، وهي غير دالة إحصائياً.

رابعاً: مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التي تتناول أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٥)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث الموضوعات التي تتناول أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*

مدي الدلالة	قيمة z	قيمة فاي	مستوى المعنوية	قيمة كا ^{***}	المجموع		الوفد		الأهرام		موضوعات تتناول أسر الأطفال
					%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٠,١٢٥	٠,٠٠٠	١٢,١٧١	٦,٣	٤٩	٢,٢	٦	٨,٥	٤٣	إمداد الأسرة بالمعلومات
-	-	٠,٠٨٣	٠,٠٢١	٥,٣٤	١,٣	١٠	٢,٥	٧	٠,٦	٣	طلب علاج الطفل على نفقة الدولة
-	-	٠,٢٠٤	٠,٠٠٠	٣٢,٣١٨	٣,٦	٢٨	٩,١	٢٥	٠,٦	٣	طلب الحصول على إعانة مالية من القراء
-	-	٠,٠٨٢	٠,٠٢٢	٥,٢٣٤	٢,٤	١٩	٠,٧	٢	٣,٤	١٧	صنع منتجات يدوية
-	-	-	٠,٣٣٨	٠,٩١٩	٠,٨	٦	٠,٤	١	١	٥	طلب مساعدة مسئول
غير دالة	١,٢٩	-	-	-	٠,٤	٣	-	-	٠,٦	٣	إقامة دورات تدريبية للأسرة
-	-	-	-	-	٧٧٩	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٥٠٤	٥٠٤	ن

نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول إمداد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعلومات بنسبة (٦,٣%)، وهي نسب متدنية قياساً إلى أهمية الموضوع، وينبغي أن تعمل الصحيفتان على الإكثار من طرح تلك الموضوعات على قرائهما، فالصحافة رافد مهم من روافد المعرفة والتثقيف، وزيادة الوعي

* استبعد الباحث من العرض الجدولي المواد الصحفية التي لم تستخدم فيها الموضوعات المذكورة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود في الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من قيم كا^١ = ١ .

بمشكلات وقضايا الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعامل معها. وتتفوق صحيفة الأهرام فى نشر تلك الموضوعات بنسبة (٨,٥%) مقابل نسبة (٢,٢%) فى صحيفة الوفد، وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع عدد صفحات صحيفة الأهرام، بالإضافة إلى تخصيص باب يومى ثابت فيها بعنوان (المرأة والطفل)، وذلك عامل مساعد فى زيادة نشر تلك الموضوعات بصحيفة الأهرام، كما يشير الجدول إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الموضوعات التى تتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (١٢,١٧١)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (٠,١٢٥).

كما نشرت صحيفتا الأهرام والوفد موضوعات تتناول طلب علاج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على نفقة الدولة بنسبة (١,٣%)، وهى نسب ضئيلة وربما كانت النسبة ستزيد كثيراً فى الصحيفتين لو أتيح للقراء مساحات أكبر لنشر طلباتهم ورغباتهم، وتبلغ نسبة نشر تلك الموضوعات (٢,٥%) فى صحيفة الوفد، مقابل نسبة (٠,٦%) فى صحيفة الأهرام، مما يدل على أن صحيفة الوفد أكثر اهتماماً بهذه الموضوعات من صحيفة الأهرام، فمن شأن ذلك أن يرفع من رصيد الصحيفة لدى قرائها، ويزيد الثقة فيها ويقوى العلاقة معها، كما يبين الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين تلك الموضوعات وصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٥,٣٤)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٢١)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (-٠,٠٨٣).

وهو ما ينطبق على موضوعات تتناول طلب علاج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على نفقة الدولة، وينطبق بالضبط على الموضوعات التى تتناول طلب أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الحصول على إعانة مالية من القراء، فقد نشرت صحيفتا الأهرام والوفد تلك الموضوعات بنسبة (٣,٦%)، كما وردت تلك الموضوعات بنسبة (٨,٧%) فى صحيفة الوفد، مقابل نسبة (٠,٨%) فى صحيفة الأهرام، وهو ما يدل على أن صحيفة الوفد أكثر اهتماماً بهذه الموضوعات قياساً إلى

صحيفة الأهرام، وهو اتجاه محمود تحرص عليه الصحيفة وتؤكد، ولكن يبقى عبء التأكد من صدق هؤلاء القراء أحد أهم الواجبات الملقاه على عاتق الصحيفة حال تصديها لنشر تلك الموضوعات، ويشير الجدول كذلك إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين وصحيفتي الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا² (٣٢,٣١٨)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (- ٠,٢٠٤).

خامساً: مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث الموضوعات التى تتناول اكتشاف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٦)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث الموضوعات التى تتناول اكتشاف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*

مستوى المعنوية	قيمة كا ²	المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة اكتشاف ذوى الاحتياجات الخاصة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٢١٢	١,٥٥٧	٤,٩	٣٨	٦,٢	١٧	٤,٢	٢١	اكتشاف الموهوبين
٠,٩٩٩	٠,٠٠٠	٦,٥	٥١	٦,٥	١٨	٦,٥	٣٣	اكتشاف متحدى الإعاقة
-	-	٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		ن

مستوى المعنوية = ٠,٢١٢

درجة الحرية = ١

قيمة كا² = ١,٥٥٧

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الموضوعات التى تتناول اكتشاف

الموهوبين من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وردت فى صحيفتي الأهرام والوفد بنسبة (٤,٩%)، وتزداد النسبة فى صحيفة الوفد لتصل إلى (٦,٢%) مقابل نسبة (٤,٢%) فى صحيفة الأهرام، وهى نسب متدنية قياساً إلى أهمية الموضوع حيث يجب زيادة نسبة نشر تلك الموضوعات، لتوضيح أهمية اكتشاف الموهوبين

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم يرد فيها موضوعات تتناول اكتشاف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

وأن إهمال اكتشافهم فى سن مبكرة يؤثر على موهبتهم وقدراتهم بالسلب، وقد يؤدى لإنذار الموهبة تماماً، ويشير الجدول إلى أنه توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين صحيفتى الأهرام والوفد وتلك الموضوعات، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (١,٥٥٧)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٢١٢)، ودرجة حرية (١).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مها زحلق^(١) التى أظهرت أن الإعلام يمكنه أن يقوم بعدد من الأدوار لرعاية الأطفال الموهوبين منها أن يقوم بعرض بعض الأعمال الإبداعية للأطفال الموهوبين، مما يؤدى إلى إنماء قدراتهم وملكاتهم، وكذلك ضرورة أن يضع أصحاب القرار والمعنيين خططاً واستراتيجيات تتكيف بما يخدم أطفالنا الموهوبين، ويؤدى إلى مزيد من تطوير العناية بهم، ومساعدتهم على التعبير عن مواهبهم.

أما الموضوعات التى تتناول اكتشاف متحدى الإعاقة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فتبلغ نسبتها فى صحيفتى الأهرام والوفد (٦,٥%)، وهى نفس النسبة فى كل صحيفة على حده، وما سبق وذكرناه عن اكتشاف الموهوبين يمكننا أن نقوله بلا مبالغة عن اكتشاف متحدى الإعاقة من الأطفال، فتأخر اكتشافهم يعرضهم لتأثيرات قد تكون أخطر وأكثر عمقاً وتأثيراً على مجريات حياتهم مما لو تم اكتشاف إعاقاتهم مبكراً، وهو ما يجب أن تلفت إليه الصحيفتان النظر، ويشير الجدول إلى أنه توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين صحيفتى الأهرام والوفد وتلك الموضوعات، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٠,٠٠٠) وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٩٩٩) ودرجة حرية (١).

١- مها زحلق . مرجع سابق، ص ٢٣٧.

أهداف مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام
والوفد:

جدول (٧)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث أهداف مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*

مدى الدلالة	قيمة Z	قيمة فاى	مستوى المعنوية	قيمة كا ^{***}	المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة أهداف الموضوعات
					%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٠,١٠٠	٠,٠٠٥	٧,٧٥٥	٧,٦	٥٩	٤	١١	٩,٥	٤٨	التوعية والتثقيف
-	-	٠,١٣٧	٠,٠٠٠	١٤,٦٥٣	٢٤,٤	١٩٠	٣٢,٤	٨٩	٢٠	١٠١	الإشادة بفرد
-	-	٠,٢٠١	٠,٠٠٠	٣١,٥٩٧	١٤,٨	١١٥	٥,١	١٤	٢٠	١٠١	الإشادة بمؤسسة
-	-	٠,٢١٨	٠,٠٠٠	٣٧,٠٥٩	٣,٦	٢٨	٩,١	٢٥	٠,٦	٣	تبرع لفرد
-	-	٠,٠٧٤	٠,٠٤٠	٤,٢١٥	٢,٢	١٧	٠,٧	٢	٣	١٥	تبرع لمؤسسة
-	-	٠,١٢١	٠,٠٠١	١١,٤٤٨	١,٢	٩	٢,٩	٨	٠,٢	١	تكريم متفوقين
-	-	٠,٠٨٣	٠,٠٢١	٥,٣٤	١,٣	١٠	٢,٥	٧	٠,٦	٣	طلب العلاج على نفقة الدولة
-	-	-	٠,٨٦٧	٠,٠٢٨	٦٢,٥	٤٨٧	٦٢,٩	١٧٣	٦٢,٣	٣١٤	الأخبار
-	-	-	٠,١١٣	٢,٥١٢	٧,١	٥٥	٥,١	١٤	٨,١	٤١	الشرح والتفسير
-	-	-	٠,٧٥٤	٠,٠٩٨	١,٣	١٠	١,٥	٤	١,٢	٦	نقد مؤسسة
-	-	-	٠,٨٩٦	٠,٠١٧	١	٨	١,١	٣	١	٥	الإعلان عن دورة تدريبية
-	-	-	٠,٢٤٣	١,٣٦٦	٠,٩	٧	٠,٤	١	١,٢	٦	الإشادة بالجهود الدولية لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
-	-	-	٠,٠٧٦	٣,١٣٩	٢,١	١٦	٣,٣	٩	١,٤	٧	طلب مساعدة المسؤولين
غير دالة	٠,١٥	-	-	-	٠,٨	٦	٠,٧	٢	٠,٨	٤	نقد فرد
غير دالة	٠,١٧	-	-	-	٠,٦	٥	٠,٧	٢	٠,٦	٣	إثارة الشفقة والتعاطف
غير دالة	٠,١٥	-	-	-	٠,٨	٦	٠,٧	٢	٠,٨	٤	الإشادة بجهود مصر فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
					٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		ن

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم فيها أهداف المضمون المذكورة، وعددها هو

المكمل للرقم الموجود فى النصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من قيم كا^٢ = ١ .

جاءت الأخبار في المرتبة الأولى بين أهداف مضامين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتى الأهرام والوفد بنسبة (٦٢,٥%)، وتقاربت النسبة كذلك فى الصحيفتين (٦٢,٩%) فى الوفد مقابل (٦٢,٣%) فى الأهرام، مما يدل على حرص الصحيفتين على متابعة ما يستجد من أخبار فى هذا المجال. ويظهر الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف الإخبار فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كاً (٠,٠٢٨)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٦٧)، ودرجة حرية (١).

وجاء هدف الإشادة بفرد فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٤%) فى الصحيفتين معاً، حيث كانت النسبة (٣٢,٤%) فى الوفد، مقابل (٢٠%) فى الأهرام، وتختلف دوافع كل صحيفة فى الإشادة، فقد كانت الإشادة فى الوفد للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى معظم الأحيان، نظراً لحرص الصحيفة على تشجيع الأطفال المتميزين من ذوى الاحتياجات الخاصة، أو الثناء على مجهودات العاملين فى هذا المجال، وإن كانت الحالة الأولى هى الأكثر تكراراً حسبما أظهر تحليل المضمون، وكان جل هذه الموضوعات مركزاً فى الفترة التى تم فيها إعلان نتائج الشهادات العامة، وفى هذه الفترة تزايد نشر التهانى والمباركات بالنجاح والتفوق، وهو ما يعزز من مكانة الصحيفة لدى قرائها، ويزيد من شعبيتها بينهم، بينما كانت الإشادة فى الأهرام تذهب إلى المسئولين فى أغلب الأحوال.

ويظهر الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف الإشادة بفرد - سواء كان هذا الفرد من الأطفال أنفسهم أو من العاملين فى مجال رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة- فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كاً (١٤,٦٥٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فائ (-٠,١٣٧).

كما توضح بيانات الجدول ما يلي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف التوعية والتثقيف في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا² (٧,٧٥٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,١٠٠).

وتبين بيانات الجدول السابق أن هدف التوعية والتثقيف في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ورد بنسبة (٩,٥%) في صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٤%) في صحيفة الوفد.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف الإشادة بمؤسسة في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا² (٣١,٥٩٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٢٠١).

- وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن هدف الإشادة بمؤسسة في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ورد بنسبة (٢٠%) في صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٥,١%) في صحيفة الوفد، وهنا نجد نقيضاً للنتيجة السابقة، وكان فيها هدف الإشادة بفرد أعلى نسبة في صحيفة الوفد منه في الأهرام، ولعل هذا يدعم ما ذهبنا إليه من أن ارتفاع نسبة هدف الإشادة بمؤسسة في صحيفة الأهرام، يعود إلى طبيعتها كصحيفة قومية، تميل إلى دعم المؤسسات، والجمعيات غير الحكومية منها حيناً، والحكومية أحياناً أخرى.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف التبرع لفرد في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا² (٣٧,٠٥٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (- ٠,٢١٨).

وتوضح بيانات الجدول السابق أن هدف التبرع لفرد في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ورد بنسبة (٩,١%) في صحيفة الوفد، مقابل نسبة (٠,٦%) في صحيفة الأهرام، وقد يعود ارتفاع النسبة في صحيفة الوفد إلى حرصها على تعزيز مكانتها لدى قرائها، وزيادة شعبيتها بينهم، من خلال تقديم خدمة توصيل صوتهم إلى الجمهور طلباً لمساعدتهم مالياً، وتجلى ذلك في تخصيص

الصحيفة صفحة كاملة لهذا الغرض يتم فيها تقديم الحالات الإنسانية من خلال تقارير وحوارات صحفية مؤثرة، مدعومة بالصور والعناوين الجذابة، والأبناط الكبيرة في العناوين والمتن، وما يتاح من فن الإخراج الصحفى.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف التبرع لمؤسسة فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٤,٢١٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٤٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٠٧٤).

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن هدف التبرع لمؤسسة فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة ورد بنسبة (٣%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٠,٧%) فى صحيفة الوفد، ولعله من المنطقى اتساقاً مع النتائج السابقة أن نجد صحيفة الأهرام تهتم بمؤسسات رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث تنشر ضمن تلك الموضوعات دعوة للتبرع لها، مع نشر أهم بيانات تلك المؤسسات كأرقام حسابات البنوك، وعنوانها، وأرقام تليفوناتها، غير أن هذه الدعوة تتم دائماً فى صحيفة الأهرام بأسلوب هادىء، وفى إطار الخبر الصحفى نفسه، وهو الشكل الذى غالباً ما تم إدراج هذه الدعوة فى إطاره، ودونما اللجوء للإخراج الصحفى كى يبرز الموضوع الأساسى بشكل مبالغ فيه، أو أكثر من المعتاد.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف تكريم المتفوقين فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١١,٤٨٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (- ٠,١٢١).

وتوضح بيانات الجدول السابق أن هدف تكريم المتفوقين فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة ورد بنسبة (٢,٩%) فى الوفد، مقابل نسبة (٠,٢%) فى صحيفة الأهرام، حيث تتصدى الوفد مرة أخرى للموضوعات ذات البعد الإنسانى، التى تمس قرائها، من خلال نشر موضوعات تتناول حفلات التكريم، وتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين فى الشهادات العامة.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وطلب العلاج على نفقة الدولة فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، وبلغت قيمة كا^٢ (٥,٣٤)، وهي

دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٢١)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (- ٠,٠٨٣).

وتوضح بيانات الجدول السابق أن هدف طلب العلاج على نفقة الدولة في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ورد بنسبة (٢,٥%) في صحيفة الوفد، مقابل نسبة (٠,٦%) في صحيفة الأهرام، ومن المنطقي نظراً للنتائج السابقة أن تزيد نسبة تواجد هذا الهدف في صحيفة الوفد، نتيجة تركيزها على الموضوعات ذات الأبعاد الإنسانية لقراءها، والتي تمس بها بعض مصالحهم المباشرة، واحتياجاتهم الملحة، كالعلاج على نفقة الدولة.

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف الشرح والتفسير في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢,٥١٢)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١١٣)، ودرجة حرية (١).

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وهدف نقد مؤسسة من مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٠٩٨)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٧٥٤)، ودرجة حرية (١).

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، والإعلان عن دورة تدريبية للعاملين في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد الأهداف في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٠١٧)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٩٦)، ودرجة حرية (١).

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، والإشادة بالجهود الدولية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد الأهداف في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١,٣٦٦)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٢٤٣)، ودرجة حرية (١).

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وطلب مساعدة المسؤولين لحل إحدى المشكلات كأحد الأهداف في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٣,١٣٩)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٧٦)، ودرجة حرية (١).

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، ونقد فرد من العاملين في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد الأهداف في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة Z (٠,٠١٥)، وهي غير دالة إحصائياً.

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وإثارة الشفقة والتعاطف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد الأهداف في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة Z (٠,٠١٧)، وهي غير دالة إحصائياً.

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، والإشادة بجهود مصر في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد الأهداف في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة Z (٠,٠١٥)، وهي غير دالة إحصائياً.

مصادر موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد:

جدول (٨)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث مصادر موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

المجموع		الوفد		الأهرام		المصادر
%	ك	%	ك	%	ك	
٦١,٥	٤٧٩	٤٥,١	١٢٤	٧٠,٤	٣٥٥	محرر
٢٧	٢١٠	٣٤,٥	٩٥	٢٢,٨	١١٥	غير محدد
٧,٧	٦٠	١٥,٣	٤٢	٣,٦	١٨	قارئ
٢,٤	١٩	٢,٢	٦	٢,٦	١٣	كاتب متخصص
١,٤	١١	٢,٩	٨	٠,٦	٣	وكالات أنباء
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٧٥	١٠٠	٥٠٤	الالمجموع

قيمة كا^٢ = ٦٦,١٥٦ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ معامل التوافق = ٠,٢٨٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المحرر كان مصدراً لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد بنسبة (٦١,٥%)، وتبلغ النسبة (٧٠,٤%) في صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٤٥,١%) في صحيفة

الوفد، مما يشير إلى اعتماد الصحيفتين بشكل أساسي على محرريهما فى الحصول على تلك الموضوعات، ويقل اعتمادهما على الموضوعات الجاهزة التى ترد للصحيفة، مما يعنى حرص الصحيفتين على وجود مندوبيها فى الوزارات والهيئات والمؤسسات التى تعنى بهؤلاء الأطفال، ومتابعة بشكل مباشر وفورى كل ما يصدر عن هذه الجهات، كما يتضح وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، ومصدر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة χ^2 (٦٦,١٥٦)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٤)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فائى (٠,٢٨٠) تقريباً.

أما القارىء فقد كان مصدراً لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٧,٧%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، ويشير الجدول إلى أن صحيفة الوفد كانت أكثر إتاحة لمشاركات القراء فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٥,٣%)، مقابل نسبة (٣,٦%) فى صحيفة الأهرام، وربما يرجع ذلك إلى رغبة صحيفة الوفد فى أن تكون منبراً للقراء، بحيث تبدو لقرائها فى ثوب المدافع عن قضاياهم، المهتم بمشكلاتهم، والباحث عن حلول لها، وهو ما يزيد من شعبيتها بين القراء، وهو اتجاه محمود من الصحيفة يستحق الثناء والتشجيع.

ولعل ما يلفت النظر هنا أيضاً هو النسبة القليلة لمشاركة الكتاب المتخصصين فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فقد كانت النسبة فى الصحيفتين (٢,٤%)، حيث كانت النسبة (٢,٦%) فى الأهرام مقابل (٢,٢%) فى الوفد، وهى نسب ضئيلة، يجب العمل على زيادتها بإتاحة الفرصة للكتاب المتخصصين فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة للوصول إلى الجماهير، فهم أقدر من غيرهم - بحكم اهتماماتهم وتخصصاتهم - على تقديم الشرح الوافى والتحليل المتعمق والتفسير الواضح لكثير من الموضوعات المرتبطة بتلك الفئات، بعيداً عن التناول السطحى وغير المفيد لتلك الموضوعات، وهو ما يحدث فى كثير من الأحيان.

الفئات التي تناولتها موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي
الأهرام والوفد:

جدول (٩)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*

قيمة فاى	مستوى المعنوية	قيمة كا**	المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٩٩	٠,٠٠٦	٧,٦٨٨	٨,٥	٦٦	٤,٧	١٣	١٠,٥	٥٣	المعاقون بصرياً
٠,٠٨٦	٠,٠١٦	٥,٨٠١	٩,٦	٧٥	٦,٢	١٧	١١,٥	٥٨	المعاقون سمعياً
٠,٠٩٣	٠,٠٠٩	٦,٧٥	٥,٤	٤٢	٢,٥	٧	٦,٩	٣٥	ذوو صعوبات التعلم
٠,١١٩	٠,٠٠١	١١,١٢٢	٦	٤٧	٢,٢	٦	٨,١	٤١	المعاقون سلوكياً وانفعالياً
٠,٢٤٢ -	٠,٠٠٠	٤٥,٥٣١	٩,٤	٧٣	١٨,٩	٥٢	٤,٢	٢١	المتفوقون دراسياً
٠,١٢٨	٠,٠٠٠	١٢,٧٤١	١٤,٩	١١٦	٨,٧	٢٤	١٨,٣	٩٢	ذوو الاحتياجات الخاصة بشكل عام
٠,٧٥	٠,٠٣٦	٤,٣٩١	١٤,٩	١١٦	١١,٣	٣١	١٦,٩	٨٥	فنياً
-	٠,٦٩٩	٠,١٥٠	٥,٥	٤٣	٥,١	١٤	٥,٨	٢٩	موسيقياً
-	٠,٥٢٣	٠,٤٠٨	٣,١	٢٤	٢,٥	٧	٣,٤	١٧	أدبياً
-	٠,٢٦٤	١,٢٤٨	٢,٧	٢١	١,٨	٥	٣,٢	١٦	ابتكارياً
-	٠,٣٨٩	٠,٧٤٤	٨	٦٢	٩,١	٢٥	٧,٣	٣٧	رياضياً
-	٠,٤٩٤	٠,٤٦٧	٤,٧	٣٧	٥,٥	١٥	٤,٤	٢٢	غير محدد
-	٠,١٢٨	٢,٣١٩	١٦,٢	١٢٦	١٣,٥	٣٧	١٧,٧	٨٩	المعاقون ذهنياً
-	٠,٩٧٨	٠,٠٠١	١٣,٩	١٠٨	١٣,٨	٣٨	١٣,٩	٧٠	المعاقون حركياً
-	٠,٤٧٨	٠,٥٠٤	٢٠,٧	١٦١	١٩,٣	٥٣	٢١,٤	١٠٨	ذوو المشكلات الصحية
-	٠,٣٣٨	٠,٩١٩	٠,٨	٦	٠,٤	١	١	٥	ذوو مشكلات اللغة والتخاطب
-	-	-	٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		ن

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التي لم تستخدم فيها عناصر الإبراز المذكورة، وعددها هو

المكمل للرقم الموجود في الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من قيم كا^٢ = ١.

تشير بيانات الجدول إلى أن فئة الأطفال ذوى المشكلات الصحية وردت فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٢٠,٧%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، ووردت فى صحيفة الأهرام بنسبة (٢١,٤%)، مقابل نسبة (١٩,٣%) فى صحيفة الوفد، وتعد بذلك الفئة الأولى فى الترتيب من حيث التناول بين فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتوجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وذوى المشكلات الصحية من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٠,٥٠٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٤٧٨)، ودرجة حرية (١).

أما فئة الأطفال المعاقين ذهنياً فقد جاءت فى الترتيب الثانى من حيث التناول بين فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث وردت تلك الموضوعات بنسبة (١٦,٢%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، ووردت فى صحيفة الأهرام بنسبة (١٧,٧%)، مقابل نسبة (١٣,٥%) فى صحيفة الوفد، وتوجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة والمعاقين ذهنياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٢,٣١٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١٢٨)، ودرجة حرية (١).

وجاءت فئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام وفئة الأطفال الموهوبين فنياً فى الترتيب الثالث من حيث التناول بين فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بنسبة (١٤,٩%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث وردت موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام فى صحيفة الأهرام بنسبة (١٨,٣%)، مقابل نسبة (٨,٧%) فى صحيفة الوفد، وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وتلك الفئة، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (١٢,٧٤١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,١٢٨).

أما فئة الأطفال الموهوبين فنياً فقد وردت في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفة الأهرام بنسبة (١٦,٩%)، مقابل نسبة (١١,٣%) في صحيفة الوفد، وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة والموهوبين فنياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٤,٣٩١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٣٦)، ودرجة حرية (١)، والعلاقة قوية حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٧٥).

كما تشير بيانات الجدول إلى أن فئة الأطفال المعاقين سمعياً وردت في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٩,٦%) في صحيفتى الأهرام والوفد، ووردت في صحيفة الأهرام بنسبة (١١,٥%)، مقابل نسبة (٦,٢%) في صحيفة الوفد، وتعد بذلك الفئة الرابعة في الترتيب من حيث التناول بين فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، كما يشير الجدول إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة والمعاقين سمعياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٥,٨٠١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١٦)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٠٨٦).

كما يبين الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة والمعاقين بصرياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٧,٦٨٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٠٩٩). وتشير بيانات الجدول إلى أن فئة الأطفال المعاقين بصرياً وردت في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في صحيفة الأهرام بنسبة (١٠,٥%)، مقابل نسبة (٤,٧%) في صحيفة الوفد.

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وذوى صعوبات التعلم من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٦,٧٥)، وهي دالة إحصائياً عند

مستوى معنوية (0,009)، ودرجة حرية (1)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (0,093). وتشير بيانات الجدول إلى أن فئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وردت فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام بنسبة (6,9%)، مقابل نسبة (2,5%) فى صحيفة الوفد.

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة والمعاقين سلوكياً وانفعالياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كاي² (11,122)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,001)، ودرجة حرية (1)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (0,119). وتشير بيانات الجدول إلى أن فئة الأطفال المعاقين سمعياً وردت فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام بنسبة (8,1%)، مقابل نسبة (2,2%) فى صحيفة الوفد.

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة والمتفوقين دراسياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كاي² (45,531)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,000)، ودرجة حرية (1)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (-0,242). وتشير بيانات الجدول إلى أن فئة الأطفال المتفوقين دراسياً وردت فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الوفد بنسبة (18,9%)، مقابل نسبة (4,2%) فى صحيفة الأهرام. مما يدل على أن صحيفة الوفد كانت تهتم بنشر الموضوعات التى تتناول تفوق الأطفال بدرجة أكبر من صحيفة الأهرام، وربما كان السبب فى ذلك يرجع إلى اهتمام صحيفة الوفد بالنواحي الإنسانية، التى تحقق لها مزيداً من الشعبية بين قرائها، من خلال نشر ما يمسههم بطريقة مباشرة، كموضوعات تتناول نجاح، أو تفوق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، أو موضوعات تدعو إلى مساعدتهم، أو مساعدة أسرهم، وغير ذلك من الموضوعات.

- توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة والموهوبين موسيقياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا² (٠,١٥٠)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٦٩٩)، ودرجة حرية (١).
- توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة والموهوبين أدبياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا² (٠,٤٠٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٥٢٣)، ودرجة حرية (١).
- توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة والموهوبين ابتكارياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا² (١,٢٤٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٢٦٤)، ودرجة حرية (١).
- توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة والموهوبين رياضياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا² (٠,٧٤٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٨٩)، ودرجة حرية (١).
- توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وغير المحدد موهبتهم من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا² (٠,٤٦٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٤٩٤)، ودرجة حرية (١).
- توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة والمعاقين حركياً من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا² (٠,٠٠١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٩٧٨)، ودرجة حرية (١).
- توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة وذوى مشكلات اللغة والتخاطب من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا² (٠,٩١٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٣٨)، ودرجة حرية (١).

المجتمع الذي يعبر عنه مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (١٠)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث المجتمع الذى يعبر عنه مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*

مستوى الدلالة	قيمة %	قيمة فائى	مستوى المعنوية	قيمة كا ^{***}	المجموع		الوفد		الأهرام		المجتمع الذى يعبر عنه المضمون
					%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٠,١٥٥	٠,٠٠٠	١٨,٦١٢	٩٧,٧	٧٦١	٩٤,٥	٢٦٠	٩٩,٤	٥٠١	الأطفال
-	-	٠,٠٧٩	٠,٠٢٧	٤,٨٦٥	٥٩,٤	٤٦٣	٥٤,٢	١٤٩	٦٢,٣	٣١٤	المستولون
-	-	٠,٠٧٥ -	٠,٠٣٦	٤,٣٨٨	١٣,٦	١٠٦	١٧,١	٤٧	١١,٧	٥٩	أولياء الأمور
دالة	٣,٣٦	-	-	-	٢,٦	٢٠	-	-	٤	٢٠	الأطباء
غير دالة	١,٤٩	-	-	-	٠,٥	٤	-	-	٠,٨	٤	الفنانون
-	-	٠,١٥١ -	٠,٠٠٠	١٧,٦٦٨	١,٩	١٥	٤,٧	١٣	٠,٤	٢	غير محدد
-	-	-	-	-	٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		ن

يشير الجدول إلى أن تعبير مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عن مجتمع الأطفال بلغت نسبته (٩٧,٧%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، و(٩٩,٤%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٩٤,٥%) فى صحيفة الوفد، وهى نسبة عالية ومنطقية، تؤكد اهتمام الصحيفتين بهؤلاء الأطفال.

ويظهر الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، والمجتمع الذى يعبر عنه مضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم يرد فيها عناصر المجتمع الذى يعبر عنه المضمون المذكور، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من قيم كا^١ = ١ .

كأ^٢ (١٨,٦١٢)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,١٥٥). كما يوضح الجدول أن تعبير مضمون موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة عن المسؤولين تبلغ نسبته (٥٩,٤%) في صحيفتى الأهرام والوفد، وهي نسبة مرتفعة، توضح اهتمام الصحيفتين فى تلك الموضوعات بالأخبار الرسمية، حيث يرتبط ذلك بإظهار نشاط المسؤولين فى مجال رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، وكيف أنهم يؤدون واجبهم على الوجه الأكمل، ويبدلون كل ما فى وسعهم من أجل الارتقاء بأوضاع الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، لذا تصل نسبة النشر عنهم فى صحيفة الأهرام إلى (٦٢,٣%)، باعتبارها الصحيفة القومية الأولى، والمعبرة عن وجهة النظر الرسمية فى مختلف القضايا، وشتى المجالات، وذلك فى مقابل نسبة (٥٤,٢%) فى صحيفة الوفد، وهي بشكل عام نسب تشير إلى رغبة الصحيفتين فى إبراز اهتمام الدولة بهؤلاء الأطفال سواء على مستوى مسئولى الحكومة، أو مسئولى الجمعيات الأهلية.

كما ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وتعبير مضمون موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة عن المسؤولين، حيث بلغت قيمة كأ^٢ (٤,٨٦٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٢٧)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل فاي (٠,٠٧٩).

وتوضح بيانات الجدول أن تعبير مضمون موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة عن أولياء أمورهم بلغت نسبته (١٣,٦%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، وهي نسبة ضئيلة، إذ يجب الاهتمام بأولياء أمور الأطفال، فهم المتعامل الأول مع أطفالهم نوى الاحتياجات الخاصة، ويوجد كثير من الموضوعات التى يمكن أن توجه إليهم، بهدف مساعدتهم على فهم احتياجات أطفالهم، وأنسب السبل لتلبية تلك الاحتياجات، مما ينعكس بالإيجاب على تعاملهم مع أطفالهم، ويعبر المضمون عن أولياء الأمور بنسبة (١٧,١%) فى صحيفة الوفد، مقابل نسبة (١١,٧%) فى صحيفة الأهرام، وهو ما يشير إلى أن صحيفة الوفد تهتم بأن تفسح

صفحاتها لأولياء أمور تلك الفئات لأن يوضحوا مطالبهم واحتياجاتهم وشكاواهم، ويؤدي ذلك إلى زيادة شعبية الصحيفة بين جمهور القراء.

وقد ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وتعبير مضمون موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة عن مجتمع أولياء الأمور، حيث بلغت قيمة كا² (٤,٣٨٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٣٦)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل فاي (- ٠,٠٧٥).

كما ثبت وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وتعبير مضمون موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة عن الأطباء، حيث بلغت قيمة Z (٣,٣٦).

الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد:

جدول (١١)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة	
%	ك	%	ك	%	ك	الأشكال الصحفية	
٧٣,٦	٥٧٣	٧٣,٥	٢٠٢	٧٣,٦	٣٧١	محلّي	الخبر
٣	٢٣	٢,٢	٦	٣,٤	١٧	خارجي	
٣,٣	٢٦	١,١	٣	٤,٦	٢٣	الحوار	
٤,٤	٣٤	٤	١١	٤,٦	٢٣	التحقيق	
٦,٣	٤٩	٢,٥	٧	٨,٣	٤٢	المقال	
٢,١	١٦	٢,٩	٨	١,٦	٨	الصور	
٧,٤	٥٨	١٣,٨	٣٨	٤	٢٠	رسائل القراء	
٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		ن	

قيمة كا² = ٤١,٥٨٧ درجة حرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ معامل التوافق = ٠,٢٢٥

يوضح الجدول أن الأخبار المحلية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بلغت نسبتها (٧٣,٦%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، وهى نسبة مرتفعة تدل على سيادة القيمة الخبرية على ما سواها، كما تدل على المتابعة المستمرة لكل ما يستجد فى مجال الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ويشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، والشكل الصحفى المستخدم فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كآ^٢ (٤١,٥٨٧)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٦)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٢٥).

وتصل نسبة الأخبار المحلية إلى (٧٣,٦%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٧٣,٥%) فى صحيفة الوفد، وهى نسب متقاربة إلى حد كبير، وتدلل على سيادة الخبر كشكل صحفى يستخدم بكثرة مع هذه الموضوعات، كما يدل على متابعة الصحيفتين لأخبار تلك الفئات، وحرص كل منهما على نشر تلك الأخبار أولاً بأول. أما المقال الصحفى فقد تم استخدامه بنسبة (٦,٣%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، وبنسبة (٨,٣%) فى الأهرام، مقابل نسبة (٢,٥%) فى الوفد، وربما يعود الفارق الملحوظ بين النسبتين إلى كثرة عدد صفحات الرأى التى تتيحها صحيفة الأهرام لكتابها ومحرريها، بما يؤدى إلى كثرة المقالات على صفحاتها، الأمر الذى يؤدى إلى تنوع المضامين التى تعرضها تلك المقالات، فضلاً عن الطبيعة الخاصة لصحيفة الوفد، والتى تجعل معظم المقالات المنشورة فيها تكتسى بالصبغة السياسية. كما توضح البيانات أن استخدام الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بلغت نسبتها (٢,١%) فى الصحيفتين، و(٢,٩%) فى صحيفة الوفد، مقابل نسبة (١,٦%) فى الأهرام، وهى نسبة ضئيلة لا تتناسب مع الأهمية التأثيرية للصور سواء كانت ظلّية أم خطية، وقد كان موضوعها فى الغالب فى الصحيفتين منصباً على التفوق الدراسى وعلاقة ذلك بالبطالة، وتركز نشرها فى الفترة التى واكبت إعلان نتائج الشهادات العامة.

ويبين الجدول أن رسائل القراء تم استخدامها بنسبة (٧,٤%) في الصحيفتين، وهي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع أهمية رسائل القراء ودورها في التعبير عن آراء، وآمال، وطموحات، ومقترحات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والمتعاملين معهم، وتبلغ نسبتها في صحيفة الوفد (١٣,٨%)، مقابل (٤%) في الأهرام، وقد يعود الفرق الواضح بين النسبتين إلى حرص صحيفة الوفد على تخصيص جزء كبير من صفحاتها للقراء، كى يعبرون فيه برسائلهم عن شكاواهم حيناً، ومطالبهم واحتياجاتهم أحياناً أخرى، الأمر الذى يزيد من شعبية الجريدة بين قرائها، باعتبارها منبراً يستطيعون من خلاله مخاطبة المسؤولين والقراء الآخرين.

مواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (١٢)

مواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		الوفد		الأهرام		مواقع المادة فى الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٦	٢٠	٣,٦	١٠	٢	١٠	صفحة أولى
٩,٤	٧٣	٠,٧	٢	١٤,١	٧١	صفحة أخيرة
٦١,٧	٤٨١	٧٦,٧	٢١١	٥٣,٦	٢٧٠	صفحة داخلية يمين
٢٦,٣	٢٠٥	١٨,٩	٥٢	٣٠,٤	١٥٣	صفحة داخلية يسار
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٧٥	١٠٠	٥٠٤	المجموع

قيمة كا^٢ = ٦٠,٠٩٢ درجة حرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ معامل التوافق = ٠,٢٦٨

يظهر الجدول أن نسبة نشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة الأولى فى صحيفتى الأهرام والوفد تبلغ (٢,٦%)، ويرجع ذلك إلى سيادة الموضوعات السياسية على موضوعات الصفحة الأولى فى الصحيفتين، كما تبلغ النسبة (٣,٦%) فى صحيفة الوفد، مقابل نسبة (٢%) فى الأهرام، وربما يرجع

ذلك إلى أن الأخبار السياسية تنصدر أولويات الموضوعات التي ترى صحيفة الأهرام أنها أحق بالنشر في صفحتها الأولى، وتراجع بالتالي أهمية الموضوعات الإنسانية الأخرى، ومن بينها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث لا ينشر من تلك الموضوعات في هذه الصفحة إلا ما يتعلق بنشاط المسؤولين الحكوميين، فى حين أن صحيفة الوفد لا تمنع فى نشر موضوعات عن تفوق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على صفحتها الأولى.

وتشير بيانات الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقعها فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاي² (٦٠,٠٩٢)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٣)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٦٨).

أيضاً يظهر الجدول أن نسبة نشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة الأخيرة تبلغ (٩,٤%) فى الصحيفتين، وتصل إلى (١٤,١%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٠,٧%) فى صحيفة الوفد، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الخاصة التى تميز الصفحة الأخيرة فى الصحيفتين، حيث تكون الأخبار الاجتماعية ممثلة فى أخبار رموز المجتمع، ومؤسساته المختلفة، هى السائدة على موضوعات الصفحة الأخيرة لصحيفة الأهرام، بينما تكون الموضوعات ذات المضمون السياسى هى السائدة على موضوعات الصفحة الأخيرة لصحيفة الوفد.

ويوضح الجدول أن نسبة نشر صحيفة الوفد موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على صفحاتها الداخلية اليمنى تبلغ (٧٦,٦%)، مقابل نسبة (٥٣,٦%) فى صحيفة الأهرام، أما نسبة نشر صحيفة الأهرام موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على صفحاتها الداخلية اليسرى فتبلغ (٣٠,٤%)، مقابل نسبة (١٨,٩%) فى صحيفة الوفد، ويرجع اختلاف النسب بين الصحيفتين إلى اعتبارات كثيرة منها: المساحات المتوفرة فى كل صفحة من الصفحات، وأولوية الموضوعات التى ترى الصحيفتان أنها أحق بالنشر على هذه الصفحة أو تلك، وهى اعتبارات لا تعبر عن نظرة خاصة من الصحيفتين لموضوعات الأطفال ذوى

الاحتياجات الخاصة، فيوجه عام تكتسب الصفحتان الأولى والأخيرة من أية صحيفة أهمية أكبر من تلك التي تكتسبها الصفحات الداخلية فيها.
مواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على صفحات صحيفتي الأهرام والوفد:

جدول (١٣)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث مواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على صفحات كل منها

مدى الدلالة	قيمة Z	المجموع		الوفد		الأهرام		موقع المادة على الصفحة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٦٧	٣٣,٢	٢٥٩	٣٧,١	١٠٢	٣١,٢	١٥٧	ربع أيمن علوي
غير دالة	٠,٢٦	٢١,٧	١٦٩	٢٢,٢	٦١	٢١,٤	١٠٨	ربع أيسر علوي
غير دالة	٠,٥٧	١٩,٦	١٥٣	٢٠,٧	٥٧	١٩,٠	٩٦	ربع أيمن سفلي
غير دالة	٠,٧٠	١٧,٦	١٣٧	١٨,٩	٥٢	١٦,٩	٨٥	ربع أيسر سفلي
دالة*	١,٩٧	٢,١	١٦	٠,٧	٢	٢,٨	١٤	منتصف الصفحة
دالة**	٢,٩٥	٢,٧	٢١	٠,٤	١	٤	٢٠	ثلث النصف السفلي
دالة**	٣,٦٩	٣,١	٢٤	-	-	٤,٨	٢٤	ثلث النصف العلوي
-	-	١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٧٥	١٠٠	٥٠٤	المجموع

يتبين من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار Z ظهر ما يلي:

أولاً: توجد فروق دالة إحصائياً بين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

وموقعها على الصفحة في صحيفتي الأهرام والوفد، وذلك بين كل من:

* دالة عند مستوى ثقة ٩٥ % فأكثر.

** دالة عند مستوى ثقة ٩٩ % فأكثر.

- نسبة منتصف الصفحة في صحيفة الأهرام وتبلغ (٢,٨%) مقابل نسبتها في صحيفة الوفد وتبلغ (٠,٧%)، حيث تبلغ قيمة Z (١,٩٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٩٥%) فأكثر.

- نسبة ثلث النصف السفلى في صحيفة الأهرام وتبلغ (٤%) مقابل نسبتها في صحيفة الوفد وتبلغ (٠,٤%)، حيث تبلغ قيمة Z (٢,٩٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٩٩%) فأكثر.

- نسبة ثلث النصف العلوى في صحيفة الأهرام وتبلغ (٤,٨%) مقابل نسبتها في صحيفة الوفد، حيث تبلغ قيمة Z (٣,٦٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٩٩%) فأكثر.

ثانياً: توجد فروق غير دالة إحصائياً بين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات

الخاصة وموقعها على الصفحة في صحيفتى الأهرام والوفد، وذلك بين كل من:

- نسبة الربع الأيمن العلوى في صحيفة الأهرام مقابل نسبته في صحيفة الوفد، حيث تبلغ قيمة Z (١,٦٧) وهي غير دالة إحصائياً.

- نسبة الربع الأيسر العلوى في صحيفة الأهرام مقابل نسبته في صحيفة الوفد، حيث تبلغ قيمة Z (٠,٣٦) وهي غير دالة إحصائياً.

- نسبة الربع الأيمن السفلى في صحيفة الأهرام مقابل نسبته في صحيفة الوفد، حيث تبلغ قيمة Z (٠,٥٧) وهي غير دالة إحصائياً.

- نسبة الربع الأيسر السفلى في صحيفة الأهرام مقابل نسبته في صحيفة الوفد، حيث تبلغ قيمة Z (٠,٧٠) وهي غير دالة إحصائياً.

مدى ارتباط المناسبات المختلفة بموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (١٤)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث ارتباط المناسبات المختلفة بموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*

المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة	ارتباط المادة بالمناسبات
%	ك	%	ك	%	ك		
١٤,١	١١٠	٢٣,٦	٦٥	٨,٩	٤٥	مرتبطة	
٨٥,٩	٦٦٩	٧٦,٤	٢١٠	٩١,١	٤٥٩	غير مرتبطة	
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٧٥	١٠٠	٥٠٤	الالمجموع	

قيمة ك^٢ = ٣١,٧٣٨ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ معامل التوافق = - ٠,٢٠٢

يوضح الجدول أن نسبة ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات فى صحيفتى الأهرام والوفد تبلغ (١٤,١%)، مما يدل على حرص الصحيفتين على نشر تلك الموضوعات بصرف النظر عن ارتباط ذلك النشر بمناسبة تتعلق بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة أم لا، كما تبلغ النسبة (٢٣,٦%) فى صحيفة الوفد، مقابل نسبة (٨,٩%) فى صحيفة الأهرام، مما يدل على أن صحيفة الوفد أكثر متابعة وارتباطاً بالأحداث الجارية، والمناسبات المختلفة عن صحيفة الأهرام، وهى نتيجة قد تخالف التصور بأن الأهرام ستكون الصحيفة الأحرص على متابعة تلك المناسبات، ونشر موضوعات متواكبة معها، باعتبار أن تلك المناسبات هى مناسبات قومية وعالمية.

ويشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات، حيث تبلغ قيمة

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم فيها الموضوعات المرتبطة بالمناسبات، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

كا^٢ (٣١,٧٣٨)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (- ٠,٢٠٢).
 أسماء المناسبات التى نُشرت فيها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (١٥)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث المناسبات التى نُشرت فيها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

مستوى الدلالة	قيمة Z	المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة أسماء المناسبات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٧	١,٨	٢	١,٥	١	٢,٢	١	عيد الأم
غير دالة	٠,٨٣	٠,٩	١	١,٥	١	-	-	العيد القومى لمحافظة مطروح
غير دالة	١,٢٠	٠,٩	١	-	-	٢,٢	١	عام الفتاة المصرية
غير دالة	١,٦٤	٨,٢	٩	٤,٦	٣	١٣,٣	٦	اليوم العالمى للمعاقين
دالة*	٢,٤٥	٣,٦	٤	-	-	٨,٩	٤	اليوم العالمى للطفل
دالة**	٥,٧٦	١٧,٣	١٩	-	-	٤٢,٢	١٩	شهر رمضان المبارك
دالة**	٦,٧٣	٦٧,٣	٧٤	٩٢,٣	٦٠	٣١,١	١٤	إعلان نتائج الشهادات العامة
-	-	١٠٠	١١٠	١٠٠	٦٥	١٠٠	٤٥	الالمجموع

يوضح الجدول أن إعلان نتائج الشهادات العامة، هى المناسبة الأكثر ارتباطاً بنشر موضوعات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

* دالة عند مستوى ثقة ٩٥ % فأكثر.

** دالة عند مستوى ثقة ٩٩ % فأكثر.

بنسبة (٦٧,٣%)، ويبين الجدول أن صحيفة الوفد نشرت موضوعات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بتلك المناسبة بنسبة (٩٢,٣%)، مقابل (٣١,١%) فى الأهرام، وهو ما يدل على حرص الصحيفتين على متابعة هذه المناسبة باعتبارها تهم قطاعاً عريضاً من قرائهما، ويكسبهما النشر عنها مزيداً من الشعبية، وإن كانت صحيفة الوفد قد عمدت إلى ذلك بدرجة تفوق ما فعلته صحيفة الأهرام.

وقد ثبت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين صحيفتى الأهرام والوفد فى نشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمناسبة إعلان نتائج الشهادات العامة، حيث بلغت قيمة Z (٦,٧٣) وهى دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٩٩%) فأكثر.

ويوضح الجدول أن صحيفة الأهرام نشرت موضوعات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك بنسبة (٤٢,٢%)، وهى نسبة مرتفعة، وقد كانت الصحيفة تستغل هذه المناسبة لدعوة القراء إلى التبرع لمؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، أو لأولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المحتاجين عوناً مادياً، وهو أمر وإن كان يلبي حاجة هؤلاء القراء، فإنه كذلك يضيف إلى رصيد الصحيفة فى قلوب جمهورها من القراء، فى حين أن صحيفة الوفد فلم تنشر أية موضوعات بهذه المناسبة.

ويشير الجدول أيضاً إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين صحيفتى الأهرام والوفد فى نشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك، حيث بلغت قيمة Z (٥,٧٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٩٩%) فأكثر.

ويشير الجدول إلى أن صحيفة الأهرام نشرت موضوعات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمناسبة اليوم العالمى للطفل بنسبة (٨,٩%)، مما يدل على حرص صحيفتى الأهرام على متابعة المناسبة العالمية ونشر ما يتواكب معها من موضوعات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مما يرسخ المناسبة فى الأذهان من جانب، ويؤكد على أهمية الاهتمام بهؤلاء الأطفال من جانب آخر، وهو اتجاه محمود من الصحيفة، فعلى الجانب الآخر لم تنشر صحيفة الوفد أية موضوعات بهذه المناسبة.

وثبت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين صحيفتي الأهرام والوفد فى نشر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بمناسبة اليوم العالمى للطفل، حيث بلغت قيمة Z (٢,٤٥) وهى دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٩٥%) فأكثر.

كما يتبين من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار Z ظهر أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين صحيفتي الأهرام والوفد ونشر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى مناسبات هى:

- عيد الأم، حيث بلغت قيمة Z (٠,٢٧) وهى غير دالة إحصائياً.
- العيد القومى لمحافظة مطروح، حيث بلغت قيمة Z (٠,٨٣) وهى غير دالة إحصائياً.

- عام الفتاة المصرية، حيث بلغت قيمة Z (١,٢٠) وهى غير دالة إحصائياً.
- اليوم العالمى للمعاقين، حيث بلغت قيمة Z (١,٦٤) وهى غير دالة إحصائياً.
أساليب الإخراج الصحفى المستخدمة فى صحيفتي الأهرام والوفد لإبراز موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث مساحات عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٦)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث مساحات عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ت	المجموع المساحة (بالسم/عمود)	أكثر مساحة (بالسم/عمود)	أقل مساحة (بالسم/عمود)	الاحتراف المعيارى	المتوسط الحسابى	المساحة سم/عمود	العناوين
٠,٢٦٤	٣٤٥,٤٤	١,١١٨ -	٢٠٦٠	٣٢,٥٠	٠,٧٥	٤,٥٩	٢	٤,٠٩	الأهرام (ن = ٥٠٤)
			١٣١٠,٥٠	١٣٥	٠,٥٠	٩,٤٦	٢	٤,٧٦	الوفد (ن = ٢٧٥)

تشير بيانات الجدول إلى أن المجموع مساحة عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الوفد يبلغ (١٣٥)، مقابل (٣٢,٥٠) فى صحيفة الأهرام، مما يعنى أن صحيفة الوفد تهتم بالعناوين أكثر مما تهتم الأهرام،

ويرجع ذلك إلى أن الإخراج الصحفى الذى تتسم به صحيفة الأهرام يتميز بالهدوء والرصانة، كما يظهر الجدول وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مساحة العناوين فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة ت (-1,118) عند درجة حرية (345,440)، ومستوى معنوية (0,264)، وقد جاءت قيمة المتوسط الحسابي فى صحيفة الأهرام مقاربة لقيمة المتوسط الحسابي فى صحيفة الوفد (4,09 مقابل 4,76) وبلغت قيمة الانحراف المعياري فى الأهرام (4,09) والوفد (9,46).

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث اتساع عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (17)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث اتساع عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة اتساع العنوان
%	ك	%	ك	%	ك	
70,7	551	69,8	192	71,2	359	ممتد
29,3	228	30,2	83	28,8	145	عمودى
100	779	100	275	100	504	المجموع

قيمة كا² = 0,171 درجة حرية = 1 مستوى المعنوية = 0,679

يتبين من الجدول السابق أن نسبة استخدام عناوين ممتدة مع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وصحيفتى الأهرام والوفد تبلغ (70,7%) وهى نسبة مرتفعة، تدل على إدراك القيمة التيبوغرافية للعناوين الممتدة، وقدرتها على جذب الانتباه بدرجة أكبر مقارنة بالعناوين العمودية، وتتقارب نسبة استخدام الصحيفتين لهذا العنصر الإخراجي، حيث تبلغ النسبة (71,2%) فى الأهرام، مقابل

(٦٩,٨%) في الوفد، مما يدل على تقارب وجهتي نظر الصحيفتين بشأن استخدام هذا العنصر التيبوغرافي.

كما يظهر الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين اتساع العنوان في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٠,١٧١)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١).

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث أنواع العناوين من حيث الاستخدام فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٨)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث أنواع العناوين من حيث الاستخدام فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*

معامل فاى	مستوى المعنوية	قيمة كاي ^٢	المجموع		الوفد		الأهرام		العناوين من حيث الاستخدام الصحيفة
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	٠,٥٥٧	٠,٣٤٤	١٢,٦	٩٨	١١,٦	٣٢	١٣,١	٦٦	تمهيدى
-	٠,٨٦٠	٠,٠٣١	٢,٣	١٨	٢,٢	٦	٢,٤	١٢	ثانوى
٠,١٩٧	٠,٠٠٠	٣٠,١٠٦	٩٠,٩	٧٠٨	٩٨,٥	٢٧١	٨٦,٧	٤٣٧	رئيسى
-	٠,٠٠٠	٣٤,٢٢٩	١٢,٢	٩٥	٢,٩	٨	١٧,٣	٨٧	ثابت
-	-	-	٧٧٩		٢٧٥		٥٠٤		قيمة ن

توضح بيانات الجدول أن العناوين الرئيسية استخدمت فى موضوعات

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بنسبة (٩٠,٩%)،

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم فيها أنواع العناوين المختلفة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من كاي^٢ = ١ .

حيث جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى بنسبة (٩٨,٥%)، في مقابل نسبة (٨٦,٧%) لصحيفة الأهرام، ويفسر خلو بعض الموضوعات المنشورة بصحيفتي الأهرام والوفد من عنوان رئيسي لها بأنه كان يُستخدم معها عنوان ثابت في أحيان قليلة، وتكون تلك الموضوعات عبارة عن موضوعات قصيرة تحت هذا العنوان. ويبين الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام عنوان رئيسي في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتي الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 (٣٠,١٠٦)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (٠,١٩٧).

كما يوضح الجدول أن العناوين الثابتة استخدمت في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتي الأهرام والوفد بنسبة (١٢,٢%)، وجاءت صحيفة الأهرام فى المرتبة الأولى بنسبة (١٧,٣%)، مقابل (٢,٩%) لصحيفة الوفد، حيث نشرت معظم موضوعات صحيفة الأهرام على صفحاتها الثانية المخصصة لموضوعات المرأة والطفل، وفيها ركن ثابت بعنوان "أخبارها"، ويظهر الجدول أيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام عنوان ثابت لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتي الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 (٣٤,٢٩٩)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (- ٠,٢١٠).

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث أحجام حروف المتن فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٩)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث أحجام حروف المتن فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة أحجام حروف المتن
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٨,٨	٦٩٢	٩٦	٢٦٤	٨٤,٩	٤٢٨	صغير
١١,٢	٨٧	٤	١١	١٥,١	٧٦	كبير
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٧٥	١٠٠	٥٠٤	المجموع

قيمة كا = ٢٢,٠١٤ درجة حرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ قيمة فاي = ٠,١٦٨

يشير الجدول إلى أن نسبة استخدام أحجام كبيرة لحروف المتن فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بلغت (١١,٢%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، وهى نسبة ضئيلة، كان تشير إلى صغر مساحة الموضوعات التى نشرت بها تلك الموضوعات، فالأحجام الكبيرة لحروف المتن تستخدم مع الموضوعات ذات المساحات الكبيرة، كالتحقيقات والحوارات، وتبلغ النسبة (١٥,١%) فى صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٤%) فى صحيفة الوفد، مما يدل على اهتمام صحيفة الأهرام بإبراز هذه الموضوعات، حيث تلجأ إلى تنويع الإجراءات التيبوغرافية التى تستخدمها لتحقيق هذا الهدف، فتارة تستخدم عنصر كثافة حروف المتن وتارة أخرى تستخدم عنصر حجم حروف المتن، وهو ما قد يتعلّق بالإمكانيات المادية للصحيفة، إلا أنه يبقى اتجاهاً تستحق صحيفة الأهرام الثناء عليه.

ويوضح الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وحجم حروف المتن فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كا^٢

(٢٢,٠١٤)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (-٠,١٦٨) تقريباً. مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث كثافة حروف متن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٠)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث كثافة حروف متن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة كثافة حروف المتن
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠,٧	٦٢٩	٩٢,٧	٢٥٥	٧٤,٢	٣٧٤	أبيض
١٩,٣	١٥٠	٧,٣	٢٠	٢٥,٨	١٣٠	أسود
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٧٥	١٠٠	٥٠٤	المجموع

قيمة كا^٢ = ٣٩,٢٥٤ درجة حرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ قيمة فاي = -٠,٢٢٤

يبين الجدول أن نسبة استخدام الكثافة السوداء فى حروف المتن فى الموضوعات التى تتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تبلغ (١٩,٣%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، وتبلغ (٢٥,٨%) فى صحيفة الأهرام، مقابل (٧,٣%) فى صحيفة الوفد، ويدل ارتفاع النسبة فى صحيفة الأهرام على أنها لا تدخر وسعاً فى استخدام الإجراءات الإخراجية المتاحة لإبراز موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، كما يعد ذلك مؤشراً على تعدد الأشكال الصحفية المستخدمة فى موضوعات هؤلاء الأطفال، سواء فى صحيفتى الأهرام أو الوفد، حيث إن استخدام الكثافة السوداء فى حروف المتن يصاحب غالباً بجانب الخبر أشكال صحفية أخرى مثل: الحوار والتحقيق والمقال الصحفى.

ويشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وكثافة حروف المتن فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا^٢

(٣٩,٢٥٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة متوسطة الشدة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (- ٠,٢٢٤). مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث استخدام الشبكيات في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢١)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث استخدام الشبكيات في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة*

المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة استخدام الشبكيات
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧,٦	١٩١	٦٨,٣	٤١	٨٠,٦	١٥٠	عناوين
٢٢,٤	٥٥	٣١,٧	١٩	١٩,٤	٣٦	عناوين ومتمن
١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٨٦	ن

قيمة كا^٢ = ٣,٩٦١ درجة حرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٠٤٧ قيمة فاي = ٠,١٢٧

يوضح الجدول أن نسبة استخدام الشبكيات في عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة تبلغ (٢٢,٤%) في صحيفتي الأهرام والوفد، وهي نسبة كبيرة، تدل على حرص الصحيفتين على إبراز تلك الموضوعات، باستخدام إجراء تيبوغرافي بارز ومهم وهو الشبكيات، كما تبلغ النسبة (٨٠,٦%) في صحيفة الأهرام، مقابل (٦٨,٣%) في الوفد.

ويشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، واستخدامها الشبكيات مع المواد التي تتناول الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة

* استبعد الباحث من العرض الجدولي المواد الصحفية التي لم تستخدم معها الشبكيات، وعددها هو المكمل للرقم الموجود في الصف الأخير من الجدول.

كاً^٢ (٣,٩٦١)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاى (٠,١٢٧).
مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث مساحة الصور فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٢)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث مساحة الصور فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ت	المجموع المساحة (بالسم/عمود)	أكبر مساحة (بالسم/عمود)	أقل مساحة (بالسم/عمود)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المساحة سم/عمود	الصور
٠,٦٠٥	٢٥٥	٠,٥١٨	١٩٦٣,٧٥	١٠٢	١	١٨,٠٥	١,٥٠	الأهرام (ن = ١٤١)	
			١٤٨٨,٢٥	١١٠	١	١٥,٣٩	٣	١٢,٨٣ الوفد (ن = ١١٦)	

جاءت المساحة الإجمالية للصور فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام أكبر من مساحتها فى صحيفة الوفد بدرجة كبيرة، حيث تبلغ مساحتها فى صحيفة الأهرام (١٩٦٣,٧٥ سم/عمود) مقابل (١٤٨٨,٢٥ سم/عمود) فى صحيفة الوفد، وهو فرق كبير قد يعود إلى زيادة عدد صفحات الأهرام عن عدد صفحات الوفد، وهو ما يتيح نشر موضوعات أكثر وبمساحات أكبر فى الأهرام عن الوفد، مما يؤثر على مساحة الصور المستخدمة فى تلك الموضوعات، ويوضح الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمساحة الصور فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام مقاربة لقيمة المتوسط الحسابي فى صحيفة الوفد (١٣,٩٣ فى الأهرام مقابل ١٢,٨٣ فى الوفد)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري فى الأهرام (١٨,٠٥) والوفد (١٥,٣٩).

وتشير بيانات الجدول إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مساحة الصور في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة ت (٠,٥١٨) عند درجة حرية (٢٥٥)، ومستوى معنوية (٠,٦٠٥).

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث أنواع الصور في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٣)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث أنواع الصور في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ت	الوفد (ن = ٢٧٥)			الأهرام (ن = ٥٠٤)			الصحيفة الصور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠,٦٥٦	١٦٠	٠,٤٤٧	٠,٨٦٥	١,٤٤	٨٥	١,١٥٤	١,٥١	٧٧	لشخصية
٠,٩٧٣	١١١	٠,٠٣٤	٠,٧٠١	١,٣٣	٣٩	٠,٦٤٧	١,٣٤	٧٤	الموضوعية

يبين الجدول السابق تقارب استخدام صحيفتي الأهرام والوفد للصور الشخصية والموضوعية في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يبلغ متوسط استخدام الصور الشخصية في تلك الموضوعات (١,٥١) في الأهرام، مقابل (١,٤٤) في الوفد، بينما متوسط استخدام الصور الموضوعية يبلغ (١,٣٤) في الأهرام، مقابل (١,٣٣) في الوفد، مما يدل على تقارب نظرة الصحيفتين لأهمية الصورة سواء كانت شخصية أم موضوعية في الموضوع الصحفي.

ويوضح الجدول وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، والصور الموضوعية في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة ت (٠,٠٣٤) عند درجة حرية (١١١)، ومستوى معنوية (٠,٩٧٣)، كما يبين أن استخدام اختبار "ت" T. Test أظهر وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الصحيفة،

والصور الشخصية في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة ت (٠,٤٤٧) عند درجة حرية (١٦٠)، ومستوى معنوية (٠,٦٥٦). مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث عدد الصور الشخصية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٤)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد

من حيث عدد الصور الشخصية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة الصور الشخصية
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧,٢	١٢٥,٠	٧٥,٣	٦٤,٠	٧٩,٢	٦١,٠	صورة واحدة
٩,٣	١٥,٠	١١,٨	١٠,٠	٦,٥	٥,٠	صورتان
٥,٦	٩,٠	٧,١	٦,٠	٣,٩	٣,٠	ثلاث صور
٨	١٣,٠	٥,٨	٥,٠	١٠,٤	٨,٠	أربع صور
١٠٠,٠	١٦٢,٠	١٠٠,٠	٨٥,٠	١٠٠,٠	٧٧,٠	ن

قيمة كا^٢ = ٣,٠٤٣

درجة الحرية = ٣

مستوى المعنوية = ٠,٣٨٥

يوضح الجدول السابق ارتفاع نسبة استخدام الصور الشخصية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تصل النسبة إلى (٧٧,٢%)، وهى نسبة مرتفعة، تدل على حرص الصحيفتين على إبراز تلك الموضوعات باستخدام الصور بما لها من قدرة تأثيرية متميزة، كما يشير الجدول إلى وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين عدد الصور الشخصية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٣,٠٤٣)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٨٥)، ودرجة حرية (٣).

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث عدد الصور الموضوعية في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٥)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد

من حيث عدد الصور الموضوعية في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

المجموع		الوفد		الأهرام		الصورة الموضوعية
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧	٨٧	٧٩,٥	٣١	٧٥,٧	٥٦	صورة واحدة
١٢,٤	١٤	٧,٧	٣	١٤,٩	١١	صورتان
١٠,٦	١٢	١٢,٨	٥	٩,٥	٧	ثلاث صور
١٠٠	١١٣	١٠٠	٣٩	١٠٠	٧٤	ن

قيمة كآ = ١,٣٨٠

درجة الحرية = ١

مستوى المعنوية = ٠,٥٠١

يبين الجدول السابق أن نسبة استخدام صورة موضوعية واحدة في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد تبلغ (٧٧%)، وتتقارب النسبة في ذلك بين صحيفتي الأهرام والوفد، حيث تبلغ (٧٩,٥%) في الوفد مقابل (٧٥,٧%) في الأهرام وهى نسب كبيرة، تدل على إدراك الصحيفتين لأهمية الصورة، وقدرتها على تجسيد المعنى وتوضيحه، بالإضافة إلى أن استخدام صور موضوعية في موضوع ما من شأنه أن يمنح هذا الموضوع قدرة أكثر على جذب الانتباه، نظراً لما تتميز به الصور الموضوعية من مساحة كبيرة، وغنى فى التفاصيل.

كما يوضح الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، وعدد الصور الموضوعية التى تتضمنها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة،

حيث بلغت قيمة كا^٢ (١,٣٨٠)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٥٠١)، ودرجة حرية (١).

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث استخدام الصور الملونة وغير الملونة في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٦)

مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد من حيث استخدام الصور الملونة وغير الملونة في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

المجموع		الوفد		الأهرام		الصحيفة ألوان الصور
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٦,٢	٩٣	٣,٤	٤	٦٣,١	٨٩	ملونة
٦٣,٨	١٦٤	٩٦,٦	١١٢	٣٦,٩	٥٢	غير ملونة
١٠٠	٢٥٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٤١	ن

قيمة كا^٢ = ٩٨,١٦٣ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ قيمة فاي = ٠,٦١٨

يوضح الجدول أن نسبة نشر صور ملونة في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة تبلغ (٣٦,٢%) في صحيفتي الأهرام والوفد، وهي نسبة مرتفعة، وإن كانت تحوز على معظمها صحيفة الأهرام، حيث تبلغ نسبة الصور في تلك الموضوعات (٦٣,١%)، مقابل نسبة (٣,٤%) في صحيفة الوفد.

ويدل ذلك على أمرين أولهما: أن الصحيفتين تهتمان عموماً بنشر الصور سواء الملونة أو غير الملونة مع المادة المنشورة عن الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، فالإمكانات المادية لصحيفة الأهرام تتيح لها إمكانية التوسع في استخدام الصور الملونة ضمن كثير من موضوعاتها، وبخاصة تلك الموضوعات التي ترى ضرورة تمييزها في الصفحة عما سواها، في حين أن الإمكانات المادية لصحيفة الوفد لا تتيح لها نشر صور ملونة بالعدد أو المساحة التي نراها في صحيفة الأهرام.

ويتضح من الجدول أيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، والصور الملونة وغير الملونة في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كا² (٩٨،١٦٣)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠،٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة متوسطة الشدة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠،٦١٨). مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث استخدام بعض العناصر التيبوغرافية لإبراز موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٧)

مقارنة بين صحيفتى الأهرام والوفد من حيث استخدام بعض العناصر التيبوغرافية لإبراز موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة*

الصحيفة	الأهرام		الوفد		المجموع		قيمة كا ² **	مستوى المعنوية	قيمة فاى	العناصر الإخراجية
	%	ك	%	ك	%	ك				
جدول أسفل العنوان	٣٠،٦	١٥٤	٠،٤	١	١٩،٩	١٥٥	١٠١،٧٥٧	٠،٠٠٠	٠،٣٦١ -	
ألوان	٤،٢	٢١	٠،٤	١	٢،٨	٢٢	٩،٣٧٧	٠،٠٠٢	٠،١١٠ -	
الصور	١،٨	٩	١،٨	٥	١،٨	١٤	٠،٠٠٠	٠،٩٧٤	-	
الإطارات	٤٢،٩	٢١٦	٤٢،٥	١١٧	٤٢،٧	٣١٣	٠،٠٠٧	٠،٩٣٣	-	
ن	٥٠٤		٢٧٥		٧٧٩		-	-	-	

تأتى الإطارات فى المرتبة الأولى من حيث كثرة استخدامها لإبراز موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بنسبة

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم فيها عناصر الإبراز المذكورة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من قيم كا² = ١ .

(٤٢,٧%)، وكانت نسبتها في صحيفة الأهرام (٤٢,٩%)، مقابل (٤٢,٥%) في صحيفة الوفد، ويتضح من الجدول وجود علاقة دالة غير دالة إحصائياً بين الصحيفة، واستخدام الإطارات في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (٠,٠٠٧)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٩٣٣)، ودرجة حرية (١).

ويأتى وضع جدول أسفل العنوان في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثانية بنسبة تبلغ (١٩,٩%) في الصحيفتين، وبنسبة (٣٠,٦%) في صحيفة الأهرام، مقابل (٠,٤%) في صحيفة الوفد، ويرجع ارتفاع النسبة في صحيفة الأهرام إلى أن هذا الإجراء الإخراجي كثيراً ما تستخدمه الصحيفة في إبراز كثير مما تنشره من موضوعات تبغى إبرازها عما عداها، حتى ليكاد يصبح هذا الإجراء سمة إخراجية مميزة في بعض الصفحات بعينها، كالصفحة الثانية في الأعداد اليومية، التي تتناول أخبار المرأة والطفل.

ويتضح من الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، ووضع جدول أسفل العنوان في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (١٠١,٧٥٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (١)، وإن كانت العلاقة متوسطة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (-٠,٣٦١).

كما يلاحظ تدنى استخدام الألوان في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد حيث كانت النسبة (٢,٨%)، وكانت النسبة (٤,٢%) في الأهرام، مقابل (٠,٤%) في الوفد، وترتفع النسبة في الأهرام بسبب الإمكانيات المادية التي تميز مؤسسة الأهرام مقارنة بالإمكانيات المادية لصحيفة الوفد، مما يتيح للأهرام استخدام الألوان مع هذه الموضوعات وغيرها إن هي أرادت.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، واستخدام الألوان في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (٩,٣٧٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢)، ودرجة حرية (١)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فاي (-٠,١١٠).

تحليل التباين للفروق بين مساحات المادة، والعناوين، والصور، ومصادر
موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد:
جدول (٢٨)

تحليل التباين للفروق بين مساحات المادة، والعناوين، والصور،
ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد

المساحة سم/عمود	مصر المادة الصحفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مساحة الموضوعات سم/عمود	كاتب متخصص	١٩	٦٤,٤٢١	٤١,٢٩٨	١٨,٧٩٧	٤ ٧٧٤	٠,٠٠٠
	قارىء	٦٠	٣٠,٧٩٢	٢٢,٩١١			
	محرر	٤٧٩	٣٠,٠٣٩	٣٧,١٤٩			
	وكالات أنباء	١١	١٧,١٣٦	١٤,٨٧٦			
	غير محدد	٢١٠	١٢,٩٥٢	١٣,٢٢٣			
	إجمالي	٧٧٩	٢٦,١٤٧	٣٢,٧٤٠			
مساحة العناوين سم/عمود	كاتب متخصص	١٩	٦,١٨٤	٥,٠٦٧	٦,٥٥١	٤ ٧٧٤	٠,٠٠٠
	قارىء	٦٠	٥,٠٥٠	٤,٥٥٩			
	محرر	٤٧٩	٥,٠٤٠	٨,٠٦٠			
	وكالات أنباء	١١	٣,٣١٨	٣,٣١٩			
	غير محدد	٢١٠	٢,٣٧٦	٢,٣٣٨			
	إجمالي	٧٧٩	٤,٣٢٦	٦,٧٢١			
مساحة الصور سم/عمود	وكالات أنباء	١	٢٧,٠٠٠	-	٣,١٦٩	٤ ٢٥٢	٠,٠١٥
	كاتب متخصص	٨	١٩,٣٧٥	٢٤,٤٨١			
	قارىء	٣٨	١٥,٢١٧	٨,٤٤١			
	محرر	١٥٦	١٤,٩٧٦	١٩,٦٩٢			
	غير محدد	٥٤	٦,٥٨٣	٦,٨٥٨			
	إجمالي	٢٥٧	١٣,٤٣٢	١٦,٨٧٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA
يظهر ما يلي:

أولاً: مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لمصادرها:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مساحات المادة ومصدر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة $F(18,797)$ عند درجات حرية $(4, 774)$ ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $(0,000)$. وتوضح بيانات الجدول أن الكاتب المتخصص جاء فى المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحات موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة $(64,421$ سم/عمود)، بينما جاء المصدر غير المحدد فى المرتبة الأخيرة $(12,952)$. مما يدل على المكانة المميزة التى تمتع بها الكاتب المتخصص فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث أفردت له المساحات، وتم استخدام عديد من عناصر الإخراج الصحفى بما يكفل لما يكتبه من موضوعات التميز والظهور على ما عداها من موضوعات.

- ولمعرفة مصدر التباين بين مساحات موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومصادر تلك الموضوعات، تم إجراء اختبارات المقارنات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أدنى فرق دال Least Significant Difference LSD واتضح منها وجود فروق دالة إحصائياً بين مصادر المادة ومتوسط مساحات موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وهى كما يلى:

- المحرر الصحفى والكاتب المتخصص (مستوى المعنوية = $0,000$) لصالح الكاتب المتخصص حيث كان متوسط مساحات الموضوعات التى مصدرها كاتب متخصص $(64,421$ سم/عمود)، فى مقابل $(30,039$ سم/عمود) للمحرر المتخصص.

- المحرر الصحفى والمصدر غير المحدد (مستوى المعنوية = $0,000$) لصالح المحرر الصحفى حيث كان متوسط مساحات الموضوعات التى مصدرها

محرر صحفى (٣٠,٠٣٩ سم/عمود)، بينما كان (١٢,٩٥٢ سم/عمود) للمصدر غير المحدد.

مما سبق نستنتج أن مصدر التباين ناجم عن الفروق بين مساحات الموضوعات التى مصدرها محرر والموضوعات التى مصدرها كاتب متخصص، أو مصدر غير محدد.

- أما باقى مصادر المادة الصحفية فقد ظهر وجود فروق غير دالة إحصائياً بينها، وهذه المصادر هى (المحرر والقارىء، والمحرر ووكالات الأنباء).

مساحة عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لمصادرهما:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مساحات العناوين ومصدر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة F (٦,٥٥١) عند درجات حرية (٤، ٧٧٤)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠). وتشير بيانات الجدول إلى أن الكاتب المتخصص جاء فى المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (٦,١٨٤ سم/عمود)، فى حين جاء المصدر غير المحدد فى المرتبة الأخيرة (٢,٣٧٦ سم/عمود)، وتدل هذه النتائج على اهتمام صحيفتى الأهرام والوفد بإبراز ما يكتبه الكاتب المتخصص على ما يكتبه غيره من المصادر من موضوعات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ولمعرفة مصدر التباين بين مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، تم إجراء اختبارات المقارنات البعدية Post Hoc Test بطريقة أدنى فرق دال Least Significant Difference LSD واتضح منها

وجود فروق دالة إحصائياً بين مصادر المادة ومتوسط مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وهذه الفروق هي:

- المحرر الصحفى والمصدر غير المحدد (مستوى المعنوية = 0,000) لصالح الأول حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات التى مصدرها المحرر الصحفى (0,040 سم/عمود)، بينما كان (2,376 سم/عمود) للمصدر غير المحدد.

- الكاتب المتخصص والمصدر غير المحدد (مستوى المعنوية = 0,017) لصالح الكاتب الصحفى حيث كان متوسط مساحات عناوين موضوعاته (6,184 سم/عمود)، بينما كان (2,376 سم/عمود) للمصدر غير المحدد.

- القارئ والمصدر غير المحدد (مستوى المعنوية = 0,006) لصالح القارئ حيث كان متوسط مساحات عناوين موضوعاته (0,050 سم/عمود)، بينما كان (2,376 سم/عمود) للمصدر غير المحدد.

مما يشير إلى أن مصدر التباين نشأ عن الفروق بين مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، التى مصدرها غير محدد، والموضوعات التى مصدرها محرر صحفى، أو كاتب متخصص، أو قارئ.

- أما باقى المصادر فقد ظهر وجود فروق إحصائية غير دالة بينها، وهذه المصادر هي (المحرر والكاتب المتخصص، والمحرر والقارئ، والمحرر ووكالات الأنباء، والكاتب والقارئ، والكاتب ووكالات الأنباء، والقارئ ووكالات الأنباء، ووكالات الأنباء والمصدر غير المحدد).

مساحة الصور في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لمصادرها:
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين مساحات الصور ومصادر موضوعات الأطفال
 نوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة ف (٣,١٦٩) عند درجات
 حرية (٤، ٢٥٢)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١٥).
 توضح بيانات الجدول أن وكالات الأنباء جاءت فى المرتبة الأولى من حيث
 متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة
 (٢٧,٠٠٠ سم/عمود)، بينما جاء المصدر غير المحدد فى المرتبة الأخيرة
 (٦,٥٨٣ سم/عمود).

جدول (٢٩)

مصدر التباين للفروق بين أنواع مساحات المادة، والعنوان، والصور،
 ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المساحات سم / عمود	مصادر للموضوعات	كاتب متخصص		قارىء		وكالات أنباء		غير محدد	
		الفرق	المعنوية	الفرق	المعنوية	الفرق	المعنوية	الفرق	المعنوية
مساحة المادة سم/عمود	محرر	- ٣٤,٣٨٢	٠,٠٠٠	- ٠,٧٥٣	٠,٨٦١	١٢,٩٠٢	٠,١٧٧	١٧,٠٨٦	٠,٠٠٠
	كاتب			٣٣,٦٢٩	٠,٠٠٠	٤٧,٢٨٥	٠,٠٠٠	٥١,٤٦٩	٠,٠٠٠
	قارىء					١٣,٦٥٥	٠,١٨٤	١٧,٨٣٩	٠,٠٠٠
	وكالات أنباء							٤,١٨٤	٠,٦٦٦
مساحة العنوان سم/عمود	محرر	- ١,١٤٤	٠,٤٦١	- ٠,٠١٠	٠,٩٩١	١,٧٢٢	٠,٣٩٤	٢,٦٦٤	٠,٠٠٠
	كاتب			١,١٣٤	٠,٥١٦	٢,٨٦٦	٠,٢٥٤	٣,٨٠٨	٠,٠١٧
	قارىء					١,٧٣٢	٠,٤٢٦	٢,٦٧٤	٠,٠٠٦
	وكالات أنباء							٠,٩٤٢	٠,٦٤٦

العلاقة بين المصادر وموقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على

الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٣٠)

العلاقة بين المصادر وموقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على

الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع	ثلث النصف العلوى		ثلث النصف السفلى		منتصف الصفحة		ربع أسير سفلى		ربع أيمن سفلى		ربع أسير علوى		ربع أيمن علوى		المواقع على الصفحة مصدر المادة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١١,٥	٤٧٩	٨٣,٣	٢٠	٨١	١٧	٨١,٣	١٣	٥٦,٢	٧٧	٥٨,٢	٨٩	٥٦,٢	٩٥	٦٤,٩	١٦٨	محرر
٢,٤	١٩	-	-	-	-	٦,٣	١	٢,٩	٤	٤,٦	٧	١,٨	٣	١,٥	٤	كاتب متخصص
٧,٧	٦٠	-	-	٤,٨	١	-	-	١٥,٣	٢١	١١,٨	١٨	٧,٧	١٣	٢,٧	٧	قارئ
١,٤	١١	-	-	-	-	-	-	٢,٢	٣	٠,٧	١	٣	٥	٠,٨	٢	وكالات أبناء
٢٧	٢١٠	١٦,٧	٤	١٤,٣	٣	١٢,٥	٢	٢٣,٤	٣٢	٢٤,٨	٣٨	٣١,٤	٥٣	٣٠,١	٧٨	غير محدد
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢١	١٠٠	١٦	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٢٥٩	المجموع

يوضح الجدول السابق أن المحرر الصحفى جاء فى المرتبة الأولى كمصدر

لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى جميع المواضع على صفحات

صحيفتى الأهرام والوفد، وقد يعود ذلك إلى العدد الكبير من الموضوعات التى يعد

المحرر الصحفى مصدراً لها، قياساً إلى باقى المصادر الصحفية الأخرى.

العلاقة بين الأشكال الصحفية ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٣١)

العلاقة بين الأشكال الصحفية ومواقع موضوعات الأطفال

ذوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع	ثلث النصف العلوى		ثلث النصف السفلى		منتصف الصفحة		ربع أيسر سفلى		ربع أيمن سفلى		ربع أيسر علوى		ربع أيمن علوى		المواقع على الصفحة		الأشكال الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٧٢,٦	٥٧٣	٧٩,٢	١٩	٦٦,٧	١٤	٨١,٣	١٣	٦٧,٩	٩٣	٦٠,١	٩٢	٧١,٩	١٣٠	٨١,٩	٢١٢	محلّى	خبر
٣	٢٣	٤,٢	١	٩,٥	٢	-	-	٣,٦	٥	٢,٦	٤	٣,٦	٦	١,٩	٥	خارجى	
٣,٣	٢٦	-	-	٤,٨	١	-	-	٢,٩	٤	٢,٣	٥	٢,٤	٤	٤,٦	١٢	حوار	
٤,٤	٣٤	١٢,٥	٣	٤,٨	١	٦,٣	١	٣,٦	٥	١٠,٥	١٦	١,٨	٣	١,٩	٥	تحقيق	
٦,٣	٤٩	-	-	٩,٥	٢	٦,٣	١	٥,١	٧	٧,٨	١٢	٧,١	١٢	٥,٨	١٥	مقال	
٢,١	١٦	٤,٢	١	-	-	٦,٣	١	٢,٢	٣	٣,٣	٥	١,٨	٣	١,٢	٣	صور	
٧,٤	٥٨	-	-	٤,٨	١	-	-	١٤,٦	٢٠	١٢,٤	١٩	٦,٥	١١	٢,٧	٧	رسائل القراء	
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢١	١٠٠	١٦	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٢٥٩	المجموع	

يشير الجدول السابق إلى أن الخبر الصحفى المحلى جاء فى المرتبة الأولى

كشكل صحفى لبعض موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك فى جميع

المواقع على صفحات الأهرام والوفد، وقد يرجع ذلك لأن الخبر الصحفى هو أكثر

الأشكال الصحفية استخداماً فى تناول تلك الموضوعات حسبما أظهر تحليل مضمون

الصحيفتين.

العلاقة بين اتساع العناوين ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٣٢)

العلاقة بين اتساع العناوين ومواقع موضوعات الأطفال
ذوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة

المجموع	ثلث النصف العلوى		ثلث النصف السفلى		منتصف الصفحة		ربع أيسر سفلى		ربع أيمن سفلى		ربع أيسر علوى		ربع أيمن علوى		الموقع على الصفحة اتساع العناوين	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٠,٧	٥٥١	٩١,٧	٢٢	٩٥,٢	٢٠	٩٣,٨	١٥	٦٥	٨٩	٧٥,٢	١١٥	٦٠,٩	١٠٣	٧٢,٢	١٨٧	ممتدة
٢٩,٣	٢٢٨	٨,٣	٢	٤,٨	١	٦,٢	١	٣٥	٤٨	٢٤,٨	٣٨	٣٩,١	٦٦	٢٧,٨	٧٢	عمودية
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢١	١٠٠	١٦	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٢٥٩	المجموع

قيمة كا^٢ = ٢٧,٠٠٨ درجة حرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ معامل التوافق = ٠,١٨٣

يوضح الجدول أن ثلث النصف العلوى جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام العناوين الممتدة فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٩٥,٢%)، وهو أهم نسبياً بالطبع من ثلث النصف السفلى، أو حتى منتصف الصفحة، ويليه منتصف الصفحة بنسبة (٩٣,٨%)، وهو ما يشير إلى حرص صحيفتى الأهرام والوفد على تدعيم موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ليس فقط بالموقع المتميز فى ثلث النصف العلوى للصفحة، بل أيضاً بالعناوين الممتدة، مما يزيد من قدرة تلك الموضوعات على لفت الأنظار وجذب الانتباه إليها. ويتبين من الجدول أن الربع الأيسر العلوى جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام العناوين العمودية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٣٩,١%)، بينما جاء ثلث النصف السفلى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٤,٨%)، وهو من المواقع المميزة فى الصفحة، وخاصة إذا كان ذلك فى الصفحات اليسرى. كما يشير الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع العناوين من حيث الاتساع المستخدمة فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

وموقع المادة على الصفحة في صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 (27,008)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,000)، ودرجة حرية (6)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (0,183).

العلاقة بين كثافة حروف المتن ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (33)

العلاقة بين كثافة حروف المتن ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات

الخاصة على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع	ثلث النصف العلوى		ثلث النصف السفلى		منتصف الصفحة		ربع أسمر سفلى		ربع أبيض سفلى		ربع أسمر علوى		ربع أبيض علوى		المواقع على الصفحة كثافة حرف المتن	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨٠,٧	٦٢٩	٧٩,٢	١٩	٧٦,٥	١٦	٦٢,٥	١٠	٧٢,٣	٩٩	٧٩,١	١٢١	٨١,٧	١٣٨	٨٧,٣	٢٢٦	أبيض
١٩,٣	١٥٠	٢٠,٨	٥	٢٣,٨	٥	٣٧,٥	٦	٢٧,٧	٣٨	٢٠,٩	٣٢	١٨,٣	٣١	١٢,٧	٣٣	أسود
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢١	١٠٠	١٦	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٢٥٩	المجموع

قيمة $\chi^2 = 17,013$ درجة الحرية = 6 مستوى المعنوية = 0,008 معامل التوافق = 0,148

يوضح الجدول أن منتصف الصفحة جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام الكثافة السوداء فى حروف المتن بنسبة تبلغ (37,5%)، مما يدل على حرص صحيفتى الأهرام والوفد على إبراز موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، كما يشير الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة حروف المتن فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقع المادة على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 (17,013)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,008)، ودرجة حرية (6)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (0,148).

العلاقة بين الشبكيات ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة على
الصفحة في صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٣٤)

العلاقة بين الشبكيات ومواقع موضوعات الأطفال

نوى الاحتياجات الخاصة على الصفحة في صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		ثلث النصف العلوى		ثلث النصف السفلى		منتصف الصفحة		ربع أسير سفلى		ربع أيمن سفلى		ربع أسير علوى		ربع أيمن علوى		المواقع على الصفحة الشبكيات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧,٦	١٩١	٦٠	٣	٨٠	٨	٦٦,٧	٢	٧٠,٢	٣٣	٧٥,٤	٤٦	٧٦,٧	٣٣	٨٥,٧	٦٦	عناوين
٢٢,٤	٥٥	٤٠	٢	٢٠	٢	٣٣,٣	١	٢٩,٨	١٤	٢٤,٦	١٥	٢٣,٣	١٠	١٤,٣	١١	عناوين ومتن
١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٥	١٠٠	١٠	١٠٠	٣	١٠٠	٤٧	١٠٠	٦١	١٠٠	٤٣	١٠٠	٧٧	المجموع

مستوى المعنوية = ٠,٤٥٦

درجة الحرية = ٦

قيمة كا^٢ = ٥,٧١٧

يوضح الجدول أن ثلث النصف العلوى جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام الشبكيات فى عناوين ومتن موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بنسبة (٤٠%)، وهى نسبة مرتفعة، تدل على اهتمام الصحيفتين بتلك الموضوعات، وحرصهما على إبرازها، بوضعها فى موقع متميز على الصفحة هو النصف العلوى، وأيضاً باستخدام شبكيات فيها.

كما يتبين وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الشبكيات فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وموقع المادة على الصفحة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٥,٧١٧)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٤٥٦)، ودرجة حرية (٦).

العلاقة بين الصور الملونة ومواقع موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
على الصفحة في صحيفتى الأهرام والوفد:
جدول (٣٥)

العلاقة بين الصور الملونة ومواقع موضوعات الأطفال

ذوي الاحتياجات الخاصة على الصفحة في صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع	ثلث النصف العلوى		ثلث النصف السفلى		منتصف الصفحة		ربع اليمن علوى		ربع اليمن سفلى		ربع اليسر علوى		ربع اليمن علوى		المواقع على الصفحة الصور	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣٦,٢	٩٣	٥٠	٥	٦٦,٧	٦	٧٢,٧	٨	٣٧,٥	١٥	٤٠	٣٠	٣١,٨	١٤	٢٢,١	١٥	ملونة
٦٣,٨	١٦٤	٥٠	٥	٣٣,٣	٣	٢٧,٣	٣	٦٢,٥	٢٥	٦٠	٤٥	٦٨,٢	٣٠	٧٧,٩	٥٣	غير ملونة
١٠٠	٢٥٧	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	١٠٠	١١	١٠٠	٤٠	١٠٠	٧٥	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦٨	المجموع

قيمة كا^٢ = ١٧,٥٥١ درجة الحرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٧ معامل التوافق = ٠,٢٥٣

يوضح الجدول أن منتصف الصفحة جاء في المرتبة الأولى من حيث استخدام الصور الملونة بنسبة تبلغ (٧٢,٧%)، وهي نسبة مرتفعة، تدل على حرص صحيفتى الأهرام والوفد على نشر موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى أماكن متميزة نسبياً، وتدعيمها بصور ملونة تجذب انتباه القارئ إليها. ويشير الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصور الملونة فى موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وموقع المادة على الصفحة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (١٧,٥٥١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٧)، ودرجة حرية (٦)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (٠,٢٥٣).

العلاقة بين استخدام بعض العناصر التيبوغرافية ومواقع موضوعات الأطفال ذوى
الاحتياجات الخاصة على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٣٦)

العلاقة بين استخدام بعض العناصر التيبوغرافية وموقع موضوعات الأطفال ذوى
الاحتياجات الخاصة على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد*

معامل التوافق	مستوى المطوية	قيمة كا ^٢	المجموع		ثلث النصف العلوى		ثلث النصف السفلى		منتصف الصفحة		ربع أيسر سفلى		ربع أيمن سفلى		ربع أيسر علوى		ربع أيمن علوى		المواقع على الصفحة العناصر التيبوغرافية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,١٧٣	٠,٠٠١	٢٤,٠٩٥	١٩,٩	١٥٥	٤١,٧	١٠	١٤,٣	٣	١٨,٨	٣	١٦,٨	٢٣	٩,٢	١٤	٢٥,٤	٤٣	٢٢,٨	٥٩	جدول أسفل العنوان
٠,١٦٤	٠,٠٠٢	٢١,٤٤٦	٤٢,٧	٣٣٣	٦٢,٥	١٥	٥٢,٤	١١	٣١,٣	٥	٢٨,٥	٣٩	٣٩,٩	٦١	٤٥	٧٦	٤٨,٦	١٢٦	الإطارات
			٢,٨	٢٢	-	-	-	-	٦,٣	١	٣,٦	٥	٥,٩	٩	١,٨	٣	١,٥	٤	الألوان
			١,٨	١٤	-	-	-	-	١,٥	٢	١,٣	٢	١,٣	٢	١,٨	٣	٢,٧	٧	الصور
			٧٧٩		٢٤		٢١		١٦		١٣٧		١٥٣		١٦٩		٢٥٩		قيمة ن

يتضح من الجدول السابق أن ثلث النصف العلوى للصفحة جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام جدول أسفل العنوان فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بنسبة (٤١,٧%)، ويرجع ذلك إلى أن معظم الموضوعات التى وضع جدول أسفلها نشرت فى الصفحة الثانية من صحيفة الأهرام، وهو ما يعد سمة مميزة للعناوين المنشورة فى تلك الصفحة.

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم فيها العناصر التيبوغرافية المذكورة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من كا^٢ = ٦ .

وبين الجدول أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين استخدام جدول أسفل العنوان في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقع المادة على الصفحة في صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 كاً (24,095)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,001)، ودرجة حرية (6)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (0,173).

كما تشير بيانات الجدول إلى أن ثلث النصف العلوى للصفحة جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام الإطارات فى موضوعات الأطفال الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بنسبة (62,5%)، وهى نسبة مرتفعة، تدل على اهتمام الصحيفتين بإبراز تلك الموضوعات، من خلال موقع متميز على الصفحة، وعنصر تبيوغرافى هام هو الإطارات.

وقد ثبت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الإطارات فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقع المادة على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 كاً (21,446)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,002)، ودرجة حرية (6)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (0,164).

وجاء منتصف الصفحة فى المرتبة الأولى بنسبة (6,3%) من حيث استخدام الألوان فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد. وهى نسبة ضئيلة، ينبغى العمل على زيادتها، وبخاصة إذا نشرت تلك الموضوعات فى مواقع على الصفحة، وكانت أقل جذباً للإنتباه من غيرها، وتتفوق صحيفة الأهرام فى نسبة استخدامها.

العلاقة بين الأشكال الصحفية ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٣٧)

العلاقة بين الأشكال الصحفية

ومصادر موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتى الأهرام والوفد

المصادر	الأشكال الصحفية		خبر		صورة وتعليق		مقال		تحقيق		حوار		رسائل		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
																	محلّي	خارجي
محرر	٣٦٥	٦٣,٧	١٤	٦٠,٩	٢٤	٩٢,٣	٢٤	١٠٠	٣٤	١٠٠	٣٥	٧١,٤	٥	٣١,٣	٣	٥,٢	٤٧٩	٦١,٥
كاتب متخصص	١	٠,٢	-	-	١	٣,٨	-	-	-	-	١٤	٢٨,٦	٣	١٨,٨	-	-	١٩	٢,٤
قارئ	٣	٠,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٦,٣	٥٥	٩٤,٨	٦٠	٧,٧	
وكالات أنباء	٢	٠,٣	٧	٣٠,٤	-	-	-	-	-	-	-	٢	١٢,٥	-	-	١١	١,٤	
غير محدد	٢٠٢	٣٥,٣	٢	٨,٧	١	٣,٨	-	-	-	-	٥	٣١,٣	-	-	-	٢١٠	٢٧	
المجموع	٥٧٣	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٤	١٠٠	٤٩	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٨	١٠٠	٧٧٩	١٠٠

يشير الجدول إلى أن المحرر كان مصدراً للحوارات التي نشرت في صحيفتى الأهرام والوفد عن الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٩٢,٣%)، وهى نسبة مرتفعة، فى حين أن الكاتب المتخصص فى شؤون الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة كان مصدراً لهذه الحوارات بنسبة نقل كثيراً عن ذلك، وهى (٣,٨%).

وكان المحرر مصدراً للتحقيقات الصحفية التى نشرت فى صحيفتى الأهرام والوفد عن الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٠٠%)، فى حين أن الكاتب المتخصص لم يكن أبداً مصدراً للتحقيقات.

كما جاء المحرر مصدراً للمقالات التي نشرت في صحيفتى الأهرام والوفد عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٧١,٤%)، وهى نسبة مرتفعة، أما الكاتب المتخصص فقد كان مصدراً لهذه المقالات بنسبة (٢٨,٦%) .

أما بالنسبة إلى التحقيقات الصحفية التي نشرت في صحيفتى الأهرام والوفد عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فقد كان المحرر مصدراً لها بنسبة (٩٧,١%)، ولم يكن الكاتب المتخصص مصدراً لتلك التحقيقات على الإطلاق.

إن النسب الضعيفة للكاتب المتخصص فى الحوارات والتحقيقات الصحفية التى تتناول موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، تؤكد الحاجة إلى أن يتولى الكتاب المتخصصون مهمة إجراء بعض هذه الحوارات والتحقيقات، فالكاتب المتخصص قد يكون أقدر من الصحفى على الإلمام بجوانب الموضوعات والقضايا والمشكلات المثارة، والتى يتم التحاور بشأنها مع الشخصية الضيف، مما يثرى ويصقل الحوار والمناقشة، ويفيد جمهور القراء الإفادة المرجوة، والاستعانة بالمتخصصين فى مجالات معينة لإجراء حوارات أو تحقيقات تتميز بالعمق والجدية لن تكون بدعة تخرعها الصحافة المصرية، فقد سبقتها وسائل إعلامية أخرى إلى اتباع النهج ذاته، كما يحدث فى كثير من البرامج والحوارات السياسية والطبية والاقتصادية التى يقدمها التلفزيون المصرى.

وعلى الجانب الآخر تعد مشاركة الكتاب المتخصصين فى كتابة المقالات الصحفية التى تتناول موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة اتجاهاً محموداً، إذ يساعد ذلك على طرح رؤى ووجهات نظر تختلف عن تلك التى يطرحها المحررون فى صحيفتى الأهرام والوفد، إذ ستكون تلك الرؤى ووجهات النظر أعمق لكونها صادرة ممن يعمل فى ميدان رعاية هؤلاء الأطفال، ويدرك مشكلاتهم، وقضاياهم، وآمالهم، وطموحاتهم، بشكل أفضل.

العلاقة بين اتساع العناوين ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٣٨)

العلاقة بين اتساع العناوين

ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		غير محدد		وكالة أنباء		قارىء		كاتب		محرر		المصادر اتساع العنوان
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٠,٧	٥٥١	٤٨,١	١٠١	٦٣,٦	٧	٧٦,٧	٤٦	٨٤,٢	١٦	٧٩,٥	٣٨١	ممتد
٢٩,٣	٢٢٨	٥١,٩	١٠٩	٣٦,٤	٤	٢٣,٣	١٤	١٥,٨	٣	٢٠,٥	٩٨	عمودى
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢١٠	١٠٠	١١	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٩	١٠٠	٤٧٩	المجموع

قيمة كا^٢ = ٧٢,٨٨٩ درجة حرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ معامل التوافق = ٠,٢٩٣

توضح بيانات الجدول أن العناوين الممتدة استخدمت مع الكاتب المتخصص فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٨٤,٢%)، ويليه المحرر بنسبة (٧٩,٥%)، ويدل ذلك على أن صحيفتى الأهرام والوفد تحرصان على إبراز إسهامات الكاتب المتخصصين فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وهى نتيجة منطقية إلى حد بعيد، فالصحيفة التى تستضيف على صفحاتها كاتباً متخصصاً فى أحد المجالات من الطبيعى أن تستخدم من وسائل الإخراج الصحفى ما يبرز ما يكتبه ذلك الكاتب.

ويشير الجدول إلى أن العناوين العمودية استخدمت مع المصدر غير المحدد لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٥١,٩%)، وهى نسبة مرتفعة، غير أنها منطقية، فإذا كان الموضوع غير محدد المصدر، فمن الطبيعى ألا ينشر على مساحات كبيرة فى الصفحة.

كما يبين الجدول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتساع العناوين فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والشكل الصحفى فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٧٢,٨٨٩)، وهى دالة إحصائياً عند

مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٤)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (٠,٢٩٣).

العلاقة بين أحجام حروف المتن ومصادر موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد:

جدول (٣٩)

العلاقة بين أحجام حروف المتن

ومصادر موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد

المجموع		غير محدد		وكالة أنباء		قارىء		كاتب		محرر		المصادر أحجام حروف المتن
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٨,٨	٦٩٢	٨٨,١	١٨٥	٨١,٨	٩	٩٨,٣	٥٩	٧٣,٧	١٤	٨٨,٧	٤٢٥	صغير
١١,٢	٨٧	١١,٩	٢٥	١٨,٢	٢	١,٧	١	٢٦,٣	٥	١١,٣	٥٤	كبير
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢١٠	١٠٠	١١	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٩	١٠٠	٤٧٩	المجموع

قيمة كآ = ١٠,٥٢٠ درجة حرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٠٣٣ معامل التوافق = ٠,١١٥

يوضح الجدول أن استخدام حروف المتن ذات الأحجام الكبيرة في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي مصدرها كاتب متخصص يأتي في المرتبة الأولى بنسبة تبلغ (٢٦,٣%)، بينما يأتي في المرتبة الأخيرة الموضوعات التي مصدرها محرر بنسبة تبلغ (١١,٣%)، مما يدل على اهتمام صحيفتي الأهرام والوفد بإبراز الموضوعات التي مصدرها كاتب متخصص عما سواها من موضوعات، ويبدو ذلك منطقياً باعتبار أن الكاتب المتخصص يعد ضعيفاً على الصحيفة، وتستعين به الصحيفة لأسباب متعددة منها الاستفادة بعلمه وخبرته في مجال تخصصه، مما يستلزم توفير كافة العناصر الإخراجية الجاذبة للكتابات التي تصدر عنه، ومن بينها استخدام حروف المتن ذات الأحجام الكبيرة في الموضوعات التي يكتبها.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين حجم حروف المتن ومصدر المادة في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 (١٠,٥٢٠)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٣٣)، ودرجة حرية (٤)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة فائى (٠,١١٥).

العلاقة بين كثافة حروف المتن ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤٠)

العلاقة بين كثافة حروف المتن

ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		غير محدد		وكالة أنباء		قارىء		كاتب		محرر		المصادر	
												كثافة حروف المتن	
%	ك	%	ك	ك	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨٠,٧	٦٢٩	٨٣,٨	١٧٦	٨١,٨	٩	٩٦,٧	٥٨	٦٨,٤	١٣	٧٧,٩	٣٧٣	أبيض	
١٩,٣	١٥٠	١٦,٢	٣٤	١٨,٢	٢	٣,٣	٢	٣١,٦	٦	٢٢,١	١٠٦	أسود	
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢١٠	١٠٠	١١	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٩	١٠٠	٤٧٩	المجموع	

قيمة $\chi^2 = ١٥,٤٦١$ درجة حرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٤ معامل التوافق = ٠,١٤٠

تشير بيانات الجدول إلى أن استخدام الكثافة السوداء لحروف المتن فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى مصدرها كاتب متخصص جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة تبلغ (٣١,٦%)، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة الموضوعات التى كان مصدرها قارىء بنسبة (٣,٣%)، ويدل ذلك على أن صحيفتى الأهرام والوفد تحرصان على إبراز إسهامات الكتاب المتخصصين فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مقارنة بالمصادر الأخرى لنفس الموضوعات، وهى

نتيجة تتفق والمنطق، فالصحيفة حينما تستضيف كاتباً متخصصاً في مجال من المجالات لا تدخر وسعاً في استخدام العناصر الإخراجية المتاحة لإبراز كتاباته وإسهاماته.

ويوضح الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة حروف المتن في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومصدر المادة في صحيفتي الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاي² (١٥,٤٦١)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٤)، ودرجة حرية (٤)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٤٠).

العلاقة بين الشبكيات ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤١)

العلاقة بين الشبكيات

ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		غير محدد		وكالة أنباء		قارئ		كاتب		محرر		المصادر	
												الشبكيات	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٧,٦	١٩١	٨٧,٣	٥٥	١٠٠	٢	٨١,٣	١٣	٦٦,٧	٤	٧٣,٦	١١٧	عناوين	
٢٢,٤	٥٥	١٢,٧	٨	-	-	١٨,٨	٣	٣٣,٣	٢	٢٦,٤	٤٢	عناوين ومتن	
١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٦٣	١٠٠	٢	١٠٠	١٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٩	المجموع	

يبين الجدول أن استخدام الشبكيات فى عناوين تلك الموضوعات التى مصدرها وكالات أنباء جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%)، وترجع قلة عدد تكرارات الموضوعات التى كان مصدرها إما وكالات الأنباء أو

كاتب متخصص هو السبب وراء ارتفاع نسبتها المئوية بالمقارنة بباقي مصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

كما جاء استخدام الشبكيات مع عناوين ومتمن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى مصدرها كاتب متخصص فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٣,٣%)، مما يدل على اهتمام الصحيفة بإبراز كتابات الكاتب المتخصصين، وتوفير ما هو متاح من العناصر الإخراجية لجعلها أكثر جذباً لانتباه وأنظار القراء، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة الموضوعات التى مصدرها غير محدد بنسبة (١٢,٧%).

العلاقة بين الصور الملونة وغير الملونة ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤٢)

العلاقة بين الصور الملونة وغير الملونة

ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		غير محدد		وكالة أنباء		قارىء		كاتب		محرر		المصادر	
												الصور	
%	ك	%	ك	ك	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣٦,٢	٩٣	٥٥,٦	٣٠	-	-	١٠,٥	٤	٣٧,٥	٣	٣٥,٩	٥٦	ملونة	
٦٣,٨	١٦٤	٤٤,٤	٢٤	١٠٠	١	٨٩,٥	٣٤	٦٢,٥	٥	٦٤,١	١٠٠	غير ملونة	
١٠٠	٢٥٧	١٠٠	٥٤	١٠٠	١	١٠٠	٣٨	١٠٠	٨	١٠٠	١٥٦	المجموع	

يشير الجدول إلى أن استخدام صور ملونة فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة غير محددة المصدر جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٥,٦%)،

وهي نسبة مرتفعة قد ترجع إلى أن تلك الموضوعات قد يكون مصدرها محرري الصحيفة ممن سبق للصحيفة نشر موضوعات بأسمائهم في نفس العدد، وحتى لا تتكرر أسماءهم تلجأ الصحيفة إلى وضع أسمائهم على بعض الموضوعات فقط، وحذف أسمائهم من باقى الموضوعات، مع الأخذ في الاعتبار أن كون الموضوع الصحفى غير محدد المصدر، لا يعنى بالضرورة أن هذا الموضوع غير مهم، وإلا لكانت الصحيفة قد استبعدت نشره كليةً.

العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية ومصادر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤٣)

العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية ومصادر موضوعات الأطفال ذوى

الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد*

المصادر العناصر التيبوغرافية	محرر		كاتب		قارئ		وكالة أنباء		غير محدد		المجموع		قيمة كا ^{**}	مستوى المعنوية التوافق	معامل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
الإطارات	٤٠,٧	١٩٥	٤٢,١	٨	٤٠	٢٤	٢٧,٣	٣	٤٩	١٠,٣	٤٢,٧	٣٣٣	٥,٤٨٣	٠,٢٤١	-
جدول أسفل العنوان	٢٧,٨	١٣٣	١٠,٥	٢	١,٧	١	-	-	٩	١٩	١٩,٩	١٥٥	-	-	-
الألوان	٣,١	١٥	٥,٣	١	١,٧	١	-	-	٢,٤	٥	٢,٨	٢٢	-	-	-
الصور	٢,٩	١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	١,٨	١٤	-	-	-
قيمة ن	٤٧٩		١٩		٦٠		١١		٢١٠		٧٧٩		-	-	-

يشير الجدول إلى أن استخدام جدول تحت العنوان مع موضوعات الأطفال

ذوى الاحتياجات الخاصة التى مصدرها محرر فى المرتبة الأولى بنسبة (٢٧,٨%)،

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم فيها العناصر التيبوغرافية المذكورة، وعددها

هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

** قيمة درجة الحرية لقيمة كا^٢ = ٤

ويعد هذا الإجراء بصفة عامة سمة إخراجية مميزة للموضوعات التي تنتشر في الصفحة الثانية من صحيفة الأهرام، وهي صفحة المرأة والطفل، أما الموضوعات التي مصدرها قارئ فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٧%)، ويشير الجدول كذلك إلى أنه لم ترد أية تكرارات لاستخدام نفس العنصر الإخراجي مع موضوعات مصدرها وكالات الأنباء.

وجاء استخدام الألوان مع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة التي مصدرها كاتب متخصص في المرتبة الأولى بنسبة (٥,٣%)، ويبدل ذلك على اهتمام الصحيفة بإبراز ما يكتبه الكتاب المتخصصون على صفحاتها، باستخدام عدد من الأساليب الإخراجية وفي مقدمتها الألوان، في حين جاءت الموضوعات التي مصدرها قارئ في المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٧%)، ولم ترد أية تكرارات لاستخدام نفس العنصر الإخراجي مع موضوعات مصدرها وكالات الأنباء.

كما جاء استخدام الصور مع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة التي مصدرها محرر في المرتبة الأولى بنسبة (٢,٩%)، بينما لم ترد أية تكرارات لاستخدام نفس العنصر الإخراجي مع موضوعات مصدرها كاتب متخصص، قارئ، وكالة الأنباء، أو مصدر غير محدد.

وقد ثبت وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين استخدام الإطارات في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتي الأهرام والوفد ومصدر تلك الموضوعات، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٥,٤٨٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٢٤١)، ودرجة حرية (٤).

العلاقة بين أهداف المضمون والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى
الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:
جدول (٤٤)

العلاقة بين أهداف المضمون
والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

معامل التوافق	سنوى مضمونة	قيمة %	المجموع		رسائل		صورة		مقال		تحقيق		حوار		خبر			الشكل الصحفى	أهداف المضمون	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	محللى		ك			%
															ك	%				
٠,٤٥٤	٠,٠٠٠	٢٠٢,١٧٩	٦٢,٥	٤٨٧	٣,٤	٢	٣٧,٥	٦	٢٤,٥	١٢	٢٦,٥	٩	٢٣,١	٦	٧٨,٣	١٨	٧٥,٧	٤٣٤	الإخبار	
٠,١٦٨	٠,٠٠١	٢٢,٦٩٥	٢٤,٤	١٩٠	٨,٦	٥	٥٠	٨	٣٢,٧	١٦	٥,٩	٢	١٩,٢	٥	٢٦,١	٦	٢٥,٨	١٤٨	الإشادة بفرء	
-	-	-	١٤,٨	١١٥	-	-	١٨,٨	٣	٢	١	٣٥,٣	١٢	١١,٥	٣	٤,٣	١	١٦,٦	٩٥	الإشادة بمؤسسة	
-	-	-	٧,١	٥٥	-	-	-	-	٢٤,٥	١٢	٥٢,٩	١٨	١٩,٢	٥	٤,٣	١	٣,٣	١٩	الشرح والتفسير	
-	-	-	٧,٦	٥٩	٣,٤	٢	-	-	١٤,٣	٧	٥٠	١٧	٤٦,٢	١٢	١٣	٣	٣,١	١٨	التوعية والتثقيف	
-	-	-	٠,٨	٦	٣,٤	٢	-	-	٢	١	-	-	٣,٨	١	-	-	٠,٣	٢	نقد فرد	
-	-	-	١,٣	١٠	١,٧	١	-	-	٨,٢	٤	-	-	-	-	٤,٣	١	٠,٧	٤	نقد مؤسسة	
-	-	-	٣,٦	٢٨	٣٦,٢	٢١	-	-	٦,١	٣	٢,٩	١	-	-	-	-	٠,٥	٣	نقد لفرء	
-	-	-	٢,٢	١٧	٣,٤	٢	-	-	-	-	٨,٨	٣	-	-	-	-	٢,١	١٢	نقد مؤسسة	
-	-	-	١	٨	١,٧	١	-	-	٢	١	-	-	-	-	-	-	١	٦	الإعلان عن دورة تدريبية	
-	-	-	٠,٩	٧	١,٧	١	-	-	١٠,٢	٥	-	-	-	-	-	-	٠,٢	١	مناشدة القراء التبرع بالدم لطفلة فضيلة لديها نادرة	
-	-	-	١,٢	٩	-	-	٦,٣	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١,٤	٨	تقديم المتفوقين	
-	-	-	٢,١	١٦	١٩	١١	-	-	٦,١	٣	-	-	-	-	-	-	٠,٣	٢	طلب مساعدة المسئولين	
-	-	-	١,٣	١٠	١٠,٣	٦	-	-	٢	١	٢,٩	١	٣,٨	١	-	-	٠,٢	١	طلب العلاج على نفقة الدولة	
-	-	-	٠,٦	٥	١,٧	١	-	-	-	-	-	-	٣,٨	١	٤,٣	١	٠,٣	٢	إثارة الشفقة	
-	-	-	٠,٨	٦	١,٧	١	-	-	-	-	٢,٩	١	-	-	-	-	٠,٧	٤	الإشادة بجهود مدرس فى رعاية الأطفال المعصبين بالسرطان	
-	-	-	١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٥٨	١٠٠	١٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٣٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٥٧٣	المجموع	

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء الخبر الخارجى فى المرتبة الأولى كشكل صحفى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، يهدف إلى الإخبار بنسبة تبلغ (٧٨,٣%)، مقابل نسبة (٧٥,٧%) للخبر المحلى، وهى نتيجة منطقية إلى حد كبير، فالصحيفة تُقدِّمُ غالباً على نشر خبر خارجى فى مجال الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، للمقارنة بين الرعاية التى يلقاها هؤلاء الأطفال فى مصر وخارجها.

وقد ثبت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإخبار كهدف لمضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والشكل الصحفى لهذه الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٢٠٢,١٧٩)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٦)، والعلاقة متوسطة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (٠,٤٥٤).

- وجاءت الصورة فى المرتبة الأولى كشكل صحفى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، يهدف إلى الإشادة بأحد العاملين فى مجال رعاية هؤلاء الأطفال بنسبة تبلغ (٥٠%)، وقد ثبت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإشادة بفرد كهدف لمضمون موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والشكل الصحفى لهذه الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٢٢,٦٩٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، ودرجة حرية (٦)، والعلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (٠,١٦٨).

- جاء التحقيق الصحفى فى المرتبة الأولى كشكل صحفى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، يهدف إلى الإشادة بإحدى مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٣٥,٣%)، بينما جاء المقال الصحفى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٢%).

- جاء فى المرتبة الأولى التحقيق الصحفى كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد من حيث استهداف

الشرح بنسبة تبلغ (٥٢,٩ %)، بينما جاء الخبر المحلى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٣,٣%).

- جاء فى المرتبة الأولى التحقيق الصحفى كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد من حيث استهداف توعية وتنقيف القراء بنسبة تبلغ (٥٠%)، مقابل نسبة (٣,١%).

- جاء الحوار الصحفى كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف نقد أحد العاملين فى مجال رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٣,٨%)، فى حين جاء لخبر المحلى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٣%).

- جاء المقال الصحفى كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف نقد إحدى مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٨,٢%)، مقابل نسبة (٠,٧%).

- جاءت رسائل القراء كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف التبرع لأحد الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٣٦,٢%).

- جاءت رسائل القراء كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف التبرع لإحدى مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٨,٨%)، فى حين جاء الخبر المحلى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٢,١%).

- جاء المقال كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، فى المرتبة الأولى، من حيث استهداف الإعلان عن

دورة تدريبية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٢%)، بينما جاء الخبر المحلي في المرتبة الأخيرة بنسبة (١%).

- جاء المقال كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد في المرتبة الأولى من حيث استهداف مناقشة القراء التبرع بالدم لطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (١٠,٢%)، فى حين جاء الخبر المحلي فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٢%).

- جاءت الصورة كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف تكريم المتفوقين من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٦,٣%)، فى حين جاء الخبر المحلي فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٤%).

- جاءت رسائل القراء كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف طلب مساعدة المسؤولين للتيسير على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (١٩%)، فى حين جاء الخبر المحلي فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٣%).

- جاء الخبر الخارجى كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف طلب علاج أحد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة على نفقة الدولة بنسبة تبلغ (١٠,٣%)، بينما جاء الخبر المحلي فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٢%).

- جاء الخبر الخارجى كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف إثارة شفقة القراء على الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٤,٣%)، بينما جاء الخبر المحلي فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٣%).

- جاء التحقيق كأحد الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استهداف الإشادة بجهود مصر فى رعاية الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٢,٩%)، فى حين جاء الخبر المحلى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٧%).
العلاقة بين اتساع العنوان والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤٥)

العلاقة بين اتساع العنوان

والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

المجموع	رسائل		كاريكاتور		مقال		تحقيق		حوار		خبر				الأشكال الصحفية	انتساع العنوان
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٠,٧	٥٥١	٧٩,٣	٤٦	٦٢,٥	١٠	٧١,٤	٣٥	٩١,٢	٣١	٩٢,٣	٢٤	٧٣,٩	١٧	٦٧,٧	٣٨٨	ممتد
٢٩,٣	٢٢٨	٢٥,٧	١٢	٣٧,٥	٦	٢٨,٦	١٤	٨,٨	٣	٧,٧	٢	٢٦,١	٦	٣٢,٣	١٨٥	عمودى
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٥٨	١٠٠	١٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٣٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٥٧٣	المجموع

قيمة كا^٢ = ١٧,٩٤٢ درجة حرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٦ معامل التوافق = ٠,١٥٠

يوضح الجدول ارتفاع نسبة استخدام العناوين الممتدة فى الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت (٦٧,٧%) فى الخبر المحلى (٧٣,٩%) فى الخبر الخارجى، و(٩٢,٣%) فى الحوار الصحفى، و(٩١,٢%) فى التحقيق و(٧١,٤%) فى المقال، و(٦٢,٥%) فى الكاريكاتور، و(٧٩,٣%) فى رسائل القراء، مما يدل على اهتمام صحيفتى الأهرام والوفد بإبراز موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال نشر عناوينها على مساحات ممتدة، تلفت النظر، وتجذب الانتباه إليها.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتساع العنوان، والشكل الصحفي لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة كاي² (17,942)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,006)، ودرجة حرية (6)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (0,150).

العلاقة بين أحجام حروف المتن والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤٦)

العلاقة بين أحجام حروف المتن

والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

المجموع	رسائل		صورة وتعليق		مقال		تحقيق		حوار		خبر				الأشكال الصحفية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		مطلب	خارجي
صغير	٨٨,٨	٦٩٢	٩٦,٦	٥٦	٤٣,٨	٧	٦٩,٤	٣٤	٨٨,٢	٣٠	٧٦,٩	٢٠	٩٥,٧	٢٢	٩١,٣	٥٢٣	
كبير	١١,٢	٨٧	٣,٤	٢	٥٦,٣	٩	٣٠,٦	١٥	١١,٨	٤	٢٣,١	٦	٤,٣	١	٨,٧	٥٠	
المجموع	١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٥٨	١٠٠	١٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٣٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٥٧٣	

قيمة كاي² = ٦٣,١٨٧ درجة حرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ معامل التوافق = ٠,٢٧٤

يشير الجدول إلى أن الصورة كشكل صحفى لتناول موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام حروف المتن ذات الأحجام الكبيرة بنسبة تبلغ (٥٦,٣%)، مقابل نسبة (٣,٤%) لرسائل القراء، وهو ارتباط يبدو طبيعياً ومنطقياً، حيث أن التعليق المصاحب لصورة ما غالباً ما يتكون من كلمات قليلة معدودة، لذا تزداد احتمالية استخدام حروف كبيرة تهدف لإبراز تلك الكلمات من جانب، واستغلال كل المساحة التى من المفترض أن يشغلها التعليق، سواء كانت تلك المساحة أعلى الصورة أو أسفلها.

وقد ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين حجم حروف المتن، والشكل الصحفى فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاس² (٦٣،١٨٧)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠،٠٠٠)، ودرجة حرية (٦)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (٠،٢٧٤).

العلاقة بين كثافة حروف المتن والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤٧)

العلاقة بين كثافة حروف المتن والأشكال الصحفية

لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع	رسائل		صور		مقال		تحقيق		حوار		خبر				الأشكال الصحفية كثافة حروف المتن	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨٠،٧	٦٢٩	٩٦،٦	٥٦	٥٠	٨	٥٣،١	٢٦	٧٩،٤	٢٧	٧٦،٩	٢٠	٨٢،٦	١٩	٨٢،٥	٤٧٣	أبيض
١٩،٣	١٥٠	٣،٤	٢	٥٠	٨	٤٦،٩	٢٣	٢٠،٦	٧	٢٣،١	٦	١٧،٤	٤	١٧،٥	١٠٠	أسود
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٥٨	١٠٠	١٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٣٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٥٧٣	المجموع

قيمة كاس² = ٤٤،٧٣٤ درجة حرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠،٠٠٠ معامل التوافق = ٠،٢٣٣

يشير الجدول إلى أن استخدام الكثافة السوداء فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بلغت (٥٠%)، بينما كانت النسبة أقل ما تكون فى رسائل القراء حيث بلغت (٣،٤%)، وهو ما يعنى اهتمام صحيفتى الأهرام والوفد بإبراز المتن المصاحب للصور والتعليقات التى نشرت عن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وهى عادة تكون كلمات قليلة، بينما كانت رسائل القراء أقل حظاً من حيث استخدام هذا العنصر الإخراجى معها.

وقد ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة حروف المتن، والشكل الصحفى المستخدم فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث

تبلغ قيمة كا^٢ (٤٤,٧٣٤)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٦)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٣٣).

العلاقة بين الشبكيات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤٨)

العلاقة بين الشبكيات والأشكال الصحفية

لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع	رسائل		صورة		مقال		تحقيق		حوار		خبر				الشكل الصحفى الشبكيات	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	محلئ		خارجئ			
٧٧,٦	١٩١	٧٨,٦	١١	٦٦,٧	٤	٨٧	٢٠	٧٧,٣	١٧	٥٠	٦	٨٠	٨	٧٨,٦	١٢٥	عناوين
٢٢,٤	٥٥	٢١,٤	٣	٣٣,٣	٢	١٣	٣	٢٢,٧	٥	٥٠	٦	٢٠	٢	٢١,٤	٣٤	عناوين ومتن
١٠٠	٢٤٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٠	١٠٠	١٥٩	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى استخدام شبكيات للعناوين مع المقالات الصحفية التى تتناول موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد بنسبة (٨٧%)، كأحد العناصر الإخراجية للإبراز، ويدل ذلك على الأهمية والتقدير الذى يحتله المقال الصحفى عند الصحيفتين، باعتباره يتضمن الرأى والتحليل والتفسير، ويساهم فى التوعية والتثقيف، بينما كانت الحوارات الصحفية أقل الأشكال الصحفية استخداماً للشبكيات فى العناوين بنسبة (٥٠%).

أما استخدام شبكيات للعناوين والمتن مع الحوارات الصحفية التى تتناول موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد بنسبة (٥٠%)، بينما كانت المقالات الصحفية أقل الأشكال الصحفية استخداماً للشبكيات فى العناوين والمتن بنسبة (١٣%).

العلاقة بين الصور الملونة والشكل الصحفي لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٤٩)

العلاقة بين الصور الملونة والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع	رسائل		صورة		مقال		تحقيق		حوار		خبر				الأشكال الصحفية الصور	
											خارجى		محلى			
											%	ك	%	ك		%
٣٦,٢	٩٣	١١,١	٤	٤٢,٩	٦	١٨,٢	٢	١٦,٧	٥	٣٣,٣	٦	١٠٠	٤	٤٥,٨	٦٦	ملونة
٦٣,٨	١٦٤	٨٨,٩	٣٢	٥٧,١	٨	٨١,٨	٩	٨٣,٣	٢٥	٦٦,٧	١٢	-	-	٥٤,٢	٧٨	غير ملونة
١٠٠	٢٥٧	١٠٠	٣٦	١٠٠	١٤	١٠٠	١١	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٨	١٠٠	٤	١٠٠	١٤٤	المجموع

يوضح الجدول أن الخبر الخارجى كشكل صحفى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد استخدمت معه الصور الملونة بنسبة تبلغ (١٠٠%)، ويرجع ارتفاع النسبة إلى قلة عدد تكرارات تلك الموضوعات التى جاءت فى شكل خبر خارجى .
العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية والشكل الصحفى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٥٠)

العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية والشكل الصحفى

لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

معامل التوافق	مستوى المغفوية	قيمة كا	المجموع		رسائل		صورة		مقال		تحقيق		حوار		خبر				الأشكال الصحفية العناصر التيبوغرافية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,١٦٤	٠,٠٠١	٢١,٥٥٥	١٩,٩	١٥٥	١,٧	١	٦,٣	١	١٠,٢	٥	١٤,٧	٥	٢٣,١	٦	١٧,٤	٤	٢٣,٢	١٣٢	جدول أسفل العنوان
-	٠,١٥٠	٩,٤٤٩	٤٢,٧	٣٣٣	٤١,٤	٢٤	٣٧,٥	٦	٦١,٢	٣٠	٤١,٢	١٤	٥٣,٨	١٤	٣٤,٨	٨	٤١,٤	٢٣٧	إطارات
-	-	-	٢,٨	٢٢	١,٧	١	-	-	٢	١	-	-	٣,٨	١	٤,٣	١	٣,١	١٨	ألوان
-	-	-	١,٨	١٤	-	-	-	-	٢٠,٤	١٠	٥,٩	٢	-	-	-	-	٠,٣	٢	الصور
-	-	-	٧٧٩	٥٨	١٦	٤٩	٣٤	٢٦	٢٣	٥٧٣	ن								

يوضح الجدول أن الخبر المحلي كشكل صحفى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام جدول أسفل العنوان بنسبة تبلغ (٢٣,٢%)، ويعد هذا الإجراء التيبوغرافى سمة مميزة لبعض الموضوعات التى تنشرها صحيفة الأهرام، وخاصة فى الصفحة الثانية وهى صفحة المرأة والطفل، وقد ثبت أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام جدول أسفل العنوان والشكل الصحفى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 (٢١,٥٥٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، ودرجة حرية (٣)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٦٤).

وجاء الخبر الخارجى فى المرتبة الأولى من حيث استخدام الألوان فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد بنسبة تبلغ (٤,٣%)، فى الوقت الذى جاءت فيه رسائل القراء فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٧%)، وقد يرجع ذلك إلى أن أهمية الأخبار الخارجية مما يستلزم تدعيمها بعنصر اللون لزيادة إبرازها إخراجياً عما سواها، كما يشير الجدول إلى أنه لم تستخدم الألوان مع التحقيق الصحفى وصورة وتعليق فى صحيفتى الأهرام والوفد.

أما المقال الصحفى فقد جاء فى المرتبة الأولى من حيث استخدام الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد بنسبة تبلغ (٢٠,٤%)، فى حين جاء الخبر المحلى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٣%).

كما ثبت أنه توجد علاقة ذات دلالة غير إحصائية بين استخدام الإطارات والشكل الصحفى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة χ^2 (٩,٤٤٩)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١٥٠)، ودرجة حرية (٣).

الفروق بين مساحات المادة والعناوين والصور وموقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:
جدول (٥١)

الفروق بين مساحات المادة والعناوين والصور وموقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المساحة سم/عمود	موقع المادة فى الصحيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مساحة المادة سم/عمود	صفحة داخلية يسار	٢٠٥	٤١,٩٦٦	٤٩,١٠٠	٢٤,١٦٤	٣ ٧٧٥	٠,٠٠٠
	صفحة داخلية يمين	٤٨١	٢١,٠٣٩	٢٢,٨٤٨			
	صفحة أخيرة	٧٣	١٩,٢٦٧	١٥,٩٠٤			
	صفحة أولى	٢٠	١١,٩٥٠	١٠,٢٦٤			
	إجمالي	٧٧٩	٢٦,١٤٧	٣٢,٧٤٠			
مساحة العنوان سم/عمود	صفحة داخلية يسار	٢٠٥	٦,٩٣٥	١١,٥٠٣	١٥,٠٣٥	٣ ٧٧٥	٠,٠٠٠
	صفحة داخلية يمين	٤٨١	٣,٥٠٦	٣,٤٤٤			
	صفحة أولى	٢٠	٣,١٣٨	٢,٧٣٣			
	صفحة أخيرة	٧٣	٢,٧٣٣	٢,٣٠٥			
	إجمالي	٧٧٩	٤,٣٢٦	٦,٧٢١			
مساحة الصور سم/عمود	صفحة داخلية يسار	٩٠	١٨,٧٢٥	٢٣,٣٩١	٤,٩٠٣	٣ ٢٥٣	٠,٠٠٢
	صفحة أولى	٣	١٤,٢٥٠	١١,٠٩٩			
	صفحة أخيرة	٢٥	١٢,٢١٠	١٣,٤٨٧			
	صفحة داخلية يمين	١٣٩	١٠,٢٠٧	١٠,٦٣٤			
	المجموع	١١٣	١٣,٤٣٢	١٦,٨٧٨			

توضح بيانات الجدول السابق أن اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه

ANOVA يظهر ما يلى:

١- مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

وتوضح بيانات الجدول أن متوسط مساحات موضوعات الأطفال ذوى

الاحتياجات الخاصة كان كالتالى: الصفحة الداخلية يسار (٤١,٩٦٦ سم/عمود)،

الصفحة الداخلية يمين (٢١,٠٣٩ سم/عمود)، الصفحة الأخيرة (١٩,٢٦٧

سم/عمود)، والصفحة الأولى (١١,٩٥٠ سم/عمود). وجود فروق دالة إحصائياً بين مساحات موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقعها فى الصحيفة، حيث بلغت قيمة ف (٢٤,١٦٤) عند درجات حرية (٣,٧٧٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

وتظهر النتائج السابقة أن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كانت تنشر أكثر فى الصفحة الداخلية يمين غير أن مساحات تلك الموضوعات كانت أصغر مقارنة بمساحات تلك الموضوعات المنشورة فى الصفحة الداخلية يسار، مما يشير إلى رغبة صحيفتى الأهرام والوفد فى متابعة أخبار تلك الفئات، وحرصهما على نشر ما يتعلق بها من موضوعات، وتمييز تلك الموضوعات وإبرازها إخراجياً من خلال نشرها على مساحات كبيرة فى الصفحات الداخلية اليسرى، أو على الأقل نشرها بمساحات أقل فى صفحة أقل تميزاً من الناحية الإخراجية.

ولمعرفة مصدر التباين بين مساحات موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى الصفحات المختلفة، تم إجراء اختبارات المقارنات البعدية Post Hoc Test بطريقة أدنى فرق دال Least Significant Difference LSD واتضح منها وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسط مساحات موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فيها بين كل من الصفحات الآتية:

- الداخلية يسار والصفحة الأولى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الداخلية يسار حيث كان متوسط مساحات الموضوعات المنشورة فيها (٤١,٩٦٦ سم/عمود)، بينما كان (١١,٩٥٠ سم/عمود) للصفحة الأولى.
- الصفحة الداخلية يسار والصفحة الأخيرة (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الداخلية يسار حيث كان متوسط مساحات الموضوعات المنشورة فيها (٤١,٩٦٦ سم/عمود)، بينما كان (١٩,٢٦٧ سم/عمود) للصفحة الأخيرة.
- الصفحة الداخلية يسار والصفحة الداخلية يمين (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الداخلية يسار حيث كان متوسط مساحات الموضوعات المنشورة فيها (٤١,٩٦٦ سم/عمود)، بينما كان (٢١,٠٣٩ سم/عمود) للصفحة الداخلية يمين، مما سبق نستنتج أن مصدر التباين ناجم عن الفروق بين مساحات الموضوعات المنشورة فى الصفحة الداخلية يسار وباقى الصفحات، أما باقى

الصفحات فقد ظهر وجود فروق غير دالة بينها، وهذه الصفحات هي (الأولى مع الأخيرة، الأولى مع الصفحة الداخلية يمين، والأخيرة مع الداخلية يمين).

٢- مساحة عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

كما تشير بيانات الجدول إلى أن متوسط مساحات عناوين الموضوعات كانت كالتالى: الصفحة الداخلية يسار (٦,٩٣٥ سم/عمود)، الصفحة الداخلية يمين (٣,٥٠٦ سم/عمود)، الصفحة الأولى (٣,١٣٨ سم/عمود)، والصفحة الأخيرة (٢,٧٣٣ سم/عمود)، مما يدل على حرص صحيفتى الأهرام والوفد على إبراز موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بنشر تلك الموضوعات فى الصفحة اليسرى المتميزة، كما تؤكد ذلك دراسات القارئية، وبإتاحة نشر عناوين لتلك الموضوعات على مساحات كبيرة، مما يزيد من جاذبيتها، ويزيد من قدرتها على جذب انتباه القارئ إليها، وقد ثبت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقعها فى الصحيفة، حيث بلغت قيمة $F(15, 0.35)$ عند درجات حرية (٣, ٧٧٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

تدل النتائج السابقة على اهتمام صحيفتى الأهرام والوفد بإبراز موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى الصفحة اليسرى من خلال العناوين الكبيرة أو المتعددة التى تحتل مساحات جاذبة للإنتباه.

ولمعرفة مصدر التباين بين مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى الصفحات المختلفة، تم إجراء اختبارات المقارنات البعدية Post Hoc Test بطريقة أدنى فرق دال Least Significant Difference LSD واتضح منها وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسط مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فيها بين كل من الصفحات الآتية:

- الداخلية يسار والصفحة الأولى (مستوى المعنوية = ٠,٠١٣) لصالح الداخلية يسار حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات فيها (٦,٩٣٥ سم/عمود)، بينما كان (٣,١٣٨ سم/عمود) للصفحة الأولى.

- الصفحة الداخلية يسار والصفحة الأخيرة (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الداخلية يسار حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات فيها (٦,٩٣٥ سم/عمود)، بينما كان (٢,٧٣٣ سم/عمود) للصفحة الأخيرة.

- الصفحة الداخلية يسار والصفحة الداخلية يمين (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الداخلية يسار حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات فيها (٦,٩٣٥ سم/عمود)، بينما كان (٣,٥٠٦ سم/عمود) للصفحة الداخلية يمين، مما يشير إلى أن مصدر التباين نشأ عن الفروق بين مساحات عناوين الموضوعات المنشورة في الصفحة الداخلية اليسرى وباقي الصفحات.

- أما باقي الصفحات فقد ظهر وجود فروق غير دالة بينها، وهذه الصفحات هي (الأولى مع الأخيرة، الأولى مع الصفحة الداخلية يمين، والأخيرة مع الداخلية يمين)، مما يدل على أن مصدر التباين نشأ عن الفروق بين مساحات عناوين الموضوعات المنشورة في الصفحة الداخلية يسار وباقي الصفحات، وقد ظهر وجود فروق إحصائية غير دالة بين باقي الصفحات، وهي (الأولى مع الأخيرة، الأولى مع الصفحة الداخلية يمين، والأخيرة مع الداخلية يمين).

٣- مساحة الصور في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

وتوضح بيانات الجدول أن متوسط مساحات الصور في الموضوعات كانت كالتالي: الصفحة الداخلية يسار (١٨,٧٢٥ سم/عمود)، الصفحة الأولى (١٤,٢٥٠ سم/عمود)، الصفحة الأخيرة (١٢,٢١٠ سم/عمود)، والصفحة الداخلية يمين (١٠,٢٠٧ سم/عمود)، تدل النتائج السابقة على اهتمام صحيفتى الأهرام والوفد بإبراز موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة المنشورة في الصفحة اليسرى من خلال نشر صور متعددة، أو صور ذات مساحات كبيرة مما يجعل تلك الموضوعات أكثر جذباً للإنتباه عما سواها.

وقد ثبت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مساحات الصور في موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وموقعها في الصحيفة، حيث بلغت قيمة $F(٤,٩٠٣)$ عند درجات حرية (٣، ٢٥٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢).

ولمعرفة مصدر التباين بين مساحات الصور فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى الصفحات المختلفة، تم إجراء اختبارات المقارنات البعدية Post Hoc Test بطريقة أدنى فرق دال Least Significant Difference LSD واتضح منها وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فيها بين الصفحة الداخلية يمين والداخلية يسار (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الداخلية يسار حيث كان متوسط مساحة الصور فى الموضوعات المنشورة فيها (١٨,٧٢٥ سم/عمود)، بينما كان (١٠,٢٠٧ سم/عمود) للصفحة الداخلية يمين، فى حين ظهر وجود فروق غير دالة إحصائياً بين هذه الصفحات وهى (الأولى مع الأخيرة، الأولى مع الداخلية يمين، والأولى مع الداخلية يسار، الأخيرة مع الداخلية يمين، والأخيرة مع الداخلية يسار).

جدول (٥٢)

مصدر التباين للفروق بسين مساحات المواد والعناوين والصور وفقاً لموقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

الداخلية يسار		الداخلية يمين		الأخيرة		موقع المادة فى الصحيفة	المساحة سم/عمود
المعنوية	الفرق	المعنوية	الفرق	المعنوية	الفرق		
٠,٠٠٠	٣٠,٠١٦ -	٠,٢٠٥	٩,٠٩٠ -	٠,٣٥٦	٧,٣١٧ -	الأولى	مساحة المادة سم/عمود
٠,٠٠٠	٢٢,٦٩٩ -	٠,٦٥٣	١,٧٧٢ -	-	-	الأخيرة	
٠,٠٠٠	٢٠,٩٢٦ -	-	-	-	-	الداخلية يمين	
٠,٠١٣	٣,٨١٠ -	٠,٨٠٥	٠,٣٦٨ -	٠,٨٠٧	٠,٤٠٥	الأولى	مساحة العنوان سم/عمود
٠,٠٠٠	٤,٢٠٣ -	٠,٣٤٨	٠,٧٧٣ -	-	-	الأخيرة	
٠,٠٠٠	٣,٤٣٠ -	-	-	-	-	الداخلية يمين	
٠,٦٤٤	٤,٤٧٥ -	٠,٦٧٥	٤,٠٤٣	٠,٨٤٠	٢,٠٤٠	الأولى	مساحة الصور سم/عمود
٠,٠٨٢	٦,٥٢٠ -	٠,٥٧٧	٢,٠٠٣	-	-	الأخيرة	
٠,٠٠٠	٨,٥٢٠ -	-	-	-	-	الداخلية يمين	

تحليل التباين للفروق بين أنواع المساحات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال
ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد:
جدول (٥٣)

تحليل التباين للفروق بين أنواع المساحات والأشكال الصحفية
لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط سم/عمود	العدد	الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	المساحة سم/عمود	
٠,٠٠٠	٦ ٧٧٢	١٠٥,٤٤٠	٥٨,٤٩٨	١١٥,٤١٢	٣٤	تحقيق	مساحة الموضوعات سم/عمود	
			٣١,٣٣٢	٥٨,٦٧٣	٢٦	حوار		
			٣٥,٠٣١	٤٧,٣٧٥	١٦	صور		
			٤١,٣٧٩	٤٦,٢٠٤	٤٩	مقال		
			١٧,٥٢٠	٢٩,٩٥٧	٥٨	رسائل القراء		
			١٨,٧٤٨	١٧,١٠٠	٥٧٣	محلى		خبر
			٨,٨٢٢	١٥,٦٩٦	٢٣	خارجى		
						٣٢,٧٤٠		٢٦,١٤٧
٠,٠٠٠	٦ ٧٧٢	٣٢,٠٢٦	٩,٤٤٩	١٦,٥٨٨	٣٤	تحقيق	مساحة العناوين سم/عمود	
			٥,٠١٣	٨,٠١٩	٢٦	حوار		
			١٩,٢١٥	٧,٨١٦	٤٩	مقال		
			٤,٦٨٢	٥,٣٤٤	١٦	صور		
			٣,٨١٦	٤,٨٩٧	٥٨	رسائل القراء		
			٣,١٣٩	٣,١١١	٥٧٣	محلى		خبر
			١,٤٩٩	٢,٧١٧	٢٣	خارجى		
						٦,٧٢١		٤,٣٢٦
٠,٠٠٠	٦ ٢٥٠	١٠,٧٨٤	٣٢,٦٢٠	٣١,٥٠٠	١٤	صور	مساحة الصور سم/عمود	
			٢٧,٤٢٢	٢٨,٠٨٣	٣٠	تحقيق		
			٨,٢٢٦	١٥,٧٧١	٣٦	رسائل القراء		
			٩,٨٨٣	١٣,٢٣٦	١٨	حوار		
			١١,٠٢٨	٨,٦٣٧	١٤٤	خبر محلى		
			٨,٩٩٤	٨,٥٩١	١١	مقال		
			٤,٥٠٢	٦,٠٦٣	٤	خبر خارجى		
						١٦,٨٧٨		١٣,٤٣٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه

ANOVA يظهر ما يلي:

١- الأشكال الصحفية ومساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

يتبين بيانات الجدول أن التحقيق الصحفى جاء فى المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحات موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حيث بلغ متوسطه (١١٥,٤١٢ سم/عمود)، فى مقابل (١٥,٦٩٦ سم/عمود) للخبر الخارجى. وقد ثبت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المساحات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة ف (١٠٥,٤٤٠) عند درجات حرية (٦, ٧٧٢)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

ولمعرفة مصدر التباين بين المساحات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، تم إجراء اختبارات المقارنات البعدية Post Hoc Test بطريقة أدنى فرق دال Least Significant Difference LSD واتضح منها وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسط مساحات الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك على النحو الآتى:

- الحوار والخبر المحلى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الحوار، حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل حوار (٥٨,٦٧٣ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٧,١٠٠) للخبر المحلى.

- التحقيق والخبر المحلى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق الصحفى، حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (١١٥,٤١٢ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٧,١٠٠ سم/عمود) للخبر المحلى.

- المقال والخبر المحلى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح المقال حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل مقال صحفى (٤٦,٢٠٤ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٧,١٠٠ سم/عمود) للخبر المحلى.

- الصورة والخبر المحلي (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الصورة حيث كان متوسط مساحات تلك الموضوعات (٤٧,٣٧٥ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٧,١٠٠ سم/ عمود) للخبر المحلي.
- رسائل القراء والخبر المحلي (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح رسائل القراء حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل رسائل القراء (٢٩,٩٥٧ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٧,١٠٠ سم/ عمود) للخبر المحلي.
- الحوار والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الحوار حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل حوار صحفى (٥٨,٦٧٣ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٥,٦٩٦ سم/ عمود) للخبر الخارجى.
- التحقيق والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح المقال حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل تحقيق صحفى (١١٥,٤١٢ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٥,٦٩٦ سم/ عمود) للخبر الخارجى.
- المقال والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح المقال حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل مقال صحفى (٤٦,٢٠٤ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٥,٦٩٦ سم/ عمود) للخبر الخارجى.
- الصورة والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح "الصورة والتعليق" حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل الصورة (٤٧,٣٧٥ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٥,٦٩٦ سم/ عمود) للخبر الخارجى.
- رسائل القراء والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠١٨) لصالح رسائل القراء حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل رسائل القراء (٢٩,٩٥٧ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (١٥,٦٩٦ سم/ عمود) للخبر الخارجى.
- التحقيق والحوار (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على

- شكل تحقيق صفحى (١١٥,٤١٢ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (٥٨,٦٧٣ سم/ عمود) للحوار.
- الحوار والمقال (مستوى المعنوية = ٠,٠٣٥) لصالح الحوار حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل حوار (٥٨,٦٧٣ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (٤٦,٢٠٤ سم/ عمود) للمقال.
- الحوار ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠١٨) لصالح الحوار حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل حوار صفحى (٥٨,٦٧٣ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (٢٩,٩٥٧ سم/ عمود) لرسائل القراء.
- التحقيق والمقال (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل تحقيق صفحى (١١٥,٤١٢ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (٥٨,٦٧٣ سم/ عمود) للحوار.
- التحقيق والصورة (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل تحقيق صفحى (١١٥,٤١٢ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (٢٩,٩٥٧ سم/ عمود) للصورة.
- التحقيق ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل تحقيق صفحى (١١٥,٤١٢ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (٢٩,٩٥٧ سم/ عمود) لرسائل القراء.
- المقال ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠٠١) لصالح المقال حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على شكل مقال صفحى (٤٦,٢٠٤ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (٢٩,٩٥٧ سم/ عمود) لرسائل القراء.
- الصورة ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠١٢) لصالح الصورة، حيث كان متوسط مساحات الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة على

شكل صورة وتعليق (٤٧,٣٧٥ سم/عمود)، بينما كان المتوسط (٢٩,٩٥٧ سم/عمود) لرسائل القراء.

- أما باقى الأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فقد ظهر وجود فروق غير دالة إحصائياً بينها، وهذه الأشكال الصحفية هى (الخبر المحلى والخبر الخارجى، والحوار الصحفى والصورة، والمقال والصورة).

٢- الأشكال الصحفية ومساحة عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة:

- كما يوضح الجدول أن التحقيق الصحفى جاء فى المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحات عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة حيث بلغ متوسط العناوين فيه (١٦,٥٨٨ سم/عمود)، فى مقابل (٢,٧١٧ سم/عمود) لمتوسط عناوين لخبر الخارجى.

- وثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين الأشكال الصحفية ومساحات عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة ف (٣٢,٠٢٦) عند درجات حرية (٦، ٧٧٢)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

- وتدل النتائج السابقة على اهتمام صحيفتى الأهرام والوفد بإبراز التحقيقات الصحفية التى تتناول موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة من خلال عناوين كبيرة نسبياً تشغل مساحات جاذبة للإنتباه.

ولمعرفة مصدر التباين بين الأشكال الصحفية ومساحات عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، تم إجراء اختبارات المقارنات البعدية Post Hoc Test بطريقة أدنى فرق دال Least Significant Difference LSD واتضح منها وجود فروق دالة إحصائياً فى الأشكال الصحفية ومتوسط مساحات عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، وذلك بين كل من الأشكال الصحفية الآتية:

- الحوار والخبر المحلى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الحوار حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات نوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل حوار صحفى (٨,٠١٩ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٣,١١١ سم/عمود) للخبر المحلى.

- التحقيق والخبر المحلي (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (١٦,٥٨٨ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٣,١١١ سم/ عمود) للخبر المحلي.
- المقال والخبر المحلي (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح المقال حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل مقال صحفى (٧,٨١٦ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٣,١١١ سم/ عمود) للخبر المحلي.
- رسائل القراء والخبر المحلي (مستوى المعنوية = ٠,٠٣٢) لصالح الرسائل القراء حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل رسائل القراء (٤,٨٩٧ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٣,١١١ سم/ عمود) للخبر المحلي.
- الحوار والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٢) لصالح الحوار حيث كان متوسط مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل حوار صحفى (٨,٠١٩ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٢,٧١٧ سم/ عمود) للخبر المحلي.
- التحقيق والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (١٦,٥٨٨ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٢,٧١٧ سم/ عمود) للخبر الخارجى.
- المقال والخبر المحلي (مستوى المعنوية = ٠,٠٠١) لصالح المقال حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل مقال صحفى (٧,٨١٦ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٢,٧١٧ سم/ عمود) للخبر الخارجى.
- الحوار ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠٢٩) لصالح الحوار حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل حوار صحفى (٨,٠١٩ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٤,٨٩٧ سم/ عمود) لرسائل القراء.

- التحقيق والمقال (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (١٦,٥٨٨ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٧,٨١٦ سم/ عمود) للمقال.

- التحقيق والصورة والتعليق (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (١٦,٥٨٨ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٥,٣٤٤ سم/ عمود) للصورة.

- الحوار ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠٢٩) لصالح الحوار حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل حوار صحفى (٨,٠١٩ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٤,٨٩٧ سم/ عمود) لرسائل القراء.

- المقال ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠١٣) لصالح المقال حيث كان متوسط مساحات عناوين الموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل مقال صحفى (٧,٨١٦ سم/عمود)، بينما كان متوسط العناوين (٤,٨٩٧ سم/ عمود) لرسائل القراء.

- أما باقى الأشكال الصحفية فقد ظهر وجود فروق غير دالة بينها، وهذه الأشكال الصحفية هى: (الخبر المحلى والخبر الخارجى، الخبر المحلى والصورة، الخبر الخارجى والصورة، المقال والحوار، الصورة ورسائل القراء، الحوار والمقال، الحوار والصورة، المقال والصورة، الصورة ورسائل القراء).

٣- الأشكال الصحفية ومساحة الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

تبين بيانات الجدول أن الصورة جاءت فى المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمتوسط مساحة عناوين يبلغ (٣١,٥٠٠ سم/عمود)، مقابل (٦,٠٦٣ سم/عمود) للخبر الخارجى. وقد ثبت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأشكال الصحفية ومساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبلغ قيمة ف

(١٠,٧٨٤) عند درجات حرية (٦, ٢٥٠)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

وتدل النتائج السابقة على اهتمام صحيفتى الأهرام والوفد بالصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حيث تحقق الصور هدفين مهمين أولهما: التأثير فى نفوس القراء، وثانيهما: توفير عنصر الجذب فى تلك الموضوعات.

ولمعرفة مصدر التباين بين الأشكال الصحفية ومساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، تم إجراء اختبارات المقارنات البعدية Post Hoc Test بطريقة أدنى فرق دال Least Significant Difference LSD واتضح منها وجود فروق دالة إحصائياً فى الأشكال الصحفية ومتوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك بين كل من الأشكال الصحفية الآتية:

- التحقيق والخبر المحلى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (٢٨,٠٨٣ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى الخبر المحلى (٨,٦٣٧ سم/عمود).

- الصورة والخبر المحلى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الصورة حيث كان متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل الصورة (٣١,٥٠٠ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى الخبر المحلى (٨,٦٣٧).

- رسائل القراء والخبر المحلى (مستوى المعنوية = ٠,٠١٣) لصالح رسائل القراء حيث كان متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل رسائل قراء (١٥,٧٧١ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى رسائل القراء (٨,٦٣٧).

- التحقيق والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (٢٨,٠٨٣ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى الخبر الخارجى (٦,٠٣٦ سم/عمود).

- الصورة والخبر الخارجى (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٤) لصالح الصورة حيث كان متوسط مساحات الصور (٣١,٥٠٠ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى الخبر الخارجى (٦,٠٣٦ سم/عمود).
- التحقيق والحوار (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق، حيث كان متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (٢٨,٠٨٣ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى الحوار الصحفى (١٣,٢٣٦ سم/عمود).
- الصورة والحوار (مستوى المعنوية = ٠,٠٠١) لصالح الصورة، حيث كان متوسط مساحات الصور (٣١,٥٠٠ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى الحوار (١٣,٢٣٦ سم/عمود).
- التحقيق والمقال (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (٢٨,٠٨٣ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى المقال (٨,٥٩١ سم/عمود).
- التحقيق ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠٠١) لصالح التحقيق حيث كان متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل تحقيق صحفى (٢٨,٠٨٣ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى رسائل القراء (١٥,٧٧١ سم/عمود).
- الصورة والمقال (مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) لصالح الصورة، حيث كان متوسط مساحات الصور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى شكل صورة (٣١,٥٠٠ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى المقال (٨,٥٩١ سم/عمود).
- الصورة ورسائل القراء (مستوى المعنوية = ٠,٠٠١) لصالح الصورة، حيث كان متوسط مساحات الصور (٣١,٥٠٠ سم/عمود)، بينما كان متوسط مساحة الصور فى رسائل القراء (١٥,٧٧١ سم/عمود).
- ظهر وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الأشكال الصحفية الآتية: (الخبر المحلى والخبر الخارجى، الخبر المحلى والحوار الصحفى، الخبر المحلى والمقال، الخبر الخارجى والحوار، الخبر الخارجى والمقال، الخبر الخارجى ورسائل القراء،

الحوار والمقال الصحفي، الحوار ورسائل القراء، التحقيق الصحفي والصورة
والتعليق، والمقال الصحفي ورسائل القراء).

جدول (٥٤)

مصدر التباين للفروق بين مساحات المواد والعناوين والصور
في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصحيفتي الأهرام والوفد

المساحات سم / عمود	الشكل الصحفي للموضوعات	خبر خارجي		حوار		تحقيق		مقال		صورة وتعليق		رسائل القراء
		المغزوية	الفروق	المغزوية	الفروق	المغزوية	الفروق	المغزوية	الفروق	المغزوية	الفروق	
مساحة المادة سم/عمود	خبر محلي	١,٤٠٥	٠,٧٨٦	٤١,٥٧٣	٠,٠٠٠	٩٨,٣١١	٠,٠٠٠	٢٩,١٠٤	٠,٠٠٠	٣٠,٢٧٥	٠,٠٠٠	١٢,٨٥٧
	خبر خارجي			٤٢,٩٧٧	٠,٠٠٠	٩٩,٧١٦	٠,٠٠٠	٣٠,٥٠٨	٠,٠٠٠	٣١,٦٧١	٠,٠٠٠	١٤,٢٦١
	حوار					٥٦,٧٣٩	٠,٠٠٠	١٢,٤٦٩	٠,٠٣٥	١١,٢٩٨	٠,١٤٥	٢٨,٧١٦
	تحقيق							٦٩,٢٠٨	٠,٠٠٠	٦٨,٠٣٧	٠,٠٠٠	٨٥,٤٥٤
	مقال									١,١٧١	٠,٨٦٧	١٦,٢٤٧
	صورة وتعليق											
مساحة العنوان سم/عمود	خبر محلي	٠,٣٩٤	٠,٧٥٩	٤,٩٠٨	٠,٠٠٠	١٣,٤٧٧	٠,٠٠٠	٤,٧٠٥	٠,٠٠٠	٢,٢٣٣	٠,١٤٥	١,٧٨٥
	خبر خارجي			٥,٣٠١	٠,٠٠٢	١٣,٨٧١	٠,٠٠٠	٥,٠٩٩	٠,٠٠١	٢,٦٢٦	٠,١٨٢	٢,١٧٩
	حوار					٨,٥٦٩	٠,٠٠٠	٠,٢٠٣	٠,٨٩٠	٢,٦٧٦	٠,١٦٤	٣,١٢٣
	تحقيق							٨,٧٧٢	٠,٠٠٠	١١,٢٤٥	٠,٠٠٠	١١,٦٩٢
	مقال									٢,٤٧٣	٠,١٥٥	٢,٩٢٠
	صورة وتعليق											
مساحة الصور سم/عمود	خبر محلي	٢,٥٧٥	٠,٧٣٩	٤,٦٠٠	٠,٢٢٨	١٩,٤٥٠	٠,٠٠٠	٠,٠٤٦	٠,٩٩٢	٢٢,٨٦٣	٠,٠٠٠	٧,١٣٤
	خبر خارجي			٧,١٧٤	٠,٢٩٥	٢٢,٠٢١	٠,٠٠٧	٢,٥٢٨	٠,٧٧٦	٢٥,٤٣٨	٠,٠٠٤	٩,٧٠٨
	حوار					١٤,٨٤٧	٠,٠٠١	٤,٦٤٥	٠,٤٢٦	١٨,٢٦٤	٠,٠٠١	٢,٥٣٥
	تحقيق							١٩,٤٩٢	٠,٠٠٠	٣,٤١٧	٠,٤٨٩	١٢,٣١٣
	مقال									٢٢,٩٠٩	٠,٠٠٠	٧,١٨٠
	صورة وتعليق											

الفروق بين متوسط مساحات الصور ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٥٥)

الفروق بين متوسط مساحت الصور

وموقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحيفة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي سم/عمود	العدد	موقع المادة فى الصحيفة	الصور
٠,٠٠٠	٣ ١٥٨	١١,٨٥٢	-	٦	١	صفحة أولى	شخصية
			١,٢٢٥	١,٧٣	٦٤	صفحة داخلية يسار	
			٠,٦٦٤	١,٢٦	٩١	صفحة داخلية يمين	
			٠,٠٠٠	١	٦	صفحة أخيرة	
			١,٠١٠	١,٤٧	١٦٢	إجمالي	
٠,٠٠٥	٣ ١٠٩	٤,٤٦٢	٠,٨٣٨	١,٦٣	٤٠	صفحة داخلية يسار	موضوعية
			٠,٥٣٦	١,٢١	٥٢	صفحة أولى	
			٠,٣١٥	١,١١	١٩	صفحة داخلية يمين	
			٠,٠٠٠	١	٢	صفحة أخيرة	
			٠,٦٦٣	١,٣٤	١١٣	إجمالي	

يشير الجدول السابق إلى أن اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA يظهر ما يلى:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط مساحات الصور الشخصية وموقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة ف (١١,٨٥٢) عند درجات حرية (٣، ١٥٨)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠). وتوضح بيانات الجدول أن الصفحة

الأولى جاءت في المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحة الصور الشخصية في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حيث يبلغ متوسطها (٦ سم/عمود)، بينما جاءت الصفحة الأخيرة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١ سم/عمود). مما سبق يتبين أن الصفحة الأولى رغم قلة أعداد الصور الشخصية التي نشرت فيها (صورة شخصية واحدة) إلا أن مساحتها كانت كبيرة مقارنة بمساحة الصور الشخصية المنشورة في الصفحة الأخيرة رغم عددها (ست صور شخصية)، وذلك يرجع إلى طبيعة الصفحة الأخيرة في صحيفة الأهرام، حيث يغلب عليها الأخبار القصيرة، وتلك الأخبار لا يصاحبها صور كبيرة في أغلب الأحيان.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط مساحات الصور الموضوعية وموقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة ف (٤,٤٦٢) عند درجات حرية (٣، ١٠٩)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥). وتوضح بيانات الجدول أن الصفحات الداخلية يسار جاءت فى المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحة الصور الموضوعية فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حيث يبلغ (١,٦٣ سم/عمود)، بينما جاءت الصفحة الأخيرة فى المرتبة الأخيرة بمتوسط (١ سم/عمود). العلاقة بين اتساع العناوين ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٥٦)

العلاقة بين اتساع العناوين وموقع موضوعات

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		صفحة داخلية يسار		صفحة داخلية يمين		الصفحة الأخيرة		الصفحة الأولى		موقع المادة فى الصحيفة	اتساع العنوان
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٠,٧	٥٥١	٧٣,٧	١٥١	٦٨,٨	٣٣١	٧٦,٧	٥٦	٦٥	١٣	ممتد	
٢٩,٣	٢٢٨	٢٦,٣	٥٤	٣١,٢	١٥٠	٢٣,٣	١٧	٣٥	٧	عمودى	
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	٤٨١	١٠٠	٧٣	١٠٠	٢٠	ن	

مستوى المعنوية = ٠,٣٥٠

درجة الحرية = ٣

قيمة كا^٢ = ٣,٢٨١

يتبين من الجدول أن العناوين الممتدة لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى الصفحة الأخيرة فى صحيفتى الأهرام والوفد تبلغ نسبتها (٧٠,٧%)، وهى نسبة كبير تدل على الكبر النسبى لمساحة تلك الموضوعات، كما يظهر الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين اتساع عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقعها فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (٣,٢٨١)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٥٠)، ودرجة حرية (٣).

العلاقة بين أحجام حروف المتن ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٥٧)

العلاقة بين أحجام حروف المتن

ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد*

المجموع		صفحة داخلية		صفحة		الصفحة		الصفحة الأولى		مواقع الموضوعات	أحجام حروف المتن
		يسار	ك	داخلىة يمين	ك	الأخيرة	ك	ك	ك		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨٨,٨	٦٩٢	٨٨,٣	١٨١	٩٢,٩	٤٤٧	٦٣	٤٦	٩٠	١٨		صغيرة
١١,٢	٨٧	١١,٧	٢٤	٧,١	٣٤	٣٧	٢٧	١٠	٢		كبيرة
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	٤٨١	١٠٠	٧٣	١٠٠	٢٠		ن

قيمة كاي^٢ = ٥٧,٢٤٨ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ معامل التوافق = ٠,٢٦٢

يوضح الجدول أن استخدام حروف ذات أحجام كبيرة لمتن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصفحة الأخيرة بصحيفتى الأهرام والوفد تبلغ نسبته (١١,٢%)، وهى نسبة ضئيلة على الرغم مما لحجم حرف المتن من أهمية كبرى فى إبراز الموضوع الصحفى، وقد جاءت الصفحة الأخيرة فى المرتبة

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم معها حروف المتن الصغيرة، أو الكبيرة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

الأولى من حيث استخدام حروف المتن ذات الأحجام الكبيرة فى تلك موضوعات بنسبة (٣٧%)، وهو ما يعد سمة إخراجية تميز كثيراً من موضوعات الصفحة الأخيرة من صحيفة الأهرام، مما يدل على رغبة الصحيفتين - وبخاصة الأهرام - فى إبراز هذه الموضوعات، وذلك من خلال وضعها فى الصفحة الأخيرة من جانب، ثم باختيار أحجام كبيرة لحروف المتن فى تلك الموضوعات من جانب آخر .

كما يظهر الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم حروف المتن فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وموقع تلك الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٥٧،٢٤٨)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠،٠٠٠)، ودرجة حرية (٣)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (٠،٢٦٢).

العلاقة بين كثافة حروف المتن ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٥٨)

العلاقة بين كثافة حروف المتن

ومواقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى الصحيفة*

المجموع		صفحة داخلية يسار		صفحة داخلية يمين		الصفحة الأخيرة		الصفحة الأولى		موقع المادة فى الصحيفة	كثافة حروف المتن
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨٠،٧	٦٢٩	٨٢،٩	١٧٠	٨٨،٤	٤٢٥	٢١،٩	١٦	٩٠	١٨	بيضاء	
١٩،٣	١٥٠	١٧،١	٣٥	١١،٦	٥٦	٧٨،١	٥٧	١٠	٢	سوداء	
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	٤٨١	١٠٠	٧٣	١٠٠	٢٠	ن	

قيمة كا^٢ = ١٨٢،١٤٣ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠،٠٠٠ معامل التوافق = ٠،٤٥٣

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم معها حروف المتن البيضاء، أو السوداء، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

يتضح من بيانات الجدول أن استخدام الكثافة السوداء في متن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، المنشورة في الصفحة الأخيرة بصحيفتى الأهرام والوفد، جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة تبلغ (٧٨,١%)، مما يدل على رغبة الصحيفتين الأهرام والوفد فى إبراز تلك الموضوعات، فالكثافة السوداء تجعل حروف المتن أكثر وضوحاً، كما أنها تزيد من حجم الحروف تلقائياً، مما يزيد من قدرة المتن على جذب الانتباه، ولفت الأنظار لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة حروف المتن فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقع تلك الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (١٨٢,١٤٣)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٣)، وإن كانت العلاقة متوسطة الشدة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (٠,٤٥٣).
العلاقة بين الشبكيات ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٥٩)

العلاقة بين الشبكيات ومواقع موضوعات

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		صفحة داخلية يسار		صفحة داخلية يمين		الصفحة الأخيرة		الصفحة الأولى		موقع المادة على الصفحة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الشبكيات
٧٧,٦	١٩١	٦٨,٨	٤٤	٨٠,٤	١١٩	٨٢,١	٢٣	٨٣,٣	٥	عناوين
٢٢,٤	٥٥	٣١,٣	٢٠	١٩,٦	٢٩	١٧,٩	٥	١٦,٧	١	عناوين ومتن
١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٢٨	١٠٠	٦	المجموع

مستوى المعنوية = ٠,٢٦١

درجة الحرية = ٣

قيمة كاي^٢ = ٤,٠٠٥

يتبين من الجدول السابق أن الصفحة الأولى شهدت أعلى استخدام للشبكيات في عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة في صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت النسبة (٨٣,٣%)، وهى نسبة مرتفعة للغاية، وتبرز أن ذلك الإجراء التيبوغرافى كان هو الأنسب من وجهة نظر الصحيفتين لإبراز تلك الموضوعات، بينما شهدت الصفحة الداخلية يسار أعلى استخدام للشبكيات فى عناوين ومتمن موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت النسبة (٣١,٣%)، كما يبين الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الشبكيات فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقع المادة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٤,٠٠٥)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٢٦١)، ودرجة حرية (٣).

العلاقة بين الصور الملونة ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٦٠)

العلاقة بين الصور الملونة ومواقع موضوعات

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى فى صحيفتى الأهرام والوفد*

المجموع		صفحة داخلية يسار		صفحة داخلية يمين		الصفحة الأخيرة		الصفحة الأولى		موقع المادة فى الصحيفة الصور
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٦,٢	٩٣	٥٤,٤	٤٩	١٣,٧	١٩	٩٢	٢٣	٦٦,٧	٢	ملونة
١٠٠	٢٥٧	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣	ن

قيمة كا^٢ = ٧٨,٤٤٥ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ قيمة فاي = ٠,٤٨٤

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم معها الصور الملونة، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

يشير الجدول إلى أن الصفحة الأخيرة جاءت في المرتبة الأولى من حيث نشر الصور الملونة في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٩٢%)، بينما جاءت الصفحات الداخلية اليمنى في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٣,٧%)، وتعد صحيفة الأهرام هى الأكثر نسبة فى نشر تلك الصور، كما أن ارتفاع نسبة نشر تلك الصور فى الصفحتين الأولى والأخيرة يرجع أيضاً إلى الأهرام، فبالإضافة إلى إمكاناتها المادية، تتيح طبيعة الصفحتين الأولى والأخيرة فيها نشر تلك الصور.

ويوضح الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصور الملونة فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقع تلك الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٧٨,٤٤٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٣)، وإن كانت العلاقة متوسطة الشدة حيث تبلغ قيمة معامل فاي (٠,٤٨٤).

العلاقة بين استخدام بعض العناصر التيبوغرافية ومواقع موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٦١)

العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية ومواقع موضوعات

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى فى صحيفتى الأهرام والوفد*

معامل التوافق	مستوى المعنوية	قيمة كاي ^٢	المجموع		صفحة داخلية يسار		صفحة داخلية يمين		الصفحة الأخيرة		الصفحة الأولى		الموقع فى الصفحة	بعض العناصر الإخراجية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
-	-	-	١٩,٩	١٥٥	١١,٢	٢٣	٢١,٤	١٠,٣	٣٩,٧	٢٩	-	-	جدول أسفل العنوان	
-	-	-	١,٨	١٤	١,٥	٣	٢,٣	١١	-	-	-	-	الصور	
٠,١٦٠	٠,٠٠٠	٢٠,٤٠٤	٤٢,٧	٣٣٣	٤١	٨٤	٤٧	٢٢٦	١٩,٢	١٤	٤٥	٩	الإطارات	
٠,١٨٩	٠,٠٠٠	٢٨,٧٤٠	٢,٨	٢٢	٢,٩	٦	١,٢	٦	١٢,٣	٩	٥	١	الألوان	
-	-	-	١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	٤٨١	١٠٠	٧٣	١٠٠	٢٠	قيمة ن	

* استبعد الباحث من العرض الجدولى المواد الصحفية التى لم تستخدم معها العناصر الإخراجية الواردة فى الجدول، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

** درجة الحرية لكل قيمة من كاي^٢ = ٣ .

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت الصفحة الأخيرة من صحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استخدام جدول أسفل العنوان فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد بنسبة تبلغ (٣٩,٧%)، مما يدل على رغبة الصحيفتين - وخاصة صحيفة الأهرام التى نشرت القسم الأكبر من هذه الموضوعات على صفحتها الأخيرة- فى توفير العناصر التيبوغرافية التى تكفل جذب الانتباه لتلك الموضوعات، فى الوقت الذى جاءت فيه الصفحات الداخلية يسار فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١١,٢%)، بينما لم يستخدم هذا العنصر مع أية موضوعات نشرت على الصفحة الأولى فى صحيفتى الأهرام والوفد.
- وجاءت الصفحات الداخلية يمين من صحيفتى الأهرام والوفد فى المرتبة الأولى من حيث استخدام صور فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة تبلغ (٢,٣%)، بينما جاءت الصفحات الداخلية يسار فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٥%)، بينما لم يستخدم هذا العنصر مع أية موضوعات نشرت على الصفحتين الأولى والأخيرة فى صحيفتى الأهرام والوفد.
- ويشير الجدول إلى أن الصفحات الداخلية اليمنى جاءت فى المرتبة الأولى من حيث استخدام الإطارات فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد بنسبة تبلغ (٤٧%)، مما يدل على رغبة الصحيفتين فى تحقيق جاذبية لتلك الموضوعات، ولفت أنظار القراء إليها.
- وقد ثبت أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإطارات فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وموقع تلك الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاسى (٢٠,٤٠٤)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٣)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٦٠).
- وتوضح البيانات أن الصفحة الأخيرة جاءت فى المرتبة الأولى من حيث استخدام الألوان فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام

والوفد بنسبة تبلغ (١٢,٣%)، وهى نسب تحتفظ صحيفة الأهرام بالنصيب الأكبر فيها، حيث كانت الأكثر استخداماً للألوان فى مقابل صحيفة الوفد، وبصفة عامة تدل هذه النسب على حرص الأهرام والوفد على تحقيق جاذبية لتلك الموضوعات، من خلال إضافى عنصر اللون لها، وخاصة إذا كان ذلك يتم باستخدام الشبكيات الملونة.

وقد ثبت أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الألوان فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وموقع تلك الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كاي^٢ (٢٨,٧٤٠)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ودرجة حرية (٣)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,١٨٩).

الفروق بين مساحات المادة والعناوين والصور وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٦٢)

الفروق بين مساحات المادة والعناوين وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات

مستوى المعنوية	درجتنا الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	ارتباط المادة بالمناسبات	المساحة سم / عمود
٠,٠١٩	٧٧٧	٢,٣٤٤ -	٢٤,٦٨٦	١٩,٣٨٦	١١٠	مرتبطة	مساحة المادة
			٣٣,٧٦٧	٢٧,٢٥٨	٦٦٩	غير مرتبطة	
٠,٢٤٧	٧٧٧	١,١٥٨ -	٤,١٠٩	٣,٦٣٩	١١٠	مرتبطة	مساحة
			٧,٠٥٥	٤,٤٤٠	٦٦٩	غير مرتبطة	العناوين

يشير الجدول إلى أن متوسط مساحات موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة المرتبطة بمناسباتهم المختلفة تبلغ (١٩,٣٨٦ سم/عمود) فى (١١٠) موضوع صحفى، فى حين تبلغ مساحة موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة غير المرتبطة بمناسباتهم فى الصحيفتين (٢٧,٢٥٩ سم/عمود) فى ٦٦٩

موضوع صحفى، وهو ما يدل على أن صحيفتى الأهرام والوفد كانتا تخصصان مساحات كبيرة لهذه الموضوعات حين تكون هناك مناسبة مرتبطة بهؤلاء الأطفال، ربما إدراكاً منها لأهمية مواكبة هذه المناسبات وتعميقها فى عقول وأذهان القراء.

وقد أظهر استخدام اختبار "ت" (T. Test) وجود فروق دالة إحصائياً بين ارتباط المادة بالمناسبات ومساحة موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة "ت" (- ٢,٣٤٤) عند درجة حرية (٧٧٧)، ومستوى معنوية (٠,٠١٩)، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين ارتباط المادة بالمناسبات ومساحة عناوين موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة "ت" (- ١,١٥٨) عند درجة حرية (٧٧٧)، ومستوى معنوية (٠,٢٤٧).

العلاقة بين موقع موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وارتباطها بالمناسبات وموقعها فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٦٣)

العلاقة بين ارتباط موضوعات الأطفال

نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات وموقعها فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع	صفحة داخلية يسار		صفحة داخلية يمين		الصفحة الأخيرة		الصفحة الأولى		موقع المادة فى الصحيفة	ارتباط المادة بالمناسبات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٤,١	١١٠	١٥,١	٣١	١٤,٨	٧١	٩,٦	٧	٥	١	مرتبطة
٨٥,٩	٦٦٩	٨٤,٩	١٧٤	٨٥,٢	٤١٠	٩٠,٤	٦٦	٩٥	١٩	غير مرتبطة
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	٤٨١	١٠٠	٧٣	١٠٠	٢٠	المجموع

قيمة كا^٢ = ٢,٩٤٠ درجة حرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠,٤٠١

يوضح الجدول أن الصفحة الداخلية يسار فى صحيفتى الأهرام والوفد نشرت فيها موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة المرتبطة بمناسباتهم بنسبة (١٥,١%)، كما يوضح الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين ارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات وموقعها فى صحيفتى

الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢,٩٤٠)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٤٠١) ودرجة حرية (٣).
العلاقة بين أهداف المضمون وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٦٤)

العلاقة بين أهداف المضمون وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات

مدى الدلالة	قيمة Z	قيمة فاي	مستوى المعنوية	قيمة كا ^٢	المجموع		غير مرتبطة		مرتبطة		ارتباط المادة بالمناسبات	أهداف المضمون
					%	ك	%	ك	%	ك		
-	-	٠,٣٤٥	٠,٠٠٠	٩٢,٦٢٨	٢٤,٤	١٩٠	١٨,٤	١٢٣	٦٠,٩	٦٧		الإشادة بفرد
-	-	٠,٠٣٨ -	٠,٠٣٨	٤,٢٩٨	٧,٦	٥٩	٨,٤	٥٦	٢,٧	٣		التوعية والتنقيف
-	-	٠,٢٣٢	٠,٠٠٠	٤١,٩٧٤	١,٢	٩	٠,١	١	٧,٣	٨		تكريم المتفوقين دراسياً
دالة	٢,١٩	-	-	-	٣,٦	٢٨	٤,٢	٢٨	-	-		التبرع لفرد
-	-	٠,٠٩١	٠,٠١١	٦,٤٢٥	٢,٢	١٧	١,٦	١١	٥,٥	٦		التبرع لمؤسسة
-	-	-	٠,٣٦٨	٠,٨٠٩	٦٢,٥	٤٨٧	٦١,٩	٤١٤	٣٣,٦	٧٣		الإخبار
-	-	-	٠,٣٤٨	٠,٨٨٢	١٤,٨	١١٥	١٥,٢	١٠٢	١١,٨	١٣		الإشادة بمؤسسة
-	-	-	٠,١٣٠	٢,٢٨٨	٧,١	٥٥	٧,٦	٥١	٣,٦	٤		الشرح والتفسير
-	-	-	٠,٨٩٥	٠,٠١٨	١	٨	١	٧	٠,٩	١		الإعلان عن إقامة دورة تدريبية
-	-	-	٠,٩١٣	٠,٠٢١	٠,٨	٦	٠,٧	٥	٠,٩	١		نقد فرد
غير دالة	١,٢٩	-	-	-	١,٣	١٠	١,٥	١٠	-	-		نقد مؤسسة
غير دالة	١,٠٥	-	-	-	٠,٩	٧	١	٧	-	-		نشر أخبار خارجية
غير دالة	١,٦٤	-	-	-	٢,١	١٦	٢,٤	١٦	-	-		طلب مساعدة المسؤولين
غير دالة	١,٢٩	-	-	-	١,٣	١٠	١,٥	١٠	-	-		طلب العلاج على نفقة الدولة
غير دالة	٠,٨٨	-	-	-	٠,٦	٥	٠,٧	٥	-	-		إثارة الشفقة والتعاطف
غير دالة	١,٠٥	-	-	-	٠,٩	٧	١	٧	-	-		مناشدة الفراء للتبرع بالدم لطفلة فصيلة دمها نادرة
غير دالة	١,٠٠	-	-	-	٠,٨	٦	٠,٩	٦	-	-		الإشادة بجهود مصر فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
					١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٦٦٩	١٠٠	١١٠		المجموع

* قيمة درجة الحرية لقيمة كا^٢ - ١

يوضح الجدول أن هدف الإشادة بفرد ورد في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المرتبطة بمناسباتهم بنسبة (٦٠,٩%)، وهى نسبة مرتفعة، تدل على أن صحيفتى الأهرام والوفد كانتا تستغلان تلك المناسبات للإشادة بجهود الأفراد العاملين فى مجال رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، سواء كانوا من المسئولين عن المؤسسات الحكومية، أو غير الحكومية، أو كانوا من الأطفال أنفسهم، وهو اتجاه جيد يُرسخ أهمية هذه المناسبات من جانب، كما أنه ومن جانب آخر يلبي حاجة يتطلع إليها كثير من الأفراد ومؤسسات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ويُظهر الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين هدف الإشادة بفرد وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٩٢,٦٢٨)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، والعلاقة متوسطة الشدة حيث بلغت قيمة فاي (٠,٣٤٥).

كما يُظهر الجدول أن هدف نقد فرد صاحب ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمناسباتهم بنسبة (٠,٩%)، وهذه النسبة المتدنية توضح أن هذا الهدف كان غير متحقق فى معالجة الصحيفتين الأهرام والوفد لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، رغم أن ربط هذا الهدف بالمناسبات المختلفة لذوى الاحتياجات الخاصة من شأنه أن يظهر مثالب وسلبيات كثير من الأفراد والمؤسسات العاملة فى هذا المجال، مما يؤدي لارتقاء ورفع أداؤهم.

وقد ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين هدف نقد فرد وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٦,٤٢٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١١)، والعلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة فاي (٠,٠٩١).

ويُشير الجدول كذلك إلى أن هدف التوعية والتثقيف، جاء مصاحباً لارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمناسباتهم بنسبة (٢,٧%)، مما يشير إلى ضرورة استغلال مناسبات هؤلاء الأطفال للقيام بمهمة التوعية والتثقيف بموضوعاتهم ومشكلاتهم وقضاياهم واهتماماتهم، حيث تكون الفرصة سانحة والعقول مستعدة لتلقى ما ينمى وعى المجتمع بتلك الفئات، وما يرتبط بها من موضوعات. وقد ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين هدف التوعية والتثقيف وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (٤,٢٩٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٣٨)، والعلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة فاي (-٠,٠٣٨).

وتوضح بيانات الجدول أن تكريم المتفوقين صاحب ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمناسباتهم بنسبة (٧,٣%)، مما يدل على حرص الصحيفتين على نشر الموضوعات التى تبرز تكريم المتفوقين دراسياً، وبخاصة إذا نشرت تلك الموضوعات فى مناسباتهم المختلفة.

كما ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين هدف تكريم المتفوقين وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (٤١,٩٧٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، والعلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة فاي (٠,٠).

وتوضح بيانات الجدول أن الدعوة إلى التبرع لصالح فرد وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات ورد بنسبة (٤,٢%)، مما يدل على حرص الأهرام والوفد على نشر مناشدات التبرع لهؤلاء الأطفال بصرف النظر عن مواكبة ذلك للمناسبات الخاصة بتلك الفئات من عدمه، وهى استجابة إنسانية محمودة، نظراً لاحتياج كثير من أسر تلك الفئات للمساعدات المالية لرعاية أطفالها والإنفاق عليهم، ولكن تبقى أهمية التأكد من صدق احتياج هؤلاء الأطفال لهذا التبرع، حرصاً على مصداقية الصحيفة من جانب، ورغبة فى وصول التبرعات لمستحقيها الفعليين من جانب آخر، وقد ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدعوة

إلى التبرع لصالح فرد وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات، حيث بلغت قيمة Z (٢,١٩)، وهي دالة إحصائياً.

وتوضح بيانات الجدول أن هدف الدعوة للتبرع لصالح مؤسسات رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسباتهم المختلفة ورد بنسبة (٥,٥%)، مما يدل على حرص الأهرام والوفد على نشر مناشدات التبرع لمؤسسات رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، حيث تعاني كثير من تلك المؤسسات من نقص موارها وإمكانياتها المالية اللازمة لرعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة الرعاية الواجبة.

ويوضح الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين هدف الدعوة للتبرع لصالح مؤسسات رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسباتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٦,٤٢٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١١)، والعلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة فاي (٠,٠٩١). كما يوضح الجدول ما يلي:

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف الإخبار وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسباتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٨٠٩)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٦٨).
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف الإشادة بمؤسسة من مؤسسات رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسباتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٨٨٢)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٤٨).
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف الشرح والتفسير وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بمناسباتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢,٢٨٨)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١٣٠).
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف الإعلان عن إقامة دورة تدريبية وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة بمناسباتهم المختلفة،

- حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٠١٨)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٩٥).
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف نقد فرد من المسؤولين عن رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسبتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٠٢١)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٩١٣).
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف نقد إحدى مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسبتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة Z (١,٠٢٩)، وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف نشر أخبار خارجية عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسبتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة Z (٠,١٠٥)، وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف طلب مساعدة المسؤولين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسبتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة Z (١,٠٦٤)، وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف طلب العلاج على نفقة الدولة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسبتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة Z (١,٠٢٩)، وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف إثارة الشفقة والتعاطف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسبتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة Z (٠,٠٨٨)، وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف مناشدة القراء للتبرع بالدم لطفلة فصيلة دمها نادرة وارتباط موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمناسبتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة Z (٠,١٠٥)، وهي غير دالة إحصائياً.

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين هدف الإشادة بجهود مصر فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وارتباط موضوعات هؤلاء الأطفال بمناسباتهم المختلفة، حيث بلغت قيمة Z (١,٠٠)، وهى غير دالة إحصائياً. العلاقة بين أنواع العناوين من حيث الاستخدام وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٦٥)

العلاقة بين أنواع العناوين من حيث الاستخدام

وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات

معامل التوافق	مستوى المعنوية	قيمة كا ^٢	المجموع		غير مرتبطة		مرتبطة		ارتباط المادة بالمناسبات أنواع العناوين من حيث الاستخدام
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	٠,٣٧٩	٠,٧٧٥	١٢,٦	٩٨	١٣	٨٧	١٠	١١	تمهيدى
-	٠,١٥٥	٢,٠١٩	٩٠,٩	٧٠,٨	٩١,٥	٦١٢	٨٧,٣	٩٦	رئيسى
-	٠,٧١١	٠,١٣٨	٢,٣	١٨	٢,٤	١٦	١,٨	٢	ثانوى
-	٠,٢٦٠	١,٢٧١	١٢,٢	٩٥	١١,٧	٧٨	١٥,٥	١٧	ثابت
-	-	-	١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٦٦٩	١٠٠	١١٠	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين اتساع العناوين وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات فى صحيفتى الأهرام والوفد، وذلك على النحو التالى:

- وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين استخدام العنوان التمهيدى وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٧٧٥)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٣٧٩)، ودرجة حرية (١).

* قيمة درجة الحرية لمعامل كا^٢ - ١

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين استخدام العنوان الرئيسي وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢,٠١٩)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١٥٥)، ودرجة حرية (١).

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين استخدام العنوان الثانوى وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,١٣٨)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٧١١)، ودرجة حرية (١).

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين استخدام العنوان الثابت وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١,٢٧١)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٢٦٠)، ودرجة حرية (١).

العلاقة بين أحجام حروف المتن وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٦٦)

العلاقة بين أحجام حروف المتن وارتباط موضوعات

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات

المجموع		غير مرتبطة		مرتبطة		ارتباط المادة بالمناسبات	أحجام حروف المتن
ك	%	ك	%	ك	%		
٦٩٢	٨٨,٨	٥٩٤	٨٨,٨	٩٨	٨٩,١		صغير
٨٧	١١,٢	٧٥	١١,٢	١٢	١٠,٩		كبير
٧٧٩	١٠٠	٦٦٩	١٠٠	١١٠	١٠٠		المجموع

قيمة كا^٢ = ٠,٠٠٩ درجة حرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٩٢٦

يشير الجدول إلى أن استخدام حروف كبيرة للمتن في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة بصحيفتى الأهرام والوفد والمرتبطة بالمناسبات تبلغ نسبته (١١,٢%)، وهى نسبة ضئيلة، ترجع إلى قصر استخدام الحروف الكبيرة فى المتن على مقدمات بعض الموضوعات المنشورة على مساحات كبير كالتحقيقات والحوارات الطويلة، أو على التعليق على بعض الصور الظلية، كما يوضح الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين أحجام حروف المتن وتلك موضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٠٣٣)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٥٦)، ودرجة حرية (١).

العلاقة بين كثافة حروف المتن وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٦٧)

العلاقة بين كثافة حروف المتن وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات

المجموع		غير مرتبطة		مرتبطة		ارتباط المادة بالمناسبات كثافة حروف المتن
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠,٧	٦٢٩	٨٠,٩	٥٤١	٨٠	٨٨	أبيض
١٩,٣	١٥٠	١٩,١	١٢٨	٢٠	٢٢	أسود
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٦٦٩	١٠٠	١١٠	المجموع

مستوى المعنوية = ٠,٨٣١

درجة حرية = ١

قيمة كا^٢ = ٠,٠٤٦

يوضح الجدول أن استخدام كثافة سوداء لحروف المتن فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة بصحيفتى الأهرام والوفد والمرتبطة بالمناسبات تبلغ نسبته (١٩,٣%)، وهى نسبة ضئيلة، رغم قدرة الكثافة السوداء فى حروف المتن على جذب الانتباه إلى الموضوعات التى تستخدم فيها، كما يبين الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين كثافة حروف المتن وتلك الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (٠,٠٤٦)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٣١)، ودرجة حرية (١).

العلاقة بين الشبكيات وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٦٨)

العلاقة بين الشبكيات وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات

المجموع		غير مرتبطة		مرتبطة		ارتباط المادة بالمناسبات	
						الشبكيات	
%	ك	%	ك	%	ك		
٧٧,٦	١٩١	٧٧,٤	١٦٤	٧٩,٤	٢٧	عناوين	
٢٢,٤	٥٥	٢٢,٦	٤٨	٢٠,٦	٧	عناوين ومتن	
١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٢١٢	١٠٠	٣٤	المجموع	

عقمة كا^٢ = ٠,٠٧١ درجة حرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٧٩٠

يشير الجدول إلى أن الشبكيات استخدمت فى عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المنشورة بصحيفتى الأهرام والوفد والمرتبطة بالمناسبات بنسبة (٧٧,٦%)، وهى نسبة مرتفعة تدل على أهمية هذا الإجراء التيبوغرافى لدى الصحيفتين، كما يتضح وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الشبكيات وتلك الموضوعات فى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٠٧١)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٧٩٠)، ودرجة حرية (١).
الفروق بين أنواع الصور وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٦٩)

الفروق بين أنواع الصور وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات

مستوى المعنوية	درجتنا الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	ارتباط المادة بالمناسبات	الصور
٠,١٤٢	١٩,٧٩١	١,٥٢٩	١,٥٠٨	١,٩٥	١٩	مرتبطة	الشخصية
			٠,٩١٣	١,٤١	١٤٣	غير مرتبطة	
٠,٤٧١	١١١	٠,٧٢٣	٠,٧٧٦	١,٤٦	١٣	مرتبطة	الموضوعية
			٠,٦٤٩	١,٣٢	١٠٠	غير مرتبطة	

يظهر استخدام اختبار "ت" T. Test أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين ارتباط المادة بالمناسبات والصور الشخصية والموضوعية في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة "ت" (١,٥٢٩) عند درجة حرية (١٩,٧٩١)، ومستوى معنوية (٠,١٤٢).

كما يظهر اختبار "ت" T. Test أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين ارتباط المادة بالمناسبات والصور الشخصية والموضوعية في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث تبلغ قيمة "ت" (٠,٧٢٣) عند درجة حرية (١١١)، ومستوى معنوية (٠,٤٧١).

العلاقة بين الصور الملونة وغير الملونة وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٧٠)

العلاقة بين الصور الملونة وغير الملونة

وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات

المجموع		غير مرتبطة		مرتبطة		ارتباط المادة بالمناسبات	الصور
٣٦,٢	٩٣	٣٥,٥	٨١	٤١,٤	١٢		ملونة
٦٣,٨	١٦٤	٦٤,٥	١٤٧	٥٨,٦	١٧		غير ملونة
١٠٠	٢٥٧	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٢٩		المجموع

مستوى المعنوية = ٠,٥٣٧ قيمة كا^٢ = ٠,٣٨٢ درجة حرية = ١

يشير الجدول إلى أن استخدام الصور الملونة لم يكن هو الإجراء التيبوغرافى الأكثر استخداماً فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث جاءت نسبة استخدامها (٤١,٤%)، وكان الأولى أن تنتشر الصحيفتان صوراً ملونة مع تلك الموضوعات، فالصور الملونة أقدر على

جذب الانتباه إلى الموضوع، وإضفاء لمسة جمالية عليه، كما يوضح الجدول وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الصور الملونة وغير الملونة وارتباطها بالمناسبات في موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة χ^2 (٠,٣٨٢)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٥٣٧)، ودرجة حرية (١).

العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات:

جدول (٧١)

العلاقة بين بعض العناصر التيبوغرافية

وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات*

مدى الدلالة	قيمة Z	قيمة فاي	مستوى المعنوية	قيمة χ^2	المجموع		مرتبطة		ارتباط المادة بالمناسبات بعض العناصر التيبوغرافية
					%	ك	%	ك	
-	-	٠,١١٩	٠,٠٠١	١١,٠٣	١٩,٩	١٥٥	٨,٢	٩	جدول أسفل العنوان
-	-	-	٠,٨٣٢	٠,٠٤٥	٤٢,٧	٣٣٣	٤١,٨	٤٦	إطارات
غير دالة	١,٩٣	-	-	-	٢,٨	٢٢	-	-	ألوان
غير دالة	١,٥٣	-	-	-	١,٨	١٤	-	-	صور
-	-	-	-	-	٧٧٩		١١٠		قيمة ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن استخدام الإطارات فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالمناسبات جاء فى المرتبة الأولى

* استبعد الباحث من العرض الجدولى الموضوعات غير المرتبطة بالمناسبات، وعددها هو المكمل للرقم الموجود فى الصف الأخير من الجدول.

* قيمة درجة الحرية لقيمة $\chi^2 = ١$

بنسبة تبلغ (٤١,٨%)، وهي نسبة مرتفعة تدل على سيادة هذا العنصر التيبوغرافي على ما عداه من عناصر، وهو إجراء محمود نظراً لقدرة الإطار على جذب الانتباه، ولفت الأنظار إلى الموضوع المراد.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين استخدام الإطارات وارتباط موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمناسبات في صحيفتي الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة χ^2 (٠,٠٤٥)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٣٢)، ودرجة حرية (١).

أما استخدام جدول أسفل العنوان فقد جاء مصاحباً لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبطة بمناسباتهم بنسبة (٨,٢%)، مما يدل على أهميته كوسيلة إخراجية لإبراز موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المنشورة في مناسباتهم، وهذا الإجراء يكاد يكون مقصوراً في استخدامه على صحيفة الأهرام، حتى أنه ليعد سمة إخراجية تتميز بها عن صحيفة الوفد.

ويوضح الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام جدول أسفل العنوان وارتباط موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمناسبات في صحيفتي الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة χ^2 (١١,٠٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، ودرجة حرية (١)، والعلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة فاي (٠,١١٩).

كما يشير الجدول إلى:

- عدم استخدام الألوان نهائياً في تلك الموضوعات، ووجود علاقة غير دالة إحصائياً بين استخدام الألوان وارتباط موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمناسبات في صحيفتي الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة Z (١,٩٣)، وهي غير دالة إحصائياً.

- وأيضاً عدم استخدام الصور نهائياً في تلك الموضوعات، ووجود علاقة غير دالة إحصائياً بين استخدام الصور وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة Z (١,٥٣)، وهى غير دالة إحصائياً.

العلاقة بين ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات وموقعها على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد:

جدول (٧٢)

العلاقة بين ارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات وموقعها على الصفحة فى صحيفتى الأهرام والوفد

المجموع		ثلث النصف العلوى		ثلث النصف السفلى		منتصف الصفحة		ربع أسفر سفلى		ربع أمين سفلى		ربع أسفر علوى		ربع أمين علوى		الموقع على الصفحة	ارتباط المادة بالمناسبات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٤,١	١١٠	١٢,٥	٣	٩,٥	٢	٢٥	٤	١٥,٣	٢١	١٤,٤	٢٢	١٠,٧	١٨	١٥,٤	٤٠	مرتبطة	
٨٥,٩	٦٦٩	٨٧,٥	٢١	٩٠,٥	١٩	٧٥	١٢	٨٤,٧	١١٦	٨٥,٦	١٣١	٨٩,٣	١٥١	٨٤,٦	٢١٩	غير مرتبطة	
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢١	١٠٠	١٦	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٢٥٩	المجموع	

مستوى المعنوية = ٠,٦٤٩

درجة حرية = ٦

قيمة ك^٢ = ٤,٢٠٥

يشير الجدول السابق إلى أن منتصف الصفحة كموقع لنشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالمناسبات فى صحيفتى الأهرام والوفد جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٢٥%)، ويدل ذلك على اعتبار الصحيفتين أن منتصف الصفحة هو الموقع الأنسب لنشر تلك الموضوعات، كما يتبين من الجدول السابق وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين ارتباط موضوعات الأطفال ذوى

الاحتياجات الخاصة بالمناسبات، وموقعها على الصفحة في صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة χ^2 (٤,٢٠٥)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٦٤٩)، ودرجة حرية (٦).

العلاقة بين الشكل الصحفى لموضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد وارتباطها بالمناسبات:

جدول (٧٣)

العلاقة بين الشكل الصحفى وارتباط موضوعات

الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات

المجموع	رسائل		الصور		مقال		تحقيق		حوار		خبر				الأشكال الصحفية	ارتباط المادة بالمناسبات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	محلئ	خارجئ	%	ك		
١٤,١	١١٠	٥,٢	٣	٢٥	٤	٨,٢	٤	٢,٩	١	٧,٧	٢	٤,٣	١	١٦,٦	٩٥	مرتبطة
٨٥,٩	٦٦٩	٩٤,٨	٥٥	٧٥	١٢	٩١,٨	٤٥	٩٧,١	٣٣	٩٢,٣	٢٤	٩٥,٧	٢٢	٨٣,٤	٤٧٨	غير مرتبطة
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٥٨	١٠٠	١٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٣٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٥٧٣	المجموع

قيمة $\chi^2 = ١٥,٨٨٣$ درجة حرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠,٠١٤ معامل التوافق = ٠,١٤١

توضح بيانات الجدول أن الصورة كشكل صحفى مستخدم فى موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالمناسبات جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة تبلغ (٢٥%)، وهى نسبة مرتفعة تدل على أن صحيفتى الأهرام والوفد كانتا تستخدمان الصور لإبراز تلك المناسبات، وترسيخها فى أذهان جمهور القراء، وذلك نظراً لقوة التأثير التى تتمتع بها الصورة الصحفية.

ويشير الجدول كذلك إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشكل الصحفى وارتباط موضوعات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد

بالمناسبات، حيث تبلغ قيمة كا^٢ (١٥,٨٨٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١٤)، ودرجة حرية (٦)، وإن كانت العلاقة ضعيفة حيث تبلغ قيمة معامل التوافق (٠,١٤١).

العلاقة بين اتساع عناوين موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد وارتباطها بالمناسبات:

جدول (٧٤)

العلاقة بين اتساع العناوين

وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد بالمناسبات

المجموع		غير مرتبطة		مرتبطة		ارتباط المادة بالمناسبات	اتساع العنوان
٧٠,٧	٥٥١	٧٠,٩	٤٧٤	٧٠	٧٧	ممتد	
٢٩,٣	٢٢٨	٢٩,١	١٩٥	٣٠	٣٣	عمودى	
١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٦٦٩	١٠٠	١١٠	المجموع	

قيمة كا^٢ = ٠,٠٣٣ درجة حرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٨٥٦

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه تم استخدام العناوين الممتدة فى موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المرتبطة بمناسبتهم بنسبة تبلغ (٧٠%) فى صحيفتى الأهرام والوفد، وهى نسبة كبيرة قد تدل على اهتمام الصحيفتين بإبراز تلك الموضوعات، كما تدل على تصادف نشر موضوعات كبيرة فى نفس وقت تلك المناسبات، كما يبين الجدول كذلك وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين اتساع العناوين وتلك الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٠,٠٣٣)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٥٦)، ودرجة حرية (١).

ﺧﺎﺗﻤﺔ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﺔ

- ﻣﻠﺨﺼ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﺔ.
- ﺃﻫﻢ ﻧﺘﺎﺋﺞ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﺔ ﺍﻟﺘﺤﻠﻴﻠﻴﺔ.
- ﺗﻮﺻﻴﺎﺕ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﺔ.



ملخص الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، سواء على المستويين الدولى أو المحلى، وتعتبر وسائل الإعلام أداة رئيسية فاعلة فى تعميق الاهتمام بتلك الفئات، فقد عملت هذه الوسائل على التعبير عن قضاياهم، ومشكلاتهم، وآمالهم، وطموحاتهم، بحسب إمكانيات وطبيعة كل وسيلة إعلامية، ووفقاً لترتيب الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى قائمة أولوياتها.

لذا تركز مشكلة الدراسة على أهمية التعرف على ملامح معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ومن ثم تأكيد إيجابيات تلك المعالجة، وترشيدها ما بها من أوجه قصور أو سلبيات، وهو ما قد يساعد الصحف المصرية على تحقيق أهدافها فى هذا المجال.

وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم خلالها الباحث منهج المسح، بهدف تكوين قاعدة من البيانات والمعلومات عن ملامح معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين معالجة الصحافة القومية والحزبية لتلك الموضوعات.

وقد تم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، التى جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية منها باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف اختصاراً باسم "SPSS"، حيث يستخدم هذا البرنامج بنجاح فى تحليل بحوث العلوم الاجتماعية.

ثانياً: أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة التحليلية:

أظهرت الدراسة التحليلية النتائج الآتية:

(١) تم نشر (٧٧٩) موضوعاً صحفياً يتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، وتهتم صحيفة الأهرام بموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بدرجة أكبر من اهتمام صحيفة الوفد بتلك الموضوعات، حيث نشرت الأهرام (٥٠٤) موضوعاً صحفياً عن هؤلاء

- الأطفال، في مقابل (٢٧٥) موضوعاً نشرتها صحيفة الوفد، وهي موزعة على (٢٢٤) عدد من صحيفة الأهرام، و(١٥١) عدد من صحيفة الوفد.
- (٢) جاء متوسط مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام (٢٧,٩٨ سم/عمود)، وهو أكبر من متوسطها فى صحيفة الوفد الذى يبلغ (٢٢,٧٩ سم/عمود).
- (٣) كان موضوع توفير العلاج للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة هو الموضوع الأعلى نسبة بين الموضوعات الصحية التى تناولتها صحيفتا الأهرام والوفد معاً، وأيضاً فى كل صحيفة على حده.
- (٤) تعد الموضوعات التى تتناول عرض نشاط مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، هى الأعلى نسبة بين الموضوعات التى تناولت مؤسسات رعاية هؤلاء الأطفال فى صحيفتى الأهرام والوفد معاً.
- (٥) تعد الموضوعات التى تناولت ممارسة الأطفال لفن الرسم، أو إقامة المعارض الفنية، هى أكثر الموضوعات نسبة بين الموضوعات التى تناولت إبداع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد.
- (٦) تعد الموضوعات التى تناولت إمداد الأسر بالمعلومات، هى الأعلى نسبة بين الموضوعات التى تتناول أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد معاً، وتحقق تلك الموضوعات النسبة الأعلى فى صحيفة الأهرام وتبلغ (٨,٥%)، بينما تحقق موضوعات طلب الحصول على إعانات مالية من القراء النسبة الأعلى فى صحيفة الوفد وتبلغ (٩,١%).
- (٧) تتفوق صحيفة الوفد على الأهرام فى نشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على صفحتها الأولى بينما تتفوق الأهرام عليها فى نشر تلك الموضوعات على صفحتها الأخيرة، وهو ما يُعزى إلى سيادة الموضوعات السياسية على ما عداها من موضوعات فى الصفحة الأولى بالأهرام، وإلى طبيعة الصفحة الأخيرة بها والمخصصة للأخبار الاجتماعية مما يسمح بنشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، أما صحيفة

الوفد فهي تنشر في صفحتها الأولى الموضوعات التي تحقق جذباً أكبر للقراء بصرف النظر عن مضمونها، بينما لا تسمح صفحتها الأخيرة المخصصة للمقالات السياسية بنشر تلك الموضوعات.

(٨) تتفوق صحيفة الأهرام على الوفد في استخدام الأشكال الصحفية الآتية: الأخبار سواء المحلية والخارجية، والتحقيق الصحفى، والمقال، والكاريكاتور، بينما تتفوق الوفد في رسائل القراء بنسبة (١٣,٨%)، مقابل (٤%) في الأهرام، وهو ما يظهر الأهمية الكبيرة التي توليها الوفد لرسائل القراء التي يعبرون فيها عن شكواهم حيناً، ومطالبهم واحتياجاتهم أحياناً أخرى، الأمر الذى يزيد من شعبية الجريدة بين القراء باعتبارها منبراً يستطيعون مخاطبة المسؤولين والقراء الآخرين من خلاله.

(٩) وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، ومصدر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد جاء المحرر فى صحيفة الأهرام المرتبة الأولى بنسبة تبلغ (٧٠,٤%)، مقابل نسبة (٤٥,١%) فى الوفد، أما رسائل القراء فتبلغ نسبتها (١٥,٣%) فى الوفد، مقابل (٣,٦%) فى الأهرام.

(١٠) توجد فروق دالة إحصائياً بين مساحات المادة ومصدر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فالكاتب المتخصص جاء فى المرتبة الأولى، يليه القارئ، ثم المحرر، ثم وكالات الأنباء.

(١١) توجد فروق دالة إحصائياً بين المساحات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، وقد جاء التحقيق الصحفى فى المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، يليه الحوار، ثم الصورة، ثم المقال، ثم رسائل القراء، وأخيراً الأخبار.

(١٢) وجود علاقة دالة إحصائياً بين صحيفتى الأهرام والوفد، وبعض الأهداف التى تضمنتها موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وهى: التوعية والتثقيف، والإشادة بفرد، والإشادة بمؤسسة، والتبرع لفرد، والتبرع لمؤسسة،

وتكريم المتفوقين، وطلب العلاج على نفقة الدولة، ووجود علاقات غير دالة بين الصحيفة وأهداف أخرى وهي: الإخبار والشرح والتفسير، ونقد مؤسسة، وطلب مساعدة المسؤولين لحل إحدى المشكلات، وإثارة الشفقة والتعاطف، والإشادة بجهود مصر في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

(١٣) وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين صحيفتي الأهرام والوفد والموضوعات التي تتناول اكتشاف الموهوبين، ومتحدى الإعاقة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

(١٤) وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وموضوعات تتناول: دمج الأطفال مع الأطفال العاديين، والخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لأسرهم، والتفوق الدراسي، وتكريم الأطفال المتفوقين، والإشادة بمسؤولين عن مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمويل مؤسسات الرعاية، وعرض نشاط مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

(١٥) توجد فروق دالة إحصائياً بين الأشكال الصحفية ومساحات العناوين والصور في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صحيفتي الأهرام والوفد.

(١٦) وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، والمجتمع الذي يعبر عنه مضمون موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فجاء الأطفال في المرتبة الأولى، يليهم المسؤولين، ثم أولياء الأمور، ثم الأطباء.

(١٧) وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، والصور الملونة، وغير الملونة في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن نشر صور ملونة في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبلغ نسبته (٦٣,١%) في صحيفة الأهرام، مقابل نسبة (٣,٤%) في صحيفة الوفد.

(١٨) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتساع العناوين، وحجم حروف المتن، وكثافة حروف المتن، والإطارات في موضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة والشكل الصحفى، وجاء استخدام العناوين الممتدة مع الكاتب المتخصص فى المرتبة الأولى، يليه المحرر، ثم القارئ، وأخيراً وكالات الأنباء.

(١٩) وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة، وارتباط موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمناسبات، وقد بلغت نسبة ارتباط الموضوعات بالمناسبات (٢٣,٦%) فى الوفد، و (٨,٩%) فى الأهرام.

(٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين صحيفتى الأهرام والوفد فى نشر موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بمناسبة اليوم العالمى للطفل، وشهر رمضان المبارك لصالح الأهرام، و لصالح الوفد فى مناسبة إعلان نتائج الشهادات العامة، بينما لم يثبت وجود فروق دالة فى المناسبات الأخرى: كالיום العالمى للمعاقين، وعيد الأم، وعام الفتاة المصرية.

(٢١) توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصحيفة وموضوعات تتناول: حملات القضاء على شلل الأطفال، وطلب مساعدة المسؤولين، ومؤتمرات، أو ندوات عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وانتقاد أطباء، والإشادة بأطباء فى مجال رعاية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتوفير أجهزة تعويضية، وموضوعات تتناول رسائل علمية فى مجال رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

توصل الباحث من خلال الدراسة الحالية لمجموعة من المقترحات منها:

١- وضع السياسات الإعلامية التى تكفل تناول موضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل مستمر ومتواصل على مدار العام، بحيث لا يشكل ذلك مجرد نوبات موسمية ترتبط بأشخاص أو أحداث بعينها.

٢- تفعيل موانئ الشرف الصحفية التى تضمن مراعاة مشاعر وأحاسيس ذوى الاحتياجات الخاصة، وعدم استغلالهم لتحقيق أهداف ومطامع شخصية.

- ٣- تنظيم حملات إعلامية فى مختلف وسائل الإعلام كالصحافة والتليفزيون وغيرها يكون من أهدافها:
- التوعية بأهمية رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، وواجب المجتمع أفراداً ومؤسسات نحوهم.
 - توعية الأسر المصرية بالعوامل التى تقلل من فرص ظهور أطفال ذوى احتياجات خاصة فى المجتمع، ومنها زواج الأقارب، وإلزام المقبلين على الزواج بإجراء كشف طبي.
 - تقديم نماذج ناجحة من الموهوبين ومتحدى الإعاقة من ذوى الاحتياجات الخاصة، للاقتداء بهم، وتغيير النظرة الدونية التى ينظر بها البعض للمعاقين من ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - الإعلان عن أنشطة الجمعيات ومراكز تقديم الرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة، والتعريف بسبل الحصول على خدماتها.
- ٤- تخصيص الأبواب الثابتة فى الصحف لمناقشة أوضاع ذوى الاحتياجات الخاصة وسبل تحسينها للارتقاء بهم.
- ٥- إقامة دورات متخصصة للصحفيين لتدريبهم على أنسب الأساليب للتصدى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بما يحقق الهدف منها.
- ٦- تخصيص الأبواب والمساحات فى الصحف حتى يمكن من خلالها لذوى الاحتياجات الخاصة وذويهم التعبير عن أنفسهم بصدق وموضوعية.

مراجع الدراسة



أولاً: المراجع العربية:

(١) بحوث ودراسات عربية غير منشورة:

(أ) رسائل جامعية:

(١) أحمد عبد الرحيم العمري. دراسة تقويمية للبرامج المعدة للتعامل مع الطفل الكفيف، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤).

(٢) جوزال عبد الرحيم: دراسة لبعض الحاجات والمشكلات النفسية لدى الأطفال المتفوقين عقلياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٤).

(٣) خالد محمد مطحنة. الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً وعلاقتها ببنية السلوك التوافقي من خلال بعض برامج التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).

(٤) سامية عباس القطان. دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات الكفيفات والمبصرات، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٤).

(٥) سمية سعد الدين الوليلي. موقف الصحافة القومية المصرية من الأطفال المبدعين في المرحلة الإعدادية والثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٨).

(٦) سمية طه محمد جميل. مدى تقبل الأب والأم للإصابة بالتخلف العقلي وعلاقته بمفهوم الذات وتقديرها لدى الابن المتخلف عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٩٠).

٧) سهير صالح إبراهيم. الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام - جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).

٨) صلاح الدين محمد حسين . أهداف وبرامج الأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٩).

٩) طارق محمد سيد النجار. فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).

١٠) عائشة رأفت الجزار. اختلاف مفهوم الذات وأثره فى رسوم عينة من أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤).

١١) عادل سعد حرب. دراسة مقارنة لبعض الخصائص المعرفية والاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال غير المتخلفين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢).

١٢) علا محمد زكى الطبيباتى. فاعلية التدخل المبكر فى علاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

١٣) عيد جلال أبو حمزة. دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من ضعاف السمع ومرضى الطنين والدوار مقارنة بالعاديين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣).

١٤) محمد حامد النجار. المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك اللاتوافقي لديهم،

رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠).

١٥) محمد عبد الحميد السيد. دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢).

١٦) محمد محمود حسنين هيكل. بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بجوانب الرضا عن الحياة لدى المكفوفين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩١).

١٧) مدحت محمد عبد الفتاح. استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

١٨) نهلة محمود رضا. دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

١٩) هيثم ناجى عبد الحكيم. دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين: دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

(ب) بحوث غير منشورة:

١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. تقييم برامج المعوقين بالإذاعة والتلفزيون، بحث غير منشور، (القاهرة: اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ١٩٨٣).

(ج) كتب عربية ومعربة:

- ١) إبراهيم عباس الزهيرى. تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم: إطار فلسفى وخبرات عالمية، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٣).
- ٢) إبراهيم عبد الله المسلمى. الإعلام والمجتمع، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).
- ٣) السيد رمضان. إسهامات الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الفئات الخاصة، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية ١٩٩٥).
- ٤) أحمد السعيد يونس ومصرى عبد الحميد حنورة. الطفل المعوق ورعايته طبياً ونفسياً واجتماعياً، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٢).
- ٥) أمينة كاظم. بحوث حاجات الطفولة العربية: قراءة تحليلية، (القاهرة: المجلس العربى للطفولة والتنمية، ١٩٩٦).
- ٦) إيمان فؤاد الكاشف. الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه، (القاهرة: دار قباء، ٢٠٠١).
- ٧) جمال محمد الخطيب. تعديل سلوك الأطفال المعوقين: دليل الآباء والمعلمين، (عمان: دار إشراق للنشر والتوزيع، ١٩٩٣).
- ٨) جيهان أحمد رشتى. الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٨).
- ٩) حسنى أحمد الجبالي. الفروق الفردية فى القدرات العقلية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧).
- ١٠) خليل ميخائيل معوض. قدرات وسمات الموهوبين، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٣).
- ١١) رشاد عبد العزيز موسى. علم نفس الإعاقة، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢).

- (١٢) زكريا الشربيني ويسرية الصادق. أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق والإبداع، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢).
- (١٣) سيد خير الله ولطفي بركات. سيكولوجية الطفل الكفيف وتربيته، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٧).
- (١٤) عادل عبد الله محمد. جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين، (القاهرة: دار الرشاد، ٢٠٠٢).
- (١٥) عادل عبد الله محمد. الأطفال التوحديون: دراسات تشخيصية وبرامجية، (القاهرة: دار الرشاد، ٢٠٠٢).
- (١٦) عبد الحليم محمود السيد وآخرون. علم النفس العام، (القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٠).
- (١٧) عبد الرحمن سيد سليمان. إعاقة التوحد، ط٢، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠).
- (١٨) عبد الصبور منصور محمد. مقدمة فى التربية الخاصة: سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣).
- (١٩) عبد العزيز الشخص. اضطرابات النطق والكلام، (القاهرة: الناشر المؤلف، ١٩٩٧).
- (٢٠) عبد العظيم شحاته مرسى. التأهيل المهني للمتخلفين عقلياً، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠).
- (٢١) عبد الله محمد عبد الرحمن. سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين في المجتمعات النامية، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥).
- (٢٢) عبد المطلب أمين القريطى. سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١).
- (٢٣) عبد المنعم الحفني. موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٧٥).

- ٢٤) عبلة حنفى عثمان. الفن فى عيون بريئة، (القاهرة: المركز القومى
لثقافة الطفل، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٩).
- ٢٥) عدنان الجزولى. الإعاقة فى التشريعات المعاصرة، (المنظمة
الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، ٢٠٠٤م).
متاح على:
[http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/iaaka/index.
htm](http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/iaaka/index.htm) تاريخ الدخول: ٢٦/١٢/٢٠٠٥.
- ٢٦) فتحى عبد الرحيم. سيكولوجية الأطفال غير العاديين وإستراتيجيات
التربية الخاصة، ط٤، (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، ح٢-
١٩٩٠).
- ٢٧) فتحية حسن سليمان. تربية الطفل بين الماضى والحاضر، (القاهرة
: دار الشرق، ١٩٧٩).
- ٢٨) فؤاد البهى السيد. الذكاء، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٢).
- ٢٩) فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون. سيكولوجية الإعاقة، (القاهرة: مكتبة
زهراء الشرق، ٢٠٠١).
- ٣٠) كمال عبد الحميد زيتون. التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة،
(القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣).
- ٣١) ليلى عبد الجواد وآخرون. واقع المعوقين فى مصر، عن دراسة
لليونيسيف، (القاهرة: المركز القومى للبحوث الجنائية
والاجتماعية، ١٩٩٩).
- ٣٢) ليونارد راي تيل، رون تيلور. مدخل إلى الصحافة: جولة فى قاعة
التحرير، ترجمة: حمدى عباس، (القاهرة: الدار الدولية للنشر
والتوزيع، ١٩٩٠).
- ٣٣) مجدى عزيز إبراهيم. مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة،
(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣).

٣٤) مختار حمزة. سيكولوجية المرضى وذوى العاهات، ط٤، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩).

٣٥) مصطفى فهمي. سيكولوجية الأطفال غير العاديين، (القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٦٥).

٣٦) منى سعيد الحديدى وسلوى إمام. الإعلام والمجتمع، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤).

٣٧) هدى قناوى. قدرة الطفل المعاق، فى: الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٢، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢).

(د) بحوث منشورة في دوريات ومؤتمرات علمية:

١) إسماعيل محمد بدر. مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسن حالات الأطفال ذوي التوحد، فى مؤتمر: الإرشاد النفسى والمجال التربوى، ٢-٤ ديسمبر، المجلد الثانى (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧).

٢) إلهام رشدى محمود. دور الروضة فى اكتشاف وتدريب ورعاية الطفل الموهوب، فى مؤتمر: الطفل العربى الموهوب : اكتشافه - تدريبه - رعايته، ٢٣-٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧).

٣) جابر محمود طالبة. متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة فى مصر، فى مؤتمر: الطفل العربى الموهوب : اكتشافه - تدريبه - رعايته، ٢٣-٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧).

٤) سميرة عبد العال. الإعلام وحقوق الطفل، برنامج تدريب الباحثين الشبان فى مجالات الطفولة فى جمهورية مصر العربية، ٢٠-٢٥ نوفمبر، (المجلس العربى للطفولة والتنمية، ومعهد الدراسات التربوية، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).

٥) عبد المطلب أمين القريطي . المتفوقون عقلياً: مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية، فى: المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، أكتوبر ١٩٩٥، (القاهرة : مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧).

٦) عبد المنان ملا معمور. فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حدة أعراض اضطراب الأطفال التوحديين، فى مؤتمر: الإرشاد النفسى والمجال التربوى، ٢- ٤ ديسمبر، المجلد الأول (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧).

٧) عثمان لبيب فراج. إعاقة التوحد أو "الاجترار" Autism خواصها وتشخيصها (١)، فى: النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، السنة الحادية عشرة، العدد ٤٠، (القاهرة : اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، ديسمبر ١٩٩٤).

٨) عثمان لبيب فراج. برامج رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربى: بحث تحليلى نقدى للوضع الراهن والمستهدف، فى مؤتمر: تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربى - الواقع والمستقبل، ٢٤-٢٥ مارس (القاهرة: مركز رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة، ٢٠٠٤).

٩) عزة مصطفى الكحكي. اتجاهات ذوى الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم والدراما التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقته بمفهوم الذات لديهم، فى مؤتمر: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، مايو، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣).

١٠) فايزة عبد المنعم سليم. الثقافة الإعلامية والطفل العربى، فى: المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى، ١٣- ١٥ فبراير، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣)

(١١) محمد عبد المنعم نور. الإعلام والمعوقون فى منطقة الخليج العربى من منظور تربوى، فى: وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين، ج٢، (الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٩٨٤).

(١٢) محمد متولى قنديل رمضان. تصميم نموذج إثرائى قائم على المنهج للاكتشاف المبكر للموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة، فى مؤتمر: الطفل العربى الموهوب: اكتشافه - تدريبه - رعايته، ٢٣-٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧).

(١٣) محمود حسن إسماعيل. استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، فى: مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، (المجلد الثانى عشر، العدد الأول، يناير ٢٠٠١).

(١٤) محمود همام . نحو تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل العربى الموهوب ، فى مؤتمر: الطفل العربى الموهوب : اكتشافه - تدريبه - رعايته، ٢٣-٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧).

(١٥) محمد رضا أحمد. استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباع المتحققة منها، فى مؤتمر: الإعلام وحقوق الإنسان العربى، مايو، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

(١٦) نبيل عثمان. دور الهيئة العامة للاستعلامات فى اكتشاف ورعاية الموهوبين ، فى مؤتمر: الطفل العربى الموهوب : اكتشافه - تدريبه - رعايته، ٢٣-٢٤ أكتوبر، (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧).

١٧) مها زحلوق. استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين ، فى مؤتمر:
الطفل العربى الموهوب: اكتشافه - تدريبه - رعايته، ٢٣-٢٤
أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٧)
١٨) هدى محمود الناشف. الموهبة: اكتشافها وتميئها ، فى مؤتمر:
الطفل العربى الموهوب : اكتشافه - تدريبه - رعايته، ٢٣- ٢٤
أكتوبر، (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالى،
١٩٩٧).

١٩) هدى حسن شوقى . دور الحركة الكشفية فى رعاية الطفل
الموهوب، فى مؤتمر: الطفل العربى الموهوب : اكتشافه - تدريبه
- رعايته، ٢٣- ٢٤ أكتوبر (القاهرة : كلية رياض الأطفال ،
وزارة التعليم العالى ، ١٩٩٧).

٢٠) هشام الشريف. الاستراتيجية القومية للتصدي لمشاكل الإعاقة فى
مصر، فى مؤتمر: الطفل والإعاقة: المفهوم والاستراتيجيات،
القاهرة ٢٠-٢٢ مايو، (القاهرة: وزارة الصحة وبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائى، ١٩٩٧).

(هـ) التقارير والبيانات الإحصائية:

١) وزارة التربية والتعليم. توصيات المؤتمر القومى الأول للتربية
الخاصة، أكتوبر ١٩٩٥، (القاهرة: مركز دراسات الطفولة، جامعة
عين شمس، ١٩٩٧).

٢) المجالس القومية المتخصصة. تقرير المجلس القومى للخدمات
والتنمية الاجتماعية، الدورة الثامنة عشر، (القاهرة: المجالس
القومية المتخصصة، ١٩٩٧-١٩٩٨).

٣) مركز حقوق الطفل المصرى. تقرير بعنوان: حول حقوق الأطفال
ذوى الاحتياجات الخاصة، متاح على:

تم <http://www.egyptcrc.org/nashra/04/nsh?2.html>

الدخول بتاريخ: ٢٠٠٤/٢/٤.

٤) ياسر بن محمود الفهد. التوحد واضطراب السلوك بين الرعاية

والتأهيل، متاح على: <http://www.gulfnet.ws/vb/showthread.php?t=11761>

تاريخ الدخول: ٢٠٠٤/٢/٤.

٥) موقع جريدة الوفد على الإنترنت. متاح على:

<http://www.alwafd.org/front/detail.php?id=11192&c>

at=smal، تاريخ الدخول: 25/2/2006.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

A) Academic Theses:

- 1- Benzahra, Saloua Ali. "Representation Of The Disabled In Arab/ Islamic Culture And Literature From North Africa And The Middle East" *Ph.D.* (University Of Minnesota, 2002).
- 2- Conklin, Jeffrey T. "The Effect Of Presentation Media On Student Reading Comprehension" *Ph.D.* (Western Michigan University, 2000).
- 3- Fritz, Farnall Olan. "An Investigation Into The Use Of Positive Image Of The Disabled In Television Advertising" *Ph.D.* (University Of Alabama, 1995).

B) Books:

- 1- Kirk, Samuel A. and Others. *Educating Exceptional Children* (Boston: Houghton Mifflin Company, 2005).
Lerner, Janet. *Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies*, 9th edition, (Houghton Mifflin Company, 2002) P. 10.
- 2- Denmark, John, C. *Deafness and Mental Health*, (London and Pennsylvania, Jessico Kingsley Publishers, 1994), P. 14.
- 3- Elliot, Deni. "Disability And The Media: The Ethies Of The Matter" In Jack A. Nelson (Ed.) *The Disabled, The*

- Media And The Information Age* (West Port: Green Wood Press, 1994).
- 4- Haller, Beth. "Grawling Toward Civil Rights: New Media Coverage Of Disability Activism" In Yahya R. Kamalipour And Theresa Carilli (Eds) *Cultural Diversity And The U. S. Media* (New York: State University Of New York Press, 1998).
 - 5- Ingstad, Benedicte And Susan Reyrols Whyte: *Disability And Culture* (California: University Of California Press, 1995).
 - 6- Kirk, Samuel A., James J. Gallaghen And Nicholas J. Anastasiow. *Educating Exceptional Children* (Boston: Houghton Miffln Company, 1993).
 - 7- Klobas, Lauri E. *Disability Drama In Television And Film* (North Carolina: Mc Farland And Company, Inc., Publishers, 1988).
 - 8- N.B. Miller and C.C. Sammons. ^{Everybody's} **Different Understanding and Changing our Reactions to Disabilities**, (Baltimore: Paul. H. Brokes Publishing Company, 1999).
 - 9- Oliver, Michael. A sociology of disability or a disablist sociology. In: Barton L, ed. **Disability and society: emerging issues and insights**, (London: Longman, 1996) P.23.
 - 10- Tannenblaum, Abraham. **Gifted Children: Psychological and Educational Perspectives**, (New York: London Macmillan Publishing Co.,1983).
 - 11- Ward, Linda and Flynn, Margaret. **What Matters Most: disability Research and Empowerment**, In: Marcia H. Rioux and Michael Beach (eds) **Disability is not Measles New Research Paradigms in Disability**, (North York, Ontario: The Reoher Institute 1994).
 - 12- Kathryn P. Meadow. Behavioral and Emotional Problems of Hearing Impaired Children. (New York. Grune & Stration Co., 1990).
 - 13- Zames, Doris. *The Disability Rights Movement: From Charity To Confrontation* (Philadephia: Temple University Press, 2001).

C) Periodicals:

- 1- Arnold, E. & Atkins, H . The Social and Emotional Adjustment of Hearing Impaired Children Integrated in Primary Schools, in: education Research, (Vol. 33, No. 3,1991).
 - 2- Haller, Beth. Newspapers At 19th Century Residential Schools for Deaf Persons, Paper Presented at: The Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, August, 5-8,. (Pennsylvania, 1992). Available from: http://aejmcmagazine.bsu.edu/journal/archive/Spring_2000/Haller2-1.html#top33 Accessed on: 6/2/2006.
 - 3- Oliver, Michael. A sociology of disability or a disablist sociology. In: **Barton L, ed. Disability and society: emerging issues and insights**, (London: Longman, 1996).
 - 4- Karnes, Frances; A.; Lweis, Joan . Examining the Media Coverage of Gifted Education: Study Tracks Trends in Major News Reports of Issues Affecting Gifted Education, in: "Gifted – Child – Today – Magazine"; V. 18, No. 6, 1995.
 - 5- Kentish R.C., et al. Children’s Experience of Tinnitus: Preliminary Survey of Children, in: **British journal of audiology**, (Vol. 34 No. 6, 2000). Available from: http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi?cmd=Retrieve&db=pubmed&dopt=Abstract&list_uids=11201320&query hl=3&itool=pubmed_docsum Accessed on: 5/3/2006.
 - 6- Diamond, Karenk And Katherine R. Kensnger “Vigrettes From Sesame Street: Preeschooler’s Ideas About Children With Down Syndrome And Physical Disability”, in: **Journal Of Early Education And Development**, (V.13, N.4, Oct., 2002), Available from: <http://www.comminit.com/materials/ma2006/materials-2641.html> Accessed on: 20/2/2006.
 - 7- Ross, Karen. “But Where’s Me In It: Disability Broadcasting and The Audience” In: **Media, Culture and Society** (Vol.19, N.4, 1997), pp.669-677.
- Specter, Barbara, and Other's. Use The News**, in: **Journal of Reading**, (Vol.31; Mar. 1988); P.P. 566-569.
- 8- Olan, Farnall and Kim, A. Smith. Reactions to People with disabilities: Personal Contact Versus Viewing of Specific Media

Portrayals, In: "Journal of Mass Communication Quarterly", Vol.76, No.4, Winter, 1994, P.P. 569-672.

- 9- Mark, Carter; And Others. National, Metropolitan and Local Newsprint Coverage of Developmental Disability , in: "Journal of Intellectual and Developmental Disability", V. 21 No. 3, Sep 1996, P.P. 173-98 . Available from: <http://www.searcheric.org/ericdb/ej532432.html> Accessed on: 18/3/2004.

D) Reports:

- 1- The Roeher Instilute. Disability, Community And Society: Exploring The Links (North York Ont., The Roeher Institute, 1996).

E) Computer Search:

- 1- Aiex, Nola Kortner. Newspapers as a Teaching Resource for Adult Learners, Eric Digests, (U.S: Indiana, 2000), Available from: <http://www.ericdigests.org/1-2001/newspapers.html> Accessed On: 28/2/2005.
- 2- Autism Research Institute. What is Autism. Available from: <http://www.autismwebsite.com/ARI/intro/autism.htm>, Accessed on: 4/2/2006.
- 3- Ralph, Sue ; Corbett, - Jenny . How the local and Provincial Press in Britain reported the Relaunch of Mencap: Chaning Images of Learning Disabilities, Paper Presented at: The Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, August, 1994. Available from: <http://searcheric.org/scripts/seget2.asp?db=ericft&want=http://searcheric.org/ericdb/ED375450.htm> Accessed on: 18/9/2005.

الملاحق



ملاحظات	موضوعات أخرى (تذكر)	رقم مسلسل

ملخص الرسالة

اسم الباحث: بسام عبد الستار محمد سالماني

عنوان البحث:

معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال

ذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تحليلية لصحيفتى الأهرام والوفد

جهة البحث: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الإعلام

وتقافة الطفل.

مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، سواء على المستويين الدولى أو المحلى، وتعتبر وسائل الإعلام أداة رئيسية فاعلة فى تعميق الاهتمام بتلك الفئات، فقد عملت هذه الوسائل على التعبير عن قضاياهم ومشكلاتهم وآمالهم وطموحاتهم بحسب إمكانيات وطبيعة كل وسيلة إعلامية، ووفقاً لترتيب الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى قائمة أولوياتها.

ترتكز مشكلة الدراسة على استقصاء طبيعة معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بهدف إبراز الجوانب الإيجابية لتلك المعالجة وتأكيداتها، والتعرف على سلبياتها ونقائصها لتلافيها وترشيدها عند تناول موضوعات هؤلاء الأطفال مستقبلاً، بما يحقق الهدف من رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر.

الهدف من الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، من خلال تحليل هذه الموضوعات فى صحيفتى الأهرام والوفد، سعياً لتحديد إيجابيات وسلبيات تلك المعالجة من جانب، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف القومية والحزبية فى تناول تلك الموضوعات من جانب آخر، الأمر الذى يساعد على التناول المستقبلى لموضوعات وقضايا ومشكلات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بأسلوب يتسم بالتبصر والترشيد والفاعلية.

إجراءات الدراسة

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، حيث تم استخدام منهج المسح، وتحليل المضمون كأسلوب لجمع البيانات، وقد طبقت الدراسة التحليلية على عينة قوامها كل أعداد صحيفتى الأهرام والوفد على مدار عام كامل هو عام ٢٠٠٣ ، ومن خلال استخدام إجراءات التحليل العلمى لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى تلك الأعداد، وباستخدام الاختبارات والأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى نتائج هذه الدراسة.

نتائج الدراسة

- تم نشر (٧٧٩) موضوعاً صحفياً يتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، وتهتم صحيفة الأهرام بموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بدرجة أكبر من اهتمام صحيفة الوفد بتلك الموضوعات، حيث نشرت الأهرام (٥٠٤) موضوعاً صحفياً عن هؤلاء الأطفال، فى مقابل (٢٧٥) موضوعاً نشرتها صحيفة الوفد، وهى موزعة على (٢٢٤) عدداً من صحيفة الأهرام، و(١٥١) عدداً من صحيفة الوفد.

- جاء متوسط مساحة موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفة الأهرام (٢٧,٩٨ سم/عمود)، وهو أكبر من متوسطها فى صحيفة الوفد الذى يبلغ (٢٢,٧٩ سم/عمود).
- أظهرت الدراسة تفوق صحيفة الوفد على الأهرام فى نشر الموضوعات على صفحاتها الأولى بينما تتفوق الأهرام عليها فى نشر الموضوعات على صفحاتها الأخيرة.
- أوضحت الدراسة تفوق صحيفة الأهرام على الوفد فى استخدام الأخبار سواء المحلية والخارجية، والتحقيق الصحفى، والمقال، والكاريكاتور، كأشكال صحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما تتفوق الوفد فى استخدام رسائل القراء.
- جاء المحرر كمصدر للموضوعات فى المرتبة الأولى بنسبة تبلغ (٧٠,٤%) فى الأهرام، مقابل نسبة (٤٥,١%) فى الوفد، أما رسائل القراء فتبلغ نسبتها (١٥,٣%)، مقابل (٣,٦%) فى الأهرام.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين صحيفتى الأهرام والوفد فى العلاقة بين المساحات والأشكال الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد جاء التحقيق الصحفى فى المرتبة الأولى من حيث متوسط مساحات موضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، يليه الحوار، ثم الصورة والتعليق، ثم المقال، ثم رسائل القراء، ثم الأخبار.

الكلمات المفتاحية

Press Treatment	المعالجة الصحفية
Children of special need	الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة.



ABSTRACT

Researcher name : *Bassam Abdel Sattar Mohamed Salman.*

Research title:

Egyptian Press Treatment of the Issues and Problems of Children of Special Needs

Research Institutions: Childhood Studies, Department of Mass
Communication & Childhood Culture

Study Problem

Recent years have witnessed increasing interest of children of special needs, whether at the international or local level. Media are considered major effective tool in deepening the interest in such population. Such means have acted on expressing their issues, problems, and ambitions as per the capacity and nature of each of such media, and in accordance with the order of care about children with special needs at its list of preciosities.

The study problem is based upon an inquiry of the nature of the Egyptian press treatment of the issues of the children of special needs in objective of promenading the positive aspects of such treatment and confirming it, and recognizing its negatives and adversities to avoid and denationalize when addressing such children issues in the future, in what may realize the objective of paying care for such children of special needs in Egypt.

Study Objective

Such study aims at recognizing the Egyptian press treatment of the issues of children of special needs, and through analyzing such issues in Al Ahram and al Wafd papers seeking identifying such treatment positives and negatives on one hand, and recognizing the aspects of similarity and difference between the official and pasties papers in addressing such issues on the other hand, which helps the future decking of the subjects and issues of the children of special needs in a way featured with insight reason and effectiveness.

Study Procedures

Such research is considered among descriptive researches, as the survey methodology and content analysis were used as a method of data collection. Analytical study was implemented on a sample composed of all editions of Al Ahram and Al Wafd papers throughout one full year, 2003a. Through using the scientific analysis procedures of the issues of children of special needs in such editions, and by using the proper test and statistical methods, it was assiued at the study results.

Study Results

779 press subjects addressing the children of special needs have been published in Al Ahram and Alwafd papers. Al Ahram paper had paid more attention to the subjects of children of special needs than Al Wafd Paper, as Al Ahram had published 504 press subjects about such children, against 275 subjects published in Al

Wafd paper. They were distributed on 224 editions of Al Ahram paper and 151 editions of Al Wafd.

The average subject area of the children with special needs in Al Ahram paper came as 27, 98cm/column, which is higher than the average in Al Wafd paper, which was 22, 79cm/column.

The study showed the superiority of Al Wafd paper on Al Ahram in publishing such subjects on its first page, whereas Al Ahram was superior in publishing such subjects on its last page.

The study had shown Al Ahram Superiority on Al Wafd in using the news, whether local or external, press investigation, article, caricature, as press forms for subjects of children with special needs, whereas Al Wafd was superior in using the readers mail.

Editor came, as a source of such subject in first category by a percentage of 70,4% in Al Ahram against 45.1% in Al Wafd, for Readers Mail, it was 15.3% in Al Wafd against 3.6% in Al Ahram.

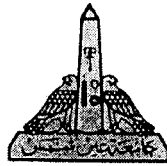
There are statistically significant differences between Al Ahram and Al Wafd papers in the relation between press areas and forms of the subjects of children of special needs. The press investigation came in the first category in respect of the average area of the subjects of children of special needs, followed by debate, picture, commentary article, readers mail, and then news.

Key Words

Press treatment.

Children of Special needs.





Ain Shams University
Graduate institute For Children Studies
Department of Mass Communication
& child culture

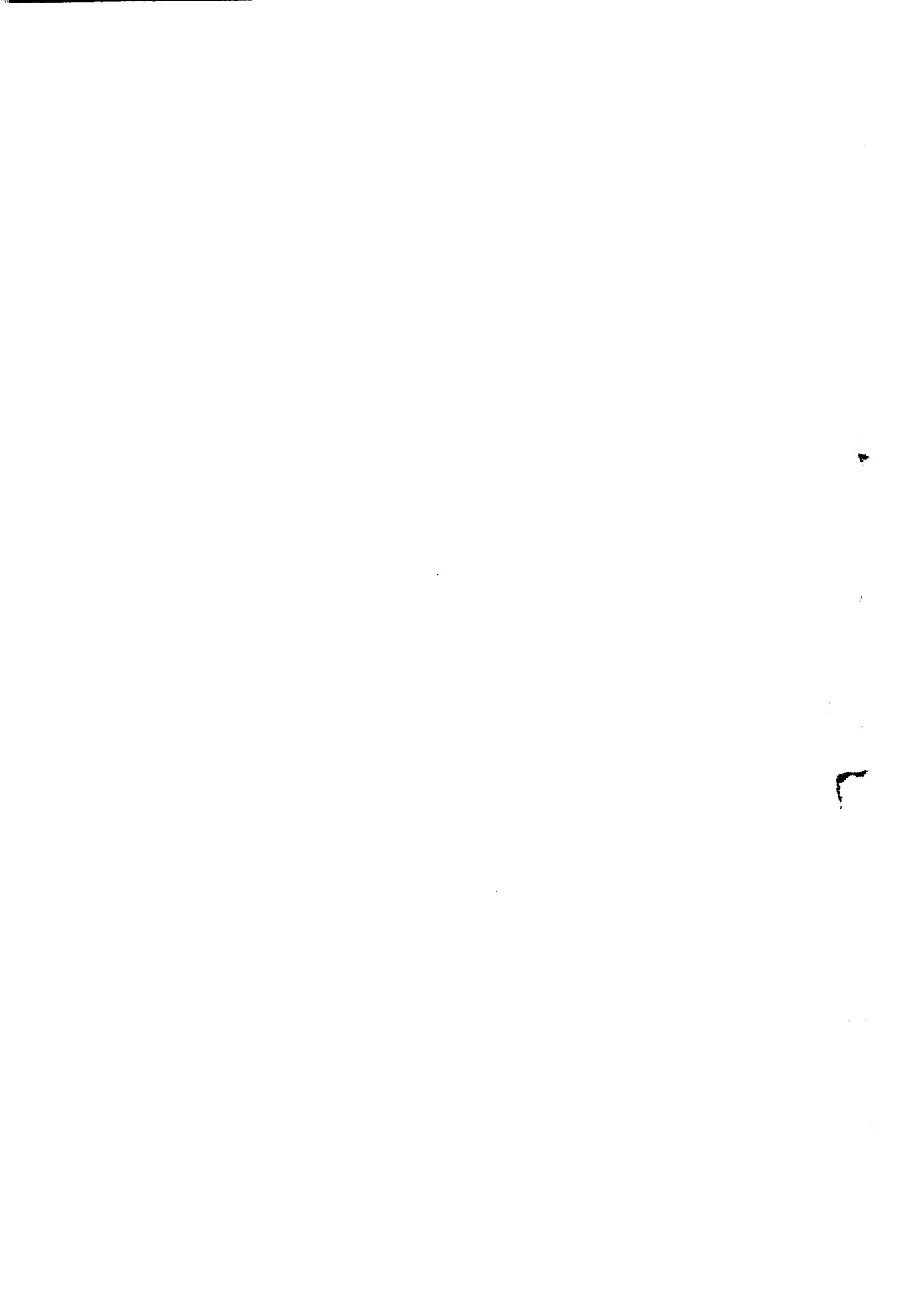
A knowledgment.

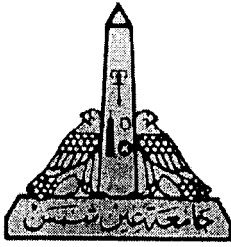
Thanks for supervisor professor:

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Esmael

**In addition, all people cooperate with me in the
Research:**

- (1) Prof. Dr. Tharwat Fathi Kamel**
- (2) Hanan Mohammad Esmael.**
- (3) Sherif Shafeeq Zaki.**
- (4) Mona Zayed.**





Ain Shams University

Institute Of Postgraduate Childhood Studies

Department of Mass Communication

& Childhood Culture

*Egyptian Press Treatment of the Issues and Problems of
Children of Special Needs*

A thesis submitted for partial fulfillment of Master Degree in
Childhood Studies, Department of Mass Communication
& Childhood Culture

Prepared by

Bassam Abd El Sattar Mohammed

Supervised by

A handwritten signature in black ink, consisting of several loops and a long horizontal stroke at the end, positioned to the right of the text 'Supervised by'.

Prof. Dr./ Mahmoud Hassan Ismail

Prof. of Mass Communication & Childhood Culture

Institute of Postgraduate Childhood Studies

Ain Shams University

April 2006